٣٢٦١

الحكم

٤١٠
م س (المحكم والمحيط الاعظم) ، جزء منه ، تأليف على بن
اسماعيل ابو الحسن (٣٩٨-٤٥٨هـ) . كتبت في
القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٣٢٦١ ١٤٠ق ١٩س ٥ر٣٢×٥ر٢٣سم

نسخة حسنة ، وتشمل جز١٤ من الكتاب فقط ، خطهـا
معتاد ، ناقصة الأول .

١- اللغة العربية أ- ابن سيدة ، على بن اسماعيل
-٤٥٨هـ ب- تاريخ النسـخ .

الرقم العام ٣٢٦١١ ش
ق ١/٦٥٣
ه ١٢٩٩١٨١٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

## الحاء والقاف واللام

الحقل قراح طيب يزرع فيه وحكى بعضهم فيه الحقلة ومن امثالهم لا تنبت البقلة الا الحقلة وليست الحقلة بمعروفة واراهم انثوا الحقلة في هذا المثل لتأنيث البقلة او عنوا بها الطائفة منه والحقل الزرع إذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر وقيل هو اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع ما دام أخضر وقيل الحقل الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلظ سوقه وهذه المعاني متقاربة ويقال منها كلها أحقل الزرع وأحقلت الأرض والمحاقل المزارع والمحاقلة بيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة بالثلث والربع أو أقل من ذلك أو أكثر وقيل المحاقلة اكتراء الأرض بالحنطة والحقلة والحقلة الكدر عن اللحياني ما يبقى في الحوض من الماء الصافي ولا ترى أرض الحوض من ورائه والحقلة من أدواء الإبل ولا أدري أي داء هو وقد حقلت حقلة وحقلا قال

ذاك وتشفي حقلة الأمراض

وحقل الفرس حقلا أصابه وجع في بطنه من أكل التراب وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل الهودج قال ابن أحمر

فما الشمس تبدو يوم غيم فأشرقت … به شامة العنقاء فالنير فالذبل
بدا حاجب منها وضنت بحاجب … بأحسن منها يوم زال بها الحقل

والحقل داء يكون في البطن والحقل والحقال والحقيلة ماء الرطب في الأمعاء والجمع حقائل قال

اذا الغروض اضطمت الحقائلا

وربما صيره الشاعر حقلا والحقيلة حسافة التمر والحقيلة نبت حكاه ابن دريد وقال لا أعرف صحته وحقيل موضع بالبادية أنشد سيبويه

لها بحقيل … منزل … ترى الوحش عوذات به ومتاليا

وحقل واد بالحجاز والحقل بالألف واللام موضع لا أدري أين هو والحوقلة سرعة المشي ومقاربة الخطو وقال اللحياني هو الإعياء والضعف وحوقل الرجل أدبر وحوقل نام وحوقل الرجل عجز عن امرأته عند الفرس والحوقل الشيخ إذا فتر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن من غير أن تختص به الفاتر عن النكاح والحوقل ذكر الرجل والحوقلة الغرمول اللين وحوقل الشيخ اعتمد بيديه على خصريه قال

يا قوم قد حوقلت … وبعد حيقال الرجال الموت

وحوقله دفعه والحوقلة القارورة الطويلة العنق تكون مع السقاء والحيقل الذي لا خير فيه وقيل هو اسم مقلوبه الحلق مساغ الطعام والشراب والجمع القليل أحلاق قال

إن الذين يسوغ في أحلاقهم … زاد يمن عليهم للئام

وأنشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه علي بن حمزة والكثير حلوق وحلق الأخيرة عزيزة أنشد الفارسي

حتى إذا ابتلت حلاقيم الحلق

وحلقه يحلقه حلقا أصاب حلقه وحلق حلقا شكى حلقه يطرد عليهما باب والحلقوم كالحلق فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي

وحلوق الأرض مجاريها وأوديتها على التشبيه بالحلوق التي هي مساوغ الطعام والشراب وكذلك حلوق الأودية والحياض وحلق الاناء من الشراب امتلأ إلا قليلا كأن ما فيه من الماء انتهى حلقه وهو في حلقه حوضه وذلك اذا قارب ان يملاءه الى حلقه وحلق التمرة منتهى والبسرة منتهى ثلثها كأن ذلك موضع الحلق منها وبسرة حلقانة بلغ الإرطاب حلقها وقيل هي التي بلغ الإرطاب قريبا من الثفروق من اسفلها والجمع حلقان ومحلقنة كحلقانة والجمع محلقن وقال ابو حنيفة يقال حلق البسر وهي الحوالق بثبات الياء وهذا انما هو عندي على . ١٠ اذ لو كان على الفعل لقال محالق وايضا فاني لا ادري ما وجه ثبات الياء في حوالق والحلق في الشعر من الناس والمعز كالجز في الصوف حلقه يحلقه حلقا فهو حالق وحلاق وحلقه واحتلقه انشد ابن الأعرابي

لاهم ان كان بنو عميره  اهل التلب هؤلا مقصوره
فابعث اليهم سنة قاشوره  تحتلق المال احتلاق النوره

وراس حليق محلوق قالت الخنساء

لاكني رايت الصبر خيرا  من النعلين والراس الحليق

والحلاقة ما حلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والحليق الشعر المحلوق والجمع حلاق وقد احتلق بالموسى وغيرها والمحلق الكساء الذي يحلق الشعر من خشونته قال الشاعر

ينفضن بالمشافر الهدالق  نفضك بالمحاشئ المحالق

وضع

وضع حالق ضخم يحلق شعر الفخذين من ضخمه وقالوا بينهم احلقي وقومي اي بينهم بلاء وشدة وهو من حلق الشعر كأن النساء يقمن فيحلقن شعورهن قال

يوم اديم بقة الشريم  افضل من يوم احلقي وقومي

وانما اضيف الى الفعل على الحكاية تحقيقته من يوم يقال فيه ومما يدعى به على المرأة عقرى حلقى وعقرا حلقا فاما عقرى وعقرا فقد تقدما واما حلقى وحلقا فمعناه انه دعى عليها بان تئيم فتحلق شعرها وقيل معناه اوجع الله حلقها وليس بقوي وقيل معناه انها مشؤومة ولا احققه وجبل حالق لا نبات فيه كأنه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال بشر بن ابي حازم

ذكرت بها سلمى فبت كأنما  ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس

اي مفقودا وقيل الحالق من الجبال المنيف المشرف ولا يكون الا مع عدم نبات والحلقة كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب وكذلك هو من الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لأن فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك وقد حكى سيبويه في الحلقة فتح اللام وانكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم لجمع حلقة ولم يحمل سيبويه حلقا الا على أنه جمع حلقة بسكون اللام وان كان قد حكى حلقة بفتحها وقال اللحياني حلقة الباب وحلقته باسكان اللام وفتحها

وقال كراع حَلْقَة القوم وحَلَقَتهم وحكى الأموى حِلْقَة القوم بالكسر قال
وهى لغة بنى الحارث بن كعب وجمع الحِلْقَة حِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلَاقٌ فأما
حِلَقٌ فهو بابه وأما حَلَقٌ فانه اسم لجمع حِلْقَة كما كان اسما لجمع حَلْقَة
وأما حِلَاقٌ فنادر لأن فِعَالًا ليس مما يغلب على جمع فِعْلَة واما قول
العرب التقت حَلْقَتَا البطان بغير حذف الف حَلْقَتَا لسكونها وسكون
اللام فانهم جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مدغم احدهما فى الاخر
وعلى هذا قرآءة نافع محيايْ ومماتى بسكون يآء محياى لكنها ملفوظ بها
ممدودة وهذا مع كون الاول منهما حرف مدٍّ ومما جاء فيه بغير حرف لين
وهو شاذ لا يقاس عليه قوله

رخين اذيال الحُقِى وارتعن مشى حَمِيَّاتٍ كأن لم يَفْزَعن
ان تُمْنَعِ اليوم نسآءٌ تُمْنَعْنْ

قال الاخفش اخبرنى بعض من اثق به أنه سمع

انا جريرٌ كنيتى ابو عمرو اجُبْنًا وغَيْرَةً خلف الستر

قال وقد سمعت من العرب انا ابن ماويّة اذ جَدّ النقر قال ابن جنى
لهذا ضرب من القياس وذلك ان الساكن الاول وان لم يكن مدًّا فانه قد ضارع
بسكونه المدّة فكما ان حرف اللين اذا تحرك جرى مجرى الصحيح فصح فى نحو
عوضٍ وحوَلٍ الا ترآهما لم تُقْلَب الحركة فيهما كما قلبت فى ريح ودِيمة لسكونها
وكذلك ما أُعِلّ للكسرة قبله نحو ميعاد وميقات او الضمة قبله نحو موسرٍ
وموقن اذا تحرك صح فقالوا مواعيد ومواقيت ومياسر ومياقن فكما جرى
المد

المد مجرى الصحيح لحركته كذلك يجرى الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه
ا ولا ترى الى ما يعرض للصحيح اذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيتَ
ومن لَقِيتَ وعنبر وامرأة شمبآء فاذا تحرك صح فقالوا الشنب والعنب
وانا رايت وان لقيت وكذلك ايضا تجرى العين من ارتعن والميم من
ابى عمرو والقاف من النقر لسكونها مجرى حرف المد فيجوز اجتماعها مع
الساكن بعدها وفى الرحم حلقتان احداهما على فم الفرج عند طرفه
والاخرى التى تنضم على المآء وتنفتح للحيض وقيل انما الاخرى التى يبال فيها
وحَلَّق القمرُ صار حوله دارةٌ كالحَلْقَة وضربوا بيوتهم حِلَاقًا اى صفًّا
واحِدًا حتى كأنها حَلْقَة وحَلَّق الطائر اذا ارتفع فى الهوآء واستدار وهو
من ذلك قال النابغة

اذا ما التقى الجمعان حَلَّق فوقهم عصايب طير تهتدى بعصايب

وقال غيره ولولا سليمان الامير لحَلَّقت به من عِتَاقِ الطير عَنْقاءُ مُغْرِبُ
انما يريد حَلَّقَت فى الهوآء فذهبت به وكذلك قوله انشده ثعلب

فحَيَّتْ فحَيَّاها فَهَبَّ فحَلَّقَتْ مع النجم رُؤيا فى المنام كذوبُ

والمحلَّق اسم رجل سمى بذلك لأن فرسه عضَّتْه فى وجهه فتركت فيه اثرًا
على شكل الحَلْقَة واياه عَنَى الأعشى بقوله

تُشَبُّ لمقرورَيْن يصطليانها وبات على النار الندى والمحلَّقُ

فاما قول النابغة الجعدى

وذَكَرْتَ من لبن المحلَّق شَرْبَةً والخيل تعدو بالصعيد بدادِ

فانه زعم بعض أهل اللغة انه على ناقة سمتها على شكل الحلقة وذكر
على ارادة الشخص او الضرع والحلقة اسم لجملة السلاح وانما ذلك لمكان
الدروع غلبوا هذا النوع من السلاح اعنى الدروع لشدة غنايه ويدلك
على ان المراعى فى هذا انما هى الدروع ان النعمان قد سمى دروعه حلقة والحلق
الخاتم من الفضة بغير فص والحلق خاتم الملك قال

وأعطى منا الحلق ابيض ماجد    رديف ملوك ماتغب نوافله

والحلق المال الكثير وناقة حالق حافل والجمع حوالق وحلق والحالق
الضرع الممتلئ لذلك وقال ابو عبيد هو الضرع ولم يحله وعندى انه الممتلى
والجمع كالجمع قال الحطيئة

وان لم تكن الا الاماليس اصبحت    لها حلق ضراتها شكرات

ابدل ضراتها من حلق وجعل شكرات خبر اصبحت وشكرات ممتلئة من
اللبن وحلق اللبن ذهب والحالق التى ذهب لبنها كلاهما عن كراع وحلق
الضرع يحلق حلوقا ذهب لبنه وقيل حلوقه ارتفاعه الى البطن وانضمامه
والحالق الضامر والحالق السريع الخفيف وحلق قضيب الفرس والحمار
حلقا احمر وتقشر قال ابو عبيد قال ثور النمرى يكون ذلك من داء
ليس له دواء الا ان يخصى فربما سلم وربما مات قال الشاعر

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافى    كما يخصى من الحلق الحمار

والحلاق صفة سوء وهو منه كأن متاع الانسان يفسد فتعود حرارته
الى ما هنالك والحلاق فى الأتان ان لا تشبع من السفاد ولا تعلق مع ذلك
وهو

وهو منه وحلق الشيء يحلقه حلقا قشره والحالق المشؤوم على قومه كانه
يحلقهم اى يقشرهم وحلاق المنية معدولة عن الحالقة لانها تحلق
اى تقشر قال مهلهل

ما أرجى بالعيش بعد ندامى    قد اراهم سقوا بكاس حلاق

وحلاق السنة المجدبة كانها تقشر النبات والحالوق الموت لذلك والحلق
نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب الواحدة حلقة والحالق من
الكرم ونحوه ما التوى وتعلق بالقضبان والمحالق والمحاليق ما تعلق
بالقضبان من تعاريش الكرم والحلق شجر ينبت نبات الكرم ترتقى فى الشجر
وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار
كعناقيد العنب البرى يحمر ثم يسود فيكون مرا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل
ماؤه فى العصفر فيكون اجود له من حب الرمان واحدته حلقة هذه
عن ابى حنيفة والحولق والحيلق من اسماء الداهية والحلائق مواضع
قال ابو الربيس التغلبى

أجترت الأرض أن تنزلى بها    وذا عوسج والجزع جزع الحلائق

مقلوبه قحل الشيء يقحل قحولا وقحل قحولا وقحلا كلاهما يبس وقحل جلده
وتقحل وتقهل على البدل يبس من العبادة خاصة عن يعقوب والقحال داء
يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت ورجل قحل وامراة قحلة مسنان
ورجل انقحل وامراة انقحلة مخلقان من الكبر والهرم انشد الأصمعى
لما رأتنى خلقا انقحلا وقد يقال الانقحل فى البعير قال ابن جنى ينبغى ان تكون

الهمزة في اول انقحل للالحاق بما اقترن بها من النون بباب جردحل ومثله
ما روي عنهم من قولهم رجل إنزهو وامرأة إنزهوة اذا كانا ذوي زهو
ولم يحك سيبويه من هذا الوزن الا إنقحلا وحده مقلوبه اللحق
واللحوق واللحاق الادراك لحق الشيء وألحقه وكذلك لحق به وألحق
وفي القنوت ان عذابك بالكافرين ملحق وألحق فلان فلانا وألحقه
به كلاهما جعله يلحقه وتلاحق القوم ادرك بعضهم بعضا وفرس
لحق وملحاق سريعة السهم لا تريد شيئا الا لحقته وناقة ملحاق تلحق
الابل فلا تكاد الابل تفوتها في السير واللحق كل شيء لحق شيئا او ألحق به
من الحيوان والنبات وحمل النخل وقيل اللحق في النخل ان يرطب ويتم
ثم يخرج في بطنه شيء يكون اخضر قل ما يرطب حتى يدركه الشتاء
فيسقطه المطر وقد يكون نحو ذلك في الكرم وكل ثمرة تجيء بعد ثمرة
فهي لحق والجمع الحاق حكاه ابو حنيفة وقد الحق الشجر واللحق
ايضا من الناس كذلك يلحقون بقوم بعد مضيهم قال

يغنيك عن بصرى وعن ابوابها ... وعن حضار الروم واغترابها
ولحق لحق من اعرابها ... تحت لواء الموت او عقابها

ولحق الغنم اولادها التي كادت تلحق بها واللحق الشيء الزايد قال ابن عيينة

كأنه بين اسطر لحق ... والجمع كالجمع واللحق الزرع العذي وهو ما سقته

السماء ولاحق اسم فرس قال النابغة

فيهم بنات الاعوجي ولاحق ... ورقا مراكلها من المضمار

ولاحق

ولاحق اسم فرس سعيد بن زيد شهد عليه يوم السرح وليس بلاحق المتقدم
لان ذلك في الجاهلية وهذا في الاسلام واللحاق قراب السيف عن الهجري وانشد

وسيف الفرنبا في اللحاق وقلبه ... غداة التقى بالقاع غير وقور

مقلوبه القلح والقلاح صفرة تعلو الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو ان
تكثر الصفرة في الاسنان وتغلظ ثم تسود او تخضر وقد قلح قلحا فهو قلح
وأقلح والأقلح الجعل لقذر في فيه صفة غالبة وقلح الرجل والبعير
عالج قلحهما وفي المثل عود يقلح ورجل مقلح مذلل مجرب مقلوبه اللقاح
اسم ماء الفحل من الابل والخيل وقد ألقح الفحل الناقة ولقحت هي لقاحا
ولقحا ولقحا قبلته وهي لاقح من ابل لواقح ولقوح من ابل لقح وفي
المثل اللقوح الربعية مال وطعام وقال ابن الاعرابي الناقة لقوح
اول نتاجها شهرين او ثلاثة ثم يقع عنها اسم اللقوح وقيل اللقوح الحلوبة
وجمع اللقوح لقح ولقايح ولقاح والملقوح والملقوحة ما لقحته هي من
الفحل وقد يقال هي للامهات الملاقيح ونهي عن اولاد الملاقيح واولاد
المضامين في المبايعة لانهم كانوا يتبايعون اولاد الشاء في بطون الامهات
واصلاب الآباء واللقحة الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك
اسمها حتى تمضي لها سبعة اشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل
والجمع لقح ولقاح فاما لقح فهو القياس واما لقاح فقال سيبويه كسروا
فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حين قالوا جفرة وجفار قال
وقالوا لقاحان أسودان جعلوها بمنزلة قولهم إبلان ألا ترى انهم

والملاقيح الامهات والمضامين ما في ... 

يقولون لقاحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو في ابل اقوى
لانه لا يكسر عليه شيء وقيل اللقحة واللقحة الناقة الحلوب ولا يوصف به
ولكن يقال لقحة فلان وجمعه كجمع ما قبله وقوله

ولقد تقيل صاحبي من لقحة  لبنا يحل ولحمها لم يطعم

عنى باللقحة فيه المراة المرضعة وجعل المراة لقحة لتصح له الاحجية وتقيل
شرب القيل وهو شرب نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح
لاثبات الارضين المجدبة فقال يصف السحاب

لقح العجاف له لسابع سبعة  فشربن بعد تحلؤ فروينا

يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وقد اسرت
الناقة لقحا ولقاحا واخفت لقحا ولقاحا قال غيلان

اسرت لقاحا بعدما كان راضها  فراس وفيها عزة ومياسر

اسرت كتمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت
بانفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيئا ومياسر لين والمعنى
انها تصعب مرة وتذل اخرى قال

طوت لقحا مثل السرار فبشرت  باحم ريان العسيبة مسبل

قوله مثل السرار اى مثل الهلال في ليلة السرار وقيل اذا نتجت بعض الابل
ولم تنتج بعضها فهي عشار فاذا نتجت كلها فهي لقاح وتلمح الناقة شالت
بذنبها لتوهم انها لاقح وليست كذلك واللقح ايضا الحبل يقال امراة سريعة
اللقح وقد يستعمل ذلك في كل انثى فاما ان يكون اصلا واما ان يكون مستعارا ولقح
النخلة

النخلة بالفحالة ولقحها وذلك ان يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين
او ثلاثا بعد انفلاقه ثم ياخذون شمراخا من الفحال قال واجوده ما قدم
عتق وكان من عام اول فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة
وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان
كان جاهلا فاكثر منه احرق الكافور فافسده وان اقل منه صار الكافور
كثير الصيصاء يعني بالصيصاء ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة
لم ينتفع بطلعها ذلك العام واللقح اسم ما اخذ من الفحل ليدس في الآخر
وجاءنا زمن اللقاح اى التلقيح واستلقحت النخلة آن لها ان تلقح والقحت
الريح الشجرة ونحوها من كل شيء واللواقح من الرياح التي تحمل الندى ثم
تمجه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا وقيل انما هي ملاقح فاما قولهم
لواقح فعلى حذف الزايد قال الله سبحانه وارسلنا الرياح لواقح قال
ابن جني قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز ان يكون على
لقحت هي فاذا لقحت فزكت القحت السحاب فيكون هذا مما اكتفي فيه بالسبب من
المسبب وضده قول الله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم اى فاذا اردت قراءة القرآن فاكتفى بالمسبب الذي هو القراءة من
السبب الذي هو الارادة ونظيره قول الله تعالى يايها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلاة اى اذا اردتم القيام الى الصلاة وريح لاقح على النسب تلقح
الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرب لاقح مثل بالانثى الحامل قال الاعشى

اذا شمرت بالباس شهباء لاقح  عوان شديد همزها واظلت

يقال همزته بناب اى عضضته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز　　هل لك فى اللواقح الحرائز

قيل عنى باللواقح السياط لانه لص خاطب لصا وشقيح لقيح اتباع والقحة واللقحة الغراب وقوم لقاح لم يدينوا ولم يملكوا ولم يصبهم سباء انشد ابن الاعرابى

لعمر ابيك والانباء تنمى　　لنعم الحى فى الجلى رياح

ابوا دين الملوك فهم لقاح　　اذا هيجوا الى حرب اشاحوا

وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة اذ الحيت لم تطاوع الفحل وليس بقوى الحاء والقاف والنون حقن الشيء يحقنه حقنا فهو محقون وحقين حبسه وفى المثل ابى الحقين العذرة وكل شراب حقن فى سقاء فهو حقين وحقن اللبن فى القربة والماء فى السقاء كذلك وحقن البول يحقنه حقنا حبسه ولا يقال احقنه ولا حقنى هو وبعير محقان يحقن البول فاذا بال اكثر واحتقن المريض احتبس بوله والحقنة دواء يحقن به المريض المحتقن وحقن دم الرجل حل به القتل فانقذه واحتقن الدم اجتمع فى الجوف وحقن اللبن فى السقاء يحقنه حقنا صبه فيه ليخرج زبدته والمحقن الذى يجعل فى فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب او الماء والحاقنة المعدة صفة غالبة لانها تحقن الطعام والحاقنة ما بين الترقوة والعنق والحاقنتان ما بين الترقوتين وحبلى العاتق ولالزقن حواقنك بذواقنك حواقنه ما حقن الطعام من بطنه

بطنه ولواقنه اسفل بطنه وركبتاه وقال بعضهم الحواقن ما سفل من البطن والذواقن ما علا واحتقنت الروضة اشرقت جوانبها على سرارها عن ابى حنيفة مقلوبه الحنق شدة الاغتياظ قال

ولى حميا يبارى ظله طلقا　　ثم انثنى مرشا قد آده الحنق

اى اثقله الغضب حنق حنقا وحنقا فهو حنق وحنيق قال

وبعضهم على بعض حنيق　　وقد احنقه وحنق الامير على جرته حقد على رعيته وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يصلح هذا الامر لمن لا يحنق على جرته التفسير لابن الاعرابى والاحناق لزوق البطن بالصلب قال لبيد

بطليح اسفار تركن بقية　　منها فاحنق صلبها وسنامها

والمحنق من الابل الضامر من هياج او غرث وابل محانيق كانهم توهموا واحده محنا قال ذو الرمة

محانيق ينفضن الخدام كانها　　نعام وحاديهن بالخرق صادح

اى رافع صوته بالتطريب وقيل الاحناق لكل شيء من الخف والحافر والمحنق ايضا من الحمير الضامر اللاحق البطن بالظهر لشدة الغيرة مقلوبه التنقيح تشذيبك عن العصا ابنها حتى تخلص وكلما نحيت عنه شيئا فقد نقحته قال ذو الرمة

نقحن جسمى عن نضار العود　　من مجحفات زمن مريد

ونقح الشيء قشره عن ابن الاعرابى وانشد لغليم من بنى دبير

اليك اشكو الدهر والزلازلا　　وكل عام نقح الحمائلا

يقول نقحوا حمايل سيوفهم اى قشروها فباعوها لشدة زمانهم ونقح النخل

اصلحه وقشره ونقح الكلام فتشه واحسن النظر فيه وقيل اصلحه وازال عيوبه
ورجل منقح اصابته البلايا عن اللحياني قال بعضهم هو مشتق من ذلك ونقح
العظم ينقحه نقحا استخرج مخه والخاء لغة وكانه بالحاء استخراج المخ
واستيصاله وكانه بالخاء تخليصه وكلتا الكلمتين يتعاقبان كثيرا والنقح
سحاب ابيض صيفي قال العجير السلولي

نقح بواسق يجتلي اوساطها        برق خلال تهلل ورباب

مقلوبه قنح يقنح قنحا وتقنح تكاره على الشراب بعد الري والاخيرة
اعلى وقال ابو حنيفة قنح من الشراب يقنح قنحا تمززه وقنح العود والغصن
يقنحه قنحا اذا عطفه حتى يصير كالصولجان وهو القناح والقناحة
والقنح اتخاذك قناحة تشد بها عضادة بابك وتسميها النجرن فانه حكاه
صاحب العين ولا ادرى كيف ذلك لان تعبيره عنه غير حسن وعندى
ان القنح هاهنا لغة في القناح الحاء والقاف والفاء الحقف
الرمل المعوج وقيل الرمل المستطيل المرتفع كالدكاوات وجمعه احقاف وحقوف
وحقاف وحقفة والحقفة الاخيرة اسم للجمع لان فعلا لا يجمع على افعلة
قال ابن هرمة

امسى فبات الى ارطاة حقفة        يلفه نضد في البحر هضاب

فاما قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف فقيل هي من الرمال اى انذرهم
هنالك وقيل الاحقاف هاهنا جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب
يوم القيامة فتحشر الناس من كل افق فان كان ذلك فانما معناه خوفهم
بالتهاب ذلك الجبل وتدا حقوقف الرمل وكل ما طال واعوج فقد
احقوقف

احقوقف كظهر البعير وشخص القمر قال        سماوة الهلال حتى احقوقفا
وظبى حاقف فيه قولان احدهما ان معناه صار في حقف والآخر انه ربض
فاحقوقف ظهره وكل موضع دخل فيه فهو حقف ورجل حاقف اذا دخل
في الموضع كل ذلك عن ثعلب مقلوبه القحف العظم الذى فوق الدماغ من
الجمجمة وقيل قحف الرجل ما انفلق من جمجمته فبان ولا يدعى قحفا حتى
يبين ولا يقولون لجميع الجمجمة قحف الا ان ينكسر منه شيء فيقال للمنكسر
قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف ايضا وقيل القحف القبيلة من قبايل
الراس وهى كل قطعة منها وجمع كل ذلك اقحاف وقحوف وقحفة ورماه
باقحاف راسه اى رماه بالامور العظام مثل بذلك وقحفه يقحفه قحفا
قطع قحفه قال الشاعر

يدعن هام الجمجم المقحوف        صم الصدا كالحنظل المنقوف

والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع وقحف ما في الاناء
يقحفه قحفا واقتحفه شربه وقيل لابي هريرة اتقبل وانت صايم قال
نعم واقحفها اعنى اشرب الريق واترشفه والقحف والقحاف شدة
الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل ابوك اليوم قحاف
وغدا نقاف وقحاف الشيء ومقاحفته واقتحافه اخذه والذهاب به وقحاف
من المطر كالقاعف اذا جاء مفاجاة فاقتحف كل شيء وسيل قحاف
كثير يذهب بكل شيء وكل ما اقتحف من شيء واستخرج قحافة وبه سمى
الرجل والمقحفة الخشبة التى يقحف بها الحب وقحف يقحف قحافا سعل عن

ابن الاعرابى وبنو قحافة بطن وقحيف العامرى احد الشعراء وقيل هو قحيف العقيلى كذلك نسبه ابو عبيد فى مصنفه مقلوبه الفحفة راحة الكف بلغة اهل اليمن وافحق الشئ ملأه وقيل حاؤه بدل من هاء افهقه وتفيحق فى كلامه توسع وتنطع وقيل حاؤه بدل من هاء تفيهق

مقلوبه التفقح التفتح وقفح الجرو وفقح وذلك اول ما يفتح عينيه وهو صغير قال ابو عبيد وفى حديث عبيد الله بن جحش انا فقحنا وصأصأتم اى وضح لنا الحق وعشيتم عنه فهو مستعار وفقح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت اطرافه والفقاح عشبة نحو الاقحوان فى النبات والمنبت واحدته فقاحة وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح اشد انضمام ثمرة من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالتربة والحمصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين تفتح على اى لون كان واحدته فقاحة قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحة نورت   مع الصبح فى طرف الحاير

وامرأة فقاح بغير هاء عن كراع حسنة الخلق حادرته وفقاحة اليد وفقحتها راحتها يمانية سميت بذلك لاتساعها والفقحة منديل الاحرام كل ذلك بلغتهم والفقحة الدبر الواسع ثم كثر حتى سمى كل دبر فقحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى نمير   على خبث الحديد اذا لذابا

وفقح الشئ يفقحه فقحا سفه كما يسف الدواء يمانية الحاء والقاف والباء

الحقب الحزام الذى يلى حقو البعير وقيل الحقب حبل يشد به الرحل فى بطن البعير

البعير لئلا يؤذيه التصدير وحقب حقبا فهو حقب تعسر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقة حقبة لان الناقة ليس لها ثيل والحقب والحقاب شئ تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها والجمع حقب والحقاب خيط يشد فيه حقو الصبى تدفع به العين والحقب فى النجايب لطافة الحقوين وشدة صفاقهما وهى مدحة والحقاب البياض الظاهر فى اصل الظفر والاحقب الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض وقيل هو الابيض موضع الحقب والاول اقوى والحقيبة الرفادة فى مؤخر القتب وكل شئ شد فى مؤخر رحل او قتب فقد احتقب والمحتقب المردف واحتقب خيرا او شرا واستحقبه ادخره على المثل لان الانسان حامل لعمله مدخر له قال امرؤ القيس



القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال لثلاث ليال من الشهر ثلاث محاق وامتحاق القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر ومحق الرجل وانمحق قارب الموت من ذلك قال

ابوك الذى يكوى انوف عنوقه   باظفاره حتى انس وامحقا

وماحق الصيف شدته ويوم ماحق بين المحق شديد الحر قال ساعدة

ظلت صوافن بالارزاز صادية   فى ماحق من نهار الصيف محتدم

والمحق الخفى النخل المقارب بينه عن ابى حنيفة مقلوبه القمح البر حين يجرى الدقيق فى السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وقد اقمح السنبل والقميحة الجوارش وقمح الشئ واقتمحه سفه واقتمحه ايضا اخذه فى راحته

فلطعه والاسم القمحة كاللقمة والقمحة ما ملأ فمك من الماء والقمحة والقمحان
والقمحان الذريرة وقيل الزعفران وقيل الورس وقيل زبد الخمر قال النابغة

اذا فضت خواتمه علاه    يبيس القمحان من المدام

يقول اذا فتح راس الحب من حباب الخمر العتيقة رايت عليها بياضا
يتغشاها مثل الذريرة قال ابو حنيفة لا اعلم احدا من الشعراء ذكر القمحان
غير النابغة قال وكان النابغة ياتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع
منهم وكانت بالمدينة جماعة الشعراء قال وهذه رواية البصريين
ورواه غيرهم علاه يبيس القمحان وتقمح الشراب كرهه لاكثار منه او
عيافة له او قلة ثقل في جوفه او لمرض والقامح الكاره للماء لاية
علة كانت وقمح البعير يقمح قموحا وقامح رفع راسه ولم يشرب الماء
وناقة مقامح بغير هاء من ابل قماح على طرح الزايد قال بشر بن ابي خازم

ونحن على جوانبها قعود    نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح والقامح والمقامح ايضا من الابل الذي اشتد عطشه حتى
فتر فتورا شديدا وشهرا قماح وقماح شهرا الكانون لانه يكره فيها شرب
الماء الا على ثقل قال الهذلي

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا    وحب الزاد في شهري قماح

ويروى قماح وقيل سميا بذلك لان الابل فيها تقامح عن الماء فلا تشربه
وبعير مقمح لا يكاد يرفع بصره والمقمح الذليل وفي التنزيل فهم مقمحون اي
خاشعون اذلاء لا يرفعون ابصارهم والمقمح الرافع راسه لا يكاد يضعه فكانه
ضد

ضد والقمحي والقمحاة الفيشة الحاء والكاف والشين الحكش الظلم
ورجل حكش ظالم اراه على النسب وحوكش اسم مقلوب به الحشك شدة الدرة
في الضرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيه وحشكت الناقة في ضرعها لبنا تحشكه
حشكا وحشوكا وهي حشوك جمعته وكذلك الشاة قال عمرو ذو الكلب

ياليت شعري عنك والامر عمم    ما فعل اليوم اويس في الغنم
صب لها في الريح مريخ اشم    فاجتال منها لجبة ذات هزم
حاشكة الدرة ورهاء الرخم

وحشكها يحشكها حشكا اذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها قال

غدت وهي محشوكة حافل    فراح الذيار عليها صميما

والاسم من كل ذلك الحشك كالنفض والنفض والقبض قال زهير

كما استغاث بسيء فز غيطلة    خاف العيون ولم ينظر به الحشك

وقيل اراد الحشك فحركه للضرورة وقيل الحشك والحشك لغتان وحشكت
السحابة تحشك حشكا كثر ماؤها وحشكت النخلة وهي حاشك كثر حملها
وحشك القوم حشكا حشدوا وتجمعوا وحشك القوم على مياههم حشكا
بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بني سليم كانه انما فسر بذلك
شعرا من اشعارهم وكل ذلك راجع الى معنى الكثرة والرياح الحواشك
المختلفة وقيل الشديدة واحدتها حاشكة بالهاء حكاه ابو عبيد والحشاك
الخشبة التي تشد في فم الجدي لئلا يرضع وحشك نفسه اذا علاه البهر
والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل حشك النفس واز العروق الحشك ه

اجتهادها في النزع وشدة حفزها النفس وأزّ العروق ضربانها وحشكت
القوس صلبت قال ابو حنيفة اذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك
فهي حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فوركُ لينا أخلص القين أثره ... وحاشكة يحصي الشمال نذيرها

والحثاك موضع والحثاك نهر مقلوبه شحك الجدي شحكا منعه الرضاع
والشحاك عود تعرض في فمه ليمنعه ذلك كالحثاك مقلوبه الكشح ما بين
الخاصرة الى ضلع الخلف وهو من لدن السرة الى المتن قال طرفة

وآليت لا ينفك كشحي بطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهند

وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشح
ما بين الحجبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى والكشح آخر جانبي
الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل ذلك
كشوح لا يكسر الا عليه قال ابو ذؤيب

كأن الظباء كشوح النسا ... ء يطوفون فوق ذراه جنوحا

شبه بياض الظباء ببياض الودع وكشحه كشحا اصاب كشحه وكشح كشحا شكا
كشحه والكشح داء يصيب الكشح وطوى كشحه على امر استمر عليه وكذلك الذاهب
القاطع الرحم قال الشاعر

طوى كشحا خليلك والجناحا ... لبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة ... فلا هو أبداها ولم يتجمجم

والكاشح

والكاشح العدو الباطن العداوة كأنه يطويها في كشحه او كأنه يوليك كشحه
ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وكاشحني بالعداوة مكاشحة وكشاحا
والكشاح سمة في موضع الكشح وكشح البعير وكشّحه وسمه هنالك التشديد
عن كراع والكشح الكي بالنار ومكشوح اسم رجل منه وكشح العود كشحا قشره
وكشح القوم عن الماء كشحا ذهبوا عنه الحاء والكاف والضاد
الضحك معروف ضحك ضحكا وضحكا وتضحك وتضاحك فهو ضاحك وضحاك
وضحوك وضحكة كثير الضحك وضحكة يضحك منه يطرد على هذا باب والضحاك
مدح والضحكة ذم والضحكة أذم وقد أضحكني الأمر وهم يتضاحكون قالوا
ضحك الزهر على المثل لأن الزهر لا يضحك حقيقة والضاحكة كل سن
من مقدم الاضراس مما يبدو عند الضحك والضحك العجب وهو قريب مما
تقدم والضحك الثغر الابيض والضحك العسل شبه بالثغر لشدة بياضه
قال ابو ذؤيب ... فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك الا انه عمل النحل
وقيل الضحك الشهد وقيل الثلج وقيل الزبد والضحك ايضا الطلع حين ينشق
وقال ثعلب هو ما في جوف الطلعة وضحكت النخلة وأضحكت اخرجت
الضحك وضحكت المرأة حاضت وبه فسر بعضهم قوله تعالى فضحكت
فبشرناها باسحاق وقد فسر على معنى العجب اي عجبت من فزع ابراهيم
عليه السلام وضحكت الأرنب ضحكا حاضت قال

وضحك الارانب فوق الصفا ... كمثل دم الجوف يوم اللقاء

يعني الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الاعرابي في قول ابن اخت تأبط شرا

تضحك الضبع لقتلى هذيل     وترى الذيب لها تستهل

اى ان الضبع اذا اكلت لحوم الناس او شربت دماءهم طمثت وقد اضحكها الدم قال

وأضحكت الضباع سيوف سعد     لقتلى ما دفن وما ودينا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حيضها فيعلم انها
تحيض وانما اراد الشاعر انها تكشر لأكل اللحوم وهذا سهو منه فجعل كشرها
ضحكا وقيل معناه انها تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل
هريرها ضحكا وقيل اراد انها تسربهم فجعل سرورها ضحكا لان الضحك
انما يكون منه كتسمية العنب خمرا وتستهل تصيح وتستعوى الذياب واضحك
حوضه ملأه حتى فاض وكان المعنى قريب بعضه من بعض لانه شيء يمتلئ
ثم يفيض وكذلك الحيض والضحوك من الطرق ما وضح واستبان قال
على ضحوك النقب مجرهد اى مستقيم والضاحك حجر ابيض يبدو فى الجبل
والضحاك بن عرقان زعم ابن دأب المدينى انه الذى ملك الارض وهو
الذى يقال له المذهب وكانت امه جنية فلحق بالجن وضاحك موضع
قال الافوه     فسايل حاجبا عنا وعنهم     ببرقة ضاحك يوم الجباب
وقال الهجرى هو شعب برضوى يدفع سيله فى البحر الحاء والكاف والصاد
كحص الارض كحصا اثارها وكحص الرجل يكحص كحصا ولى مدبرا عن ابى زيد
والكحص ضرب من حبة النبات يشبه بعيون الجراد قال يصف درعا

كأن جنى الكحص اليبيس نثيرها     اذا نثرت سالت ولم تتجمع

الحاء والكاف والسين الحسك نبات له ثمرة خشنة تعلق باصواف
الغنم

الغنم وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة العطب وما اشبهه حسك واحدته حسكة
وقال ابو حنيفة هى عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك
ايضا مدحرج لا يكاد احد يمشى فيه اذا يبس الا من فى رجليه خف او
نعل وقال ابو نصر فى قول زهير يصف القطاة

جونية كحصاة القسم مرتعها     بالسى ما تنبت القفعاء والحسك

ان الحسك ها هنا ثمرة النفل وليس هو الحسك الشائك لان شوكة الحسك
لا تسيغها القطاة بل تقتلها واحسكت البقلة صارت لها حسكة اى شوكة
قال ابن الاعرابى لا يحسك من البقول غيرها والحسك من ادوات الحرب
ربما اتخذ من حديد فالقى حول العسكر وربما اتخذ من خشب فنصب حوله
والحسك والحسكة والحسيكة الحقد على التشبيه وحسك على حسكا
فهو حسك غضب والحسكك القنفذ الضخم والحساكك الصغار من كل
شيء حكاه يعقوب عن ابن الاعرابى ولم يذكر واحدها مقلوبه ١٢
المستحنكك من كل شيء الشديد السواد قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا وشعر
سحكوك اسود وارى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل الا فى الشعر قال الشاعر

تضحك منى شيخة ضحوك     واستنوكت وللشباب نوك
وقد يشيب الشعر السحكوك

واستحنكك عليه الكلام تعذر فلم يستطع ان يطلقه عن ابى العميثل الاعرابى
مقلوبه كسح البيت والبئر يكسحه كسحا كنسه والمكسحة المكنسة قال سيبويه
هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الهاء او لم تكن والكساحة الكناسة

وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فألقي بعضه على بعض واكتسح
اموالهم اخذها كلها والكساح الزمانة في اليدين والرجلين واكثر ما يستعمل في
الرجلين وقد كسح كسحا وهو اكسح وكسحان وكسيح وكسح وقيل الاكسح الاعرج
قال الاعشى كل وضاح كريم جده وخذول الرجل من غير كسح
والاكسح المقعد الثقل كالثقل والمكاسحة المشاربة الشديدة الحاء
والكاف والزاي حزكه حزكا اغضبه وضغطه وحزكه بالحبل يحزكه
حزمه وشده واحتزك بالثوب احتزم مقلوبه زحك زحكا كزحف
عن كراع وزحك بالمكان اقام عن ابن الاعرابي والزحك الدنو وتزاحك
القوم تدانوا وقيل تباعدوا كانه ضد الحاء والكاف والطاء كحط
المطر لغة في قحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف الحاء والكاف والدال
المحكد الاصل وفي المثل حبيب الى عبد سوء محكده يضرب له ذلك عند
حرصه على ما يهينه ويسوءه ورجع الى محكده اذا فعل شيئا من المعروف
ثم رجع عنه والمحكد الملجأ حكاه ثعلب وانشد

ليس الامام بالشحيح الملحد ولا بوبر بالحجاز مقرد
ان ير يوما بالفضاء يصطد او ينجحر فالجحر شر محكد

مقلوبه الكدح عمل الانسان لنفسه من خير او شر كدح يكدح كدحا وفي
التنزيل انك كادح الى ربك كدحا وكدح لاهله كدحا وهو اكتساب بمشقة
والكدح بالسن دون الكدم والفعل كالفعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون
بالحجر والحافر وكدح جلده فانكدح وكدحه فتكدح كلاهما خدشه فتخدش

وحمار

وحمار مكدح معضض والكدوح آثار العض واحدها كدح وعم بعضهم به
الاثر ووقع من السطح فتكدح اي تكسر وتبدل الهاء من كل ذلك وكدح
رأسه بالمشط فرج شعره به وكودح اسم الحاء والكاف والتاء
الحتك والحتكان والتحتك شبه الارتكاب في المشي الا ان الارتكان للابل
خاصة والحتك للانسان وغيره وقيل الحتك ان يقارب الخطو ويسرع رفع
الرجل ووضعها وحتك الشيء يحتكه حتكا محقه والطائر يحتك الحصا بجناحيه
حتكا يبحثه والحفان من النعام يحتك الرمل بجناحيه حتكا يفحصه ويبحثه
ايضا والحتك صغار النعام وهو منه والحوتك الصغير من كل شيء والحوتك
ايضا القصير عن ثعلب وحمار حوتكي قصير والحوتكية عمة تتعمم بها
الاعراب وفي حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في
الصفة وعليه الحوتكية حكاه الهروي في الغريبين مقلوبه الكتح دون
الكدح من الحصى والشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح وكتحته
الريح سفت عليه التراب او نازعته ثوبه وكتح الدبا الارض اكل ما عليها
قال الشاعر لهم اشد عليكم يوم ذلكم من الكواتح من ذي الدبا السود
الحاء والكاف والذال كذحته الريح ككتحته الحاء والكاف والثاء
كثحت الريح الشيء عن الشيء كثحا وكثحته كشفته والكثح كشف الرجل ثوبه
عن استه عربي صحيح وكثحته الريح سفت عليه التراب او نازعته ثوبه
ككتحته وكثح الشيء جمعه وفرقه ضد الحاء والكاف والراء الاحتكار
جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلاء به والحكرة والحكر

جميعا ما احتكر وحكره يحكره حكرا ظلمه وتنقصه واساء معاشرته ورجل
حكر على النسب قال الشاعر ناعمتها ام صدق برة واب يكرمها غير حكر
مقلوبه الحركة ضد السكون حرك حركة وحركا وحركه فتحرك ومابه حراك
اى حركة والمحراك الخشبة التى تحرك بها النار والمحرك منتهى العنق عند
المفصل من الراس والمحرك مقطع العنق والحارك اعلى الكاهل وقيل
الحارك منبت ادنى العرف الى الظهر الذى ياخذ به الفارس اذا ركب وقيل
الحارك عظم مشرف من جانبى الكاهل اكتنفه فرعا الكتفين وكل ذلك
اسم كالكاهل والغارب والحركوك الكاهل والحركة الحرقوف والجمع
حراكيك وهذا الجمع نادر وقد يجوز ان يكون كراهية التضعيف كما حكى
سيبويه قراديد فى جمع قردد لان هذا لا يدغم لمكان الالحاق وحركه
يحركه حركا اصاب منه اى ذلك كان وحرك حركا شكا اى ذلك كان
وحركه اصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك ضعيف الحراكيك وقيل
الحريك الذى يضعف خصره اذا مشى كانه ينقلع عن الارض والانثى
حريكة والحريك فى بعض اللغات العنين مقلوبه الاكيراح بيوت ومواضع
يخرج اليها النصارى فى بعض اعيادهم وهو معروف قال الشاعر

يا دير حنة من ذات الاكيراح ... من يصح عنك فانى لست بالصاحى

وقد جاء مكبرا فقيل الاكراح وروى اما ترى ما غشى الاكراحا والاعرف
الاكيراح قال ابن دريد احسب الكارحة والكارخة حلق الانسان او بعض
ما يكون فى الحلق منه مقلوبه الركح من الجبل الناحية المشرفة على الهواء
وقيل

وقيل هو ما علا عن السفح واتسع والركح ايضا الفناء وجمعها اركاح وركوح
وركحة الدار ساحتها وتركح فيها توسع والركحة البقية من الثريد تبقى فى
الجفنة وجفنة مرتكحة مكتنزة بالثريد وركح الى الشىء ركوحا اناب قال

ركحت اليها بعد ما كنت مجمعا ... على صرمها وانسبت بالليل قاربا

وارتكح اليه استند واركح الى غنى منه على المثل والمركاح من الرجال والسروج
الذى يتاخر مركب الرجل فيه على آخرته قال الشاعر

كان فاه واللجام شاحى ... شرخا غبيط سلس مركاح

والركح ابيات النصارى ولست منها على ثقة وركاح اسم كلب قال لبيد

فاصبح وانشق الضباب وهاجه ... اخو قفرة تشلى ركاحا وسائلا

الحاء والكاف واللام الحكلة كالعجمة لا يبين صاحبها الكلام والحكلة
والحكيلة اللثغة والحكل من الحيوان ما لا يسمع له صوت كالذر والنمل قال

ويفهم قول الحكل لو ان ذرة ... تساود اخرى لم يفته سوادها

وكلام الحكل كلام لا يفهم حكاه ثعلب وحكل عليه الامر واحكل واحتكل
التبس واشتبه كعكل وقد تقدم واحكل عليهم شرا ابر هذه عن ابن الاعرابى
وانشد

ابوا على الناس ابوا فاحكلوا ... تابى لهم ارومة واول
يبلى الحديد قبلها والجندل

والحكل فى الفرس امساخ نساه ورخاوة كعبه والحوكل القصير وقيل البخيل قال
ابن دريد ولا احقه مقلوبه الحلكة والحلك شدة السواد وقد حلك وشىء
حالك ومحلولك ومحلنكك وحلكوك وحلكوك ولم يات فى الالوان فعلول

إلا هذا وهو أشد سوادا من حلك الغراب وانكرها بعضهم وقال انما هو من حنك
الغراب أي منقاره وقيل سواده وقيل نون حنك بدل من لام حلك قال
يعقوب قال الفراء قلت لاعرابي اتقول كانه حنك الغراب او حلكه فقال
لا اقول حلكه ابدا وقال ابو زيد الحلك اللون والحنك المنقار وقوله
انشده ثعلب

مداد مثل حالكة الغراب    واقلام كمرهفة الحراب

يجوز ان يكون لغة في حلك الغراب ويجوز ان يعني به ريشه خافيته
او قادمته او غير ذلك من ريشه وفي لسانه حلكة كعكلة والحلكة والحلكاء
والحلكاء والحلكاء والحلكى دويبة شبيهة بالعظاءة مغلى به الكحل ما وضع
في العين يشتفى به كحلها يكحلها ويكحلها كحلا فهي مكحولة وكحيل من اعين
كحلى وكحايل عن اللحياني وكحلها انشد ثعلب

فما لك بالسلطان ان تحمل القذى    جفون عيون بالقذى لم تكحل

وقد اكتحل وتكحل والمكحل والمكحال الآلة التي يكتحل بها قال الشاعر

اذا الفتى لم يركب الأهوالا    وخالف الأعمام والأخوالا

فأعطه المرآة والمكحالا    واسع له وعده عيالا

والمكحلة الوعاء وهو احد ما شذ مما يرتفق به فجاء على مفعل وبابه مفعل
ونظيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المكان اذ لو كان عليه لفتح
لانه من يفعل وقوله انشده ابن الاعرابي قال وهو للبيد فيما زعموا

كميش الازار يكحل العين اثمدا    ويغدو علينا مشعرا غير واجم

فسره فقال معنى يكحل العين اثمدا يريد انه يركب فحمة الليل وسواده والكحل في
العين ان يعلو منابت الأشفار سواد خلقة من غير كحل رجل أكحل وقد كحل
وقيل الكحل في العين ان تسود مواضع الكحل وقيل الكحلاء الشديدة السواد
وقيل هي التي تراها كانها مكحولة ولم تكحل والكحلاء من النعاج البيضاء السوداء
العينين وجاء من المال بكحل عينين اى بقدر ما يملؤهما او يغشي سوادهما
والكحلة خرزة سوداء تجعل على الصبيان وهي خرزة العين والنفس تجعل من
الجن والانس فيها لونان بياض وسواد كالربة والسمن اذا اختلطا وقيل
هي خرزة يؤخذ بها النساء الرجال وكحل الغيث ان يرى النبت في الأصول
الكبار وفي الحشيش مخضرا اذا كان قد أكل ولا يقال ذلك في العضاة وكحلت
الارض بالخضرة وكحلت وتكحلت واكحالت وذلك حين ترى اول خضرة
النبات والكحلاء عشبة روضية سوداء اللون ذات ورق وقصب ولها
بطون حمر وعرق أحمر تنبت بنجد في احوية الرمل وقال ابو حنيفة
الكحلاء عشبة سهلية تنبت على ساق ولها أفنان قليلة لينة وورق كورق
الريحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يرعاها شيء ولكنها حسنة المنظر
والاكحال والكحل شدة المحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف على
ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم قال

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم    مأوى الضريك ومأوى كل قرضوب

وحكى ابو عبيد وابو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم وكحلتهم
السنون اصابتهم قال    لسنا كاقوام اذا كحلت    احدى السنين فجارهم تمر
يقول يأكلون جارهم كما يؤكل التمر وقال ابو حنيفة كحلت السنة تكحل كحلا

الفعل والاسم الحُنكة والحُنك والحِنك ورجل محتنك وحَنِك وحنيك مجرّب كانه على حنك وان لم يستعمل والحنيك الشيخ عن ابن الاعرابى وهو قريب من الاول وانشد

وهَبَّهُ من سلفع أفوك ومن هبل قد عفا حنيك

يحمل رأسا مثل راس الديك

وقد احتنكت السن نفسها والحنكة والحِناك الخشبة التى تضم العراصيف وقيل هى القِدّة التى تضم عراصيف الرحل مقلوبه النكاح البضع وذلك فى نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب فى الذباب نكحها ينكحها نكحا ونكاحا وليس فى الكلام فعل يفعل مما لامه الفعل منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرشح ويأنح ويأزح ويملح القِدر وقوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف المعنى لا تنكحوا كما كان من قبلكم ينكح ما نكح ابوه الا ما قد سلف انه كان فاحشة لكن ما قد سلف فانه كان فاحشة اى زنا ومقتا ورجل نكحة ونكح كثير النكاح وقد يجرى النكاح مجرى التزويج وأنكحه المراة زوجه اياها والاسم النُكح والنِكح وكان الرجل فى الجاهلية يأتى الحى خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خِطب اى جئت خاطبا فيقال له نِكح اى قد أنكحناك اياها ويقال نُكح الا ان نِكحا هنا اكثر ليوازن خطبا وقصر ابو عبيد وابن الاعرابى قولهم خطب فيقال نكح على خبر ام خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هى نكح ونكحها الذى ينكحها وهى نكحته كلاهما عن اللحيانى وامراة ناكح ذات زوج قال الشاعر

احاطت بخطاب الايامى وطلقت غداة غد منهن من كان ناكحا

وقد

وقد جاء فى الشعر ناكحة على الفعل قال

وتلك احت عليه النساء من بين بكر الى ناكحة

ويقويه قول الاخر لصلصلة اللجام براس طرفى أحب الى من ان تنكحينى

واستنكح فى بنى فلان تزوج فيهم وحكى الفارسى استنكحها كنكحها وانشد

هم قتلوا الطائى بالحجر عنوة اباجابر واستنكحوا ام جابر

وتناكح القوم غلبهم النعاس قال الطرماح

ما جن اذ الانكاس بعد الكرى تناكحت ازواج احلامها

واراه من النكاح كانهم يحلمون بان لهم ازواجا ينكحونها الحاء والكاف والفاء

كفحه كفحا وكافحه مكافحة وكفاحا لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا اى مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره والمكافح المباشر بنفسه والكفيح الضيف الذى يأتيك فجاءة

١٨ قال عميرة بن طارق

يسوق الغزاة لا يجتبن غيره كفيحا ولا جارا جنيبا ولا ابنما

وأكفح الدابة تلقى فاها باللجام يضربه به وهو من ذلك وكفحها باللجام كفحا جذبها وكفح المراة يكفحها وكافحها قبلها غفلة وفى الحديث انى لاكفحها وانا صائم وكفح المراة زوجها وهو من ذلك وكفحته السموم كفحا كلوحته وتكفحت السمائم انفسها كفح بعضها بعضا قال جندل بن المثنى الحارثى

فرج عنها حلق الرتائج تكفح السمائم الاواجج

اراد الاواج ففك التضعيف للضرورة كقوله تشكو الوجا من أظلل وأظلل

ارادمن اظل واظل وكفحه بالعصا كفحاً ضربه بها وكفح عنه كفحاً جبن وكفح الشيء
كشف غطاءه ككفحه والاكفح الاسود (الحاء والكاف والباء) الحبك
الشد واحتبك بازاره احتبى به وشده الى بدنه والحبكة ان ترخي من
اثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كان وقيل هي الحجزة بعينها
وتحبك شد حجزته وتحبكت المراة بنطاقها شدته في وسطها والحبكة الحبل
يشد به على الوسط والحباك ان يجمع خشب كالحظيرة ثم يشد في وسطه
بحبل يجمعه والحبكة والحباك القدة التي تضم الرأس الى العراصيف من
القتب والرحل وقد تقدمتا بالنون عن ابي عبيد واراه منه سهوا والجمع
حبك وحبك نحبك جمع حبكة وحبك جمع حباك وحبك الرمل حروفه
واسناده واحدها حباك وكذلك حبك الماء والشعر الجعد المتكسر قال زهير
بصف ماء: مكلل بعميم النبت تنسجه ريح خريق لضاحي مائه حبك
والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر او البيضة والجمع حبيك وحبائك وحبك
كسفينة وسفين وسفائن وسفن وحبك السماء طرائقها وقوله تعالى والسماء
ذات الحبك اهل اللغة يقولون انها ذات الطرائق الحسنة وجاء في التفسير
انها ذات الخلق الحسن والواحد كالواحد وفرس محبوك المتن والعجز فيه استواء
مع ارتفاع قال ابو دواد يصف فرسا

مرج الدين فاعددت له مشرف الحارك محبوك الكتد

وحاد ما حبكه اذا اجاد نسجه وحبك الثوب وغيره يحبكه ويحبكه حبكا واحتبكه
كلاهما حسن اثر الصنعة فيه وثوب حبيك محبوك وكذلك الوتر انشد

ابن

ابن الاعرابي لابي العارم    فهيئت حشرا كالشهاب يسوقه ممر حبيك عاقدته الاشاجع
وحبكه بالسيف ضربه على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم فوق العظم قال
ابن الاعرابي حبكه بالسيف يحبكه حبكا ضرب عنقه وحبك عروش الكرم
قطعها والحبك والحبكة جميعا الاصل من اصول الكرم والحبكة الحبة من
السويق يقال ما ذقنا عنده حبكة ويقال عبكة وقد تقدم مقلوبه الكحب
الحصرم واحدته كحبة يمانية وقد كحب الكرم اذا ظهر كحبه وفي حديث الدجال
تفقل الكروم ثم تكحب حكاه الهروي في الغريبين والكحب البوزق والواحد
كالواحد والكحب بلغتهم ايضا الدبر وقد كحبه ضرب ذلك منه وكوحب موضع
مقلوبه كبح الدابة يكبحها كبحا واكبحها الاخيرة عن يعقوب كلاهما جذبها
باللجام كي تقف ولا تجري وكبحه بالسيف كبحا وهو ضرب في اللحم دون العظم
(الحاء والكاف والميم) الحكم القضاء وجمعه احكام لا يكسر على غير ذلك وقد ١٥
حكم عليه بالامر يحكم حكما وحكومة وحكم بينهم كذلك والحاكم منفذ الحكم والجمع
حكام وهو الحكم وحاكمه الى الحكم دعاه وحكموه بينهم امروه ان يحكم وحكمه
في الامر فاحتكم جاز فيه حكمه جاء فيه المطاوع على غير بابه والقياس فتحكم وحكى
الزجاج فتحكم جاء به على بابه والاسم الاحكومة والحكومة قال الشاعر

ولمثل الذي جمعت لريب الدهر يأبى حكومة المقتال (المقتال)

يعني لا ينفذ حكومة من يحتكم عليك من الاعداء ومعناه حكومة المحتكم فجعل المحتكم
المقتال وهو المفتعل من القول حاجة منه الى القافية وقيل هو كلام مستعمل يقال
اقتل علي اي احتكم وتحكيم الحرورية قولهم لا حكم الا لله وكان هذا على السلب

لانهم ينفون الحكم قال الشاعر

وكأنى مما ازتين منها فعدى بزتين التحكيما

وقيل انما بدو ذلك فى امر على عليه السلام ومعاوية والحكمين يعنى اباموسى الاشعرى وعمرو بن العاص والحكمة العدل والعلم والحلم وقوله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء فى الحكمة قولان قيل هى النبوة وقيل القرآن وكفى بالقرآن حكمة لان الامة صارت به علماء بعد جهل وقوله تعالى ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة الحكمة ههنا الانجيل ورجل حكيم عدل حليم واحكم الامر اتقنه وقوله تعالى كتاب احكمت آياته ثم فصلت جاء فى التفسير احكمت آياته بالامر والنهى والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد والمعنى والله اعلم ان آياته احكمت وفصلت بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على التوحيد وتثبيت النبوة واقامة الشرايع والدليل على ذلك قوله تعالى ما فرطنا فى الكتاب من شيء وقوله تعالى وتفصيل كل شيء وقوله تعالى فاذا انزلت سورة محكمة قال الزجاج معنى محكمة غير منسوخة واحكمته التجارب على المثل وهو من ذلك واستعمل ثعلب هذا فى فرج المراة فقال المحكمة من النساء المحكمة الفرج وهذا طريف جدا واحتكم الامر واستحكم وثق وحكم الشيء واحكمه كلاهما منعه من الفساد وقوله تعالى منه آيات محكمات روى عن ابن عباس انه قال المحكمات الآيات التى فى آخر الانعام وهى قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى آخر هذه الآيات وقال قوم معنى منه آيات محكمات اى احكمت فى الابانة فاذا سمعها السامع لم يحتج الى تاويلها لبيانها نحو ما انباء الله من

اقاصيص

اقاصيص الانبياء ونحوها وحكم عن الامر رجع واحكمه هو عنه رجعه قال جرير

ابنى حنيفة احكموا سفهاءكم انى اخاف عليكم ان اغضبا

اى ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لى وحكم الرجل وحكمه واحكمه منعه مما يريد وحكمة اللجام ما احاط بحنكى الدابة وفيها العذار سميت بذلك لانها تمنعه من الجرى الشديد مشتق من ذلك وجمعه حكم وحكم الفرس واحكمه جعل للجامه حكمة قال زهير

القايد الخيل منكوبا دوابرها قد احكمت حكمات القد والابقا

ويروى محكومة حكمات القد قال ابو الحسن عدى احكمت لان فيه معنى قلدت وقلدت متعدية الى مفعولين وحكمة الانسان مقدم وجهه ورفع الله حكمته اى راسه وشانه وحكمة الضاينة ذقنها وتدعو ما حكما وحكيما وحكيما وحكاكا وحكمان مقلوبه الحمك الصغار من كل شيء واحدته حمكة وقد غلبت على النملة واثبتت فى الذرة وقيل هى اصل فى النملة والذرة وقيل الحمك القمل ما كان والحمك رذال الناس والواحد كالواحد واراه على التشبيه بالحمك من القمل والنمل قال لا تعدلينى برذالات الحمك والحمك الخروف والمعروف الحمل والحمك فراخ القطا والنعام وجمع ذلك كله ان الحمك الصغار من كل شيء وهذا من حمك هذا اى من اصله وطبعه وقول الطرماح

وابن سبيل قريته اصلا من فوز حمك منسوبة قلده

اراد حمكا فخفف للضرورة والحمك الادلاء الذين يتعسفون الفلاة وحمك فى الدلالة حمكا مضى مقلوبه الكحم لغة فى الكحب وهو الحصرم واحدته كحمة يمانية

مقلوبه المَحْكُ المُشارَّة والمنازعة في الكلام والمَحْكُ التمادي في اللَّجاجة عند
المساوَمَة والغضب ونحو ذلك وقد مَحِكَ ومَحَكَ مَحْكًا ومَحَكًا فهو ماحِكٌ
ومَحِكٌ وقول غيلان كلّ أغرّ مَحِكٍ وغرّاء انما اراد الذي يَلَجّ في عَدْوِه
وسَيْره وتماحَكَ البَيِّعانِ والخَصْمانِ تلاجّا قال الفرزدق

يا ابنَ المَراغَةِ والهجاءُ اذا التَقَتْ … اعناقه وتَماحَكَ الخَصْمانِ

وابن مَحْكان التميميّ السَّعْديّ من شُعَرائهم مقلوبه كَمَحَ الدابّةَ باللِّجام
كما جذبه اليه ليقف ولا يجري وأكْمَحَهُ اذا جذب عِنانَه حتى ينتصب
رأسه ومنه قول ذي الرمّة

تمورُ بضَبْعَيْها وتَرْمي بجَوْزِها … حِذارًا من الإيعادِ والرأسُ مُكْمَحُ

ويُروى تَموجُ ذِراعاها وعزاه ابو عُبَيْدٍ الى ابن مُقْبِلٍ وقال يعقوب كَمَحَهُ
وأكْمَحَهُ بمعنى وأكْمَحَ الرجل رفع رأسه من الزهو كأكْمَخَ عن اللحياني والخاء أعلى
وكُمّح كُمّحًا قال الأعشى

وأعْتَقَ لأنْفٍ منه يَمَّةً … تَدَعُ النّاظِرَ ما فيه كُمَحْ

وفَمٌ كَوْمَحٌ ضاقَ من كثرة أسنانه وورم لِثاتِه ورجلٌ كَوْمَحٌ وكَوْمَخٌ عظيم
الاليتين قال

أشْبَهَهُ فجاء رَخْوًا أمْسَحا … ولم يَجِئْ ذا إلْيَتَيْنِ كَوْمَحا

والكَوْمَحُ الغَيْلَمُ والكَوْمَحانُ موضع قال ابن مُقْبِلٍ يصف السحاب

أناخَ برَمْلِ الكَوْمَحَيْنِ اناخةَ اليَمانيّ قِلاصًا حطّ عنهنّ أكْوُرا

الحاء والجيم والشين الجَحْشُ ولد الحمار الوحشي والأهلي وقيل انما ذلك قبل
ان يفطم والجمع جِحاش وجِحَشَة وجُحْشان والأنثى بالهاء وفي المثل الجحش لمّا
بذَّك الأعيار اي سبقتك الأعيار فعليك بالجحش يضرب هذا لمن يطلب

الأمر

الأمْرَ الكَبيرَ فيَفُوتُه فيقال له اطلب دون ذلك وربما سُمّي المُهْرُ جَحْشًا
تشبيهًا بولد الحمار ويقال في الغَبِينِ الرَّأي المُنْفَرِدِ به جُحَيْشُ وَحْدِه كما
قالوا عُيَيْرُ وَحْدِه يشبّهونه في ذلك بالجحش والعَيْرِ والجَحْشُ ولد الظبية
هُذَلِيّة قال ابو ذُؤَيْبٍ يصف ظبية

باسفلِ ذاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جَحْشُها … فقد وَلِهَتْ يومين فهي خَلُوجُ

والجحش ايضا الصبيّ بلُغَتِهم والجَحْوَشُ الغلام السمين وقيل هو فوق الجَفْر
والجَفْرُ فوق الفَطيم وقال بعضهم هو ابن ثلاث سنين وقيل ابن اربع سنين
واجْحَنْشَشَ الغلام عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام وقيل احتلم وقيل
اذا شكّ فيه وجَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا خدشه وقيل هو ان يصيبه شيء
ينسحج منه كالخدش او اكثر منه وجَحَشَ عن القوم تَنَحّى ومنه قول
النعمان بن بشير فبينا انا أسيرُ في بلادِ عُذْرَةَ اذ ابيتٍ حَرِيدٍ جاحِشٍ
عن الحيّ والجُحَيْشُ المتنحّي عن الناس قال كم ساقَ من دارِ امرئٍ جُحَيْشِ

وقال الأعشى

اذا نَزَلَ الحيُّ حلَّ الجُحَيْشُ … شَقِيًّا مُبِينًا غَوِيًّا غَيُورا

يقول هو يغار فيتنحّى بحُرْمَتِه عن الحُلّال من رواه الجحيشُ رفعه وقد
يجوز ان يكون خبر مبتدإ مضمر من باب مررت به المسكينُ أي هو
المسكينُ او المسكينُ هو ومن رواه الجُحَيْشَ نصبه على الظرف كانه قال
ناحيةً منفردةً او جعله حالًا على زيادة اللام من باب جاءوا الجَمّاءَ
الغَفيرَ او جعل اللام زائدة البتّة دخولها كسقوطها كما انشده الاصمعي
من قوله ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوْبَرِ اراد بنات أوْبَرَ فزاد اللام

زيادة ساذجة وقال ابو حنيفة الجحيش الفريد الذى لا يزحمه فى داره
مزاحم والجحاش والمجاحشة المزاولة فى الامر وجاحش القوم جحاشا
زحمهم وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشا دافع والجحاش ايضا القتال
والجحشة حلقة من صوف يجعلها الرجل فى ذراعه ويغزل لها وقد تمو
جحشا ومجاحشا وجحيشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار

مقلوبه الشجيج والشحاج صوت البغل والحمار والغراب اذا اسن
وربما استعير للانسان شحج يشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وتشحاجا
وتشحج واستشحج قال ذو الرمة

ومستشحجات للفراق كانها مثاكيل من صيابة النوح نوب — النوب نوح

وأرى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر ولست منه على ثقة وقيل شحيج الغراب
ترجيع صوته فاذا مد راسه قيل نعب وغراب شحاج كثير الشحيج وكذلك سائر
الانواع التى ذكرنا وقول الراعى

يا طيبها ليلة حتى تخونها داع دعا فى فروع الصبح شحاج

انما اراد شحاجى وليس بمنسوب انما هو كاحمر واحمرى وانما اراد المؤذن
فاستعاره ومنه قول الآخر والدهر بالانسان دوارى اى دوار وبنات شحاج
وشحاج البغال والمستشحج والشحاج الحمام الوحشى صفة غالبة وفى العرب
بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية فيها الحاء والجيم والضاد
حضج النار حضجا اوقدها وحضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير
حمله وبحمله حضجا طرحه وحضج به الارض حضجا ضربها به وانحضج ضرب بنفسه
الارض

الارض وحضجه ادخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزق له بالارض
وانحضج انقد من الغيظ فلزق بالارض وكل ما لزق بالارض حضج
والحضج الطين اللازق باسفل الحوض وقيل الحضج والحضج الماء القليل
والطين يبقى فى اسفل الحوض وقيل الماء الذى فيه الطين فهو يتلزج ويمتد
وقيل هو الماء الكدر وحضج حاضج بالغوا فيه كشعر شاعر قال الشاعر

فاسأرت فى الحوض حضجا حاضجا قد عاد من انفاسها جارجا

والحضج الحوض نفسه والفتح فى كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك احضاج
قال رؤبة من ذى غباب مائل الاحضاج يرى على تعاقم الهجهاج
التعاقم الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على البدل ورجل حضج حبيش
والجمع احضاج والحضاج الزق الضخم المسند قال سلامة بن جندل

لنا خباء وراووق ومسمعة لدى حضاج بجوز القار مربوب

وانحضج الرجل اتسع بطنه وهو منه والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة
تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته مقلوبه جحض زجر للكبش الحاء
والجيم والسين سحجه الحائط يسحجه سحجا وسحجه خدشه قال رؤبة
جاء بآتى بلبته مسحجا اى تسحيجا قال ابو حاتم قرأت على الاصمعى فى جيمية
العجاج جابا ترى بليته مسحجا فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون
قلت اخبرنى به من سمعه من فلق رؤبة اعنى ابا زيد الانصارى قال هذا
لا يكون فقلت جعله مصدرا اى تسحيجا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير
فهو على عهدها ومثله قوله تعالى قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم — الظاهر انها خرما

اى ان انفقتم طايعين اوكارهين لن يتقبل ذلك ومعنى قوله اسيئى بنا
قولى ما أسوأه اى ما أقبحه او قولى ما أحسنه وقوله تعالى ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول
والحسنة ضد السيئة وفى التنزيل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ه
والجمع حسنات ولا يكسر والمحاسن فى الاعمال ضد المساوى والقول فيه كالقول
فيما قبله وأحسن به الظن اساءه وكتاب التحاسين خلاف المشق ونحو
هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب والتكاليف وليس الجمع فى المصدر
بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه وحسان اسم رجل
فعال من الحسن هذا قول بعض النحويين وليس بشىء وقد قدمنا انه من
الحس او من الحس وكذلك حسين وحسن ويتعاقبان باللام فى التسمية على
ارادة الصفة قال سيبويه اما الذين قالوا الحسن فى اسم الرجل فانما ارادوا
ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمى به ولكنهم جعلوه كأنه
وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو يجريه
مجرى زيد والحسن اسم رمل لبنى سعد عليه قتل بسطام بن قيس قال ابن عنمة

لأم الأرض ويل ما أجنت   بحيث اضر بالحسن السبيل

وجاء فى الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال

ويوم شقيقة الحسنين لاقت   بنو شيبان آجالا قصارا

وحسنا موضع قال ابن الاعرابى اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنا وقال
ثعلب انما هو حسمى واذا لم يذكر غيقة فحسمى مقلوبه السحنة والسحنة
والسحناء

والسحناء لين البشرة والنعمة وقيل الهيئة واللون وجاء الفرس مسحنا
اى حسن الحال والانثى بالهاء وتسحق المال وساحنه نظر الى سحناته
والمساحنة الملاقاة وساحنه الشئ مساحنة خالطه فيه وفاوضه
وسحن الشئ سحنا دقه والمسحنة الصلاءة والسحن ان تدلك الخشبة
حتى يلين من غير أن يؤخذ منها شئ وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساحن
حجارة رقاق يدق بها الحديد نحو المسن مقلوبه النحس الجهد والضر
والنحس ضد السعد من النجوم وغيرها والجمع انحس ونحوس ويوم ناحس
ونحس ونحس ونحيس من ايام نواحس ونحسات ومن اضاف اليوم الى النحس
فبالتخفيف لا غير والنحس الغبار وقيل الريح أيا كانت وانشد ابن الاعرابى
وفى تمول عرضت للنحس   ويوم نحس شديد الحر كثير الرياح والعجاج
قال الراعى   اقمن بها رهينة كل نحس   فما يقدمن ريحا او قطارا
والنحس شدة البرد حكاه الفارسى وانشد

كأن مدامة عرضت لنحس   يحيل شفيفها الماء الزلالا

والنحاس والنحاس الطبيعة والاصل والخليقة والجمع أنحس قال المرار الاسدى

تأروا وأبغض ما يكون اليهم   ذكر الرحيل وهم كرام الأنحس

والنحاس ضرب من الصفر شديد الحمرة والنحاس الدخان الذى لا لهب فيه
وفى التنزيل يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس وقال الجعدى

يضيء كضوء سراج السليط   ولم يجعل الله فيه نحاسا

وقال ابو حنيفة النحاس الدخان الذى يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب

وتحسّس الأخبار وتنحّسها واستنحسها واستنحس عنها طلبها وقول أبي صخر الهذلي

فأرجع مثلي يوم كنت منحّسا ... أقول متى يوم يكون له يسر

قيل في تفسيره كنت منحّسا أي حيران حزينا وهو من هذا كأنه يتنحّس ما عسى
أن يهديه من حيرته أو يسليه من حزنه وتنحّس النصارى تركوا أكل الحيوان
قال ابن دريد هو عربي صحيح ولا أدري ما أصله مقلوبه السانح ما أتاك
عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك وقيل
السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقيل السانح الذي يجيء عن
يمينك فتلي مياسره مياسرك والعرب تختلف في عيافة ذلك فمنهم من يتيمّن
بالسانح ويتشاءم بالبارح ومنهم من يخالف بذلك والجمع سوانح والسنيح كالسانح
قال

جرى يوم رحنا عامدين لأرضها ... سنيح فقال القوم مرّ سنيح

والجمع سنح قال

أبالسنح الأيامن أم بنحس ... تمرّ به البوارح حين تجري

وقال زهير

جرت سنحا فقلت لها أجيزي ... نوى مشمولة فمتى اللقاء

مشمولة أي شاملة وقيل مشمولة أخذ بها ذات الشمال وقد سنح عليه يسنح
سنوحا وسنحا وسنحا وسنح لي رأي وشعر يسنح تيسّر وسنح بالرجل وعليه
أحرجه أو أصابه بشرّ ورجل سنحنح لا ينام الليل وفي حديث علي عليه السلام
سنحنح الليل كأني جني وقد سمت سيحا وسنحا مقلوبه النسح والنساح
ما تحاتّ عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحو ذلك مما يبقى أسفل الوعاء
والمنساح شيء يرفع به التراب أو يذرى به ونساح جبل عن ثعلب وأنشد

يوعد خيرا وهو بالزحزاح ... أبعد من رهوة من نساح

الحاء

الحاء والسين والفاء الحسافة بقية كل شيء أكل فلم يبق منه إلا قليل
وحسافة التمر بقيته قشوره وأقماعه وكسره هذه عن اللحياني وحساف
المائدة ما ينتثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب وحساف الصليان ونحوه يبيسه
والجمع أحساف والحسافة ما سقط من التمر وقيل الحسافة في التمر خاصة ما سقط
من أقماعه وقشوره وحسف التمر يحسفه حسفا وحسّفه نقاه من الحسافة
وهو من حسافتهم أي من خشارتهم وانحسف الشيء في يدي انفتّ وحسف
القرحة قشرها وتحسّف الجلد تقشّر عن ابن الأعرابي والحسيفة الضغينة
قال الأعشى

فمات ولم تذهب حسيفة صدره ... يخبّر عنه ذاك أهل المقابر

مقلوبه رجل حفيس وحيفس وحفيساء وحفيسى قصير سمين وقيل
لئيم الخلقة قصير ضخم لا خير عنده مقلوبه سحف رأسه سحفا حلقه
فاستأصل شعره والسحيفة ما حلقت ورجل سحفنية محلوق الرأس فهو مرة
اسم ومرة صفة والنون في كل ذلك زائدة وسحف الجلد يسحفه سحفا كشط
عنه الشعر وسحف الشيء قشره وسحف الشعر عن الجنبين وعن أي موضع
كان يسحفه سحفا قشره والسحيفة من المطر التي تجرف كل ما مرّت به أي
تقشره والسحيفة طريقة الشحم بين الطفاطف والسحفة الشحمة عامة وقيل
الشحمة التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك إلا من السمين ولها سحفتان
الأولى منهما لا يخالطها لحم والأخرى أسفل منها وهي تخالط اللحم وذلك إذا
كانت سابحة فإن لم تكن سابحة فلها سحفة واحدة وكل دابة لها سحفة إلا
الخف فإن مكان السحفة منه يدعى الشط وقد جعل بعضهم السحفة في الخف فقال

جمل سحوف وناقة سحوف ذات سحفة والسحوف ايضا التى ذهب شحمها كأنه
هذا على التثب وشاة سحوف واسحوف لها سحفة اوسحفتان وناقة إسحوف
الأحاليل غزيرة واسعة والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وارض
مسحفة رقيقة الكلاء والسحاف السل وقد سحفه الله والسحيف من الرجال
والسهم والنصال الطويل وقيل هو من النصال العريض وسحيف الرحا
صوتها والسحفنية دابة عن السيرافى قال واظنها السلحفية والاسحفان
نبت يمتد حبالا على الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون
اقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدور احمر لا يوكل ولا يرعى والاسحفان
ولكن يتداوى به من النسا عن ابى حنيفة مقلوبه النحس اخذك الشئ من
يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره مقلوبه السفح عرض الجبل المضطجع
وقيل السفح اصل الجبل وقيل هو الحضيض والجمع سفوح والسفوح ايضا
الصخور اللينة المتزلقة وسفح الدمع يسفحه سفحا وسفوحا ارسله وسفح الدمع
نفسه سفحا قال الطرماح

معجعة لا دفع للضيم عندها سوى سفحان الدمع من كل مسفح

ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفح للدم كالصب ورجل سفاح للدماء
سفاك والسافح والسفاح والمسافحة الفجور وفى التنزيل محصنين غير مسافحين
واصل ذلك من الصب ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو ايضا الفصيح وانه
لمسفوح العنق اى طويله غليظه والسفيح الكساء الغليظ والسفيحان جوالقان
يجعلان على البعير قال تنجو اذا ما اضطرب السفيحان والسفيح قدح من قداح

الميسر

الميسر لا نصيب له قال طرفة

وجامل خوع فى نبه زجر المعلى اصلا والسفيح

وقال اللحيانى السفيح الرابع من القداح الغفل التى ليست لها فروض ولا انصباء
ولا عليها غرم وانما تثقل بها القداح اتقاء التهمة مقلوبه الفسحة السعة
فسح المكان فساحة وتفسح وانفسح وهو فسيح وفسح ومجلس فسح وفسحم
واسع وفسح له فى المجلس يفسح فسحا وفسوحا وتفسح وسع وقد تفاسح
القوم فسح بعضهم لبعض وفى التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم وقرئ تفاسحوا فى المجلس ورجل فسح وفسحم واسع الصدر وامر
فسيح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفى هذا الامر فسحة اى سعة وانفسح
طرفه اذا لم يرده شئ عن بعد النظر والفسحان ما لا شعر عليه من جانبى
العنفقة وحكى اللحيانى فلان بن فسحم وقال نرى انه من الفسحة والانفساح
ولا ادرى ما هذا الحاء والسين والباء الحسب الكرم والحسب الشرف الثابت
فى الآباء وقيل هو الشرف فى الفعل عن ابن الاعرابى والحسب الفعال الصالح حكاه
ثعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الفعال الصالح والنسب الاصل والفعل من
كل ذلك حسب حسبا وحسابة فهو حسيب انشد ثعلب ورب حسيب الاصل غير حسيب
اى له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو والجمع حسباء وفى الحديث الحسب المال
يقول الذى يقوم مقام الشرف والسراوة انما هو المال والحسب الدين والحسب
البال عن كراع ولا فعل لهما والحسب والحسب قدر الشئ كقولك الاجر
بحسب ما عملت وحسبه اى قدره وحسب بمعنى كفى قال سيبويه واما حسب

فمعناها الاكتفاء ومررت برجل حسبك من رجل اى كافيك لا يثنى ولا يجمع
لانه موضوع موضع المصدر وقالوا هذا عربى حسبه انتصب لانه حال
وقع فيه الامر كما انتصب دينا فى قولك هو ابن عمى دينا كانك قلت هذا
عربى اكتفاء وان لم يتكلم بذلك واحسبنى الشىء كفانى قال
ونقفى وليد الحى ان كان جايعا ونحسبه ان كان ليس بجايع
وقال ثعلب احسبه من كل شىء اعطاه حسبه وما كفاه وابل محسبة لها
لحم وشحم وقوله قد اخطاء الحق غيرها يقول اخطاء الحق غيرها من
نظرائها ومعناه انه لا يوجب للضيوف ولا يقوم بحقوقهم الا نحن وقوله
تنفس عنها حينها فهى كالشوى كانه نقض للاول وليس بنقض انما
يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم نحرناها بعد للضيف والشوى
هنا المشوى وعندى ان الكاف زايدة وانما اراد فهى شوى اى فريق
مشوى او منشئ واراد وطبيخ فاجتزاء بالشوى من الطبيخ وقال بعضهم
لاحسبنكم من الاسودين يعنى التمر والماء اى لاوسعن عليكم واحسب
الرجل وحسبه اذا اطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى من هذا وفى التنزيل
عطاء حسابا اى كثيرا كافيا وكل ما رضع فقد احسب وحسب الشىء يحسبه
حسابا وحسابة وحسبة وحسبانا عده وحسبانك على الله اى حسابك
قال على الله حسبانى اذا النفس اشرفت على طمع او خاف شيئا ضميرها
وقوله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب اختلف فى تفسيره فقال بعضهم
بغير تقدير على احد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة اى لا يخاف ان يحاسبه

احد

احد عليه وقيل معناه ليس يرزق المومن على قدر ايمانه ولا يرزق الكافر على
قدر كفره اى ليس يحاسب بالرزق فى الدنيا على قدر العمل ولكن الرزق فى الاخرة
على قدر العمل وما يتفضل به وقيل بغير منة عليه وقيل بغير جزاء وقوله تعالى
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب جاء فى التفسير بغير مكيال وغير ميزان
يغرف له غرفا قال الزجاج هذا وان كان الثواب لا يقع على بعضه كيل ولا وزن
مما يتنعم به الانسان من اللذة والسرور والراحة فانه يمثل بما يدرك بالنظر
فيعرف مقدار القلة من الكثرة وقوله انشده ابن الاعرابى اذا نديت اقرابه لا يحاسب
يقول لا يقتر عليك الجرى ولكنه ياتى بجرى كثير ورجل حاسب من قوم حسب
وحساب والاحتساب طلب الاجر والاسم الحسبة واحتسب بنين مات
له بنون كبار وحسب الشىء كاينا يحسبه ويحسبه حسبانا ومحسبة ظنه
وهذا المصدر الاخير نادر وانما هو نادر عندى على من قال يحسب ففتح
واما على من قال يحسب فكسر فليس بنادر والحسبان العذاب والبلاء وقوله
تعالى او يرسل عليها حسبانا من السماء يعنى نارا والحسبان ايضا الجراد والعجاج
قال ابو زياد الحسبان شر وبلاء والحسبان سهام صغار يرمى بها عن القسى
الفارسية واحدتها حسبانة قال ابن دريد هو مولد وقال ثعلب الحسبان
المرامى وبه فسر قوله او يرسل عليها حسبانا من السماء والحسبانة الوسادة
الصغيرة والمحسبة الوسادة الصغيرة من الادم وحسبه اجلسه على الحسبانة
والمحسبة والاحسب الذى ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار احمر
وابيض يكون ذلك فى الناس والابل وقيل هو من الابل الذى فيه سواد وحمرة

او بياض والاسم الحُبْسة والأحبس الأبرص والحبس والتحبيس دفن الميت وقيل تكفينه قال غداة ثوى فى الترب غير محبس اى غير مكفن وقيل معناه غير موسد والاول احسن وانه لحسن الحبسة فى الأمر اى حسن التدبير والنظر وتحبس الخبر استخبر عنه مجازية واحتبس فلان على فلان انكر عليه قبيح عمله وقد سميت حبيبا وحبيبا مقلوبه حبسه يحبسه حبسا فهو محبوس وحبيس واحتبسه وحبسه امسكه عن وجهه سيبويه حبسه ضبطه واحتبسه اتخذه حبيسا وقيل احتباسك اياه اختصاصك به نفسك والحبس والمحبسة والمحبس والمحبس اسم الموضع وقال بعضهم المحبس يكون مصدرا كالحبس ونظيره قوله الى الله مرجعكم اى رجوعكم ويأتونك عن المحيض اى الحيض ومثله ما انشده سيبويه للراعى

بنيت مرافقهن فوق مزلة لا يستطيع بها القراد مقيلا

اى قيلولة وليس بمطرد انما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على قياسهم الموضع الذى تحبس فيه والمحبس المصدر وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست على الرعى والمحبس معلف الدابة والمحبس المقرمة يعنى الستر وقد حبس الفراش بالمحبس وزق حابس ممسك للماء وحبس الفرس فى سبيل الله وأحبسه فهو محبس وحبيس والانثى حبيسة والجمع حبائس قال ذو الرمة

يسحلا ابا شرخين احيى نباته مقاليتها فهى اللباب الحبائس

وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبيس والحبس كل ما سد به مجرى الوادى فى اىّ موضع حبس وقيل هى حجارة تبنى فى مجرى الماء لتحبسه كى يشرب القوم ويسقوا اموالهم

اموالهم والجمع أحباس والحباس والحباسة كالحبس وكلأ حابس كثير يحبس المال والحبسة الاحتباس فى الكلام والتوقف وتحبس فى الكلام توقف والحبس فى قوله فى الحديث انه بعث ابا عبيدة على الحبس فسره ابن قتيبة فقال هم الرجالة لأنهم يحبسون الركبان عن السير او عن الاسراع فيه بتربصهم عليهم وانتظارهم لهم حكاه الهروى فى الغريبين والحبس والحبيس موضعان قال الراعى

يسوقها نزعية ذو عباءة لما بين نقب والحبيس وأفرعا

وقد سميت حابسا وحبيشا مقلوبه السحب جرك الشىء على وجه الارض كالثوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فانسحب والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب والسحابة التى يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها فى الهواء والجمع سحائب وسحاب وسحب وخليق ان يكون سحب جمع سحاب الذى هو جمع سحابة فيكون جمع جمع وقول ابى صخر الهذلى

وسحبة تغشى السواد وعشوة مالى عدمتك من رفيق خاذل

قيل السحبة غشاوة على بصره وما زلت أفعل ذلك سحابة يومى اى طوله قال

عشية سال المربدان كلاهما سحابة يوم بالسيوف الصوارم

وسحابة اسم امرأة قال أيا سحاب بشرى بخير مقلوبه السبح العوم وهو السير على الماء منبسطا سبح بالنهر وفيه يسبح سبحا ورجل سابح وسبوح من قوم سبحاء وسباح من قوم سباحين واما ابن الاعرابى فجعل السبحاء جمع سابح وبه فسر قول الشاعر وماء تغرق السبحاء فيه سفينته المواثكة الجنوب السبحاء جمع سابح ويعنى بالماء هنا السراب والمواثكة المسرعة والجنوب من

الجنب في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وقوله تعالى
فالسابحات سبحا قيل هي السفن وقيل أرواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابحات
النجوم تسبح في الفلك وأسبح الرجل في الماء عومه قال أمية

المسبح الخشب فوق الماء سخرها    في اليم جريتها كأنها عوم

وفرس سبوح يسبح بيديه في سيره والسوابح الخيل لأنها تسبح وهي صفة غالبة
وسبحة فرس شقراء كانت لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه استشهد عليها يوم مؤتة
وهو من ذلك وقوله أنشده ثعلب

لقد كان فيها للأمانة موضع    وللعين ملتذ وللكف مسبح

فسره فقال معناه إذا لمستها الكف وجدت فيها جميع ما تريد وسبحت النجوم في
الفلك سبحا إذا جرت في دورانها منبسطة فيه وكل من انبسط في شيء فقد سبح
فيه وسبحان الله معناه تنزيها لله من الصاحبة والولد وتبرئة من السوء هذا
معناه في اللغة وبذلك جاء الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيبويه زعم
ابو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله وزعم أن مثله قول الأعشى

أقول لما جاءني فخره    سبحان من علقمة الفاخر

أي براءة منه وبهذا استدل على أن سبحان معرفة إذ لو كانت نكرة لانصرف
قال وجاء في الشعر سبحان منونة نكرة قال أمية

سبحانه ثم سبحانا يعود له    وقبلنا سبح الجودي والجمد

وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وحمران اجتمع في
سبحان التعريف والألف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف وقال الزجاج جاء عن
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أن قوله سبحان الله تنزيه لله من السوء وأهل اللغة
كذلك يقولون من غير معرفة بما فيه من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن
تفسيره يجمعون عليه وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم صلاته
وتسبيحه قال رؤبة    سبحن واسترجعن من تألهي    وسبح لغة وقد
استقصيت شرح سبحان وفعلها في الكتاب المخصص وحكى ثعلب سبح تسبيحا
وسبحانا وعندي أن سبحانا ليس بمصدر سبح إنما هو مصدر سبح وسبوح قدوس
من صفة الله عز وجل لأنه يسبح ويقدس ويقال سبوح قدوس قال اللحياني
المجمع عليه فيها الضم قال فإن فتحته فجائز هذه حكاية ولا أدري ما هي قال
سيبويه أما قولهم سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لأن
سبوحا قدوسا صفة كأنك قلت ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على إضمار الفعل
المتروك إظهاره كأنه خطر على باله أنه ذكره ذاكر فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا
أو ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك وأما رفعه فعلى إضمار المبتدإ وترك
إظهار ما يرفع كترك إظهار ما ينصب ولا نظير لسبوح وقدوس في ضمهما إلا
ذروح وفروج وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وسبحات
وجه الله أنواره قال جبريل عليه السلام إن لله دون العرش سبعين حجابا
لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجه ربنا رواه صاحب العين والسبحة
الخرزات التي يسبح الناس بعددها وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة قال الأعشى

وسبح على حين العشيات والضحى    ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعني الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون

وحين تُصْبِحُونَ يأمرهم بالصلاة فى هذين الوَقْتَيْنِ قال الزجاج تُمَّتْ تَسْبِيحًا لأن

التَّسْبِيحَ تعظيم الله وتبرئته من السُّوٓءِ والصلاة يوحّد الله فيها ويُحْمَدُ ويوصَفُ

بكل ما يبرّئه من السُّوٓءِ وبذلك فسّر قوله جلّ وعزّ فلولا أنّه كان من المُسَبِّحِين

وقيل اراد كان من المصلّين قبل ذلك وقيل انما ذلك لأنه قال فى بطن الحوت

سُبْحَانَكَ إنى كنت من الظالمين والسُّبْحَةُ الدعاء وصلاة التطوّع وسُبْحَةُ الله

جلالُه وقوله تعالى قال أَوْسَطُهُمْ الم اقل لكم لولا تُسَبِّحُونَ قال الزجاج معنى

التَّسْبِيح هاهنا الاستثناء من القَسَمِ إذْ أَقْسَمُوا ليصرِمُنَّها أَوْسَطُهُمْ اعدلهم والسَّبْحُ

الفَرَاغُ وفى التنزيل انّ لك فى النهار سَبْحًا طويلًا اراد فراغًا للنَّوْمِ وقد يكون السَّبْحُ

بالليل والسَّبْحُ ايضا النوم نفسُهُ والسَّبْحُ ايضا السُّكُونُ والسَّبْحُ التقلّبُ والانتشار فى

الارض فكأنّه ضِدٌّ والسُّبْجَةُ ثوبٌ من جُلُودٍ وجمعها سِبَاجٌ قال

وسِبَاجٌ ومَتَاجٌ ويُعْطِى اذا كان المَبَارِجُ كالسِّبَاج

وصحّف ابو عُبَيْدٍ هذه الكلمة فرواها بالجيم والسُّبْجَةُ القطعة من القُطْنِ

الحاء والسين والميم حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فانْحَسَمَ وحَسَمَ العِرْقَ قطعه ثم

كواه لئلّا يسيل دَمُه وحَسَمَ الداءَ قطعه بالدواء وهذا الدواءُ مَحْسَمَةٌ للداء اى

يقطعه ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم عليكم بالصَّوْمِ فانّه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ مَذْهَبَةٌ للأَشَرِ

وسيفٌ حُسَامٌ قاطعٌ وكذلك مُدْيَةٌ حُسَامٌ كما قالوا مُدْيَةٌ هُذَامٌ وجُرَازٌ حكاه سيبويه

وحُسَامُ السَّيْفِ طَرَفُه سُمِّىَ بذلك لانه يحسم العدوّ عمّا يريد من بلوغ عداوته وقيل

سُمِّىَ بذلك لانه يَحْسِمُ الدمَ اى يَسْبِقُهُ فكأنّه يكويه وحَسَمَ عليه الأَمْرَ قطعه على

المَثَلِ وحَسَمَهُ الشَّىءَ يَحْسِمُهُ حَسْمًا مَنَعَهُ إيّاه والمَحْسُومُ الذى حُسِمَ رَضَاعُه اى قُطِعَ

والحسوم

والحُسُومُ الشؤم وهو من ذلك وايام حُسُومٌ وُصِفَتْ بالمصْدَرِ تَقْطَعُ الخيرَ أَوْ

تَمْنَعُهُ وقد يُضَافُ والصِّفَةُ أَعْلَى وفى التَّنْزِيلِ سَخَّرَهَا عليهم سَبْعَ ليالٍ وثمانيةَ

أَيَّامٍ حُسُومًا وقيل الأَيَّامُ الحُسُومُ الدائمةُ فى الشَّرِّ خاصّةً وعلى هذا فسّر بعضُهم هذه

الآيةَ التى تلوْنا وقيل هى المتواليةُ واراه المتوالية فى الشَّرِّ خاصّة والحيسمان والحيسمان

جميعا الضَّخْمُ الآدَمُ وبه سمى الرجل حيسمانًا وحِسْمَى موضع باليمن وقيل قبيلةُ

جُذَامَ قال ابن الاعرابى اذا لم يذكر كُثَيِّرٌ غيقةَ فحِسْمَى واذا ذكر غَيْقَةَ فحسنا

وقال ثعلب حُسْمَى وحُسْمٌ وذى حُسُمٍ وحُسُمٌ وحَاسِمٌ مواضع بالبادية وقول قيس

ابن عَيْزَارَةَ     اثابت لم تركت اخاك عاتقًا     تجمّع عند الحوسمات أُيُورُها

اراه عنى موضعًا مقلوبه حَمِسَ الشرُّ وتَحَمَّسَ اشتدّ واحْتَمَسَ القِرْنانِ اقتتلا

كلاهما عن يعقوب وحَمِسَ بالشىءِ عَلِقَ به والحَمَاسَةُ المنع والمحاربةُ والشدة فى الغضب

ونجدةٌ حَمْسَآءُ شديدةٌ قال     بنجدةٍ حَمْسَآءَ تُعْدِى الذَّمَرَا     ورجلٌ حَمِسٌ وحَمِيسٌ وأَحْمَسُ

شُجاعٌ الاخيرةُ عن سيبويه وقد حَمِسَ حَمَسًا عنه أَيْضًا انشد ابن الاعرابى

كأَنَّ حَمِيرَ قِصَّتِها     اذا ما حَمِسَا والوِقَايَةُ بالخِنَاقِ

وحَمِسَ الأَمْرُ حَمَسًا اشتدّ وتَحَامَسَ القوم تحامُسًا وحِمَاسًا تشادّوا واقتتلوا والأَحْمَسُ

والحَمِيسُ والمُتَحَمِّسُ الشديد والأَحْمَسُ ايضا المتشدّدُ على نفسه فى الدِّين وعامٌ أَحْمَسُ

وسَنَةٌ حَمْسَآءُ شديدةٌ واصابتهم سِنُونَ أَحَامِسُ ذكّروا على ارادةِ الأَعْوَامِ

وأَجْرَوْا أَفْعَلَ هاهنا صفةً مُجْرَاهُ اسمًا ولَقِىَ هِنْدَ الأَحَامِسَ اى الشّدّة وقيل

معناه مات ولا اشدّ من الموت والحُمْسُ قريش لانهم كانوا يتحمّسون فى دينهم

وشجاعتهم فلا يُطَاقُونَ وأَحْمَاسُ العَرَبِ امهاتهم من قريش والحُمْسُ فى قيس

ايضا وكله من الشدة والحماسة الشدة في كل شيء حتى قالوا اماكن حمس قال العجاج

وقد قطعنا من قفاف حمس والحميس التنور والحمس جرس الرحال والحمسة دابة من دواب البحر وقيل هي السلحفاة والحمس اسم للجمع وبنو حمس وبنو حماس وبنو حماس قبايل وذو حماس وحماس بالفتح والكسر موضع قال كثير عزة

مدل بوادي ذي حماس مرابش بجنب العرين جانب العين اشهل

وحماساء موضع ممدود مقلوبه السحم والسحام والسحمة السواد وكل اسود اسحم وقول ابى صخر الهذلي

واذ لم يصح بالصرم بيني وبينها اساحم منها مستقل وواقع

اراد غربانا سحما فكسر الصفة تكسير الاسم وكانه استعمله اسما كما قالوا الاحامرة والاساود والاداهم والاجارع ونصي اسحم اذا كان كذلك وهو مما بالغ به العرب في صفة النصي كما يقولون صليان جعد وبهمي صمعاء فيبالغون بها والسحماء الاتن للونها وانشد ابن الاعرابي

تذب سحماوين لم يتفلقا وحا الذيب عن طفل مناسمه مخلي

ثم فسرهما فقال والسحماوان هما القرنان وانث على معنى الصيصيتين كانه يقول بصيصيتين سحماوين ووحا الذيب صوته والطفل الظبي الرخص والمناسم للابل فاستعاره للظبي ومخل اصاب خلاء والاسحمان الشديد الادمة والسحمة كلاء يشبه السحرة ابيض ينبت في البراق والاكام بنجد وليست بعشب ولا شجر وهي اقرب الى الطريفة والصليان والجمع سحم قال وصليان وحلة وسحم وقال ابو حنيفة السحم ينبت نبت النصي والصليان والعنكث الا انه يطول فوقها في السماء وربما كان طول السحمة طول الرجل واضخم والسحمة اغلظها اصلا قال

ال



الا ازجميه زجمة فروحي وجاوزي ذا السحم المجلوج

وقال طرفة

خير ما ترعون من شجر يابس الحلفاء او سحمه

وبنو سحمة حي والاسحمان ضرب من الشجر قال

ولا يزال الاسحمان الاسحم تلقى الدواهي حوله ويسلم

والاسحمان جبل بعينه حكاه سيبويه وزعم ابو العباس انه الاسحمان بالضم وهذا خطأ انما الاسحمان ضرب من الشجر وقيل الاسحمان الاسود وهذا خطأ لان الاسود انما هو الاسحم وبنو سحمة حي وسحام وذو سحيم موضعان قال مرة بن عبد الله الهذلي

تركن بالمراح وذي سحيم اباحيان في نفر مناقي

وسحيم فرس المثلم بن المشمخر الضبي وسحيم وسحام من اسماء الكلاب مقلوبه سمح سماحة وسموحة وسماحا وسمحا وسماحا جاد ورجل سمح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمحاء فيهما حكى الاخيرة الفارسي عن احمد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سمح قال الشاعر

في فتية بسط الاكف مسامح عند الفصال قديمهم لم يدثر

وقال جرير

غلب المساميح الوليد سماحة وكفى قريش المعضلات وسادها

وسمح لي بذلك يسمح سماحة واسمح وسامح وافقني على المطلوب انشد ثعلب

لو كنت تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل

وسمح وتسمح فعل سباء فتسهل فيه انشد ثعلب

ولكن اذا ما حل خطب تسامحت به النفس يوما كان للكره اذهبا

واسمحت الدابة بعد استصعاب لانت وانقادت واسمحت قرونه وسامحت كذلك

والمامحة المساهلة في الطعان والضراب والعدو قال وسامحت طعنا بالوشيج المقوم
وعود سمح بين السماحة والسموحة لا عقدة فيه وقوس سمحة ضد كزة قال صخر
الغي وسمحة من قسي زارة حمراء هتوف عدادها غرد
ورمح مسمح ثقف حتى لان والتسميح السرعة قال سمح واجتاب بلادا قيا
وقيل سمح هرب مقلوبه المسح امرارك يدك على الشيء السائل او المتلطخ تريد
اذهابه بذلك كمسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح مسحه يمسحه مسحا
ومسحه وتمسح منه وبه وقوله تعالى فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وفلان يتمسح بثوبه
اي يمر به على الابدان فيتقرب به الى الله وفي الدعاء للمريض مسح الله عنك
ما بك اي اذهب والمسح احتراق باطن الركبة من خشنة الثوب وقيل هو ان يمس
باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مسح وامرأة
مسحاء رسحاء والاسم المسح والمسح ايضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد
ممسوحة قليلة اللحم ورجل ممسوح ومسيح ليس على احد شقي وجهه عين ولا
حاجب والمسيح الدجال منه وقيل سمي به لانه ممسوح العين ومسح في الارض يمسح
مسوحا ذهب والصاد لغة وقد تقدم ومسحت الابل الارض سارت فيها سيرا
شديدا والمسيح الصديق والمسيح عيسى بن مريم قيل سمي به لصدقه وقيل سمي
به لانه كان سائرا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح بيده على
العليل والاكمه والابرص فيبرئه باذن الله والامسح من الارض المستوي والجمع
الاماسح والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى والجمع مساح ومساحي غلب فكسر تكسير
الاسم

الاسم ومسح الارض يمسحها مسحا ومساحة ذرعها والاسم المساحة ومسح المرأة
يمسحها مسحا نكحها ومسح عنقه وبها يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها وقوله تعالى
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يفسر بهما جميعا وقال ذو الرمة
ومستامة تستام وهي رخيصة تباع بساحات الايادي وتمسح
مستامة يعني ارضا تسوم فيها الابل وتباع تمد فيها ابواعها وايديها وتمسح
تقطع والمماسحة المماشطة والتماسح التصادق والمماسحة الملاينة في القول
والقلوب غير صافية والتمسح الذي يلاينك في القول وهو يغشك والتمسح
والتمساح من الرجال المارد الخبيث وقيل الكذاب الذي لا يصدق اثره يكذبك
من حيث جاء وقال اللحياني هو الكذاب فعم به والتمساح الكذب انشد ابن الاعرابي
قد غلب الناس بنو الطماح بالافك والكذاب والتمساح
والتمسح والتمساح خلق على شكل السلحفاة الا انه ضخم قوي يكون بنيل مصر
وبعض انهار الهند والمسيحة الذؤابة وقيل هو ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن
وقيل المسيحة من رأس الانسان ما بين الاذن والحاجب يتصعد حتى يكون دون
اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى اذنه من جوانب شعره وقال
مسائح فودي رأسه مسبغلة جرى مسك دارين الاحم خلالها
وقيل المسائح موضع يد الماسح والمسائح القسي الجياد واحدتها مسيحة والمسح الكساء من
الشعر والجمع القليل امساح قال ابو ذؤيب
ثم شربن بنبط والجمال كأن الرشح منهن بالاباط امساح
والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال اي شيء منه قال ذو الرمة

على وجه مىّ مسحة من ملاحة     وتحت الثياب الخزى لوكان باديا

والمَيْحُ والمُبيحة القطعة من الفضة والمسيح العرق قال لبيد فراش المسيح كالجمان المثقب

الحاء والزاى والطاء الطحز في معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربى صحيح

الحاء والزاى والدال الحزد لغة في الحصد مضارعة وتداينت احكام المضارعة

في الكتاب المخصص مقلوبه الدحز النكاح الحاء والزاى والراء حزر الشيء

يحزِره ويحزُره حزرًا قدّره بالحدس والمحزرة الحزر عن ثعلب والحازر من

اللبن فوق الحامض وقد حزر يحزر حزرًا وحزورًا قال

وارضوا بإحلابة وطب قد حزر     وحزر كحزر وهو الحزرة وقيل الحزرة

ما اختار بأيدى القوم من خيار اموالهم ولم يفسر حزرعز أبي أظنه زكاء

او نبت فنمى وحزرة المال خياره وبها سمى الرجل وحزيرته كذلك والحزرة

موت الأفاضل والحزورة الرابية الصغيرة والحزور الغلام الذى قد شبّ

وقوى قال الراجز     لن تعدم المطى منى مسفرا     شيخا بجالا وغلاما حزورا

وقال     لن يبعثوا شيخا ولا حزورا     بالفأس الا الأريب المصدرا

والجمع حزاور وحزاورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور الذى قد انتهى إدراكه

قال بعض نساء العرب

ان حرى حزور حزابيه     كوطأة الظبية فوق الرابيه

قد جاء منه غلمة ثمانيه     وبقيت بقية كما هيه

مقلوبه أحرز الشىء فهو محرز وحريز حازه والحرز ما حيز من موضع اوغيره

أو لجئ اليه والجمع أحراز وأحرزنى المكان وحرزنى ألجأنى قال المتنخل الهذلى

يا ليت

يا ليت شعرى وهم المرء منصبه     والمرء ليس له فى العيش تحريز

واحترز منه وتحرز جعل نفسه منه فى حرز ومكان محرز وحريز وقد

حرز حرازة وحرزًا وأحرزت المرأة فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز     هل لك فى اللواقح الحرائز

قال ثعلب اللواقح السياط ولم يفسر الحرائز الا ان يعنى به المعدودة أو

المتفقدة اذا صبغت ودبغت وحرزة المال خياره وفى الحديث لا تأخذوا

من حرزات أموال الناس شيئًا يعنى فى الصدقة التفسير للهروى فى الغريبين

والحرز الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبى والجمع أحراز مقلوبه ٢٩

الزحير والزحار والزحارة اخراج الصوت او النفس بأنين عند عمل أو شدة

زحر يزحر ويزحر زحيرًا وزحارًا وزحر وتزحر ويقال للمرأة اذا ولدت

زحرت به وتزحرت عنه قال

انى زعيم لك ان تزحرى     عن وارم الجبهة ضخم المنخر

وحكى اللحيانى زحر الرجل على صيغة فعل ما لم يسم فاعله من الزحير فهو مزحور

وهو يتزحر بماله شحا كأنه يئن ويتشدد ورجل زحر وزحران بخيل يئن

عند السؤال عن اللحيانى فأما قوله

أراك جمعت مسئلة وحرصا     وعند الفقر زحارًا أنانا

فانه اراد زحيرًا فوضع الاسم موضع المصدر كما قال     عائذًا بالله من شرها

حكاه سيبويه والزحار داء يأخذ البعير فيزحر منه حتى ينقلب سرمه فلا

يخرج منه شيء والزحير تقطيع فى البطن يمشى دما وزحره بالرمح زحرا نتجه قال

ابن دريد لبست بنبت مقلوبه زرحه بالرمح شجه قال ابن دريد وليس بثبت والزرزوح الرابية الصغيرة مقلوبه الرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال وبه حراك مع ذلك وقيل هو الذى أعيا فقام وقيل هو الذى سقط من الهزال والجمع رَوازح ورُزَّح ورزحى ورزاحى ومرازيح وقد رزح يرزح رزحا ورزاحا ورزوحا والمرزيح الصوت صفة غالبة ورزح العنب وأرزحه اذا سقط فرفعه والمرزحة الخشبة التى ترفع بها ورزاح اسم رجل

**الحاء والزاى واللام**

الحلز البخل رجل حلز بخيل وامرأة حلزة والحلزة ايضا القصيرة وكبد حلزة وحلزة قرحة والقلب يتحلز عند الحزن وهو كالانعصار فيه والتوجع وقلب حالز على النسب ورجل حالز وجع والحلز ضرب من الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافى وحلزة دويبة معروفة وحلزة اسم امرأة مقلوبه زحل الشيء عن مقامه يزحل زحلا وتزحول كلاهما زل وزحوله هو أزله وأزاله وزحل الرجل كزحف اذا أعيا وزحلت الناقة تزحل تأخرت فى سيرها وناقة زحول اذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فولت عجزها ولم تزل تزحل حتى ترد الحوض ورجل زحل يزحل عن الامر قبيحا كان او حسنا والانثى بالهاء وعقبة زحول بعيدة وزحل اسم كوكب لا ينصرف لمكان العدل والتعريف والزحليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال ابن جنى قال ابو على زحليل من الزحل كسختيت من السخت مقلوبه اللحز الضيق الشحيح النفس الذى لا يكاد يعطى شيئا فان اعطى فقليل وقد لحز لحزا وتلحز وطريق لحز ضيق عن اللحيانى



اللحيانى والملاحز المضايق وتلاحز القوم تعارضوا الكلام بينهم مقلوبه الزلح الباطل وزلح الشيء يزلحه زلحا وتزلحه تطعمه وخبزة زلحلحة رقيقة ورجل زلحلح خفيف الجسم واناء زلحلح قصير الجدار وقصعة زلحلحة كذلك وقيل قصعة زلحلحة لا قعر لها قال

ثمت جاؤا بقصاع ملس    زلحلحات ظاهرات اليبس
أخذن فى السوق بفلس فلس

ووادٍ زلحلح غير عميق مقلوبه التلزح تحلب فمك من أكل رمانة او اجاصة تشهيا لذلك

**الحاء والزاى والنون**

الحزن والحزن نقيض الفرح قال الاخفش والمثالان يعتقبان على هذا الضرب باطراد والجمع احزان لا يكسر على غير ذلك وقد حزن حزنا وتحازن وتحزن ورجل حزنان ومحزان شديد الحزن وحزنه الامر يحزنه وأحزنه فهو محزون وحزين وحزن الاخيرة على النسب من قوم حزان وحزناء قال سيبويه أحزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا كما فتنه جعله فاتنا وفتنه جعل فيه فتنة وعام الحزن العام الذى ماتت فيه خديجة وأبو طالب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن حكى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابى قال وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين وقوله تعالى وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغداء والعشاء وقيل هو كل ما يحزن من حزن معاش أو حزن عذاب او حزن موت فقد اذهب الله عن اهل الجنة كل الأحزان والحزانة عيال الرجل الذين يتحزن بأمرهم وفى قلبه عليك حزانة اى فتنة والحزانة قدمة العرب على العجم فى أول قدومهم الذى استحقوا به ما استحقوا

من الدور والضباع والحزن ما غلظ من الأرض والجمع حزون وقوله الحزن بابا والعقور كلبا
أجرى الاسم فيه مجرى الصفة لأن قوله بابا بمنزلة قوله الوعر بابا والممتنع
بابا وقد حزن المكان حزونة جاءوا به على بناء ضده وهو قولهم مكان سهل وقد
سهل سهولة قال أبو حنيفة الانسان فقد تجمح وقوله وقد يقود الخيل لم تجمح — يظهر لي انها خرما
فقيل تجميجها هزالها مع غوور أعينها والتجميج التغير في الوجه من الغضب ونحوه
مقلوبه أجم عنه كف كاجحم وأجحم الرجل دنا ان يهلكه والجحيم النار الشديدة
التأجج وقال الزجاج الجحيم كل نار بعضها فوق بعض وهي مؤنثة كجميع اسماء النار
وكذلك الجحمة والجحمة قال ساعدة بن جؤية

ان تأته في نهار الصيف لا تره … الا يجمع ما يصلى من الجحم

وجحم النار اوقدها وجحمت هي جحوما عظمت وتأججت وجحمت جحما وجحما وجحوما
اضطرمت وجمر جاحم شديد الاشتعال وجاحم الحرب معظمها وقيل شدة القتل
في معركتها والجحام داء يصيب الانسان في عينه فترم وقيل هو داء يصيب الكلب
يكوى منه بين عينيه وجحمتا الأسد عيناه وجحمتا الانسان عيناه بلغة اهل
اليمن خاصة قال ايا جحمتا بكي على أم واهب … أكيلة قلوب ببعض المذانب
القلوب الذئب والتجحيم الاستثبات في النظر لا تطرف عينه قال

كأن عينيه اذا ما جحما … عينا أتان تبتغي أن ترطما

وعين جاحمة شاخصة والأجحم الشديد حمرة العينين مع سعتهما والأنثى جحماء من نسوة
جحم وجحمى والجوجم الورد الأحمر والأعرف تقديم الحاء واجحم بن دندنة الخزاعي
احد سادات العرب وهو زوج خالدة بنت هاشم بن عبد مناف مقلوبه مجح مجحا ..



أسرع ومجح الاديم يمجحه مجحا دلكه ليمرن ومجح المرأة يمجحها مجحا نكحها والمجح
مسحك شيئا عن شيء حتى ينال المسح جلد الشيء لشدة مسحك ونحو ذلك والريح
تمجح الارض مجحا تذهب بالتراب حتى تناول من أدمة الارض قال العجاج

ومجح ارواح يبارين الصبا … أغشين معروف الديار التربا

ويروى التوربا وكلاهما التراب ومجح العود مجحا قشره ومجح الدلو مجحا خضخضها
لمجحها عن اللحياني قال الشاعر فاصبحت قلمتا هموما … يزيد به مجح الدلا جموما
٢٤ ويروى مجح الدلا وهي اعرف واشهر وما مجحه ما طلاه مقلوبه جمحت المرأة
تجمح جماحا خرجت من بيت زوجها الى اهلها قبل ان يطلقها قال

اذا رأتني ذات ضغن حنت … وجمحت من زوجها وأنت

وجمح الفرس بصاحبه جمحا وجماحا ذهب يجري جريا غالبا وفرس جامح وجموح
الذكر والأنثى في جموح سواء وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمح قال

اذا عزمت على امر جمحت به … الا كالذي صد عنه ثم لم يثب

وجمحت السفينة تجمح جموحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمحوا بكعابهم
كجبحوا وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجماح
رؤوس الحلي والصليان ونحو ذلك مما يخرج على اطرافه شبه السنبل غير انه لين
كأذناب الثعالب واحدته جماحة والجماح شيء يتخذ من الطين الحر او من التمر
والرماد فيصلب ويكون في رأس المعراض ترمى به الطير قال

أصابت حبة القلب … ولم تخطئ بجماح

وقيل الجماح تمرة تجعل على رأس الخشبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

حلق الحوادث لمتى فتركن لى رأسا بصلّ كأنّه جمّاح

وقيل الجمّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير
وقيل الجمّاح سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمرة لئلا يعقر
وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم الى الصباح  هيق كأن رأسه جمّاح

وقال ابو حنيفة الجمّاح سهم الصبى يجعل فى طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص
القارورة ليكون أهدى له وليس له ريش وربما لم يكن له فوق ايضا قال وجمع
الجمّاح جماميح وجمامح قال ابو الحسن انما يكون الجمامح من ضرورة الشعر كقول
الحطيئة  زب اللحى جرد الخصى كالجمامح فاما ان يجمع الجمّاح على جمامح فى
غير ضرورة الشعر فلا لأن حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا
فى مثل هذا كان الفا او واوا او ياء فلا بدّ من ثباتها ياء فى الجمع والتصغير
على ما أحكمته صناعة الاعراب فاذًا لا معنى لقول ابى حنيفة فى جمع جمّاح
جماميح وجمامح وانما غرّه بيت الحطيئة وقد بيّنا أنّه اضطرار وقد سمّوا
جمّاحا وجميحا وجمحا وهو أبو بطن من قريش مقلوبه مجح يمجح مجحا كبجح
وتمجّح كتبجّح ورجل مجّاح بجّاح بما لا يملك يمانية ومجّاح اسم فرس
معروف من خيل العرب قال  اقدم مجاح انه يوم نكر  مثلى على مثلك يحمى ويكر
ومجاح اسم فرس ابى جهل بن هشام ومجاح اسم موضع انشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا  ومجاحا فلا أحبّ مجاحا

وقد يكون مجاحا مفعلا كالمقام والمقال فيكون من غير هذا الباب

الحاء والشين

الحاء والشين والصاد شحص الرجل لجّ وظبية شحص مهزولة عن ثعلب
والشحصاء من الغنم السمينة وقيل هى التى لا حمل لها ولا لبن والشحاصة والشحص
القليلة اللبن وقيل الشحص التى لم ينز عليها قط الواحد والجميع فيه سواء والشحص
والشحص ردئ المال وخشارته الحاء والشين والسين قال ابو حنيفة
أخبرنى بعض أعراب عمان قال الشحس من شجر بلادنا وهو مثل العتم ولكنه
اطول منه ولا يتخذ منه القسى لصلابته فان الحديد يكلّ عنه ولو صنعت منه
القسى لم تواتِ النزع الحاء والشين والزاى الشحز كلمة مرغوب عنها يكنى ٢٠٥
بها عن النكاح الحاء والشين والطاء الشحط والشحط البعد فى كل الحالات
قال النابغة  فكل قرينة ومفرّ الف  مفارقة إلى الشحط القريب
وشحطت الدار تشحط شحطا وشحطا وشحوطا بعدت وشواحط الاودية ما
تباعد منها وشحط فلان فى السوم إذا استام بسلعته وتباعد عن الحق
وجاوز القدر عن اللحيانى وارى شحط لغة عنه ايضا وشحطه تشحيطا سبقه
وتباعد عنه قال رؤبة  غلوا به أشحط غلو المزداد  وشحط شرابه يشحطه
ارق مزاجه عن ابى حنيفة والشحطة داء يأخذ الابل فى صدورها فلا
تكاد تنجو منه والشحطة أثر شجّ يصيب جنبا وفخذا او نحوهما والتشحط
الاضطراب فى الدم وتشحط الولد فى السلى اضطرب فيه قال النابغة

ويقذفن بالأولاد فى كل منزل  تشحط فى أسلائها كالوصائل

الوصائل البرود الحمر وشحطه يشحطه شحطا ذبحه والشحط أعلى والشحطة
العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبلة حتى يعلو فوقه وقيل

الشحط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها وقيل هو عود ترفع به الحبلة حتى تستقل الى العريش والمشحط عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الارض والشوحط ضرب من النبع تتخذ منه القياس وهي من اشجار جبال السراة قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشوحط يحملن شكة الابطال

وقيل ان كان في جبل فهو نبع وان كان في سهل فهو شوحط قال ابو حنيفة اخبرني العالم بالشوحط ان نباته نبات الارزن قضبان تسمو كثيرة من اصل واحد قال وورقه فيما ذكر دقاق طوال وله ثمرة مثل العنبة الطويلة الا ان طرفها ادق وهي لينة تؤكل وقال مرة الشوحط والنبع اصفر العود رزيناه ثقيلان في اليد واذا تقادما احمرا واحدته شوحطة وشحيط موضع بالطائف وشواحط موضع ايضا قال ساعدة بن العجلان

غداة شواحط فنجوت شدا وثوبك في عباقية هريد

الحاء والشين والدال حشد القوم يحشدهم ويحشدهم جمعهم وحشدوا وتحاشدوا خفوا في التعاون او دعوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقل ما يقولون للواحد حشد وحشد القوم واحتشدوا اجتمعوا لامر واحد وكذلك حشدوا عليه واحتشدوا وتحاشدوا والحشد والحشد اسمان للجمع والحشد والمحتشد الذي لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد قال ابو كبير الهذلي

يحمي الصحاب اذا تكون كريهة وان هم نزلوا فمأوى العيل

قال ابن جني روى حشد بالنصب والرفع والجر اما النصب فعلى البدل من غير واما الرفع فعلى انه خبر مبتداء محذوف واما الجر فعلى جوار اشابة وليس في الحقيقة وصفا لها ولكنه للجوار كقول العرب هذا جحر ضب خرب والحاشد الذي لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك وحشدت الناقة في ضرعها لبنا تحشده حشودا حفلته وناقة حشود سريعة جمع اللبن في الضرع وارض حشاد تسيل من ادنى مطر وواد حشد يسيله القليل الهين من الماء وعين حشد لا ٢٦
ينقطع ماؤها وقيل انما هي حشد وهو الصحيح وحاشد حي من همدان مقلوبه المشدح متاع المراة قال الاغلب

وتارة تكدم ان لم تحرج غرغرة المتاع وكين المشدح

وهو المشرح بالراء وانشدح الرجل استلقى وفرج رجليه وناقة شودح طويلة قال الطرماح قطعت الى معروفها منكراتها بفتلاء امرار الذراعين شودح

الحاء والشين والذال شحذ السكين والسيف يشحذه شحذا فهو شحيذ احده ورجل شحذود حديد نزق وشحذ الجوع معدته ضرمها وقواها على الطعام واحدها والشحذان الجائع وهو من ذلك وشحذه بعينه احدها اليه ورماه بها عن اللحياني ومر يشحذهم اي يطردهم ورجل شحذان اي سواق مقلوبه ناقة شوذح طويلة عن كراع حكاها في باب فوعل الحاء والشين والراء حشرهم يحشرهم حشرا جمعهم والحشر جمع الناس ليوم القيامة والحاشر من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال احشر الناس على قدمي وحشر الابل جمعها كذلك فاما قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون فقيل ان الحشر ههنا

الموت وقيل النشر والمعنيان متقاربان لأنه كله كفت وجمع وحشرتهم السنة
تحشرهم وتحشرهم أهلكت ما لهم فضمتهم الى الأمصار قال رؤبة

وما نجا من حشرها المحشوش وحش ولا طمش من الطموش

والحشرة صغار دواب الأرض كاليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها وهو
اسم جامع لا يفرد وتجمع مسلمة قال

يا أم عمرو من يكن عقر داره جواء عدي يأكل الحشرات

وقيل الصيد كله حشرة ما تعاظم منه وتصاغر وقد أبنت أجناس الحشرات في
الكتاب المخصص وقيل كل ما أكل من الصيد الطائر والماشي حشرة والحشرة
أيضا ما أكل من بقل الأرض كالذعاع والقت وقال ابو حنيفة الحشرة القشرة
التي تلي الحبة والجمع حشر وحشر السنان والسكين حشرا أحده فأرقه
وألطفه قال لدن الكعوب ومحشور حديدته وأصمع غير مجلوز على قصم
المجلوز المشدد تركيبه من الجلز الذي هو اللي والطي وحربة حشرة وحشر بلا
هاء وحشر قال في صلاه ألة حشر وقناة الرمح منقصمة
والحشر من القذاذ والآذان المؤللة الحديدة والجمع حشور قال أمية بن ابي عائذ

مطاريح بالوعث مر الحشور هاجرن رماحة زيزفونا

وقول عمارة بن ابي طرفة بكل لين صارم رهيف وكل سهم حشر مشوف
اراه على النسب والمحشورة كالحشر واذن حشرة وحشر صغيرة لطيفة
مستديرة وقال ثعلب دقيقة الطرف سميت في الأخيرة بالمصدر لأنها حشرت
حشرا اي صغرت وألطفت فمن افرده في الجمع ولم يؤنث فلهذه العلة كما قالوا
رجل

رجل عدل ورجال عدل ونسوة عدل ومن قال حشرات فعلى حشرة وقيل
كل دقيق لطيف حشر قال ابن الأعرابي يستحب في البعير أن يكون حشر الأذن
وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة

لها أذن حشر وذفرى أسيلة وخد كمرآة الغريبة أسجح

وسهم محشور وحشر مستوى قذذ الريش قال سيبويه سهم حشر وسهام
حشر وفي شعر هذيل سهم حشر فاما ان يكون على النسب كطعم واما ان
يكون على الفعل توهموه وان لم يقولوا حشر قال ابو عمارة الهذلي

وكل سهم حشر مشوف المشوف المجلو وسهم حشر ملزق جيد القذذ
وكذلك الريش وحشر العود حشرا براه والحشر اللزج في القدح من دسم
اللبن وقيل الحشر اللزج من اللبن كالحشن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ
اللبن عليه فقشر عنه رواه ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هو حشن وكلاهما
على صيغة فعل المفعول وابو حشر رجل من العرب والحشور من الدواب الملزز
الخلق ومن الرجال العظيم البطن وقيل الحشور المنتفخ الجنبين والأنثى بالهاء
مقلوبه الحرش والتحريش إغراؤك الانسان والأسد ليقع بقرنه وحرش بينهم
أفسد واغرى بعضهم ببعض وحرش الضب يحرشه حرشا واحترشه وتحرشه
وتحرش به أتى قفا جحره فقعقع بعصاه عليه واتلج طرفها في جحره فاذا
سمع الصوت جاء يزحل على رجليه وعجزه مقبلا ويضرب بذنبه فناهزه الرجل
اي بادره فأخذ بذنبه فضبب عليه اي شد القبض عليه فلم يقدر أن
يفيصه اي يفلت منه وقيل حرش الضب صيده وهو ان يحك الجحر الذي هو فيه

يتحرش به فاذا أحسه الضب حسبه ثعبانا فأخرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال ابو زيد يقال لهو أخبث من ضب حرشه وذلك أن الضب ربما استروح فخدع فلم يقدر عليه وهذا عند الاحتراش ومن امثالهم هذا اجل من الحرش واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بني احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا أبت أهذا الحرش فقال يا بني هذا اجل من الحرش وانشد الفارسي قول كثير

ومحترش ضب العداوة منهم    بحلو الخلا حرش الضباب الخوادع

يقال انه لحلو الخلا اي حلو الكلام ووضع الحرش موضع الاحتراش لانه اذا احترشه فقد حرشه وقيل الحرش ان تهيج الضب في جحره فاذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر وحارش الضب الأفعى اذا أرادت ان تدخل عليه فقاتلها والحرش الأثر وخص بعضهم به الأثر في الظهر وجمعه حراش وقيل الحراش أثر الضرب في البعير يبرأ فلا ينبت له شعر ولا وبر وحرش البعير بالعصا حكه في غاربه ليمشي وحرش المرأة حرشا جامعها مستلقية على قفاها وأحرش القوم حشدوا واحترش الشيء جمعه وكسبه انشد ثعلب

لو كنت ذا لب تعيش به    لفعلت فعل المرء ذي اللب
لجعلت صالح ما اخترشت وما    جمعت من نهب الى نهب

والأحرش من الدنانير ما فيه خشونة لجدته قال دنانير حرش كلها ضرب واحد وضب أحرش خشن الجلد كأنه محزز وقيل كل شيء خشن أحرش وحرش

الاخيرة

الأخيرة عن ابي حنيفة وأراها على النسب لأني لم اسمع له فعلا والحرشاء ضرب من الشطاح أخضر ينبت منسطحا على الارض وفيه خشنة قال ابو النجم

والخضر الشطاح من حرشائه

وقيل الحرشاء من نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولو لحس الانسان منها ورقة لزقت بلسانه وليس لها صيور وقيل الحرشاء منسطحة لا أفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا تمتد حبالا غير انه ترتفع لها من وسطها قصبة طويلة في رأسها حبتها والحرشاء ايضا خردل البر والحرش دابة لها مخالب كمخالب الأسد وقرن واحد في وسط هامتها وقيل هي دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهي التي تسمى دخالة الاذن والحارش بثور تخرج في ألسنة الناس والابل صفة غالبة وقد سمت حريشا ومحرشا وحراشا مقلوبه شحر فاه شحرا فتحه قال ابن دريد أحسبها يمانية والشحر ساحل اليمن بينها وبين عمان قال العجاج

٢٨

رحلت من أقصى بلاد الرحل    من قلل الشحر فجنبي موحل

قال ابو عبيدة قال يونس يقال شحر عمان وشحر عمان وهو موضع والشحير ضرب من الشجر حكاه ابن دريد قال وليس بثبت والشحرور طائر أسود فويق العصفور يصوت أصواتا مقلوبه الشرح والتشريح قطع اللحم على العظم قطعا والقطعة منه شرحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة وشرح الشيء يشرحه شرحا وشرحه فتحه وبينه وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح ايضا وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح وسعه

فاتسع وفى التنزيل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام والمشرح متاع
المراة قال قرحت عجيزته ومشرحها من نصها دائبا على البهر
وربما سمى شرحًا واراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست والمشروح
السراب عن ثعلب والسين لغة وشريح ومشرح بن عاهان اسمان وبنو شرح بطن
مقلوبه رشح يرشح رشحًا ورشحانًا ندى بالعرق والرشح ايضا العرق نفسه
قال ابن مقبل يجرى بديباجتيه الرشح مرتدع والمرشحة البطانة التى
تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح وبئر رشوح قليلة الماء ورشح
النحى بما فيه كذلك ورشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا
بعد شىء حتى يقوى على المص ورشحت الناقة ولدها ورشحته وارشحته وهو
ان تحك اصل ذنبه وتدفعه براسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها
وتزجيه احيانًا اى تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح كل ذلك على النسب
وارشحت الناقة والمراة وهى مرشح اذا ما لكها ولدها ومشى معها وسعى خلفها
ولم يعنها وقيل اذا قوى ولد الناقة فهى مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا
قال ابو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب

ثلاثًا فلما استحيل الجهام واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال فلما انتهى نحو المرابيع ارتعت خفوقا واولاد المصابيف رشح
وكل ما دب على الارض من خشاشها راشح والترشح والترشيح لحس الام ما على
طفلها من الندوة قال ادم الظباء ترشح الاطفال والترشيح ايضا التربية
ورشح للامر ربى له واهل ورشح الغيث النبات رباه قال كثير
يرشح

يرشح نبتا ناضرا ويزينه ندى وليال بعد ذاك طوالق
والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب اشباهًا كان ظهورها بمسترشح البهمى من الصخر صردح

اى بحيث رشحت الارض البهمى يعنى ربتها وبلغت بها والرشيح ما على وجه
الارض من النبات الحاء والشين واللام رجل حشل رذل وقد حشله خفيفة
حكاه يعقوب مقلوبه الشلحى السيف بحرية مرغوب عنها قال ابن دريد فاما

قول العامة شلحه فلا ادرى ما اشتقاقه والمشلح الذى يعرى الناس من ثيابهم
سوادية وفى الحديث الحارب المشلح عن الهروى فى الغريبين الحاء والشين
والنون الحشن الوسخ قال برغثا وبه فبينا حشنه والحشن ايضا النزج
من دسم اللبن وقيل هو الوسخ الذى يتراكب فى داخل الوطب وقد حشن وحشنه
هو انشد ابن الاعرابى

وان اتاها ذو فلاق وحشن تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وحشن عن الوطب كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه هذه رواية ثعلب واما
ابن الاعرابى فرواه حشر والحشنة الحقد قال

الا لا ارى ذا حشنة فى فؤاده يجمجمها الا سيبدو دفينها

والمحشن الغضبان والهاء لغة مقلوبه الخنش الحية وقيل هو حية ابيض
غليظ مثل الثعبان او اعظم وقيل هو الاسود منها وقيل هو منها ما اشبهت رؤوسه
رؤوس الحيات والحرابى وسوام ابرص ونحو ذلك قال كراع كل شىء من الدواب
والطير والخنش ايضا كل شىء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك

أحاش وحنش الشيء يحنشه صاده ورجل محنوش مغموز الحسب وقد حنش وحنشه
عن الأمر يحنشه عطفه وقيل الاصل عنجه فأبدلت العين حاء والجيم شينا
وحنشه نحاه من مكان الى آخر وحنشه حنشا أغضبه كعنشه وقد
تقدم وابو حنش كنية رجل قال ابن أحمر

ابو حنش يتعمنا وطلق ... وعمار وآونة أثالا

وبنو حنش بطن مقلوبه شحن الرجل السفينة يشحنها شحنا ملأها وشحنها
ما فيها كذلك والشحنة ما شحنها وقوله

تأطرن بالميناء ثم تركنه ... وقد لح من أحمالهن شحون

يجوز أن يكون مصدر شحن وان يكون جمع شحنة نادرا ومركب شاحن أي
مشحون عن كراع كما قالوا سر كاتم اى مكتوم وشحن المدينة وأشحنها ملأها
وشحن القوم يشحنهم شحنا طردهم والشحن العدو الشديد وشحنت الكلاب
تشحن وتشحن شحونا أبعدت الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف
الصيد والكلاب

يوزع بالأمراس كل عملس ... من المطعمات الصيد غير الشواحن

وأشحن الصبي تهيأ للبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء والشحناء
الحقد وقد شحن عليه شحنا وشاحنه والشيحان الطويل وقد يكون فعلانا
فيكون من غير هذا الباب وسيأتي ذكره مقلوبه الشناح والشناحي والشناحية
من الإبل الطويل الجسم والأنثى شناحية لا غير ورجل شناح وشناحية
طويل وصقر شانح متطاول في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق
الطويل ولست منه على ثقة مقلوبه نشح الشارب ينشح نشحا ونشوحا وانتشح

اذا

اذا شرب حتى يمتلئ وقيل نشح شرب شربا قليلا دون الري ونشح بعيره سقاه
ماء قليلا والاسم النشوح وقيل النشوح الماء القليل والنشح العرق عن كراع
وسقاء نشاح رشاح الحاء والشين والفاء الحشف ما لم ينو من التمر
وتمر حشف كثير الحشف على النسب وقد أحشفت النخلة وأحشف ضرع الناقة
تقبض واستشن أي صار كالشن وحشف ارتفع منه اللبن والحشيف الثوب
البالي قال الهذلي

أتيح لها أقيدر ذو حشيف ... اذا سامت على الملقات ساما

وتحشفت أوبار الإبل طارت عنها وتفرقت والحشفة صخرة رخوة في سهل من
الأرض والحشفة جزيرة في البحر لا يعلوها الماء وفي الحديث ان موضع بيت
الله كان حشفة فدحا الله الأرض عنها الأخيرة عن الهروي في الغريبين
والحشفة الكمرة مقلوبه حفشت السماء تحفش حفشا جاءت بمطر شديد
ساعة ثم أقلعت وحفش السيل الوادي يحفشه حفشا ملأه والحافشة
المسيل صفة غالبة وأنث على إرادة التلعة او الشعبة والحافشة ارض
مستوية لها كهيئة البطن يستجمع ماؤها فيسيل الى الوادي وحفشت الأرض
بالماء من كل جانب أسالته قبل الوادي وحفش السيل الأكمة أسالها وحفش
الشيء يحفشه أخرجه وحفش الحزن العين أخرج كل ما فيها من الدمع أنشد
ابن دريد

يا من لعين ثرة المدامع ... يحفشها الوجد بماء هامع

ثم فسره فقال يحفشها يستخرج كل ما فيها وحفش لك الود أخرج لك كل
ما عنده منه وحفش المطر الأرض أظهر نباتها والحفوش المتحفي وقيل المبالغ
في التحفي والود وخص بعضهم به النساء اذا بالغن في ود البعولة والتحفي بهم

قال بعد احتضان الحفوة الحفوش وحفش الفرس الجرى أعقب جريا بعد جرى

فلم يزدد الا جودة والحفش الشيء البالى والحفش الدرج يكون فيه البخور وهو

ايضا الصغير من بيوت الأعراب وقيل الحفش والحفش والحفش البيت القريب

السمك من الارض وجمعه أحفاش وحفاش وحفش الرجل اقام فى الحفش قال رؤبة

وكنت لا أوبن بالتحفيش وتحفشت المرأة على زوجها او ولدها اقامت

وحفشوا عليك يحفشون حفشا اجتمعوا والحفش الهن مقلوبه الشحف قشر

الجلد يمانية مقلوبه الفحش والفحشاء والفاحشة القبيح من القول والفعل وقوله

عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قيل الفحشاء هنا ان لا يتصدقوا

فيتقاطعوا وقد فحش وفحش وأفحش وفحش علينا وأفحش افحاشا وفحشا عن

كراع واللحيانى والصحيح أن الافحاش المصدر والفحش الاسم ورجل فاحش

ذو فحش قال ابن جنى وقالوا فاحش وفحشاء كجاهل وجهلاء حين كان

الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا للحلم قال الشاعر الاصمعى

وهل علمت فحشاء جهله ورجل فحاش كثير الفحش وفحش قوله فحشا وكل

أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فاحش وفحش بالشيء شنع به وفحشت المرأة

قبحت وكبرت حكاه ابن الاعرابى وانشد

وعلقت تجر بهم عجوز كدبدبا فحشت محاسنها على الخطاب

مقلوبه تفشحت الناقة وانفشحت تفاجت قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت وحككت الحنوين فانفشحت

الحاء والشين والباء الحشيب والحشيبى والحوشب عظم فى باطن الحافر بين

العصب

العصب والوظيف وقيل هو حشو الحافر وقيل هو عظيم صغير كالسلامى بين

رأس الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل فى الجبة قال العجاج

فى رسغ لا يتشكى الحوشبا وقيل الحوشبان من الفرس عظما الرسغ والحوشب

العظيم البطن قال الاعلم الهذلى

وتجر مجرية لها لحمى الى أجر حواشب

وقيل هو العظيم الجنبين والانثى بالهاء قال ابو النجم

٤٦ ليست بحوشبة يبيت خمارها حتى الصباح مثبتا بغراء

يقول لا شعر على رأسها فهى لا تضع خمارها وقول ساعدة بن جؤية

فالدهر لا يبقى على حدثانه انس لفيف ذو طوائف حوشب

قال السكرى حوشب منتفخ الجنبين فاستعار ذلك للجمع الكثير وقول مرة بن

عبد الله اللحيانى تركنا كل حلف حوشبى عظيم الجرش منتفخ الصفاق

وحوشب اسم مقلوبه الحبش جنس من السودان وهم الاحبش والحبشان وقد

قالوا الحبشة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له على مثال فاعل فيكون مكسرا

على فعلة والاحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كأن صيران المها الاخلاط بالرمل أحبوش من الانباط

وقيل هم الجماعة أيا كانوا لأنهم اذا تجمعوا اسودوا والاحابيش احياء من القارة

انضموا الى بنى ليث فى الحرب التى وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام سموا

بذلك لاسودادهم قال

ليث وديل وكعب والتى ظارت جمع الاحابيش لما احمرت الحدق

وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب من النمل عظام لما جعل ذلك
اسما لها غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية والنسبة
حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

ويأكلن بهمى غضة حبشية    ويشربن برد الماء في السبرات

والحبشان الجراد الذى صار كأنه النمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول
ابى حنيفة وانما قياسه ان يكون واحدته حبشانة او حبشى او غير ذلك مما
يصلح ان يكون فعلان جمعه وحبش الشىء يحبشه حبشا وحبشه وتحبشه
جمعه قال اولاك حبشت لهم بحبشى والاسم الحباشة وحباشات العيش
ما جمع منه واحدتها حباشة واحتبش لاهله حباشة جمعها لهم وفى المجلس
حباشات من الناس اى ناس ليسوا من قبيلة واحدة والحباشة الجماعة وتحبشوا
عليه اجتمعوا والاحبش الذى يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه
والحبشى ضرب من العنب قال ابو حنيفة لم ينعت لنا والحبشى ضرب من الشعير
وسنبله حرفان وهو حرش لا يؤكل لخشونته ولكنه يصلح للعلف وحبشية
اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث اليها وحبيش اسم مقلوبه شحب لونه
يشحب ويشحب شحوبا وشحوبة وشحب تغير من هزال او جوع او سفر قال تأبط شرا

ولكننى أروى من الخمر هامتى    وأنضو الملا بالشاحب المتشلشل

والمتشلشل على هذا الذى قد تخدد لحمه وقل وقيل الشاحب هنا السيف يتغير
لونه بما يبس عليه من الدم فالمتشلشل على هذا هو الذى يتشلشل بالدم وأنضو
أنزع وأكشف والشاحب المهزول قال

وقد

وقد يجمع المال الفتى وهو شاحب    وقد يدرك الموت السمين البلندحا

وشحب وجه الارض يشحبه شحبا قشره بمسحاة مقلوبه الشبح والشبح الشخص
والجمع أشباح وشبوح وشبح لك الشىء بدا وشبح الشىء وشبحه عرضه ورجل
شبح الذراعين ومشبوحهما عريضهما وقيل الواسع ما بينهما قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين يتقى    به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مدك الشىء بين أوتاد والرجل بين
شيئين وشبحه يشبحه مده ليجلده وشبحه مده كالمصلوب وشبح يديه
يشبحهما مدهما وتشبح الحرباء على العود امتد وكساء مشبح قوى شديد
وشبح رأسه شبحا شقه وقيل هو شقك أى شىء كان والحاء والشين والميم
الحشمة الحياء والانقباض وقد احتشم منه وعنه ولا يقال احتشمه فأما قول القائل
ولم يحتشم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل وما الذى حشمك واحشمك
والحشمة والحشمة ان يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره حشمه يحشمه
ويحشمه حشما وأحشمه وحشم حشما غضب وحشمه يحشمه حشما وأحشمه أغضبه
وحشمة الرجل وحشمه وأحشامه خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل
أو جيرة وحكى ابن الاعرابى ان الحشم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حشم
لى فأرى أحشاما انما هو جمع هذا لان جمع الجمع وجمع المفرد الذى هو فى معنى الجمع
غير كثير وحشم الرجل ايضا عياله وقرابته وحشم يحشم حشوما أقبل بعد هزال
وحشمت الدواب فى أول الربيع تحشم حشما أصابت منه شيئا فصلحت وسمنت
وعظمت بطونها وما حشم من طعامه شيئا أى ما أكل وغدونا نريغ الصيد فما احتشمنا

صافرًا أي ما أصبنا مقلوبه حمش الشيء جمعه والحمش والحموشة والحماشة الدقة
ولثة حمشة دقيقة حسنة وهو حمش الساقين والذراعين وحمشهما وأحمشهما
وذراع حمشة وحمشة وحمشاء وكذلك الساق والقوائم قال يصف براغيث

وحمش القوائم حدب الظهور طرقن بليل فأرقنني

وحمشت قوائمه وحمشت دقت عن اللحياني وقال

كأن الذباب الأزرق الحمش وسطها إذا ما تغنى بالعشيات شارب

ووتر حمش ومستحمش دقيق والجمع من كل ذلك حماش وحمش وحمش الشر اشتد
واحتمش القرنان اقتتلا والسين لغة وحمش الرجل حمشًا وأحمشه فاستحمش
أغضبه فغضب والاسم الحمشة والحمشة وأحمش القدر وأحمش بها أشبع وقودها
قال ذو الرمة كساهن لون الجون بعد تعيس لوهبين إحماش الوليدة بالقدر
وأحمش الشحم وحمشه أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال

كأنه حين وها سقاؤه وانحل من كل سماء ماؤه

حم إذا أحمشه قلاؤه

كذا رواه ابن الأعرابي ويروى حمشه مقلوبه الشحم جوهر السمن والجمع شحوم
والقطعة منه شحمة وشحم الإنسان وغيره وشحم فهو شحيم صار ذا شحم في بدنه
وشحم شحمًا فهو شحم اشتهى الشحم وقيل أكل منه كثيرًا وأشحم كثر عنده الشحم
ورجل شاحم ذو شحم على النسب كما قالوا لابن وتامر وشحم القوم يشحمهم
شحمًا وأشحمهم أطعمهم الشحم ورجل شحام يبيع الشحم وشحمت الناقة وشحمت
شحومًا سمنت بعد هزال وشحمة الأذن ما لان من أسفلها وشحمة العين مقلتها وشحمة

الارض

الأرض دودة بيضاء وقيل هي عظاءة بيضاء غير ضخمة وقيل ليست من العظاء هي
أطيب منها وأحسن وقالوا شحمة النقي كما قالوا بنات النقي وشحمة النخلة الجمارة
وشحمة الرمانة الهنة التي تفصل بين حبها ورمانة شحمة غليظة الشحمة
وعنب شحم قليل الماء غليظ اللحاء وشحمة الحنظل معروفة وأبو شحمة رجل
مقلوبه محش الرجل خدشه ومحشه الجدار محشه محشًا سحجه والمحش تناول
٤٢ من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه وامتحش الخبز
احترق وامتحشته أحرقته وكذلك الحر وخبز محاش محرق وكذلك السواد
وسنة ممحشة ومحوش محرقة بجدبها وامتحش غضبًا احترق وامتحش القمر
ذهب حكي ذلك عن ثعلب والمحاش القوم يحالفون غيرهم من الحلف عند النار
قال النابغة جمع محاشك يا يزيد فإنني أعددت يربوعًا لكم وتميما
وقيل يعني صرمة وسهما ومالكا بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض
وضبة بن سعد لأنهم تحالفوا بالنار فسموا المحاش ومحاش الرجل الذين يجتمعون
إليه من قومه وغيرهم والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بعيرًا على النار أي
اشتووه واجتمعوا عليه فأكلوه والمحاش المتاع والأثاث الحاء والضاد والدال
دحضت رجله تدحض دحضًا ودحوضًا زلقت ودحضها وأدحضها أزلقها
ودحضت حجته دحوضًا زهقت واندفعت وفي التنزيل حجتهم داحضة وفيه ليدحضوا
به الحق والدحض [illegible] الماء الذي يكون عنه الزلق ومزلة مدحاض يدحض
فيها كثيرًا ودحضت الشمس تدحض دحضًا ودحوضًا زالت عن وسط السماء
والدحض الدفع والدحيض اللحم ودحيضة موضع قال الأعشى

أتنسين أياما لنا بدحيضة ... وأياما ما بين البدي فتهمد

**الحاء والضاد والظاء** الحضظ دواء يتخذ من أبوال الإبل قال ابن دريد ذكروا
أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا ويقال الحضض أيضا وقد تقدمت
الأخيرة في الثنائي

**الحاء والضاد والراء** الحضور نقيض المغيب حضر يحضر
حضورا وحضارة ويعدى فيقال حضره وحضره يحضره وهو شاذ والمصدر كالمصدر
وتحضّره الهم كحضره قال ابن هرمة

وارى الهموم تحضّرتني موهنا ... فمنعنني فرشي ولين وسائدي

وأحضر الشيء وأحضره إياه وقوله تعالى ثم هو يوم القيامة من المحضرين أي من
المحضرين العذاب جاء في التفسير أن هذه الآية نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي جهل بن هشام فالنبي صلى الله عليه وسلم وعده الله وعدا حسنا فهو لاقيه
في الدنيا بأنه نصر على عدوه وهو في الآخرة في أعلى المراتب في الجنة وأبو جهل من
المحضرين وقيل إنما يعنى به المؤمن والكافر فالمؤمن آمن بالله ورسله وأطاعه
ووقف عند أمره فلقاه جزاء ذلك في الجنة والكافر متع متاع الحياة الدنيا
ولم يؤمن بالله فهو يوم القيامة من المحضرين وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته
وحضرته وحضره ومحضره ورجل حاضر وقوم حضر وحضور وإنه لحسن
الحضرة إذا حضر بخير والحضر والحضرة والحاضرة والحضارة خلاف البادية
سميت بذلك لأن أهلها حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها
قرار والبادية يشبه أن يكون اشتقاق اسمه من بدا يبدو أي برز وظهر
ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون ما سواه والحاضر الحي

اذا

اذا حضروا الدار التي فيها مجتمعهم قال

في حاضر لجب بالليل سامره ... فيه الصواهل والرايات والعكر

وحاضرو المياه وحضارها الكائنون عليها قريبا منها لأنهم يحضرونها أبدا والمحضر
المرجع ورجل حضر وحضر يتحين طعام الناس حتى يحضره والحضيرة موضع التمر
والحضيرة جماعة القوم وقيل الحضيرة من الرجال السبعة أو الثمانية قال أبو ذؤيب
أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعرون وحلقة ... من الدهر لا تأتي عليها الحضائر

وقيل الحضيرة الأربعة والخمسة يغزون وقيل هم النفر يغزى بهم وقيل هم العشرة
فمن دونهم قال الفارسي حضيرة العسكر مقدمتهم والحضيرة ما تلقيه المرأة من ٤٤
ولادها وحضيرة الناقة ما ألقته بعد الولادة والحضيرة انقطاع دمها والحضيرة
دم غليظ يجتمع في السلى والحضير ما اجتمع في الجرح من جائية المادة وفي السلى من
السخد ونحو ذلك والمحاضرة المجالدة وهو أن يغالبك على حقك فيغلبك عليه
ويذهب به ورجل حضر ذو بيان وحضار مبنية مؤنثة نجم يطلع قبل سهيل
فيظن الناس أنه سهيل وهو أحد المحلفين قال ثعلب حضار نجم يخفى في بعد
وأنشد

ارى نار ليلى بالعقيق كأنها ... حضار إذا ما أعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى
لبعد قال سيبويه أما ما كان آخره راء فإن أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه
ويختار بنو تميم فيه لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في نزال الحجازية لأنها هي اللغة الأولى
القدمى فزعم الخليل رحمه الله أن إجناح الألف أخف عليهم يعني الإمالة ليكون
العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلموا أنهم إن كسروا الراء وصلوا

إلى ذلك وأنهم إن رفعوا لم يصلوا وقال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال فمن ذلك حضار لهذا الكوكب وسفار اسم ماء ولكنهما مؤنثان كماوية والشعرى قال فكأن تلك اسم الماءة وهذه اسم الكوكبة والحضار من الإبل البيضاء الواحد والجمع في ذلك سواء قال ابو ذؤيب يصف الخمر

فما تشترى إلا بربح سباؤها بنات المخاض شومها وحضارها

شومها سودها وحضارها اسم للثور الأبيض والحضر تحمة في العانة وفوقها والحضر والإحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن الثعلبية فالحضر الإسم والإحضار المصدر وقال كراع أحضر الفرس إحضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندي ان الحضر الاسم والإحضار المصدر وفرس محضير الذكر والأنثى في ذلك سواء والمحضرة الدرة تضرب بها الدابة عن الهجري أرى ذلك لأنها اذا ضربت بها أحضرت وحضير الكتائب رجل من سادات العرب وقد سمت حاضرا ومحاضرا وحضيرا والحضر موضع وحضرموت اسم بلد ولغة هذيل حضرموت قال ابن جني فيه عندي قولان أحدهما أنه لما كان علما دخله تغيير الفتحة الى الضمة كما تجوز في الأعلام مختصة بها كموهب وتهلل والآخر أن يكون لما رأى الإسمين قد ركبا معا وجريا مجرى الشبه تمم الشبه بينهما فضم الميم ليصير حضرموت على وزن عضرفوط فاذا فعل هذا ذهب في ترك صرفه الى التعريف والتأنيث للبلدة وحضور جبل باليمن مقلوبه حرضه حضه ورجل حرض وحرض لا يرجى خيره ولا يخاف شره الواحد والجميع والمؤنث في حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى فأما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان السلامة في

فعل

فعل صفة أكثر وقد يجوز ان يكسر على أفعال لأن هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكاد والحرضان كالحرض والحرض الفاسد في جسمه وأخلاقه حرض الرجل نفسه يحرضها افسدها وحرضه المرض وأحرضه اذا أشفى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك قال امرؤ القيس

أرى المرء ذا الأذواد يصبح محرضا كإحراض بكر في الديار مريض

ويروى محرضا وحرض يحرض ويحرض حرضا وحروضا هلك وجمل حرضان هالك وكذلك الناقة بغير هاء والحرض والمحرض والحريض والإحريض الساقط الذي لا يقدر على النهوض وقيل هو الساقط الذي لا خير فيه والحرض الردي من الناس والكلام والجمع أحراض فأما قول رؤبة يا أيها القائل قولا حرضا فانه احتاج فسكنه والحرض والأحراض السفلة من الناس والحرضة الذي يضرب بالقداح يدعونه بذلك لرذالته قال الطرماح يصف حمارا

عذوب كالحرضة المستفاض

المستفاض الذي أمر أن يفيض القداح ورجل محروض مرذول والإسم من ذلك كله الحراضة والحروضة وقد حرض وحرض حرضا فهو حرض ورجل حارض أحمق والأنثى بالهاء وقوم حرضان لا يعرفون مكان سيدهم والحرض الذي لا يتحدث سرا ولا يقاتل والإحريض العصفر عامة وقيل الذي يجعل في الطبيخ وقيل حب العصفر والحرض من نجيل السباخ وقيل هو من الحمض وقيل هو الأشنان وحكاه سيبويه الحرض بالإسكان وفي بعض النسخ الحرض وهو حلقة القرط والمحرضة وعاء الحرض والحرض الجص والحراض الذي يحرق الجص والحراضة الموضع الذي يحرق فيه وقيل

الجراصة مطبخ الجص وقيل الجراضة موضع إحراق الأشنان يتخذ منه القلي للصباغين كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة ومحرقه الجراض والجراض والإجريض الذي يوقد على الأشنان والجص قال ابو حنيفة الجراضة سوق الأشنان مقلوبه رحض الإناء والثوب وغيرهما يرحضها ويرحضها رحضا غسلها والرحاضة الغسالة عن اللحياني وثوب رحيض مرحوض وقالت عائشة رضي الله عنها استتابوه حتى اذا تركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه وثوب رحض لا غير غسل حتى خلق عن ابن الأعرابي وأنشد

اذا ما رأيت الشيخ علباء جلده  كرحض قديم فالتيمن أروح

والمرحضة الإجانة لأنه تغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحضة والمرحاض المغتسل والمرحاض موضع الخلاء وهو منه والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل ورحض الرجل رحضا عرق حتى كأنه غسل جسده والرحضاء العرق مشتق من ذلك والرحضاء الحمى بعرق وحكى الفارسي عن ابي زيد رحض رحضاء اذا عرق فكثر عرقه على جبينه في رقاد او يقظة ولا يكون الا من شكوى ورحضة ورحاض اسمان مقلوبه ضرح عنه شهادة القوم يضرحها ضرحا جرحها وألقاها عنه لئلا يشهدوا عليه بباطل والضرح أن يؤخذ شيء فيرمى به قال الهذلي

تعلو السيوف بأيديهم جماجمهم  كما يفلق مرو الأمعز الضرح

أراد الضرح فحرك للضرورة واضطرحوا فلانا رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح وانما هو من الضرح وقوس ضروح شديدة الدفع

والحفر

والحفز للسهم عن ابي حنيفة وضرحت الدابة برجلها تضرح ضرحا وضراحا الاخيرة عن سيبويه فهي ضروح رمحت قال العجاج  وفي الدهاس مضبر ضروح وقيل ضرح الخيل بأيديها ورمحها بأرجلها وكل ما شق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة  وعن أعين قتلننا كل مقتل

والضريح الشق في وسط القبر وقيل الضريح القبر كله وقيل هو قبر بلا لحد وضرح للميت يضرح ضرحا حفر له ضريحا ورجل ضريح بعيد قال ابو ذؤيب

عصاني الفؤاد فأسلمته  ولم اك مما عناه ضريحا

وقد ضرح تباعد والمضرحي من الصقور ما طال جناحاه وهو كريم قال طرفة ٤٣٦

كأن جناحي مضرحي تكنفا  حفافيه شكا في العسيب بمسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر وقد يقال للصقر مضرح بغير ياء قال  كالزعن أوفاه القطام المضرح  والأكثر مضرحي والمضرحي الرجل السري الكريم وهو ايضا الأبيض من كل شيء والمضارح مواضع معروفة والضراح بيت في السماء مقابل للكعبة وضريحة موضع قال عمرو ذو الكلب

فلست بحاصن ان لم تروني  ببطن ضريحة ذات النجال

وضراح ومضرح وضارح وضريح ومضرحي كلها اسماء مقلوبه رضح رأسه بالحجر يرضحه رضحا رضه ورضح النواة يرضحها رضحا كسرها بالحجر قال ابو ذؤيب

مستوقد في حصاه الشمس تصهره  كأنه عجم بالبيد مرضوح

ونوى رضيح مرضوح واسم الحجر المرضاح والخاء لغة ضعيفة قال

حبطناهم بكل أرح لام  كمرضاح النوى عبل وقاح

والرحضة النواة التي تطير من تحت الجحر وبلغنا رضح من خبر اي بيسير منه والرضح
أيضا القليل من العطية الحاء والضاد واللام حضلت النخلة حضلا فسدت
أصول سعفها وصلاحها ان تشعل فيها النار حتى يحترق ما فسد من ليفها
وسعفها ثم تجود بعد ذلك والظاء في ذلك لغة مقلوبه الضحل الماء الرقيق
على وجه الأرض ليس له عمق وقيل هو كالضحضاح إلا أن الضحضاح أعم منه
لأنه فيما قل أو كثر وقيل الضحل الماء القليل يكون في العين والبئر والحمة
ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه والجمع أضحال وضحول
قال أمية بن أبي عائذ    فأوردها مستحير الجما م ذا الطحلب طافيا في الضحال
قوله في الضحال كما تقول زيد كريم في الناس والمضحل مكان فيه الضحل قال
العجاج    حسبت يوما غير قر شاملا    ينسج غدرانا على مضاحلا
يصف السراب شبهه بالغدر وضحلت الغدر قل ماؤها الحاء والضاد والنون
الحضن ما دون الإبط الى الكشح وقيل هو الصدر والعضدان وما بينهما والجمع أحضان
والاحتضان احتمالك الشيء تحت حضنك والمحتضن الحضن قال الأعشى
هضيم الحشا شختة المحتضن    وحضن الصبي يحضنه حضنا وحضانة جعله
في حضنه وحضنا المفازة شقاها قال    أجرت حضنيه هبلا وغما وحضنا
الليل ناحيتاه والجمع حضون قال أمية الهذلي
وأزمعت رحلة ماضي الهمو م أطعن من ظلمات حضونا
وحضن الجبل ما يطيف به وحضنه وحضنه أيضا أصله وحضن الطائر بيضه
وعلى بيضه يحضن حضنا وحضانة وحضانا وحضونا رخم عليه للتفريخ وحمامة
حاضن

حاضن بغير هاء واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للحمامة كالقصعة
الروحاء من الطين وحضن الصبي يحضنه حضنا رباه والحاضن والحاضنة
الموكلان بالصبي يحفظانه ويربيانه ونخلة حاضنة خرجت كبائسها وفارقت
كوافيرها وقصرت عراجينها حكى ذلك أبو حنيفة وانشد لحبيب القشيري
من كل بائنة تبين عذوقها عنها وحاضنة لها ميقار
وقال كراع الحاضنة القصيرة العذوق وحضنني منه أخرجني في ناحية وفي
الحديث عن الانصار حيث ارادوا أن تكون لهم شركة في الخلافة فقالوا لابي بكر
أتريدون ان تحضنونا من هذا الأمر والاسم الحضن وحضن الرجل عن الأمر يحضنه
حضنا وحضانة واحتضنه خزله دونه ومنعه منه وحضن عا هديته يحضنها
حضنا كفها وصرفها وقال اللحياني حقيقته صرف معروفه وهديته عن جيرانه
ومعارفه الى غيرهم وحكى ما حضنت عنه المرأة الى غيره اي ما صرفت واحتضن
بالرجل وأحضنه أزرى به والحضون من الغنم والإبل والنساء التي أحد خلفيها
وثدييها أكبر من الآخر وقد حضنت حضانا والحضون من الإبل التي قد ذهب احد
طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطبي مكان الخلف والحضان
ان يكون احدى الخصيتين اعظم من الأخرى ورجل حضون اذا كان كذلك والحضون
من الفروج الذي أحد شفريه اعظم من الآخر وأخذ فلان حقه على حضنه أي
قسرا والأعنز الحضنية ضرب شديد السواد وضرب شديد الحمرة والحضن العاج
في بعض اللغات وحضن اسم جبل في أعالي نجد وفي المثل أنجد من رأى حضنا وحضن
قبيلة انشد سيبويه    بما جمعت من حضن وعمرو    وما حضن وعمرو والجيادا

وحَضَنُ اسمُ رجلٍ قال   يا حَضَنَ بنَ حَضَنٍ ما تبغون مقلوبه القَحَنُ اسمُ بلدٍ

قال ابن مُقبِلٍ   في نِسْوَةٍ من بني دَهْيٍ مُصَعِّدَةٍ   او من قَنَانٍ تَؤُمُّ السَّيرَ للقَحَنِ

مقلوبه النَّحْضُ اللَّحْمُ والقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْهُ نَحْضَةٌ والمَنْحُوضُ والنَّحِيضُ الذي

ذَهَبَ لَحْمُهُ وقيل هما الكثيرَا اللَّحْمِ والأُنْثَى بالهاءِ ونَحُضَا نَحَاضَةً كَثُرَ لحمُهما ونَحُضَا

نَحْضًا قَلَّ لَحْمُهُمَا ونَحَضَ لحمُهُ يَنْحَضُ نُحُوضًا نَقَصَ ونَحَضَ اللَّحْمَ يَنْحَضُهُ ويَنْحُضُهُ

قَشَرَهُ ونَحَضَ العَظْمَ يَنْحَضُهُ نَحْضًا وانْتَحَضَهُ أَخَذَ ما عَلَيْهِ من اللَّحْمِ ونَحَضَهُ اذا

أَلَحَّ عليه بالسُّؤَالِ حتى يكون ذلك السُّؤَالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عن العَظْمِ ونَحَضَ السِّنَانَ

والنَّصْلَ فهو مَنْحُوضٌ ونَحِيضٌ رَقَّقَهُ مقلوبه نَضَحَ عليه الماءَ يَنْضِحُهُ نَضْحًا اذا

ضَرَبَهُ بشيءٍ فأَصَابَهُ منه رَشَاشٌ ونَضَحَ عليه الماءَ رَشَّ وقال الاصمعي نَضَحْتُ

عليه الماءَ نَضْحًا وأَصَابَهُ نَضْحٌ من كذا وقال ابن الأعرابيّ النَّضْحُ ما كان على اعْتِمَادٍ

والنضح ما كان على غير اعتمادٍ وقيل هما لغتانِ بمعنًى وكلُّه رَشٌّ قال ابو عليّ النَّضْحُ

ما كان من عُلْوٍ الى سُفْلٍ بدليل قول العَجّاج   يَنْضَحْنَ في حَافَاتِهِ بالأَبْوالْ

ونَضَحَ البيتَ يَنْضِحُهُ نَضْحًا رَشَّهُ وقيل رَشَّهُ رَشًّا خفيفًا ونَضَحَ الماءُ العَطَشَ يَنْضَحُهُ

رَشَّهُ فذَهَبَ بِهِ أَوْ كَادَ يذهَبُ بِهِ ونَضَحَ الماءُ المالَ يَنْضَحُهُ ذَهَبَ بِعَطَشِهِ أَوْ

قَارَبَ ذلك والنَّضْحُ والنَّضِيحُ الحَوْضُ لأَنَّهُ يَنْضِحُ العَطَشَ وقيل هما الحَوْضُ الصَّغِيرُ

والجمع أَنْضَاحٌ ونُضُحٌ والنَّضْحُ سَقْيُ الزَّرْعِ وغيرِهِ بالسَّانِيَةِ ونَضَحَ زَرْعَهُ سَقَاهُ

بالدَّلْوِ والنَّاضِحُ البعيرُ او الثَّوْرُ او الحِمَارُ الذي يُسْتَقَى عليه الماءُ والأُنْثَى بالهاءِ

والنَّضَّاحُ الذي يَنْضَحُ عليه البعيرُ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ واعْتَصَبْنَ كما   يُسْقَى الجُذُوعُ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

والنضحات

والنَّضَحَاتُ الشيءُ اليسيرُ المُتَفَرِّقُ من المَطَرِ ونَضَحَ الرجلُ بالعَرَقِ نَضْحًا بَضَّ به وكذلك

الفَرَسُ والنَّضِيحُ والنَّضَّاحُ العَرَقُ ونَضَحَتِ العَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وانْتَضَحَتْ فارَتْ

بالدمع ونَضَحَتِ الجَرَّةُ تَنْضَحُ اذا كانت رَقِيقَةً فتَخْرُجُ الماءُ من الخَزَفِ وكذلك

الجبل الذي يَتَحَلَّبُ الماءُ بين صُخُورِهِ ومَزَادَةٌ نَضُوحٌ تَنْضَحُ الماءَ واسْتَنْضَحَ

الرجلُ وانْتَضَحَ نَضَحَ شيئًا من ماءٍ على فَرْجِهِ بعد الوضوءِ ونَضَحَ بالبول على فَخِذَيْهِ

أَصَابَهُمَا به وكذلك نَضَحَ بالغُبَارِ ونَضَحَ الجُلَّةَ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشَّهَا بالماءِ لِيَتَلَازَبَ

تَمْرُهَا ويَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا ونَضَحَ الجُلَّةَ أيضًا نَثَرَ ما فيها وقولُ الشاعرِ

يَنْضَحُ بالبَوْلِ والغُبَارِ على   فَخِذَيْهِ نَضْحَ العَبْدِيَّةِ الجُلَلَا

يُفَسَّرُ بكل واحدةٍ من هاتينِ ونَضَحَتِ الرِّيُّ نَضْحًا شَرِبَتْ دُونَهُ وقيل هو أَنْ يَشْرَبَ

حتى يَرْوَى فهو من الأَضْدَادِ والنَّضُوحُ ضَرْبٌ من الطِّيبِ وقد انْتَضَحَ به والنَّضْحُ منه

ما كان رَقِيقًا كالماءِ والجمع نُضُوحٌ وأَنْضِحَةٌ والنَّضْخُ ما كان منه غَلِيظًا كالخَلُوقِ والغَالِيَةِ

وأَرْضٌ مَنْضَحَةٌ واسِعَةٌ ونَضَحَتِ الغنمُ شَبِعَتْ ونَضَحْنَاهُم بالنَّبْلِ نَضْحًا رَمَيْنَاهُم ونَضَحَ

عنه يَنْضَحُ ذَبَّ ودَفَعَ ونَضَحَ الرجلَ رَدَّ عَنْهُ عن كُرَاعٍ وقوسٌ نَضُوحٌ شديدةُ الدَّفْعِ

والحَفْزِ للسهم حكاه ابو حنيفة وانشد لأبي النجم   نحا شِمالًا هَمَزَى نَضُوحَا

وانْتَضَحَ من الأَمْرِ أَظْهَرَ البَرَاءَةَ منه وانْتَضَحَ الدقيقُ بدا في حَبِّ السُّنْبُلِ وهو رَطْبٌ

ونَضَحَ الغَضَا نَضْحًا تَفَطَّرَ بالوَرَقِ وعَمَّ بعضُهُمْ به الشَّجَرَ قال ابو طالب بن عبد المطلب

بُورِكَ المَيِّتُ الغَرِيبُ كما بُو   رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزَّيْتُونِ

فأما قولُ ابي حَنِيفَةَ نُضُوحُ الشجرِ فلا أَدْرِي أَرَاهُ للعرب ام هو أَقْدَمَ فجمع نَضْحَ

الشَّجَرِ على نُضُوحٍ لأَنَّ بعضَ المصادرِ قد يُجْمَعُ كالمَرَضِ والشُّغْلِ والعَقْلِ قالوا أَمْرَاضٌ

وأثقال وعقول **الحاء والضاد والفاء** حفض العود يحفضه حفضا حناه
قال رؤبة   أما ترى دهرى حنانى حفضا   وحفض الشئ وحفضه كلاهما
قشره وألقاه والحفض البيت والحفض متاع البيت وزعموا ان رجلا كان بنو أخيه
يؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا متاعه فلما أدرك ولده صنعوا مثل ذلك بأخيه
فشكاهم فقال   بيوم بيوم الحفض المجور   يضرب هذا للرجل صنع به رجل شيئا
وصنع به الآخر مثله وقيل الحفض وعاء المتاع كالجوالق ونحوه والحفض ايضا عمود
الخباء والحفض البعير الذى يحمل المتاع والحفض أيضا الصغير من الإبل أول ما
يركب والجمع من كل ذلك أحفاض وحفاض وإنه لحفض علم اى قليله رثه
شبه علمه فى قلته بالحفض الذى هو صغير الإبل وقيل بالشئ الملقى فاما قول
عمرو بن كلثوم   ونحن إذا عماد الحى خرت   عن الأحفاض نمنع من يلينا
فقد روى فيه عن وعلى فمن قال عن الأحفاض عنى الإبل التى تحمل المتاع ومن
قال على الأحفاض عنى الأمتعة او أوعيتها كالجوالق ونحوها وقيل الأحفاض هاهنا
صغار الإبل أول ما تركب وكانوا يكنونها فى البيوت من البرد وليس هذا بمعروف
والحفض حجر يبنى به والحفض عجمة شجرة تسمى الحفول عن ابى حنيفة قال
وكل عجمة من نحوها حفض مقلوبه نحض الشئ ينحضه نحضا شدخه بمأنبة
وأكثر ما يستعمل فى الرطب كالبطيخ وشبهه مقلوبه فضح الشئ يفضحه فضحا فافتضح
والاسم الفضاحة والفضوحة والفضوح والفضيحة ورجل فضاح وفضوح يفضح
الناس وفضح القمر النجوم غلب ضوءه ضوءها فلم تتبين وفضح الصبح بدا والأفضح
الأبيض وليس بشديد البياض قال ابن مقبل
فاضحى

فأضحى له جلب بأكناف شرمة   أجش سماكى من الوبل أفضح
والاسم الفضحة وقيل الفضحة غبرة فى طلحة يخالطها لون قبيح فى ألوان الإبل والحمام
وقد فضح فضحا والأفضح الأسد للونه وأفضح النخل احمر واصفر قال ابو ذؤيب
يا هل أريك حمول الحى غادية   كالنخل زينها ينع وإفضاح
وفاضحة اسم موضع قال ابن أحمر
الم تسأل بفاضحة الديارا   متى كان الجميع بها وسارا
**الحاء والضاد والباء** الحضب والحضب جميعا صوت القوس والجمع أحضاب
والحضب والحضب ضرب من الحيات وقيل هو الذكر الضخم منها كالأسود والحفاث
وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الأبيض منها وقول رؤبة
وقد تطويت انطواء الحضب
يجوز ان يكون اراد الوتر وان يكون اراد الحية
والحضب الحطب وقيل هو كل ما ألقى فى النار من حطب وغيره وقرئ حضب جهنم
وحضب النار يحضبها رفعها والمحضب عود تحرك به النار عند الإيقاد قال الأعشى
فلا تك فى حربنا محضبا   لتجعل قومك شتى شعوبا
وأحضاب الجبل جوانبه وسفحه واحدها حضب والنون أعلى مقلوبه حبض القلب
يحبض حبضا ضرب ضربانا شديدا وحبض العرق يحبض وهو اشد من النبض
واصابت القوم داهية من حبض الدهر اى من ضربانه وما به حبض ولا نبض
اى حركة لا يستعمل الا فى الجحد وحبض السهم يحبض حبضا وحبوضا وحبض حبضا
وحبضا وهو ان تنزع فى القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب وصوبه
استقامته وقيل الحبض ان يقع بين يدى الرامى اذا رمى وحبض حق الرجل يحبض

حبوضا بطل واحبضه هو ابطله وحبض ماء الركية يحبض حبوضا نقص وانحدر وحبض القوم يحبضون حبوضا نقصوا والحباض الضعف ورجل حابض وحباض ممسك لما في يديه بخيل وحبض الرجل مات عن اللحياني والمحبض مشور العسل ومندف القطن وقد تقدم تفسير بيت ابن مقبل جذب المحابض حلجن المحارينا

مقلوبه ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا احرق شيأ من اعاليه وكذلك اللحم وغيره وضبح القدح بالنار لوحه وقدح ضبيح ومضبوح ملوح قال

واصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

اصفر قدح وذلك ان القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى والمضبوح حجر الحرة لسواده والضبح الرماد وهو من ذلك وضبحته الشمس والنار تضبحه ضبحا فانضبح لوحته وغيرته قال علقتها قبل انضباح لونى وضبح الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدا والثعلب والقوس يضبح ضباحا وضبحا صوت انشد ابو حنيفة في وصف قوس حنانة من نشم او تالب تضبح في الكف ضباح الثعلب وقال سويد بن ابى كاهل نفى الاسد حتى اغابلاده ثعالب منهن الضبيح التناصر يقول لا تناصر لها الا الضبيح وضبح يضبح ضبحا وضباحا نبح والضباح الصهيل وضبحت الخيل في عدوها تضبح ضبحا اسمعت من افواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة وقيل هو عدو دون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضبحا وكان على عليه السلام يقول هى الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح في الخيل اظهر عند اهل العلم قال ابن عباس ما ضبحت دابة قط الا كلب او فرس وقال ابن قتيبة في حديث ابى هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذى ان اعطى

مدح



مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيط فلا انتقش معنى ضبح صاح وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وقيل الضبح الحضيعة التى تسمع من جوف الفرس وقيل الضبح شدة النفس عند العدو وقيل هو الحمحمة وقيل هو كالنحج وقيل الضبح في الشر كالضبع وضبيح اسم

الحاء والضاد والميم

الحمض من النبات كل نبت مالح او حامض يقوم على ساق ولا اصل له وقال اللحيانى كل ملح او حامض من الشجر كانت ورقته حية اذا غمزتها انفقأت بماء وكان ذفر المشم ينقى الثوب اذا غسل به او اليد فهو حمض نحو الرمث والقضة والقلام والهرم والحرض والرغل والطرفاء وما اشبهها وحمضت الابل تحمض حمضا وحموضا اكلت الحمض واحمضها هو وابل حمضية وحمضية مقيمة في الحمض الاخيرة على غير قياس وبعير حمضى يأكل الحمض وارض محمضة كثيرة الحمض وكذلك حمضية وحميضة من ارضين حمض كثيرة الحمض والاحماض فعل قوم لوط بالنساء والرجال وهو من هذا ومنه قول اعرابية تتمنى بعلا ان ضم قضقض وان دسر اغمض وان اخل احمض والتحميض كالاحماض قال الزجاج يروى ان ابن عمر سئل عن التحميض فقال او يفعل ذلك المسلمون والحموضة ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحازر نادر لان الفعولة انما تكون للمصادر حمض يحمض حمضا وحموضة وحمض الضم عن اللحيانى واحمضه هو والمحمض الحامض من العنب وحمض صار حامضا والحماضة ما في جوف الاترجة والجمع حماض والحماض نبت جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخام فطح الا انه شديد الحمض يأكله الناس وزهره احمر وورقه اخضر مشرب حمرة كان نصف لونه احمر ونصفه اخضر ويتأوس

في ثمره مثل حب الرمان يأكله الناس شيًّا فَلِبلادٍ وجدته حُمّاضة وقال ابو حنيفة
الحُمّاض من العشب وهو يطول طولاً شديدًا وله ورقة عريضة وزهرة حمراء فاذا
دنا يبسه ابيضت زهرته والناس يأكلونه قال الشاعر

ماذا ابو رقني والنوم يعجبني
من صوت ذي رعثات ساكن الدار

كأن حماضة في رأسه نبتت
من آخر الصيف قد همت بأثمار

فأما ما انشد ابن الأعرابي من قول وبرة وهو لص معروف يصف قومًا

على رؤوسهم حماض محنبة
وفي صدورهم جمر الغضا يقد

فمعنى ذلك ان رؤوسهم كالحماض في حمرة شعورهم وأن لحاهم مخضوبة كجمر الغضا
وجعلها في صدورهم لعظمها حتى كأنها تضرب الى صدورهم وعندي انه انما عنى قول
العرب في الاعداء صهب السبال وان لم يكونوا صهب السبال وانما كنى عن الاعداء
بذلك لان الروم اعداء العرب وهم كذلك فوصف به الاعداء وان لم يكونوا رومًا وفلان
حامض الفؤاد في الغضب اذا فسد وتغير عداوة وفؤاد حمض ونفس حمضة تنفر من
الشيء أول ما تسمعه وتحمض الرجل تحول من شيء الى شيء وحمضه عنه وأحمضه حوله
والحمضة الشهوة الى الشيء والحميضى نبت وليس من الحموضة وحمضة اسم حي بلعادين
قيس قال
ضمنت لحمضة جيرانه
وذمة بلعاء أن توكلا

معناه ان لا توكل وبنو حميضة بطن مقلوبه المحض من كل شيء الخالص ورجل محض
الحسب خالصه والجمع محاض قال

تجد قومًا ذوي حسب وحال
كرامًا حيث ما حسبوا محاضا

والانثى بالهاء ورجل ممحوض الحسب محض خالص وفضة محضة ومحض وممحوضة كذلك
قال

قال سيبويه وقالوا هذا عربي محضٌ ومحضًا الرفع على الصفة والنصب على المصدر والصفة
اكثر لانه من اسم ما قبله ولبن محض خالص لم يخالطه ماء حلوًا كان أو حامضًا ومحض
الرجل وأمحضه سقاه اللبن المحض وامتحض هو شرب المحض قال امتحضا وسقياني ضيحا
ورجل محض وماحض ينتهي المحض كلاهما على النسب وأمحضه الود وأمحضه له
أخلصه وامحضه الحديث والنصيحة صدقه وهو من الإخلاص قال

قل للغواني أما فيكن فاتكة
تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

والامحوضة النصيحة الخالصة مقلوبه مضح الرجل عرض أخيه يمضحه مضحًا وأمضحه
شانه وعابه قال

لا تمضحن عرضي فإني ماضح
عرضك ان شاتمتني وقادح
في ساق من شاتمني وجارح

وقال الفرزدق
وأمضحت عرضي في الحياة وشنتني
وأوقدت لي نارًا بكل مكان

الحاء والصاد والدال حصد الزرع وغيره من النبات يحصده ويحصده حصدًا
وحصادًا عن اللحياني قطعه بالمنجل ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد والحصاد
والحصاد أوان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع المحصود وأحصد الزرع
حان له ان يحصد واستحصد دعا الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي أحصد
الزرع واستحصد سواء والحصيدة أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل
والحصيدة المزرعة لأنها تحصد وقال ابو حنيفة الحصيد الذي حصدته الأيدي
وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والمحصد الذي قد جف وهو قائم
والحصد ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يمدّه كلُّ وادٍ مُترعٍ لجبٍ   فيه حطامٌ من الينبوتِ والحَصَدِ

وحَصَدَهم يَحْصُدُهم حَصْدًا قتلهم قال الأعشى

قالوا البقيّةُ والهنديُّ يَحْصُدُهم   ولا بَقِيَّةَ إلا النارُ وانكشفوا

وقوله تعالى حتى جعلناهم حَصِيدًا خامدين من هذا وقوله تعالى منها قائمٌ وحَصِيدٌ قال الزجاج حَصِيدٌ مخسوفٌ به قد مُحِيَ أثرُه وقائمٌ أي قد بقيت حيطانه وكذلك قوله

يزرعها الله من جنبٍ ويَحْصُدُها   فلا تقوم لما تأتي به الصِّرَمُ

كأنه يخلقها ويميتها وحَصَدَ الرجلُ حَصْدًا مات حكاه اللحياني عن أبي طيبة وقال هي لغتنا قال وإنما قال هذا لأن لغة الأكثر إنما هو عَصَدَ والحَصَدُ اشتدادُ الفتلِ واستحكامُ الصنعةِ في الأوتارِ والحبالِ والدروعِ حبلٌ أَحْصَدُ وحَصِدٌ ومُحْصَدٌ ومُسْتَحْصِدٌ وقول مُليح الهذلي

ماذا هنالك من شيءٍ نُجِعْتَ به   وحاجةٍ لك تُطوى دونه الحَصَدُ

قال أراد الرحال التي قد أُحكمت يقول تُطوى دونها الرحالُ ورحلٌ محصدٌ الرأيِ مُحكمُه على التشبيه بذلك واستحصدَ حبلُه اشتدَّ غضبُه ودرعٌ حصداءُ صلبةٌ شديدةٌ واستحصدَ القومُ اجتمعوا والحَصادُ نباتٌ ينبتُ في البراق على نبتةِ الحافورِ يخبطُ الغنمَ وقال أبو حنيفة الحَصادُ يشبهُ السَّبَطَ قال ذو الرمة في وصف ثورٍ وحشٍ

ناصَ الحَصادَ والنَّصِيَّ الأغبرا

والحَصَدُ نباتٌ أو شجرٌ قال الأخطل

تظلُّ فيه بناتُ الماءِ أنجيةً   وفي جوانبه الينبوتُ والحَصَدُ

وحكى ابن جني عن أحمد بن يحيى حاصودٌ وحواصيدُ ولم يفسّره ولا أدري ما هو مقلوبه دَحَصَ يَدْحَصُ أسرع ودحصت الشاةُ تَدْحَصُ ضربت برجلها عند الذبح

الذبح وكذلك الوعلُ ونحوُه وكذلك إن مات من غرقٍ ولم يُذبح فضرب برجليه ومنه قول الأعرابي في صفة المطرِ والسيلِ ولم يبقَ في القيعان إلا فاحصٌ مُجرنثمٌ أو داحصٌ متجرجمٌ والدحصُ إثارةُ الأرضِ مقلوبه صَدَحَ الرجلُ يصدحُ صَدْحًا وصُداحًا وهو صَدّاحٌ وصَدوحٌ وصَيْدَحٌ رفع صوتَه بغناءٍ أو غيرِه والصَّيْدحُ والصَّدوحُ والمِصْدحُ الصيّاحُ وصَدَحَ الطائرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وصُداحًا كذلك قال حميد بن ثور

مطوقةٌ خطباءُ تصدحُ كلما   دنا الصيفُ وانزاحَ الربيعُ فأنجما

والصَّدْحُ أيضًا شدّةُ الصوتِ وحدّتُه والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ والصَّدوحُ والصَّيْداحُ الشديدُ الصوتِ قال

وذعرتُ بن زاجرٍ وخواجٍ   ملازمٍ آثارها صَيْدَحِ

وصَدَحَ الحمارُ وهو صَدوحٌ صوّتَ قال أبو النجم

مُحشرِجًا ومرّةً صَدوحا

والصُّدْحةُ والصَّدْحةُ والصَّدَحةُ خرزةٌ يستعطفُ بها الرجالَ وقال اللحياني هي خرزةٌ يؤخذُ بها النساءُ الرجالَ والصَّدْحُ حجرٌ عريضٌ والصَّدْحُ العَلَمُ والجمعُ أصداحٌ قال ذو الرمة

ومن جوفِ أصداحٍ يصيحُ بها الصدى   لمُبْرِيَةِ الأخفافِ صُغْرٍ غُرورُها

وصَيْدَحُ اسمُ ناقةِ ذي الرمة قال

سمعتُ الناسَ ينتجعون غيثًا   فقلتُ لصَيْدَحَ انتجعي بلالا

**الحاء والصاد والراء** حَصِرَ حَصَرًا فهو حَصِرٌ عَيَّ في منطقِه وحَصِرَ صدرُه ضاقَ وفي التنزيل أو جاؤكم حَصِرَتْ صدورُهم قيل تقديرُه قد حَصِرَتْ صدورُهم وقيل تقديرُه أو جاؤكم رجالًا أو قومًا حَصِرَتْ صدورُهم الآن في موضع نصب لأنه صفةٌ حلّتْ محلَّ موصوفٍ منصوبٍ على الحالِ وفيه بعضُ ضعفٍ لإقامتك الصفةَ مقامَ الموصوفِ وهذا مما الشعرُ وموضعُ الاضطرارِ أولى به من النثرِ وحالِ الاختيارِ وكلُّ من بَعِلَ بشيءٍ فقد

حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة

أعرضت وانتصبت كجذع منيفة  جرداء يحصر دونها جرامها

اى تضيق صدورهم بطول هذه النخلة والحصور من الإبل الضيقة الأحاليل وقد
حصرت وأحصرت وحصره يحصره حصرًا فهو محصور وحصير وأحصره وكلاهما حبسه
عن السفر وغيره وفى التنزيل فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى وقوله عز وجل للفقراء
الذين أحصروا فى سبيل الله قيل أحصرهم فرض الجهاد اى منعهم من التصرف وقيل
معناه أحصرهم عدوهم لأنه شغلهم بجهادهم له والحصير الملك سمى بذلك
لأنه محصور اى محجوب والحصير المحبس وفى التنزيل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
وحصره المرض حبسه على المثل وحصيرة التمر الموضع الذى يحصر فيه والحصار
المحبس كالحصير والحصر والحصر احتباس البطن وقد حصر غائطه وأحصر ورجل
حصر كتوم للسر حابس له لا يبوح به قال

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا  حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والحصير والحصور الممسك البخيل وروى بيت الأخطل بالغين جميعا

وشارب مربح بالكاس نادمنى  لا بالحصور ولا فيها بسوار

والحصور الهيوب المحجم عن الشئ وعلى هذا فسر بعضهم هذا البيت والحصور أيضا
الذى لا إربة له فى النساء وكلاهما من ذلك وفى التنزيل فى صفة يحيى وسيدا وحصورا
قال ابن الأعرابى هو الذى لا يشتهى النساء ولا يقربهن وأما العاقر فهو الذى يأتيهن
ثم لا يولد له وكله من الحبس والاحتباس والحصير الطريق والجمع حصر عن
ابن الأعرابى وأنشد  لما رأيت فجاج الارض قد وضحت  ولاح من نجد عادية حصر

نجد

نجد موضع نجد كسجل وسجل وعادية قديمة وحصر الشئ يحصره حصرا استوعبه
والحصير وجه الأرض والجمع أحصرة وحصر والحصير سفيفة تصنع من بردى
وأسل ثم تفترش سمى بذلك لأنه على وجه الأرض وقول ابى ذؤيب يصف ماء

مزج به خمر  تحدر عن شاهق كالحصير مستقبل الريح والفئ قر

يقول ينزل الماء من جبل شاهق له طرائق كشطب الحصير والحصيران الجنبان
وقيل الحصير ما بين العرق الذى يظهر فى جنب البعير والفرس معترضا فما فوقه الى
منقطع الجنب وحصيرا السيف جانباه وحصيرة فرنده الذى تراه كأنه مدب النمل
قال زهير  يرجم كوقع الهندوانى أخلص الصياقل منه عن حصير ورونق
والحصار والمحصرة حقيبة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل
ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل وقيل هو مركب يركب به الرائضة وقيل هو
كساء يطرح على ظهره يكتفل به وحصر البعير يحصره ويحصره حصرا واحتصره
شده بالحصار والمحصرة قتب صغير يحصر به البعير ويلقى عليه اداة الراكب
وذو الحصير رجل من بنى عمرو بن سنبس قال حاتم طئ

أو ذو الحصير وفارس ذو مرة  بكتيبة من ثقفوه تفرس

مقلوبه الحرص شدة الإرادة والشره الى المطلوب وقد حرص عليه يحرص
ويحرص حرصا وحرصا وحرص حرصا وقول ابى ذؤيب

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم  فإذا المنية أقبلت لا تدفع

عداه بالباء لأنه فى معنى هممت والمعروف حرصت عليه ورجل حريص من قوم
حرصاء وحراص وامرأة حريصة من نسوة حراص وحرائص وحرص الثوب يحرصه

حرصا خرقه وقيل هو ان يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا والحرصة من الشجاج التي
حرصت من وراء الجلد ولم تخرقه والحارصة والحريصة اول الشجاج وهي التي تحرص
الجلد اي تشقه قليلا وحرص القصار الثوب شقه والحريصة السحابة التي تحرص
وجه الارض تقشره من شدة وقعها قال الحويدرة

ظلم البطاح لهم هلال حريصة فصفا النطاف لهم بعيد المقلع

يعني مطرت في غير وقت مطرها فلذلك قال ظلم والحرصيان قشرة رقيقة بين
الجلد واللحم يقشرها القصاب بعد السلخ وجمعها حرصيانات ولا تكسر وارض
محروصة مرعية مدعثرة والحرصة كالعرصة مقلوبه الصحراء من الارض
المستوية في لين وغلظ دون القف وقيل هي الفضاء الواسع الذي لا نبات به والجمع
صحراوات وصحارى ولا يكسر على فعل لانه وان كان صفة فقد غلب عليه الاسم واصحر
القوم برزوا في الصحراء واصحر الرجل اذا اعوز كانه افضى الى الصحراء التي لا
خمر بها فانكشف والصحرة جوبة تنجاب في الحرة وتكون ارضا لينة تطيف بها حجارة
والجمع صحر لا غير قال ابو ذؤيب يصف يراعا

سبي من يراعته نفاه اتي مده صحر ولوب

ولقيه صحرة بحرة اذا لم يكن بينه وبينه شيء واخبره بالامر صحرة بحرة اي
قبلا لم يكن بينه وبينه احد وابرز له ما في نفسه صحارا كانه جاهرهم به جهارا
والاصحر قريب من الاصهب واسم اللون الصحر والصحرة وقيل الصحر غبرة في حمرة
خفيفة الى بياض قليل قال ذو الرمة

يحدو نحائص اشباها محملجة صحر السرابيل في احشائها قبب

وقيل

وقيل الصحرة حمرة تضرب الى غبرة واصحار النبت اذا اخذت فيه حمرة ليست
بخالصة ثم هاج واصفر واصحار السنبل احمر وقيل ابيض اوائله واتان
صحور فيها بياض وحمرة والصحور ايضا الرموح يعني النفوح برجلها والصحيرة
اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب شربا وقيل هي محض الابل والغنم
من المعزى اذا احتيج الى الحسو واعوزهم الدقيق فلم يكن بارضهم طبخوه ثم
سقوه العليل حارا وصحره يصحره صحرا طبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة
حتى يحترق فهو صحيرة والفعل كالفعل وقيل الصحيرة اللبن الحليب يلقى فيه
الرضف او يجعل في القدر فيغلى به فور واحد حتى يحترق والاحتراق قبل
الغلي وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن والفعل كالفعل والصحيراء ممدود
على مثال الكبيراء صنف من اللبن عن كراع ولم يعينه والصحير من صوت الحمير
صحر الحمار يصحر صحيرا وصحارا وهو اشد من الصهيل في الخيل وصحار الخيل عرقها
وقيل حماها وصحرته الشمس آلمت دماغه وصحر اسم اخت لقمان بن عاد وصحار
اسم رجل قال جرير لقيت صحار بني سنان فيهم حربا كاعظم ما يكون صحار
ويروى كاقطم ما يكون صحار وصحار قبيلة وصحار مدينة عمان مقلوبه
الصرح والصريح والصراح والصراح والكسر افصح الخالص من كل شيء رجل صريح
وقوم صرحاء وهي اعلى والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشيء
خلص وفرس صريح من خيل صرائح خالص قال طفيل

عناجيج من آل الصريح واعوج مغاوير فيها للاريب معقب

غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما وأتاه بالامر صراحية اي خالصا وخمر

صراح وصراحية خالصة لم تشب بمزج والصراحية آنية للخمر قال ابن دريد ولا ادرى ما صحته والصراح الابيض الخالص من كل شيء قال الهذلي

تعلو السيوف بأيدينا جماجمهم ... كما يفلق مرو الأمعز الصرح

وأبيض صراح كلياح خالص ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفي المثل برز الصريح بجانب المتن يضرب هذا للأمر الذي وضح وناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن وبول صريح خالص ليس عليه رغوة وصرحت الخمر انجلى زبدها فخلصت وتصرح الزبد عنها انجلى فخلص وكذب صرحان خالص عن اللحياني ولقيته مصارحة وصراحا اى مواجهة قال

قد كنت انذرت اخا مباح ... عمرا وعمرو عرضة الصراح

وكذب صراحية وصراحي وصراح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصراحا اى جهارا وصرح بما في نفسه وصارح أبداه انشد أبو زياد

واني لأكني عن قذور بغيرها ... وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمنحدرا ترمي بك العيس غربة ... ومصعدة برح لعينيك بارح

والصراح اللبن الرقيق الذي اكثر ماؤه فترى في بعضه شمرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون في اللبد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الضماح والصرح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء وقيل هو كل بناء متسع مرتفع وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفي التنزيل انه صرح ممرد والجمع صروح قال ابو ذؤيب

على طرق كنحور الظباء ... تحسب آرامهن الصروحا

والصرح الأرض المملسة وصرحة الدار ساحتها والصرحة متن من الأرض مستو قال

الراعي

الراعي ... فنحاء لاح لها بالصرحة الذيب

والصريح اسم فرس لبني نهشل وصرحة موضع وصرواح حصن باليمن أمر سليمان الجن فبنوه لبلقيس مقلوبه الرضح لغة في الرشح رجل أرضح وامرأة رضحاء

الحاء والصاد واللام الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها حصل يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة قال لبيد

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه ... اذا حصلت عند الإله الحصائل

والمحصول الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور وتحصل الشيء تجمع وثبت وحصلت الدابة حصلا أكلت التراب فبقي في جوفها ثابتا واذا وقع في الكرش لم يضرها واذا وقع في القبة قتلها وقيل الحصل ان ينبت الحصا في لاقطة الحصا وهي ذوات الأطباق في قطنة البعير فلا تجتر في الجرة حين تجتر فربما قتل اذا توكأت على جردانه والحصل ما تناثر من حمل النخلة وهو أخضر غض مثل الخرز الخضر الصغار والحصل البلح قبل ان يشتد وتظهر تفاريقه واحدته حصلة قال

مكمم جبارها والجعل ... ينحت منهن السدى والحصل

سكن للضرورة وقيل هو الطلع اذا اصفر وقد حصل النخل وقيل التحصيل استدارة البلح وقيل أحصل البلح اذا خرج من تفاريقه صغارا والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرمى به من دنقة وزؤان ونحوهما وقال ابو حنيفة الحصل والحصالة ما تنقى من الشعير والبر في البيدر اذا نقي وعزل رديه وقال اللحياني الحصالة ما يخرج منه فيرمى به اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا والحصيل ضرب من النبات حكاه ابن دريد عن الحرمازي قال ولا أدري ما صحته والحوصل والحوصلة والحوصلة

٥٥

والحوصلاء من الطائر والظليم بمنزلة المعدة للإنسان واحونصل الطائر ثنى عنقه
واخرج حوصلته وحوصلة الإنسان وكل شئ مجتمع الثفل أسفل من السرة وقيل
الحوصلة المريطاء وهو أسفل البطن الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة
وناقة ضخمة الحوصلة اى البطن والمحوصل الذى يخرج أسفله من قبل سرته
مثل بطن الحبلى والحوصل الشاة التى عظم من بطنها ما فوق سرتها وحوصلة
الحوض مستقر الماء فى أقصاه وحوصلاء والحوصلاء موضع مقلوبه صحل صوته
صحلا فهو أصحل وصحل بح قال فى صفة الهاجرة    يصحل صوت الجندب المرنم
وقيل الصحل حدة الصوت مع بحح وقال اللحيانى الصحل من الصياح قال والصحل ايضا
انشقاق الصوت وان لا يكون مستقيما يزيد مرة ويستقيم أخرى قال والصحل ايضا
ان يكون فى صدره جشرة مقلوبه اللحص واللحص الضيق ولحص لحصا نشب
واللحصة الشئ نشب به ولحاص فعال من ذلك قال أمية بن ابى عائذ الهذلى

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا    لم يلتحصنى حيص بيص لحاص

ولحاص ايضا السنة الشديدة والتحصت ما عند القوم ذهبت به والتحصت عينه
لزقت والتحصت الابرة التصقت واشتد سمها ولحص لى فلان خبرك وامرك بينه
شيئا فشيئا ولحص الكتاب أحكمه مقلوبه الصلاح ضد الطلاح صلح يصلح ويصلح
صلاحا وصلوحا فهو صالح وصليح الاخيرة عن ابن الاعرابى والجمع صلحاء وصلوح
وقوله تعالى ونبيا من الصالحين قال الزجاج الصالح الذى يؤدى الى الله عز وجل ما
افترض عليه ويؤدى الى الناس حقوقهم وقوله تعالى دعوا الله ربهما لئن آتيتنا
صالحا فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء يروى فى التفسير ان ابليس عليه اللعنة جاء
الى

الى حواء فقال أتدرين ما فى بطنك قالت لا أدرى قال لعله بهيمة فقال ان دعوت
الله أن يجعله انسانا أتسمينه باسمى قالت نعم فسمته عبد الحرث وقيل آتاهما صالحا
اى آتاهما الله ذكرا وثناء جعلا له شركاء يعنى به الذين عبدوا الاصنام هذا قول
الزجاج وصلح كصلح قال ابن دريد وليس صلح بثبت ورجل صالح فى نفسه من
قوم صلحاء وصالحين وقوله عز وجل وانه فى الآخرة لمن الصالحين اراد فى الفائزين
لأن الصالح فى الآخرة انما هو الفائز ومصلح فى أعماله وأموره انما نحن مصلحون
يحتمل وجهين أحدهما انهم يظهرون انهم يصلحون والثانى يحتمل أنه يريدوا
ان هذا الذى يسمونه إفسادا هو عندنا إصلاح وقوله تعالى إنا لا نضيع أجر
المصلحين المصلح المقيم على الإيمان المؤدى فرائضه اعتقادا وعملا وقد أصلحه
الله وربما كنوا بالصالح عن الشئ الذى هو الى الكثرة كقول يعقوب مغرت فى الارض
مغرة من مطر وهى مطرة صالحة وكقول بعض النحويين أراه ابن جنى وقد أبدلت
التاء من الواو ابدالا صالحا وكقول الزجاج فى قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من
الليل اى بعد ما مضى شئ صالح منه فاستعمله فى الزمان وأصلح الشئ بعد فساد
أقامه وأصلح الدابة احسن اليها فصلحت والصلح السلم وقد اصطلحوا واصلحوا
وتصالحوا واصالحوا قلبوا التاء صادا وادغموها فى الصاد وقوم صلح متصالحون كأنهم
وصفوا بالمصدر وأصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا قال بشر بن ابى خازم

يسومون الصلاح بذات كهف    وما فيها لهم سلع وقار

وصلاح وصلاح من اسماء مكة يجوز ان يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز
ان يكون من الصلاح وصالح ومصلح وصليح اسماء والصلح نهر بميسان الصادو الحادو النون

حصن المكان حصانة فهو حصين منع واحصنه وحصنه والحصن كل موضع حصين
لا يوصل الى ما فى جوفه والجمع حصون ودرع حصين وحصينة محكمة قال ابن احمر

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا قوام الظهر والدرع الحصينا

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى وقال الاعشى

وكل دلاص كالاضاة حصينة ترى فضلها عن ريعها يتذبذب

وامراة حصان عفيفة ومتزوجة ايضا من نسوة حصن وحصانات وحاصن من
نسوة حواصن وحاصنات وقد حصنت حصنا وحصنا وحصنا وتحصنت وفى التنزيل
ان اردن تحصنا واحصنها البعل وحصنها واحصنت نفسها وقرئ والمحصنات وفى
التنزيل التى احصنت فرجها ورجل محصن متزوج وقد احصنه التزوج وحكى
ابن الاعرابى احصن الرجل فهو محصن بفتح الصاد فيهما نادر ونظيره الفج فهو
ملفج واسهب فى كلامه فهو مسهب واسهم فهو مسهم فى معناه وقوله تعالى والذين
يرمون المحصنات قال ابو على معناه المسلمات بدليل ان الحد يلزم القاذف للمسلمة
وان لم تكن متزوجة قال سيبويه وقالوا بناء حصين وامراة حصان فرقوا بين
البناء والمراة حين ارادوا ان يخبروا ان البناء محرز لمن لجا اليه وان المراة
محرزة لفرجها واستعار الشماخ الحصان للدرة لشرفها ومنعة مكانها فقال

كان حصانا قضها القين حرة لدى حيث يلقى بالفناء حصيرها

والحصان الفحل من الخيل والجمع حصن قال ابن جنى قولهم فرس حصان مشتق من
الحصانة لانه محرز لفارسه كما قالوا فى الانثى حجر وهو من حجر عليه اى منعه
وتحصن الفرس صار حصانا والحواصن من النساء الحبالى قال تبيل الحواصن ابوالها

واحصت

واحصنت المراة حملت وكذلك الاتان قال رؤبة

قد احصنت مثل دعاميص الرنق اجنة فى مستكنات الحلق

عداه لما كان معناه حملت والمحصن القفل والمحصن المكتلة التى هى الزبيل
ولا يقال محصنة والحصن الهلال وحصين اسم رجل وحصين موضع عن
ابن الاعرابى وانشد

اقول اذا ما انقلع الغيث عنهم اما عيشنا يوم الحصين بعائد

والحصنان موضع النسب اليه حصنى كراهية اجتماع اعرابين وهو قول سيبويه وقال ٥٧
بعضهم كراهية اجتماع النونين والثعلب يكنى ابا الحصين وبنو حصن حى والحصن
ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل سموا بذلك للحصن الذى كانوا يسكنونه باليمامة
قيل وانما سمى ثعلبة بن عكابة الحصن لانه حصن الغنيمة من الضحيان اى منعها
ومحصن اسم ودارة محصن موضع عن كراع مقلوبه الصحن ساحة وسط الدار
والفلاة ونحوهما من متون الارض وبطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال
ومهمه اغبر ذى صحون والصحن شبه العس العظيم الا ان فيه عرضا وقرب قعر
وقيل هو القدح لا بالصغير ولا بالكبير قال عمرو بن كلثوم

الا هبى بصحنك فاصبحينا ولا تبقى خمور الاندرينا

ويروى ولا تبقى خمورا والجمع اصحن وصحان عن ابن الاعرابى وانشد من العلاب ومن الصحان
والصحن باطن الحافر وصحن الاذن داخلها وقيل محارتها وصحنا اذنى الفرس متسع
مستقر داخلها والمصحنة اناء نحو القصعة وتصحن السائل الناس سالهم فى قصعة
وغيرها وصحنته الفرس صحنا ركضته برجلها وفرس صحون رامحة واتان صحون فيها

بياضٌ وحُمرةٌ وصَحِنَ بين القوم صَحْناً أصلح والصَّحْنة بسكون الحاء خرزة يؤخذ بها
النساء الرجالَ هذه عن اللحياني والصَّحْنا والصَّحْناة الصِّير مقلوبه النَّحُوص
الأتان الوحشية الحائل قال النابغة

نَحُوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها   كأنّ سَراتها سَبَدٌ دَهِينُ

وقيل النحوص التي في بطنها والجمع نُحُصٌ ونحائص قال ذو الرمة

يقرو نحائص أشباهاً محملجة   قُوداً سماحج في ألوانها خطب

وقوله أنشده ثعلب   حتى دفعنا لشبوب وابص   مرتبع في أربع نحائص

يجوز أن يعني بالشبوب الثور وبالنحائص البقر استعارة لها وانما أصله في الأتن
ويدلك على أنها بقر قوله بعد هذا   يلمعن إذ ولين بالعصاعص فاللموع انما هو
من شدة البياض وشدة البياض انما تكون في البقر الوحشي ولذلك سميت البقرة مهاة
شبهت بالمهاة التي هي البلور لبياضها وقد يجوز أن يعني بالشبوب الحمار استعارة
له وانما أصله للثور فتكون النحائص حينئذ هي الأتن ولا يجوز أن تكون الثور
وهو يعني بالنحائص الأتن لأن الثور لا يراعي الأتن ولا يجاورهن فان كان في
الإمكان أن يراعي الثور الحمر ويجاورهن فالشبوب هنا الثور والنحائص الأتن
وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الأتن بياض أيضا فلذلك قال
يلمعن إذ ولين بالعصاعص والنحص أصل الجبل مقلوبه نصح الشيء خلص قال
ساعدة بن جؤية   ما زال ناصحها بأبيض مفرط   من ماء ألهاب بهن التألب
والنصح نقيض الغش مشتق منه نصح له ونصحه ينصح نصحاً ونصوحاً ونصيحة
ونصاحة ونصاحة ونصاحية وفي التنزيل وأنصح لكم قال النابغة

نصحت

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا   رسولي ولم تنجح لديهم رسائلي

ورجل ناصح الجيب نقي الصدر والقلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكله على
المثل قال النابغة   أبلغ الحارث بن هند بأني   ناصح الجيب باذل للثواب
وتوبة نصوح لا يعاود معها ذنب وقيل لا ينوي معها معاودة المعصية ٥
وقوم نُصَّحٌ ونُصّاحٌ والتنصح كثرة النصح ومنه قول أكثم بن صيفي يا بني
إياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة ونصح الثوب ينصحه نصحاً وتنصحه
خاطه ورجل ناصح وناصحي ونصاح خائط والنصاح الخيط والجمع نُصُح ونِصاحة
الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد والألف فيه غير الألف والهاء لتأنيث الجمع والمنصحة
المخيطة والمنصح المخيط وفيه متنصح لم يصلحه أي موضع خياطة ومترقع قال
ابن مقبل   ويرعد إرعاد الهجين أضاعه   غداة الشمال الشمرج المتنصح
وأرض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح الثوب حكاه ابن الأعرابي وهذه
عبارة رديئة انما المنصوحة الأرض المتصلة النبات بعضه ببعض كأن تلك
الجوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض ونصح الرجل
الري نصحاً إذا شرب حتى يروى وكذلك نصحت الإبل تنصح نصوحاً قال

هذا مقامي لك حتى تنصحي   ريًّا وتختاري بلاط الأبطح

البلاط القاع وأنصح الإبل أرواها والنصاحات الجلود قال الأعشى يصف شربا

فترى القوم نشاوى كلهم   مثل ما مدت نصاحات الربح

والنصحاء ومنصح موضعان قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الأصاحي ومنصح   تعاوٍ كما عج الحجيج الملبد

الحاء والصاد والفاء الحصافة ثخانة العقل حصف حصافة وهو حصيف وحصيف قال

حديثك في الشتاء حديث صيف وشتوي الحديث اذا تصيف
فتخلط فيه من هذا بهذا فما أدري أأحمق ام حصيف

فأما حصف فعلى النسب وأما حصيف فعلى الفعل وكل محكم لا خلل فيه حصيف وثوب حصيف ومحصف كثيف قوي والمحصف من الحبال الشديد الفتل وقد استحصف والمستحصفة المرأة الضيقة اليابسة وقيل هي التي تيبس عند الغشيان وذلك مما يستحب واستحصف علينا الزمان اشتد واستحصف القوم اجتمعوا والإحصاف ان يعدو الرجل عدوا فيه تقارب وأحصف الفرس عدا عدوا شديدا وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو وقيل الإحصاف أقصى الحضر قال العجاج دار وان لاقى العزاز أحصفا والحصف بثر صغار تقيح ولا تعظم وربما خرج في مراق البطن أيام الحر وقد حصف حصفا والحصف الحية طائية مقلوبه حفص الشيء يحفصه حفصا جمعه والحفاصة اسم ما حفص وحفص الشيء ألقاه والصاد أعلى وقد تقدم والحفص زبيل من جلود وقيل هو زبيل صغير من أدم وجمعه أحفاص وحفوص والحفص البيت الصغير والحفص الشبل وحفصة وأم حفصة جميعا الرخمة والحفصة اسم من أسماء الضبع حكاها ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها وأم حفصة الدجاجة وحفصة اسم امرأة وحفص اسم رجل شبه بالحفص الذي هو الزبيل مقلوبه الصحيفة التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وفي التنزيل إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى يعني الكتب

المنزلة

59

المنزلة عليهما عليهما السلام قال سيبويه أما صحائف فعلى بابه وصحف داخل عليه لأن فعلا في مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وقضيب وقضب كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أن الهاء ذاهبة شبهوها بحفرة وحفار حين أجروها مجرى جمد وجماد وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وقوله

اذا بدا من وجهك الصحيف

يجوز ان يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الأرض قال بل مهمه مجرد الصحيف وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين كأنه أصحف والكسر والفتح فيه لغة قال ابو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من فتحها ولا انها تفتح انما ذلك عن اللحياني يحكيه عن الكسائي والمصحف والصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف باشتباه الحروف مولدة والصحفة شبه قصعة مسلنطحة عريضة وهي تشبع الخمسة ونحوهم والجمع صحاف وفي التنزيل يطاف عليهم بصحاف من ذهب والصحيفة أقل منها وهي تشبع الرجل وكأنه مصغر لا مكبر له مقلوبه فحص عنه فحصا بحث وفحص للخبزة يفحص فحصا عمل لها موضعا في النار واسم الموضع الأفحوص والأفحوص مبيض القطا لأنها تفحص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزق العبدي

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

وقد يكون الأفحوص للنعام وكل موضع فحص أفحوص ومفحص فأما قول كعب ابن زهير

ومفحصها عنها الحصا بجرانها ومثنى نواج لم يخنهن مفصل

فانما عنى بالمفحص هاهنا الفحص لا اسم الموضع لأنه قد عداه الى الحصا واسم

الموضع لا يتعدى ونحص المطر التراب ينحصه قلبه ونحى بعضه عن بعض فجعله كالأنحوص
وفي الحديث نحصوا عن أوساط رؤوسهم اي عملوا مثل الأفاحيص ونحص الظبي عدا
عدوا شديدا ولا أعرف نحص والنحص ما استوى من الأرض والجمع نحوص والنحصة
النقرة التي تكون في الذقن والخدين من بعض الناس مقلوبه صفح كل شيء جانبه
ونظر اليه بصفح وجهه وصفحه ولقيه صفاحا اي استقبله بصفح وجهه هذه عن
اللحياني وصفح السيف وصفحه عرضه والجمع أصفاح وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا
عن ابن الاعرابي اي معترضا وسيف مصفح ومصفح عريض ورجل مصفح الوجه
سهله حسنه عن اللحياني والصفحان والصفحتان الخدان وهما موضع اللحيين
وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق وفي حديث حذيفة رضي الله عنه القلوب
أربعة قلب كذا وقلب كذا وقلب كذا وقلب مصفح وهو مما تقدم كأن صاحبه
يلقى اهل الايمان بصفحة واهل النفاق بصفحة حكاه الهروي في الغريبين والصفحان
من الكتف ما انحدر عن العين من جانبيها والجمع صفاح وصفحتا العنق جانباه
والصفيحة من السيوف العريض وصفائح الرأس قبائله واحدتها صفيحة والصفائح
حجارة عراض رقاق والواحد كالواحد والصفاح من الحجارة كالصفائح الواحدة
صفاحة انشد ابن الاعرابي

وصفاحة مثل العتيق منحتها ... عيال ابن حوب جنبته أقاربه

شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج لأن الحوب الجهد
والشدة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع
صفائح والصفاح من الإبل التي عظمت أسنمتها فكادت تأخذ قراها والجمع صفاحات
وصفافيح وصفحة الرجل عرض صدره والمصفح من الرؤوس الذي ضغط من قبل صدغيه

فطال



فطال ما بين جبهته وقفاه وكذلك المصفح وقيل المصفح الذي اطمأن جنبا رأسه
ونتأ جبينه فخرج وظهرت قمحدوته وأنف مصفح معتدل القصبة مستويها بالجبهة
وصفح الكلب ذراعيه للعظم يصفحهما صفحا نصبهما قال

يصفح للقنة وجها جأبا ... صفح ذراعيه لعظم كلبا

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما ليأكله وقوله
انشده ثعلب

صفوح بخديها اذا طال جريها ... كما قلب الكف الألد المجادل

عنى أنها تنصبهما وتقلبهما وصفح الرجل بيديه صفق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال
قال لبيد

كأن مصفحات في ذراه ... وأنواحا عليهن المآلي

وصفح القوم صفحا عرضهم واحدا واحدا وكذلك صفح ورق المصحف وصفح الأمر
وتصفحه نظر فيه وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا لانسان وصفح وجوههم
وتصفحها نظرها متعرفا لها انشد ابن الاعرابي

صفحنا الحمول للسلام بنظرة ... فلم يك إلا ومؤها بالحواجب

اي تصفحنا وجوه الركاب وصفحت الشاة والناقة تصفح صفوحا ولى لبنها وصفح
الرجل يصفحه صفحا وأصفحه سأله فمنعه قال

ومن يكثر التسآل يا حار لم يزل ... يمقت في عين الصديق ويصفح

وصفحه عن حاجته يصفحه صفحا وأصفحه كلاهما رده وصفح عنه يصفح صفحا وهو
صفوح وصفاح عفا والصفوح الكريم لأنه يصفح عمن جنى عليه واستصفحه
ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاه أي
شراب كان ومتى كان والمصفح الممال عن الحق وقوله انشده ثعلب

ونادبت شبلا فانتجاب وربما ضمنا القرى عشرا لمن لا نصافح

ويروى ضمنا قرى عشر لمن لا نصافح فسره فقال لمن لا نصافح اى لمن لا نعرف وقيل
معناه للاعداء الذين لا نحتمل ان نصافحهم والمصفح السادس من سهام الميسر وصفح
اسم رجل والصفائح موضع قال الافوه

تبكيه الارامل بالمآلى بدارات الصفائح والنصيل

مقلوبه الفصاحة البيان فصح فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال
سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وامراة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح
وفصح الاعجم تكلم بالعربية وفهم عنه وافصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبى وفصح
الرجل وتفصح اذا كان عربى اللسان فازداد فصاحة والتفصح استعمال الفصاحة
وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو التحلم الذى هو اظهار الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان
اعجم وفصيح فالفصيح كل ناطق والاعجم كل ما لا ينطق وقد افصح الكلام وافصح
به وافصح عن الامر ويوم مفصح لا غيم فيه ولا قر وافصح اللبن وفصح ذهبت
رغوته وخلص وقال اللحيانى افصح اللبن ذهب اللبا عنه وافصحت الشاة والناقة
خلص لبنها وقال اللحيانى افصحت الشاة اذا انقطع لباؤها وجاء اللبن بعد والاسم
الفصيح وربما سمى اللبن فصحا وفصيحا وافصح البول كانه صفا حكاه ابن الاعرابى
قال وقال رجل من غنى مرض قد افصح بولى اليوم وكان امس مثل الحناء ولم يفسره
والفصح فطر النصارى وافصحوا جاء فصحهم وافصح الصبح بدا ضوؤه واستبان وكل ما
وضح فقد افصح وافصح لك فلان بين ولم يجمجم وحكى اللحيانى فصحه الصبح هجم عليه

الحاء والصاد والباء الحصبة والحصبة والحصبة الذى يخرج بالبدن وقد حصب
والحصب



والحصب والحصبة الحجارة واحدته حصبة وهو نادر والحصباء الحصا واحدته
حصبة كقصبة وقصباء وهو عند سيبويه اسم للجمع ومكان حصب ذو حصباء على
النسب لانا لم نسمع له بفعل قال ابو ذؤيب

فكرعن فى حجرات عذب بارد حصب البطاح تغيب فيه الاكرع

وارض محصبة كثيرة الحصباء وحصبه يحصبه حصبا رماه بالحصباء وتحاصبوا
تراموا بالحصباء والاحصاب ان يثير الحصا فى عدوه قال اللحيانى يكون ذلك فى
الفرس وغيره مما يعدو وحصب الموضع القى فيه الحصا الصغار والمحصب موضع
رمى الجمار بمنى وقيل هو الشعب الذى مخرجه الى الابطح ينام فيه ساعة من الليل ثم ٦١
يخرج الى مكة والحاصب ريح تحمل التراب وقيل هو ما تناثر من دقاق البرد والثلج
وفى التنزيل انا ارسلنا عليهم حاصبا والحصب كل ما القيته فى النار من حطب وغيره
وفى التنزيل حصب جهنم ولا يكون الحصب حصبا حتى يسجر به وقيل الحصب الحطب
عامة وحصب النار بالحصب يحصبها حصبا اضرمها وحصب فى الارض ذهب
وحصبة اسم رجل عن الاعرابى وانشد

الست عبد عامر بن حصبه

ويحصب قبيلة وقيل انما هى يحصب نقلت
من قولك حصبه بالحصا يحصبه وليس بقوى مقلوبه صحب صحبا عدا عدوا
شديدا مقلوبه صحبه صحبة وصحابة وصاحبه عاشره والصاحب المعاشر لا
يتعدى تعدى الفعل اعنى انك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال
الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا وزيد
صاحب عمرو وعلى ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو

وصبحه سقاه صبوحا وقيل الصبوح ما اصطبح بالغداة حارًّا وفى المثل اعن صبوح ترقق
ورجل صبحان وصبحانة وامراة صبحى شربا الصبوح وصبوح الناقة وصبحتها قدر
ما يحتلب منها صبحا ولقيه ذات صبحة وذا صبوح اى حين أصبح وحين شرب
الصبوح وصبح القوم شرا يصبحهم صبحا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم
جاءتهم صبحا وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوة وصبح القوم الماء وردوه
بهم صباحا والصبحة والصبح سواد الى الحمرة وقيل لون قريب الى الشهبة وقيل
لون قريب من الصهبة الذكر أصبح والانثى صبحاء والاصبح من الشعر الذى يخلطه
بياض بحمرة خلقة أيا كان وقد اصباح والصبح بريق الحديد وغيره والصباح
السراج والمصباح المسرجة واستصبح به استسرج وقول النمر بن تولب

فاصبحت والليل مستحكم … وأصبحت الارض بحرا طما

فسره ابن الاعرابى فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق فى الليل بالمصباح
وشد ذلك قول ابى ذؤيب

أمنك برق أبيت الليل أرقبه … كأنه فى عراض الشام مصباح

فيقول النمر شمت هذا البرق والليل مستحكم فكأن البرق مصباح اذ المصابيح انما
توقد فى الظلم وأحسن من هذا ان يكون البرق فرج له الظلمة كأنه صبح فيكون
اصبحت حينئذ من الصباح وقال ثعلب معناه أصبحت فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم
والمصبح والمصباح قدح كبير عن ابى حنيفة وأنشد

نهل ونسعى بالمصابيح وسطها … لها أمر حزم لا يفرق مجمع

والمصباح السنان العريض وأسنة صباحية كذلك لا أدرى الام نسبت ورجل صبيح
وصباح

وصباح جميل والجمع صباح وافق الذين يقولون لونها فعال الذين يقولون
فعيل لا عتقابهما كثيرا والانثى بالهاء فيهما والجمع صباح وافق مذكره فى التكسير
لاتفاقهما فى الوصفية وقد صبح صباحة وذو أصبح ملك من ملوك حمير والاصبحية
السياط منسوبة اليه وقد سمت صبحا وصباحا وصبيحا ومصبحا ومصبحا وبنو صباح
بطون بطن فى ضبة وبطن فى عبد القيس وبطن فى غنى وصباح حى من عنزة ومن
عبد القيس الحاء والصاد والميم حصم به يحصم حصما ضرط وخص بعضهم به
الفرس والحصوم الضروط وانحصم الشيء انكسر قال تميم بن مقبل

وبياضا احدثته لمتى … مثل عيدان الحصاد المنحصم

مقلوبه حمص القذاة رفقه باخراجها مسحها مسحا وحمص الغلام حمصا ترجح من ٦٢
غير أن يرجح والحمص ان يضم الفرس فيحمل الى المكان الكنين وتلقى عليه الاجلة
حتى يعرق ليجرى وحمص الدواء الجرح سكن ورمه وحمص الجرح يحمص حموصا
وهو حميص وانحمص كلاهما سكن ورمه والحمص والحمص حب القدر قال ابو حنيفة
وهو من القطانى واحدته حمصة وحمصة ولم يعرف ابن الاعرابى كسر الميم فى
الحمص ولا حكى سيبويه فيه الا الكسر فهما مختلفان وقال ابو حنيفة الحمص عربى
وما اقل ما يكون فى الكلام على بنائه من الاسماء والحمصيص بقلة دون الحماض فى
الحموضة طيبة الطعم تنبت فى رمل عالج وهى من احرار البقول واحدته حمصيصة
وقال ابو حنيفة الحمصيص بقلة حامضة تجعل فى الاقط يأكله الناس والابل
والغنم وانشد

وربرب خماص … يأكلن من قراص … وحمصيص واص

وحمص من كور الشام واهلها يمانون قال سيبويه وهى اعجمية ولذلك لم تنصرف وحماصة

اسم موضع مقلوبه القحمة سواد الى الصفرة وقيل هى غبرة الى السواد القليل وقيل
هى حمرة وبياض الذكر اصحم والانثى على القياس وبلدة صحماء ذات اغبرار واصحام
النبت اشتدت خضرته وقال ابو حنيفة اصحام النبت خالطا سواد خضرته صفرة
واصحامت الارض تغير نبتها وادبر مطرها وكذلك الزرع اذا تغير لونه فى اول
اليبس اوضربه شىء من قر واصحامت الارض تغير لون زرعها للحصاد واصحام
الحب كذلك والصحماء بقلة ليست بشديدة الخضرة مقلوبه محص الظبى فى عدوه
يمحص محصا اشرع قال ابو ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كانها ... تيوس ظباء محصها وانبتارها

وكذلك امتحص قال ... وهن يمحصن امتحاص الاظب ... جاء بالمصدر على غير الفعل
لان محص وامتحص واحد ومحص فى الارض محصا ذهب ومحص بها محصا ضرط والمحص
شدة الخلق والممحوص والمحص والممحص الشديد الخلق وقيل هو الشديد من الابل
وفرس محص بين المحص قليل لحم القوايم قال الشماخ يصف حمار وحش

محص الشوا شنج النسا خاظى المطا ... مسحل يرجع خلفها التنهاقا

وحبل محص ومحيص املس اجرد ليس له زئبر والمحيص الشديد الفتل قال امرؤ القيس
يصف حمارا

واصدرها بادى النواجذ قارح ... اقب ككر الاندرى محيص

ومحص به الارض محصا ضرب ومحص الشىء يمحصه محصا ومحصه خلصه وفى
التنزيل وليمحص ما فى قلوبكم وفيه وليمحص الله الذين آمنوا اى يخلصهم والممحص
الذى محصت عنه ذنوبه عن كراع ولا ادرى كيف ذلك انما الممحص الذنب وتمحيص
الذنوب ايضا تطهيرها ومحصت عن الرجل يده وغيرها اذا كان بها ورم فاخذ فى
النقصان

النقصان والذهاب هذه عن ابى زيد وانما المعروف من هذا حمص الجرح والتمحيص
الاختبار والابتلاء ومحص الله ما بك ومحصه اذهبه مقلوبه صمحته الشمس
تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال ابو زيد

من سموم كانها لفح نار ... صمحتها ظهيرة غراء

وشمس صموح حارة مغبرة قال ... شمس صموح وحرور كاللهب
ويوم صموح وصامح شديد الحر والصماح العرق المنتن وقيل خبث الرائحة من
العرق والمعنيان متقاربان قال الشاعر

ينضوعن لو تضمخن بالمسك صماحا كانه ريح مرق

المرق الجلد الذى لم يستحكم دباغه والصماح الكى عن كراع والصمحاء والصمحاءة
الارض الغليظة وصمح يصمح صمحا غلظ له فى مسئلة ونحوها وصمحه بالسوط صمحا
ضربه وحافر صموح شديد الوقع عن كراع والصمحمح والصمحمحى من الرجال الشديد
المجتمع الالواح وفى السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو القصير وقيل الاصلع
وقيل المحلوق الرأس عن السيرافى والانثى من كل ذلك بالهاء قال

صمحمحة لا تشتكى الدهر رأسها ... ولو نكزتها حية لابلت

وبعير صمحمح شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمحمح زائدة وذلك
انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فالحرف
الفاصل فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيفد
وقد ثبت ان العين الاولى هى الزائدة فثبت اذن ان الميم والحاء الاوليين فى صمحمح
هما الزائدتان والميم والحاء الاخريين هما الاصلان فاعرف ذلك وصومح وصومحان

موضع قال ويوم بالمجازة والكلندى ويوم بين ضنك وصومحان
هذه كلها مواضع مقلوبه محص الكتاب يمصح مصوحا درس وقارب ذلك ومصحت
الدار عفت ومصح الظبى يمصح مصوحا غرز وذهب لبنه ومصح بالشئ يمصح مصحا
ومصوحا ذهب قال ذو الرمة

بتيهاء مقفار يكاد ارتكاضها بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح

ومصح الله ما بك مصحا ومصحه اذهبه ومصح النور يمصح مصوحا ولى لونه
عن ابى حنيفة وانشد يكسين رقم الفارسى كانه زهر تتابع نوره لم يمصح
ومصح الشئ يمصح مصوحا رسخ فى الثرى وقوله عبل الشوى ماصحة اشاعره
معناه رسخت اصول اشاعره حتى امنت الانتتاف ومصح الظل مصوحا قصر ومصح فى
الارض مصحا ذهب والتين لغة الحاء والسين والطاء سحط الرجل يسحطه
سحطا ذبحه وقيل ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وسحطه الطعام يسحطه
اغصه قال ابن مقبل كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحييها خناطيل
وقال يعقوب يسحطها هنا يذبحها والرجرج اللعاب يترجرج وسحط شرابه
سحطا قتله بالماء اى اكثر عليه وانسحط الشئ من يدى املص فسقط يمانية
مقلوبه الطحس كلمة يكنى بها عن الجماع ويقال الطحز مقلوبه سطح الرجل وغيره
يسطحه سطحا فهو مسطوح وسطيح اضجعه وصرعه فبسطه على الارض ورجل
مسطوح وسطيح قتيل منبسط والسطيح المنبسط وقيل المنبسط البطئ القيام
من الضعف والسطيح الذى يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو ابدا
منبسط وسطيح هذا الكاهن الذئبى سمى بذلك لانه كان اذا غضب قعد
منبسطا



منبسطا فيما زعموا وقيل سمى بذلك لانه لم تكن له بين مفاصله قصب تعمده
فكان ابدا منبسطا وتسطح الشئ وانسطح انبسط والسطح ظهر البيت لانبساطه
والجمع سطوح وسطح البيت يسطحه سطحا وسطحه سوى سطحه ورأيت الارض
مساطيح لا مرعى بها شبهت بالبيوت والسطاح من النبات ما افترش فانبسط ولم
يسم عن ابى حنيفة والسطاح نبتة سهلية تنسطح على الارض واحدته سطاحة
وقيل السطاحة شجرة تنبت فى الديار وفى اعطان المياه متسطحة وهى قليلة
وليس فيها منفعة وسطح الناقة اناخها والسطيحة المزادة التى من اديمين قوبل
احدهما بالآخر والمسطح الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء والمسطح كوز
ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح الجرين يمانية والمسطح من اعمدة الخباء قال
الشاعر تعرض ضيطارو فعالة بيننا وما خير ضيطار يقلب مسطحا
يقول ليس معه سلاح يقاتل به غير مسطح والمسطح الخشبة المعرضة على دعامتى
الكرم بالاطر والمسطح بساط من خوص الدوم والمسطح مقلى عظيم يقلى عليه
البر وغيره قال تميم بن مقبل

اذا الامعز المحزو آض كانه من الحر فى جد الظهيرة مسطح

ومسطح اسم رجل وفى الحديث تعس مسطح الحاء والسين والدال حسده يحسده
ويحسده حسدا تمنى ان تتحول اليه نعمته او فضيلته ويسلبهما هو قال

وترى اللبيب محسدا لم يجترم شتم الرجال وعرضه مشتوم

ورجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة وحسود من قوم حسد والانثى
بغير هاء وهم يتحاسدون وحسده على الشئ وحسده اياه قال

فقلت الى الطعام فقال منهم        فريق يحسد الإنس الطعاما

وقد يجوز ان يكون اراد على الطعام فحذف واوصل وحكى اللحياني عن العرب حسدني الله
ان كنت أحسدك وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله علي ان كنت
أنفسها عليك وهو كلام شنيع لأن الله عز وجل يجل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه
أنه أراد عاقبني الله على الحسد او جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله مقلوبه
حدس عليه ظنه يحدسه ويحدسه حدسا لم يحققه وتحدس عن أخبار الناس
أراغهم ليعلمها من حيث لا يعرفون وبلغ به الحداس اى الأمر الذي يظن أنه الغاية
وحدس الناقة يحدسها حدسا أناخها وقيل أضجعها ثم وجأ بشفرته في منحرها
وحدس الشاة يحدسها حدسا أضجعها لبذبحها وحدس بالشاة ذبحها وحدس لهم
بمطفئة الرضف يعني الشاة المهزولة وحدس بالرجل يحدس حدسا فهو حديس
صرعه وحدس به الأرض حدسا ضربها به وحدس الشيء برجله وطئه والحدس
السرعة والمضي على استقامة ويوصف به فيقال سير حدس قال        ٥
كأنها من بعد سير حدس        فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلا وحدس في الأرض
يحدس حدسا ذهب وحدس الكلام على عواهنه اى تعسفه ولم يتوقه وبنو حدس
حي من اليمن قال        لا تخبزا خبزا وبسا بسا        ملسا بذود الحدسي ملسا
وحدس زجر للبغال كعدس وقيل حدس وعدس اسما بغالين على عهد سليمان
ابن داود وكانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا نفرت خوفا مما كانت تلقى منهما قال
اذا حملت بزتي على حدس وحدس اسم مقلوبه دحس بين القوم دحسا أفسد
ودحس ما في الإناء دحسا حساه والدحس التجسيس للأمر تطلبه أخفى ما تقدر
والدحاسة

والدحاسة دودة تندس تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة
يشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير والدحس ان تدخل يدك بين
جلدة الشاة وصفاقها فتسلخها ودحس الثوب في الوعاء يدحسه دحسا ادخله
قال        يدرها بمسعد الجنبين        كما دحست الثوب في الوعاءين
والدحس امتلاء الكمة السنبل من الحب وقد ادحس وبيت دحاس ممتلئ والداحس
من الورم ولم يحددوه وانشد ابو علي وبعض اهل اللغة
تناخص اليها ما لك ان كنت كاذبا        ولا برئا من داحس وكناع
وداحس موضع وداحس اسم فرس وداحس قبيلة او حي قال ابو ذؤيب
وقد أكثر الواشون بيني وبينها        كما لم يغب من غي ذبيان داحس        ٦٦
وعلق الكذب بيني لأنه في معنى سعى مقلوبه السدح ذبحك الشيء وبسطكه على الأرض
وقد يكون اضجاعك الشيء وسدح الناقة سدحا أناخها كسطحها فاما ان يكون لغة
واما ان يكون بدلا وسدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه والسادحة
السحابة الشديدة التي تصرع كل شيء وانسدح الرجل استلقى وفرج رجليه وسدح
القربة يسدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وسدح بالمكان أقام الحاء
والسين والتاء السحت والسحت ما خبث من المكاسب وحرم فلزم عنه العار
وقبيح الذكر كثمن الكلب والخمر والجمع أسحات واسحتت تجارته خبثت وحرمت وسحت
في تجارته وأسحت اكتسب السحت وقوله عز وجل سماعون للكذب أكالون للسحت
قال ابو اسحاق تأويله ان الرشا التي كانوا يأكلونها يعقبهم الله بها ان يسحتهم
بالعذاب وسحت الشيء يسحته سحتا قشره قليلا قليلا وأسحت الرجل استأصل ما عنده

وقرئ فيسحتكم بعذاب ويُسحِتكم فيَسحَتكم يقشركم ويُسحِتكم يستأصلكم وسحت الحجام
الختان سحتا وأسحته استأصله وقال اللحياني أسحت رأسه سحتا استأصله حلقا
وأسحت ماله استأصله وأفسده قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع   من المال إلا مسحتا أو مجلف

وأسحت الرجل على صيغة فعل المفعول ذهب ماله عن اللحياني والسحت شدة
الأكل والشرب ورجل سحت وسحت ومسحوت رغيب واسع الجوف لا يشبع وقيل
المسحوت الجائع والأنثى بالهاء والسحيتة من السحاب التي تجرف ما مرت به **مقلوبه**
التشحة الحرد والغضب عن كراع قال الطرماح

ملا بائصا ثم اعترته حمية   على تشحة من ذائد غير واهن

وقيل التشحة الحرص **الحاء والسين والراء** حسر الشيء عن الشيء يحسِره ويحسُره حسرا
وحسورا فانحسر وقد يجيء حسر في الشعر على المطاوعة والحاسر خلاف الدارع قال
الأعشى

في فيلق جأواء ملمومة   تقذف بالدارع والحاسر

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع بعض الشعراء حسرا على حسرين انشد ابن الأعرابي

بشهباء تنفي الحسرين كأنها   اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

وامرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع
حسر وحواسر قال ابو ذؤيب

وقام بناتي بالنعال حواسرا   فالصقن وقع السبت تحت القلائد

والحسر والحسر والحسور الإعياء والتعب حسرت الدابة والناقة حسرا واستحسرت
أعيت وكلت وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسرا وحسورا وأحسرها وحسرها

قال

قال   إلا كمعرض المحسر بكره   عمدا يسببني على الظن

اراد الا معرضا فزاد الكاف ودابة حاسر وحاسرة وحسير الذكر والانثى سواء
والجمع حسرى وأحسر القوم نزل بهم الحسر وحسرت العين كلت وحسرها بعد
ما حدقت إليه او خفاؤه يحسرها أكلها قال رؤبة   يحسر طرف عينه فضاؤه
وبصر حسير كليل وفي التنزيل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير والحسرة
ان يركب الانسان من شدة الندم ما لا نهاية بعده وحسر على أمر فاته حسرا
وحسرة وحسرانا فهو حسير وحسران وحسر البحر عن العراق والساحل يحسر
نضب قال   حتى يقال حاسر وما حسر   وانحسرت الطير خرجت من الريش
٦٧ العتيق الى الحديث وحسرها ابان ذلك وتحسرت الناقة صار لحمها في مواضع قال لبيد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت   وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورجل محسر مؤذى وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب
وقال بعضهم يسمى أمير الغضب أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب
السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق
الأرض ومغاربها والمحسرة المكنسة وحسروه يحسرونه حسرا وحسرا سألوه
فأعطاهم حتى لم يبق عنده شيء والحسار نبات ينبت في القيعان والجلد وله
سنبل وهو من دق المرتع ورقته خير من رطبه وهو يستقل عن الارض شيئا قليلا
يشبه الزباد الا انه أضخم منه ورقا وقال ابو حنيفة الحسار عشبة خضراء تسطح
على الأرض وتأكلها الماشية أكلا شديدا قال الشاعر يبعث حمارا واتنه

يأكلن من بهمى ومن حسار   ونفل ليس بذي آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض أعراب كلب
ان الحمارشية بالحرف في نباته وطعمه ينبت حبالة على الأرض قال وزعم بعض الرواة
أنه شبيه بنبات الجزر مقلوبه حرس الشيء يحرسه ويحرسه حرسا حفظه وهم
الحراس والحرس اسم للجمع وقيل هو جمع والأحراس الحراس واحترس منه تحرز وتحرس
أحرس أصم وحرس الإبل والغنم يحرسها حرسا واحترسها سرقها ليلا فأكلها
والحريسة السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
قطع والحرس الدهر والجمع أحرس قال

وقفت بعزاف على غير موقف على رسم دار قد خلا منذ أحرس
وأحرس بالمكان أقام به حرسا قال رؤبة وعلم أحرس فوق عنز

العنز الأكمة الصغيرة والمحراس سهم عظيم القذذ والمحروس مواضع مقلوبه
السحر الأخذة التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يرى وليس كما يرى والجمع
أسحار وسحور سحره يسحره سحرا وسحرا وسحره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار
وسحار من قوم سحارين ولا يكسر والسحر البيان في فطنة ومن كلامه صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا يقوله لعمرو بن الأهتم حين قدم عليه مع قيس بن عاصم فسأل عمرا
عن الزبرقان فأثنى عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله
انه ليعلم أنني أفضل مما قال ولكنه حسدني مكاني منك فأثنى عليه عمرو شرا ثم قال
والله يا رسول الله ما كذبت عليه في الأولى ولا في الآخرة ولكنه أرضاني فقلت بالرضا
ثم أسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا
قال أبو عبيد كأن المعنى والله أعلم أنه يبلغ من بيانه أنه يمدح الإنسان فيصدق

فيه

فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله
الآخر فكأنه قد سحر السامعين بذلك فأما قوله عليه السلام من تعلم بابا من النجوم
فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون المعنى على الأول اى ان علم النجوم محرم التعلم
وهو كفر كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثاني اى انه فطنة وحكمة
وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا علل الدينوري هذا
الحديث والسحر والسحارة شيء تلعب به الصبيان اذا مد من جانب خرج على لون
واذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف وكل ما أشبه ذلك سحارة وسحره
بالطعام والشراب يسحره سحرا وسحره غذاه وعلله وقيل خدعه قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب

٦٨ اى نغذى أو نخدع وقول لبيد فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المسحر
يكون على الوجهين والسحر الفساد وطعام مسحور مفسود عن ثعلب هكذا حكاه
مفسود لا أدري أهو على طرح الزائد أم فسدته لغة أم هو خطأ ونبت مسحور
مفسود هكذا حكاه أيضا وحكى ابن الأعرابي نبت مسحور مفسد على القياس وسحر
المطر الطين والتراب سحرا أفسده فلم يصلح للعمل والسحر والسحر آخر الليل وقيل
الوقت الذي قبل طلوع الفجر والجمع أسحار وقد أبنت وجه صرفه وترك صرفه اذا
لم تكن فيه لام وذكرت وجه تمكنه وغير تمكنه في الكتاب المخصص والسحرة السحر وقيل
أعلى السحر وقيل هو من ثلث الليل الآخر الى طلوع الفجر يقال لقيته بسحرة ولقيته
سحرة ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين فأما قول العجاج غدا بأعلى سحر وأجرسا
فهو خطأ كان ينبغي له أن يقول بأعلى سحرين لأنه أول تنفس الصبح ثم الصبح كما قال

الراجز مرت بأعلى سحرين تذأل ولقيته سحرى هذه الليلة وسحريتها قال
فى ليلة لا نحس فى سحريها وعشائها أراد ولا عشائها وأسحر القوم صاروا فى السحر
كقولك أصبحوا وأسحروا واستحروا خرجوا فى السحر واستحر الطائر غرد بسحر قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر
يعل به برد أنيابها إذا غرد الطائر المستحر

والسحور طعام السحر قال الفرزدق .

وتسحر أكل السحور والتسحر والسحر والسحر ما التزق بالحلقوم والمرىء من أعلى
البطن ويقال للجبان قد انتفخ سحره ويقال ذلك أيضا لمن تعدى طوره وكل ذى سحر
مسحر والسحر أيضا الرئة والجمع سحور قال الكميت

فاربط ذى مسامعات جأشا إذا انتفخت من الوهل السحور

وقوله تعالى إنما أنت من المسحرين قال الزجاج يجوز أن يكون معناه إنما أنت ممن له
سحر أى رئة أى إنما أنت بشر مثلنا وجائز أن يكون من المسحرين من السحر أى ممن
قد سحر مرة بعد مرة وقيل من المسحرين من المغذين المعللين والسحر أيضا الكبد
والسحر سواد القلب ونواحيه وقيل هو القلب وهو السحرة أيضا قال الشاعر

وإنى امرؤ لم تشعر الجبن سحرتى إذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

وسحره فهو مسحور وسحير أصاب سحره أو سحرة أو سحرته ورجل سحر وسحير انقطع
سحره قال العجاج وغلمتى منهم سحير وبحر وآبق من جذب دلويها هجر
سحير انقطع سحره من جذبه بالدلو والسحارة السحر وما تعلق به مما ينتزعه
القصاب وقوله أيذهب ما جمعت صريم سحر طليفا إن ذا لهو العجيب
معناه

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يبس منه صريم سحر أنشد ثعلب

تقول ظعينتى لما استقلت أتترك ما جمعت صريم سحر

وصرم سحره إذا انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سحر بأنه المقطوع الرجاء ورجل
سحير عظيم الجوف والإسحار والأسحار كله بقل يسمن عليها المال واحدته
إسحارة وأسحارة قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول السحار فطرح الألف واللام
وخفف الراء وزعم أن نباته يشبه نبات الفجل غير أنه لا فجلة له وهو خشن تخرج
من وسطه قصبة فى رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى
به وفى ورقه حروفة قال وهذا قول ابن الأعرابى قال ولا أدرى أهو الإسحار
أم غيره ورجل إسحار قبيح الخلق عن أبى العميثل الأعرابى وما سحرك عنا سحرا
أى ما صرفك عن كراع والذى حكاه أبو عبيد ما شجرك بالشين والجيم ولعله من
٦٩ أغاليطه وقوله تعالى فأنى تسحرون قال الزجاج معناه تصرفون عن القصد وتؤفكون
والأسحار أطراف الأرض واحدها سحر قال ذو الرمة

مغمض أسحار الخبوت إذا اكتسى من الآل جلا نازح الماء مقفر

مقلوبه سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو وسرحها
أسامها قال أبو ذؤيب وكان مثلين ألا يسرحوا نعما حيث استرادت مواشيهم وتسريح
والسرح المال السارح ولا يسمى من المال سرحا إلا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال
ما سرح عليك وقول أبى المجيب ووصف أرضا جدبة وقضم شجرها والتقى سرحاها
يقول انقطع مرعاها حتى التقيا فى مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح
مرعى السرح والسارح يكون اسما للراعى الذى يسرح الإبل ويكون اسما للقوم

الذين لهم الشرح كالحاضر والتامر وماله سارحة ولا رائحة اى ماله شيء يروح ولا يسرح قال اللحياني وقد يكون في معنى ماله قوم والشرح انفجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج وولدته سرحا اى في سهولة وفي الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وشيء سرح سهل وافعل ذلك في سراح ورواح اى في سهولة ولا يكون ذلك الا في سرح اى في عجلة وامر سريح معجل والاسم منه السراح والتسريح ارسالك رسولا في حاجة سراحا والسروح والسروح من الابل السريعة المشي ورجل منسرح متجرد وقيل قليل الثياب خفيف فيها والمنسرح ضرب من الشعر لخفته وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجيء يعني بالملاط الكتف وقال كراع هو الطين ولا ادري ما هذا والمسرحة ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما وكل قطعة من خرقة متمزقة او دم سائل مستطيل يابس سريحة والجمع سريح وسرائح والسريح والسرائح والشرح نعال الابل وقيل سيور نعال الابل والواحد كالواحد والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحة وقيل السرح كل شجرة طالت وقال ابو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويبتنون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر

فيا سرحة الركبان ظلك بارد ... وماؤك عذب لا يحل لشارب

والسرح شجر كبار طوال لا يرعى وانما يستظل فيه ينبت بنجد في السهل والغلظ ولا ينبت في رمل ولا جبل ولا ياكله المال الا قليلا له ثمر اصفر واحدته سرحة قال ابو حنيفة واخبرني اعرابي قال في السرحة غبرة وهي دون الاثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الافنان قال وهي مائلة النبتة ابدا وميلها من بين جميع الشجر في شق

اليمن

اليمن قال ولم ابل على هذا الاعرابي كذبا والسريحة من الارض الطريقة الظاهرة المستوية بالارض ضيقة وسرائح السهم العقب الذي عصب به وقال ابو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحدته سريحة والسرائح ايضا آثار فيه كآثار النار والمسرحان خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرث به عن ابي حنيفة وسرح اسم قال الراعي

فلو ان حق اليوم منكم اقامة ... وان كان سرح قد مضى فتسرعا

ومسروح قبيلة والمسروح الشراب حكي عن ثعلب ولست منه على ثقة وذو المسروح موضع قال كثير

واخرى بذي المسروح من بطن بيشة ... بها لمطافيل الظباء خوار

وسرحان الحوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع بالالف والتاء والسرحان الاسد بلغة هذيل قال ابو المثلم يرثي صخر الغي

هباط اودية حمال الوية ... شهاد اندية سرحان فتيان

والجمع كالجمع والسرحال لغة في السرحان على البدل عند يعقوب والجمع كالجمع وانشد

ترى رذايا الكوم فوق الحال ... عيدا لكل شبهم طملال

والاعور العين مع السرحال

والسرحان اسم فرس محرز بن نضلة شهد عليه يوم الشرح والسرحان ايضا فرس سالم ابن ارطاة والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد وام سرياح امراة مشتقة منه قال بعض امراء مكة اذا ام سرياح غدت في ظعاين ... حوالس نجدا فاضت العين تدمع

وسرح ماء لبني العجلان قال تميم بن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من سرح ... لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

مقلوبه الرسح خفة الاليتين ولصوقهما رجل ارسح وامراة رسحاء وقد رسح رسحا

والأرسح الذئب وهو لذلك الحاء والسين واللام الحسل ولد الضب حين يخرج
من بيضته والجمع أحسال وحسلان وحسلة والضب يكنى ابا حسل وابا الحسيل والحسل
السوق الشديد والحسيلة حشف النخل الذى لم يحل بسره يبيسونه حتى ييبس فاذا ضرب
انفت عن نواه ويدنونه باللبن ومر دواله تمرا حتى يحليه فيأكلونه لقيما والحسيل ولد
البقرة الأهلية وعم بعضهم فقال هو ولد البقرة والانثى بالهاء وجمع حسيل على لفظ
الواحد المذكر وقيل الحسيل البقر الأهلى لا واحد له من لفظه وهو من حسيلتهم عن
ابن الاعرابى اى من خشارتهم والحسيل الرذال من كل شيء والحسالة كالحسيلة وارى
اللحيانى قال الحسالة من الفضة كالنحالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة وقال
ابو حنيفة الحسالة ما تكسر من قشر الشجر وغيره والمحسول الخسيس والخاء أعلى مقلوبه
الحلس والحلس كل شيء ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقتب والسرج وهو
بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد والجمع احلاس وحلوس قال المرار الأسدي

اوكل بازل عامها ملمومة وجناء مشرفة مكان الأحلس

والكثير حلوس وحلس الناقة والدابة يحلسها ويحلسها حلسا غشاها بحلس وحلس
البيت ما يبسط تحت حر المتاع من مسح ونحوه وفلان حلس بيته إذا لم يبرحه على
المثل ومنه الحديث فى الفتنة كن حلسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة
او منية قاضية ورجل حلس وحلس ومستحلس ملازم لا يبرح القتال وقيل
مكانه شبه بحلس البعير او البيت وفلان من أحلاس الخيل اى هو فى الفروسية كالحلس
اللازم لظهر الفرس ورجل حلوس حريص ملازم واحلست الارض واستحلست كثر
بذرها فالبسها وقيل اخضرت واستوى نباتها واستحلس الليل بالظلام تراكم واستحلس
النام



النام ركبته روادف الشحم وبعير أحلس لثفاه سودوان وارضه وذروته اقل
سوادا من كتفيه وأحلست السماء مطرت مطرا رقيقا دايما والحلس ان يأخذ المصدق
النقد مكان الإبل والإحلاس الحمل على الشيء قال

وماكنت أخشى الدهر إحلاس مسلم من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

المعنى ماكنت أخشى إحلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما فى جاءه من ذكر
مسلم قال ثعلب يقول ماكنت أظن ان انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه
وما تحلست منه بشيء وما تحلست منه شيئا اى ما أصابت منه والحلس الرابع من قدح
الميسر قال اللحيانى فيه أربعة فروض وله غنم أربعة انصباء ان فاز وعليه رغم
اربعة انصباء ان لم يفز وبنو حلس بطين من الازد ينزلون نهر الملك وابو الحليس رجل
والأحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابى مقلوبه السحل والسحيل ثوب لا يبرم
غزله طاقتين سحله يسحله سحلا والسحل والسحيل ايضا الحبل الذى على قوة واحدة
والسحل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السحل ثوب أبيض
رقيق وجمع كل ذلك أسحال وسحول وسحل قال المتنخل

كالسحل البيض جلا لونها سح نجاء الحمل الاسول

وسحله يسحله سحلا فانسحل قشره ونحته والمسحل المنحت والرياح تسحل الارض
سحلا تكشط ما عليها وتنزع عنها أدمتها والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول
لأن الماء سحله وساحل القوم أتوا الساحل واخذوا عليه وسحل الدراهم يسحلها
سحلا انتقدها وسحله مائة درهم سحلا نقده قال ابو ذؤيب

فبات بجمع ثم آب الى منى فأصبح رادا يبتغى المزج بالسحل

والحلة من المعز التى بين السواد والحمرة لون بطنها كلون ظهرها
صح

لعله غرم

اى النقد وضع المصدر موضع الاسم وسحله مائة سوط سحلا ضربه وقال ابن الاعرابى
سحله بالسوط ضربه فعداه بالباء وقوله   مثل انسحال الورق انسحالها يعنى
ان تحك بعضها ببعض وسحل الشئ برده والمسحل المبرد والسحالة ما سقط من
الذهب والفضة ونحوهما اذا بردا وهو من سحالتهم اى خشارتهم عن ابن الاعرابى
وسحالة البر والشعير قشرهما اذا جردا منه وكذلك غيرهما من الحبوب كالارز
والدخن وكل ما سحل من شئ فما سقط منه سحالة وسحلت العين تسحل سحلا
وسحولة صبت الدمع وباتت السماء تسحل ليلتها اى تصب وسحل البغل والحمار
يسحل ويسحل سحلا وسحالا نهق والمسحل عير الفلاة منه وهو صفة غالبة
والمسحل اللجام وقيل فاسه وهو السحال ايضا وفى الحديث ان الله تعالى قال
لايوب عليه السلام انه لا ينبغى لاحد ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم
الاسد والسحال فى فم العنقاء حكاه الهروى فى الغريبين والمسحلان حلقتان
احداهما مدخلة فى الاخرى على طرفى شكيم اللجام وهى الحديدة التى تحت الجحفلة
السفلى والمسحلان جانبا اللحية وقيل هما اسفلا العذارين الى مقدم اللحية والمسحل
اللسان قال   وان عندى ان ركبت مسحلى   سم ذراريح رطاب وخشى
والمسحل الخطيب الماضى وانسحل بالكلام جرى به وسحله بلسانه شتمه ورجل
اسحلانى اللحية طويلها حسنها قال سيبويه الاسحلان صفة والاسحلانية من
النساء الرائعة الجميلة الطويلة ونبات مسحلان ومسحلانى طويل والمسحلان
والمسحلانى السبط الشعر الافرع والانثى بالهاء والسحلال العظيم البطن قال
الاعلم يصف ضباعا   سود سحابيل كان جلودهن ثياب راهب
وسحل

ومسحل اسم رجل ومسحل اسم جنى الاعشى ومسحلان اسم واد وسحول موضع
باليمن ينسب اليه الثياب السحولية ومسحول اسم جمل العجاج قال العجاج
اصبح مسحول بوادى بثقا   والاسحل شجر يستاك به وقيل هو شجر يعظم
ينبت بالحجاز باعالى نجد قال ابو حنيفة الاسحل يشبه الاثل ويغلظ حتى
تتخذ منه الرحال وقال مرة يغلظ كما يغلظ الاثل واحدته اسحلة ولا نظير
لها الا اجرد واذخر وهما نبتان وابلم وهو الخوص واثمد ضرب من الكحل وقوله
لقيته ببلدة اصمت مقلوبه لحسه لحثا لعقه وتركه بملاحس البقر اولادها اى
بفلاة من الارض ومعناه عندى بحيث تلحس البقر اولادها على اولادها من
التاباء والاغراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا فى المفاوز قال ذو الرمة
تربعن من وهبين او بسويقة   مشق الثوابى عن رؤوس الجآذر
وعندى انه انما هو بملاحس البقر فقط او بملحس البقر اولادها لان المفعل اذا
كان مصدرا لم يجمع وقال ابن جنى لا يخلو ملاحس هاهنا من ان يكون جمع ملحس
الذى هو المصدر او الذى هو المكان فلا يجوز ان يكون هاهنا مكانا لانه قد
عمل فى الاولاد فنصبها والمكان لا يعمل فى المفعول به كما ان الزمان لا يعمل واذا
كان الامر على ما ذكرنا كان المضاف هنا محذوفا مقدرا وكانه قال تركته بمكان
ملاحس البقر اولادها فحذف المضاف كما ان قوله
وما هى الا فى غزاز وعلقة   مغار ابن همام على حى خثعما
محذوف المضاف اى وقت اغارة ابن همام على حى خثعم الا تراه قد عداه الى قوله
على حى خثعما وملاحس البقر اذن مصدر مجموع معمل فى المفعول به كما ان قوله

مواعيد عرقوب أخاه بيثرب كذلك وهو غريب قال ابن جني وكان ابو علي رحمه
الله يورد مواعيد عرقوب أخاه مورد الطريف المتعجب منه واللحسة اللعقة
والكلب يلحس الاناء لحساً كذلك واللحس أكل الجراد الخضر والشجر وكذلك أكل
الدودة الصوف واللاحوس المشؤوم يلحس قومه على المثل واللحوس الذي يتبع
الحلاوة والملحس الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له والحسبت الارض أنبتت
أول الغيث وقيل هو أن تخرج رؤوس البقل فيراه المال فيطمع فيه فيلحسه
اذا لم يقدر ان يأكل منها شيئاً واللحس ما يظهر من ذلك وغنم لاحسة ترعى
اللحس ورجل ملحوس حريص وقيل الملحس والملحس الذي يأكل كل شيء يقدر
عليه مقلوبه السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد
يؤنث ويذكر والتذكير أعلى وربما خص به السيف قال الأعشى

ثلاثاً وشهراً ثم صارت رذية طليح سفار كالسلاح المفرد

يعني السيف وحده وقول الطرماح

يهز سلاحاً لم يرثها كلالة يشك بها منها أصول المغابن

انما عنى روقيه وسماها سلاحاً لأنه يذب بها عن نفسه والجمع أسلحة وسلح
وسلحان ورجل سالح ذو سلاح كقولهم تامر ولابن ومتسلح لابس للسلاح
وسلحه الشكة أعطاه إياها فكانت له سلاحاً وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما
أتى بسيف النعمان دعا جبير بن مطعم فسلحه إياه وأخذت الابل سلاحها سمنت
قال النمر بن تولب أيام لم تأخذ إلى سلاحها ابلي بجلتها ولا أبكارها
وليس السلاح اسماً للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشفق



ان ينحرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عدة بموضع
مرصد قد وكلوا به بازاء ثغر واحدهم مسلحي وهو ايضاً الموكل بهم والمؤمر والمسالح
مواضع المخافة قال الشماخ

تذكرتها وهناً وقد حال دونها قرى أذربيجان المسالح والجال

والسلح اسم لذي البطن وقيل لما رق منه من كل ذي بطن وجمعه سلوح وسلحان قال
الشاعر فاستعاره للوطواط كأن برفغيه سلوح الوطاوط وانشد ابن الاعرابي
في صفة رجل ممتلئاً ما تحته سلحانا وقد سلح يسلح سلحاً وغالبه السلاح
وسلح الحشيش الابل والاسليح شجرة تغزر عليها الابل قال اعرابية

شجرة ابى الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح

٧٢ وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل وقيل هو نبات سهلي ينبت
ظاهراً وله ورقة رقيقة لطيفة وسنفة محشوة حباً كحب الخشخاش وهو من
نبات مطر الصيف تسلح الماشية واحدته اسليحة وقال ابو زياد من نبات الاسليح
الرمل وهمزة إسليح ملحقة له بباب قطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء
معها هذا مذهب ابي علي قال ابن جني سألته يوماً عن تجفاف أتاؤه للالحاق بباب
قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جني
فعلى هذا يجوز ان يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقاً بعسلوج ودملوج
وان يكون إطريح وإسليح ملحقاً بباب شنظير وخنزير قال ويبعد هذا عندي لأنه
يلزم منه أن يكون باب اعصار واسنام ملحقاً بباب حدبار وهلقام وباب
إفعال لا يكون ملحقاً الا انه في الاصل للمصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل

غير مُلحَقٍ فيجب ان يكون المصدر فى ذلك على سمت فعله غير مخالِفٍ له قال وكأن
هذا ونحوه انما لا يكون مُلحقًا من قِبَل انّ ما زِيدَ على الزيادة الأُولى فى أوّله انما
هو حرفُ لينٍ وحرفُ اللّينِ لا يكون للإلحاق انما جيءَ به لمعنًى وهو امتدادُ الصَّوتِ
به وهذا حديثٌ غير حديث الإلحاق ألا ترى انك انما تُقابِلُ بالمُلحَقِ وبابه المدَّ
انما هو للزيادة أبدًا فالأَمْرانِ على ما ترى فى البُعْدِ غايَتانِ والمِسْلحُ مَنزِلٌ على
اربع منازِلَ من مكّةَ والمَسالحُ مواضعُ وهى غيرُ المَسالِحِ المتقدّمةِ الذِّكْرِ والمَسْلَحونُ
مَوْضِعٌ منهم من يجعلُ الإعرابَ فى النُّونِ ومنهم من يُجرِيها مُجرَى مُسلِمينَ ومَسْلَحةُ
مَوْضِعٌ قال الشاعر لهم يومُ الكُلابِ ويومُ قَيْسٍ أراقَ على مَسْلَحَةَ المَزادا

الحاء والسين والنون الحُسْنُ ضِدُّ القَبيحِ حَسُنَ وحَسَنَ يَحْسُنُ حُسْنًا فيهما فهو حاسِنٌ
وحَسَنٌ وحكى اللحيانى احسن ان كنت حاسِنًا فهذا فى المستقبل وانه لحَسَنٌ يُرِيدُ فعل
الحالِ وجمع الحَسَنِ حِسانٌ وقوله تعالى ورَزَقَنِى منه رِزقًا حَسَنًا قيل يعنى حلالا
وقيل ما وقوله من الطاعةِ ورجلٌ حُسانٌ مُخفَّفٌ كحَسَنٍ وحُسّانٌ والجمع حُسّانونَ
قال سيبويه ولا يُكَسَّرُ استَغنَوْا عنه بالواوِ والنونِ والأُنثى حَسَنةٌ والجمع حِسانٌ
كالمذكّرِ وقولُه تعالى فاذا جاءَتْهُمُ الحَسَنةُ الحَسَنةُ هاهنا الخِصْبُ قالوا لَنا هذه
اى أُعطينا هذا باستحقاقٍ وان تُصِبْهُم سَيِّئةٌ أى جَدْبٌ اوضرٌّ وحُسّانةٌ قال
الشَّمّاخُ دارُ الفَتاةِ التى كُنّا نقولُ لها يا ظَبْيةً عُطُلًا حُسّانةَ الجِيدِ
والجمع حُسّاناتٌ والحَسْناءُ من النساءِ الحَسَنةُ وفى الحديث سَوْداءُ وَلودٌ خيرٌ
من حَسْناءَ عَقيمٍ ولا يقال رجلٌ أحسَنُ ولا أسْوَأُ قال ثعلبٌ وكان ينبغى أن
يقالَ لأنّ القياسَ يُوجِبُ ذلك وجمع الحَسْناءِ حِسانٌ ولا نظيرَ لها الا عَجْفاءُ وعِجافٌ
هذا

هذا قولُ كُراعَ وقد تقدّمَ تَضعيفُنا له قال ولا يقال للذكر أحسَنُ انما تقول هو
الأحسَنُ على ارادةِ التفضيلِ والجمع الأحاسِنُ واحاسِنُ القومِ حِسانُهُم وفى الحديث
أحاسِنُكُم أخلاقًا الموطّؤونَ أكنافًا وقوله تعالى وجادِلْهُم بالتى هى أحسَنُ قال
الزجّاجُ المعنى ألِنْ لهم جانِبَكَ وجادِلْهُم غيرَ فَظٍّ ولا غليظَ القَلْبِ وقوله تعالى واتّبِعوا
أحسَنَ ما أُنزِلَ اليكم من ربّكم قيل أرادَ العفوَ والقِصاصَ والذى هو أحسَنُ العفوُ
وهى الحُسْنَى وقولُه تعالى وصدَّقَ بالحُسْنَى قيل ارادَ الجنّةَ وكذلك قوله تعالى للذين
أحسَنوا الحُسْنَى وزِيادةٌ عنى الجنّةَ وعندى انها المُجازاةُ الحُسْنَى والزيادةُ النَّظَرُ
الى وجهِ اللهِ وقيل الزيادةُ تَضعيفُ الحَسَناتِ وقال ابو حاتمٍ وقَرَأَ الأخفشُ وقولوا ٧٤
للناسِ حُسْنَى فقلتُ هذا لا يجوزُ لأنّ حُسْنَى مِثْلُ فُعْلَى وهذا لا يجوزُ الّا بالألِفِ
واللّامِ هذا نَصُّ لفظِهِ قال ابن جنّى هذا عندى غيرُ لازمٍ لأبى الحَسَنِ لأنّ حُسْنَى
غيرُ صِفَةٍ وانما هو مصدرٌ بمنزلةِ الحُسْنِ كقراءةِ غيرهِ وقولوا للناسِ حُسْنًا ومثله
فى الفِعلِ والفِعْلَى الذِّكْرُ والذِّكْرَى وكلاهما مصدرٌ ومن الأوّلِ البُؤسُ والبُؤسَى
والنُّعْمُ والنُّعْمَى ولا تستوحِشْ من تشبيهِ حُسْنَى بذِكْرَى لاختلافِ الحركاتِ فسيبويه
قد يَعمَلُ مثلَ هذا فقال ومثل النُّضْرِ الحَسَنُ الا أنّ هذا مسكَّنُ الأوسطِ يعنى النُّضْرَ
وقيل الحُسْنَى العاقبةُ الحَسَنةُ والجمع الحُسْنَياتُ والحُسَنُ لا يَسقُطُ منها اللامُ لأنها
مُعاقِبةٌ فامّا قراءةُ من قرأ وقولوا للناس حُسْنَى فزعمَ الفارسىُّ أنّه اسمٌ للمصدرِ وقد
أثبتُّ ذلك فى الكتابِ المُخصَّصِ وقوله تعالى قل هل تَرَبَّصونَ بنا الّا إحدَى الحُسْنَيَيْنِ
فسّره ثعلبٌ فقال الحُسْنَيانِ الموتُ شَهادةً او الغَلَبةُ او الظَّفَرُ والمَحاسِنُ المواضعُ
الحَسَنةُ من البَدَنِ قال بعضهم واحِدُها مَحْسَنٌ وليس هذا بالقَوِىِّ ولا بذلك المعروفِ

إنما المحاسن عند النحويين وجمهور اللغويين جمع لا واحد له ولذلك قال سيبويه
اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحد لرده اليه في النسب وانما يقال
ان واحده حسن على المسامحة ومثله المفاقر والمشابه والملامح والليالي ووجه
محسن حسن وقد حسنه الله ليس من باب مدرهم ومفؤود كما ذهب اليه
بعضهم فيما حكي وطعام محسنة للجسم تحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل
محسن ومحسان الأخيرة عن سيبويه قال ولا يقال ما أحسنه ابو الحسن يعني من
هذه لأن هذه الصيغة قد اقتضت عنده التكثير فأغنت عن صيغة التعجب
وقول كثير    أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة    لدينا ولا مقلية ان تقلت
لفظه لفظ الأمر ومعناه الشرط لأنه لم يأمرها بالإساءة ولكن أعلمها أنها إن
أساءت أو أحسنت الحزن حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في مثلها يظهر ان هنا خرما
وهي بعيدة من المياه فليس ترعاها الشاء ولا الحمر فليس فيها دمن ولا أرواث
وبعير حزني يرعى الحزن والحزنة لغة في الحزن قال ابو ذؤيب

فحط من الحزن المغفرات    والطير تلثق حتى تصيحا

والحزن من الدواب ما خشن صفة والحزن قبيلة من غسان قال الأخطل

بأله الصبر من غسان اذ حضروا    والحزن كيف قراك الغلمة الجشر

والحزن بلاد بني يربوع عن ابن الأعرابي وأنشد

مالي ذنب ان جنوب تنفست    بنفحة حزني من النبت أخضرا

قال هذا رجل اتهم بسرق بعير فقال ليس هو عندي إنما نزع الى الحزن الذي هو
هذا البلد يقول جاءت الجنوب بريح البقل فنزع إليها والحزن في قول الأعشى

ما روضة

ما روضة من رياض الحزن معشبة    خضراء جاد عليها مسبل هطل

موضع معروف كانت ترعى فيه إبل الملوك وهو من أرض بني أسد وحزن جبل وروي
بيت ابي ذؤيب    فأنزل من حزن المغفرات والطير تلثق حتى تصيحا
ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي وحزن رجل قال سويد بن عمير

أفرد جامع للقوم حزنا    وعمرا إذ ينوء ولا يقوم

مقلوبه الحنز القليل من العطاء وهذا حنز هذا اي مثله والمعروف الحتر مقلوبه
زحن عن مكانه يزحن زحنا تحرك وزحنه أزاله ورجل زحن قصير بطين
٧٥ وتزحن عن أمره أبطأ ولهم زحنة اي شغل ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة
مقلوبه النحز كالنخس نحزه ينحزه نحزا والنحز أيضا الضرب والدفع والفعل
كالفعل قال ذو الرمة    والعيس من عاسج او واسج خببا    ينحزن من جانبيها وهي تنسلب
اي تضرب الإبل من حول هذه الناقة للحاق بها وهي تسبقهن وتنسلب امامهن
واراد من عاسج وواسج فكره الخبن فوضع أو موضع الواو ونحزه في صدره ينحزه نحزا
ضربه فيه بجمعه والنحائز الإبل المضروبة واحدتها نحيزة والنحز شبه الدق نحز
ينحز نحزا والمنحاز المدق والراكب ينحز بصدره واسطة الرحل يضربها قال ذو الرمة

اذا نحز الإدلاج نغرة نحره    به أن مسترخي العمامة ناعس

ونحز النسج جذب الصيصية ليحكم اللحمة والنحز من عيوب الخيل وهو ان تكون
الواهنة ليست بملتئمة فيعظم ما والاها من جلدة السرة لوصول ما في البطن الى الجلد
فذلك في موضع السرة يدعى النحز وفي غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق والنحاز
داء يأخذ الدواب والإبل في رئاتها وقد نحز ونحز نحزا وبعير ناحز ومنحز ونحز

الأخيرة عن سيبويه وناقة ناحز ومنحزة ونحزة ومنحوزة قال الشاعر

لهُ ناقةٌ منحوزةٌ عند جنبه    وأخرى له معدودةٌ ما يثيرها

وقيل النحاز سعال الإبل إذا اشتد ناقة نحزة وإبل نحزى قال قيس بن خويلد

وأرسل نوقا يعثر القوم تحته    كما يعثر النحزى اذا ما يقيمها

وأنحز القوم أصاب إبلهم النحاز والنحز أيضا السعال عامة ونحز الرجل
سعل ونحزة له دعاء عليه والناحز أن يصيب المرفق كركرة البعير والنحاز
والنحاز الأصل والنحيزة الطبيعة وقيل النفس وقيل السيرة والطريقة
والنحيزة طريقة من الرمل سوداء ممتدة وقيل كل طريقة نحيزة والنحيزة
المسناة في الأرض وقيل هي مثل المسناة في الأرض وهي السهلة والنحيزة قطعة
من الأرض مستدقة صلبة والنحيزة طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة
من شقق الخباء والنحيزة من الشعر هنة عرضها شبر وعظمة ذراع طويلة
يعلقونها على الهودج يزينونه بها وقيل هي مثل الحزام بيضا مقلوبه زنخه
يزنخه زنخا دفعه والتزنخ التفتح في الكلام ورفع الإنسان نفسه فوق قدره
قال ابو ذؤيب    تزنخ بالكلام على جهلا    كأنك ماجد من آل بدر
والتزنخ في الكلام فوق الهذر مقلوبه نزح الشيء ينزح نزحا ونزوحا
بعد وشيء نزح ونزوح نازح أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح    عن دار قومك فاتركي شتمي

وقول أبي ذؤيب    وصرح الموت عن غلب كأنهم    جرب يدافعها الساقي منازيح
إنما هو جمع منزاح وهي التي تأتي على الماء عن بعد ونزح به وأنزحه وبلد نازح

بعيد

بعيد ووصل نازح بعيد ونزح البئر ينزحها وينزحها نزحا وأنزحها إذا
استقى ما فيها حتى ينفد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر تنزح نزحا ونزوحا
فهي نازح ونزح ونزوح نفد ماؤها وجمع النزح أنزاح وجمع النزوح نزح
وماء لا ينزح ولا ينزح أي لا ينفد وأنزح القوم نزحت مياه آبارهم والنزح
الماء الكدر الحاء والزاي والفاء الحفز حثك الشيء من خلفه سوقا وغير
سوق حفزه يحفزه حفزا قال الأعشى

لها فخذان تحفزان محالة    ودأيا كبنيان الصوى متلاحكا

ومن مسائل سيبويه مره يحفزها رفع على أنه أراد أن يحفزها فلما حذف أن
ارتفع الفعل بعدها ورجل محفز حافز وقوله أنشده ابن الأعرابي

ومحفزة الحزام بمرفقيها    كشاة الرمل أفلتت الكلابا

محفزة هنا مفعلة من الحفز يعني أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شدة
الجري وقوس حفوز شديدة الحفز والدفع للسهم عن أبي حنيفة والليل يحفز النهار
حفزا يحثه على المثل قال رؤبة

مجنب مثل تيس الربل محتفز    بالقصريين على أولاه مصبوب

محتفز أي يجتهد في مد يديه وقوله على أولاه مصبوب يقول يجري على جريه الأول
ولا يحول عنه وليس مثل قوله    اذا أقبلت قلت دباءة    ذا الخ انما يحد من الآنات
وكل دفع حفز والحوفزان اسم رجل سمي بذلك لأن قيس بن عاصم حفزه بالرمح
حين خاف أن يفوته فسمي بتلك الحفزة حوفزانا حكاه ابن قتيبة وأنشد

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة    سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا

مقلوبه زحف البعير يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا مشى والزحف الجماعة يزحفون
الى العدو وفى التنزيل اذا لقيتم الذين كفروا زحفا والجمع زحوف كسروا اسم
الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل فى الجراد قال

قد خفت ان يحدرنا للمصرين ... زحف من الخيفان بعد الزحفين

اراد بعد زحفين لكنه كره الزحاف فادخل الالف واللام لاكمال الجزء وازحف
للقوم ثبت لهم عن الزجاج والصبى يزحف على الارض يتسحب قبل ان يمشى ومزاحف
الحيات آثار انسيابها قال المتنخل الهذلى

كأن مزاحف الحيات فيه ... قبيل الصبح آثار السياط

والقوم يتزاحفون ويزدحفون اذا تدانوا فى الحرب ونار الزحفتين نار العرفج وذلك
انها سريعة الاخذ فيه لانه ضرام فاذا التهبت زحف عنها مصطلوها اخرا ثم لا
تلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين وزحف فى المشى يزحف زحفا وزحفانا
اعيى وزحف البعير يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وازحف اعيى فجر فرسنه
وبعير زاحف من ابل زواحف وناقة زحوف من ابل زحف ومزحاف من ابل
مزاحيف قال ابو زبيد يذكر حفر قبر عثمان رضى الله عنه

حتى كأن مساحى القوم فوقهم ... طير تحوم على جون مزاحيف

شبه المساحى التى حفروا بها القبر بطير تقع على ابل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع
المساحى وانخفاضها وقد ازحفها طول السفر كلها واعياها وازحف الرجل
اعيت ابله وكل معيى لا حراك له زاحف ومزحف مهزولا كان او سمينا فاما قول
الشاعر يصف سحابا



اذا حركته الريح كى تستخفه ... تراجع ملحاح الى الارض مزحف

فانه جعله بمنزلة المعيى من الابل لبطء حركته وذلك لما احتمله من كثرة الماء وازحف
الرجل بلغ غاية ما يريد ويطلب والزحاف فى الشعر معروف سمى بذلك لثقله تخص
الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون فى اوتاد الاعاريض والضروب وقد
سميت زحافا ومزاحفا وزاحفا وقوله انشده ابن الاعرابى

سأجزيك خذلانا بتقطيعى القوى ... اليك وخفا زاحفا تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف اى معيى وليس باسم
علم لجمل ما **الحاء والزاى والباء** الحزب جماعة الناس والجمع احزاب والاحزاب
جنود الكفار تألبوا وتظاهروا على حزب النبى صلى الله عليه وسلم وهم قريش وغطفان
وبنو قريظة وقوله تعالى يا قوم انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب الاحزاب هاهنا قوم
نوح وعاد وثمود ومن اهلك بعدهم وحزب الرجل اصحابه وجنده الذين على رأيه
والجمع كالجمع وحازب القوم وتحزبوا صاروا احزابا الاولى عن الزجاج وحزبهم جعلهم
كذلك وتحازبوا مالأ بعضهم بعضا فصاروا احزابا ومسجد الاحزاب معروف من ذلك
انشد ثعلب لعبد الله بن مسلم الهذلى

اذ لا يزال غزال فيه يفتننى ... يأوى الى مسجد الاحزاب منتقبا

وحزبه الامر يحزبه حزبا نابه واشتد عليه وقيل ضغطه والاسم الحزابة وامر حازب
وحزيب شديد والحزابى والحزابية من الرجال والحمير الغليظ الى القصر ما هو وركب
حزابية غليظ والحزب والحزباءة الارض الغليظة الشديدة والجمع حزباء وحزابى
وابو حزابة فيما ذكر ابن الاعرابى الوليد بن نهيك احد بنى ربيعة بن حنظلة وحزوب

اسم مقلوبه زحب إليه زحبا دنا **الحاء والزاي والميم** الحزم ضبط الإنسان أمره
وأخذه فيه بالثقة حزم يحزم حزما وحزامة وحزومة وليت الحزومة بثبت ورجل
حازم وحزيم من قوم حزمة وحزماء وحزم الشيء يحزمه حزما شده والحزمة
ما حزم والمحزم والمحزمة والحزام والحزامة اسم ما حزم به والجمع حزم والحزام
للسرج والرحل والصبي في مهده وحزم الفرس شد حزامه وأحزمه جعل له حزاما
وقد تحزم واحتزم والحزيم الصدر والجمع أحزمة وحزم عن كراع والحزيم والحيزوم
وسط الصدر حيث تلتقي رؤوس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل والحيزوم
أيضا الصدر وقيل الوسط وقيل الحيازيم ضلوع الفؤاد وقيل الحيزوم ما استدار
بالظهر والبطن وقيل الحيزمان ما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر انشد ثعلب

بدافع حيزومه سخن صريحه وحلقا تراه للثمالة مقنعا

وانشد حيزومك وحيازيمك لهذا الأمر أي وطن عليه وبعير أحزم عظيم الحيزوم
ومنه قول ابنة الخص لأبيها

تالله لولا قرزل إذ نجا لكان مأوى خدك الأحزما

ورواه بعضهم الأخرما أي لقطع رأسه فسقط على أحزم كتفيه وقال الأخطل

وظل بحيزوم يغل فتورها ويوجهها صوانه وأعابله

والحزم كالغصص في الصدر وقد حزم حزما وحزمة اسم فرس وحيزوم اسم فرس جبريل
عليه السلام وحزام وحازم اسمان وحزيمة اسم فارس من فرسان العرب مقلوبه حمز
اللبن يحمز حمزا حمض وهو دون الحازر والاسم الحمزة وحمزه يحمزه حمزا قبضه
وضمه وإنه لحموز لما حمزه أي محتمل له وحمزت الكلمة فؤاده تحمزه قبضته
وأوجعته

وأوجعته ورجل حامز الفؤاد متقبضه والحامز والحميز الشديد الذكي وفلان
أحمز أمرا من فلان أي أشد وكل ما اشتد فقد حمز وهم حامز شديد قال الشماخ

فلما شراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزاز من اللوم حامز

أي عاصر وسئل ابن عباس أي الأعمال أفضل فقال أحمزها عليك أي أمتنها وأقواها
وحمزة بقلة وبها سمي الرجل وكني وحامز قرية على شط الفرات بين الرقة ومنبج
قال الأخطل عوامد للإلجام الجام حامز يثرن قطا لولا سراهن هجرا

مقلوبه زحم القوم بعضهم بعضا يزحمونهم زحما وزحاما ضايقوهم وازدحموا
وتزاحموا تضايقوا والأمواج تزدحم وتتزاحم تلتطم والزحم المزدحمون قال

جاء بزحم مع زحم فازدحم تزاحم الموج إذا الموج التطم

جاء بالمصدر على غير الفعل ورجل مزحم كثير الزحام أو شديده ومنكب مزحم شديد
منه قال رجل من الأعراب لتجدنني ذا منكب مزحم وركن مزغم ورأس مصدم
ولسان مرجم ووطء ميثم وزاحم الخمسين دنا لها لغة في زاحمها عن ابن الأعرابي
وزحم ومزاحم اسمان وأبو مزاحم أول من قاتل العرب من ولاة الترك والفيل
والثور المنكر القرنين يكنيان أبوي مزاحم ومزاحم فرس طلحة بن أبي محجن وزحم
من أسماء مكة حكاها ثعلب والمعروف رحم مقلوبه محز من المرأة محزا نكحها والمحوز
ضرب من الرياحين ويقال له مرو ماحوزي مقلوبه الزمح من الرجال الضعيف
وقيل القصير وقيل اللئيم والزمح والزومح من الرجال الأسود القبيح والزامح
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأنا لم نجد له فعلا والزماح طير يجعل على رأس
خشبة يرمى به الطير وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجماح والزماح طائر كان

يقف بالمدينة فى الجاهلية على أطم فيقول شيئا وقيل كان يسقط فى بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه إلا مات قال

أعلى العهد أصبحت أم عمرو ليت شعرى أم غالها الزماح

مقلوبه المزاح نقيض الجد مزح يمزح مزحا ومزاحا ومزاحا الأخيرة عن سيبويه وقد مازحه ممازحة ومزاحا والاسم المزاح والمزاحة وأرى أبا حنيفة حكى أمزح كرمك مقطوعة الألف أى عرشه الحاء والطاء والثاء طحثه يطحثه طحثا ضربه بكفه يمانية الحاء والطاء والراء طحرت العين قذاها تطحره طحرا رمت به قال زهير

بمقلة لا تغر صادقة يطحر عنها القذاة حاجبها

وعين طحور قال طرفة

طحوران عوار القذى فتراهما كمكحولتى مذعورة أم فرقد

وطحرت العين العرمض قذفته وقوس طحور ومطحر إذا رمت بسهمها صعدا فلم تقصد الرمية وقيل هى التى تبعد السهم قال كعب بن زهير

شرقات بالسم من صلبى وركوضا من السراء طحورا

والمطحر السهم البعيد الذهاب قال ابو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعديا مطحرا بالكشح فاشتملت عليه الأضلع

وقال ابو حنيفة أطحر سهمه قصه جدا وأنشد بيت ابى ذؤيب صاعديا مطحرا بالضم وقناة مطحرة ملتوية فى الثقاف وثابة وطحر الحجام الختان وأطحره استأصله وطحرت الريح السحاب تطحره طحرا وهى طحور فرقته فى أقطار السماء والطحر والطحار النفس العالى والطحير من الصوت مثل الزحير وقوله طحر يطحر طحيرا

طحيرا وقيل هو الزحير عند المسألة وما فى النحى طحرة اى شيء وما على العريان طحرة اى ثوب وما فى الإبل طحرة اى شيء من وبر والطحرور السحابة والطحارير قطع السحاب المتفرقة واحدتها طحرورة مقلوبه طرح بالشيء وطرحه يطرحه طرحا وأطرحه وطرحه رمى به وأنشد ثعلب

تنح يا عسيف عن مقاميها وطرح الدلو إلى غلاميها

وشيء طريح وطرح مطروح وطرح عليه مسألة ألقاها مثل ما تقدم وأراه مولدا والأطروحة المسألة تطرحها والطرح البعد قال الأعشى

وترى نارك من نأى طرح

وبلد طروح بعيد ونية طروح بعيدة وقوس طروح بعيدة موقع السهم قال ابو حنيفة هى أبعد القياس موقع سهم قال تقول العرب طروح مروح تعجل الظبى ان يروح وأنشد

وشنين سهما صيغة يتربة وقوسا طروح النبل غير لباث

وسيأتى ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل وقيل طويلة العراجين والجمع طروح وطرف مطرح بعيد النظر وفحل مطرح بعيد موقع الماء فى الرحم ورمح مطرح بعيد طويل وسنام إطريح طال ثم مال فى أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شجرة ابى الأسليح رغوة وصريح وسنام إطريح حكاه ابو حنيفة وقال هو الذى ذهب طرحا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرحا اى بعدا لأنه اذا طال تباعد أعلاه من مركزه وطرح الشيء طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء والتطريح بعد قدر الغرس فى الأرض إذا عدا ومشى متطرحا اى متساقطا وقد تمت مطرحا وطراحا وطريحا الحاء والطاء واللام حلط حلطا وأحلط

واختلط حلف ولج وغضب واجتهد قال ابن أحمر

فكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

فألقى التهامي منهما بلطاته وأحلط هذا لا أعود ورائيا

وحلط على حلطا وأحلط واحتلط غضب وأحلطه هو أغضبه وأحلط الرجل نزل بدار مهلكة وأحلط بالمكان أقام وأحلط الرجل البعير أدخل قضيبه في حياء الناقة والمعروف بالخاء معجمة مقلوبه الطحال لحمة سوداء عريضة في بطن الإنسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع طحل لا يكسر على غير ذلك وطحل طحلا فهو طحل عظم طحاله وطحل طحلا شكا طحاله وطحله يطحله طحلا وطحلا أصاب طحاله وطحل الماء طحلا فهو طحل فسد وتغيرت رائحته من حمأته والطحلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ذئب أطحل وشاة طحلاء والفعل من ذلك كله طحل طحلا وجعل أبو عبيد الأطحل اسما للون فقال هو لون الرماد وأرى أبا حنيفة حكى نصل أطحل وشراب طاحل كدر اللون وكذلك غبار طاحل قال وبلدة تكسى القتام الطاحلا

والأطحل اسم جبل وطحال اسم كلب ومطحل اسم رجل وهو أبو قبيلة ويوم المطاحل يوم قتلوا فيه أرادوا المطحليين والمطاحل أيضا موضع مقلوبه لحطه يلحطه لحطا رشه وفي الحديث مر على قوم وقد لحطوا باب دارهم التفسير عن ثعلب حكاه الهروي في الغريبين مقلوبه طلح طلاحا فسد والطلح والطلاحة الإعياء والسقوط من السفر وقد طلح طلحا وطلح وبعير طلح وطليح وطلح وناقة طلحة وطليحة وطليح وطلح وطالح الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

عرضا



عرضنا فقلنا إيه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح

وقالت لنا أبصارهن تفرسا فتى غير زميل وأدماء طالح

يقول لما سلمنا عليهن بدت ثغورهن كبرق في جانب غمام ورضينا فقلن فتى غير زميل وجمع طلح أطلاح وجمع طليحة طلائح وطلحى الأخيرة على غير قياس لأنه بمعنى فاعلة ولكنه شبه بمريضة وقد يقال ذلك للرجل ومن كلام العرب راكب الناقة طليحان تقديره راكب الناقة والناقة طليحان لكنه حذف المعطوف لأمرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشيء إذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله تعالى جده فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أي فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي إذا ما الماء خالطها سخينا أي فشربناها سخينا فإن قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أي الناقة وراكب الناقة طليحان قيل يبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا يجيز زيادتها أولا والآخر أنه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به وهذا شاذ إنما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا سمكا تمرا والآخر أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أي راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه واطلاح البعير كطلح قال طرفة

حتى اطلاحت واتقت أحلاسها بمسح من ظهرها وملتهد

والطلح القراد وقيل هو المهزول قال وقد لوى أنفه بمنخرها طلح قراشيم شاحب جسده

ويروى قراثين وقيل الطلح المعظم من القردان وقول الحطيئة

اذا نام طلح أشعث الرأس خلفها هداه لها أنفاسها وزفيرها

قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعي المعي يقول ان هذه الابل تنفس من البطنة تنفسا شديدا فيقول اذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وان بعدت والطلح النعمة قال الاعشى كم رأينا من اناس هلكوا ورأينا الملك عمرا بطلح

هذا قول ابن السكيت وقال بعضهم هذا غلط انما ذو طلح موضع كان هذا الملك ساكنا به فاجتزأ الشاعر فقال بطلح قال الحطيئة

ماذا تقول لأفراخ بذي طلح حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

والطلح ما بقي في الحوض من الماء الكدر والطلح شجرة حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك أحجن ومنابتها بطون الاودية وهي أعظم العضاة شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاه وأكثره ورقا وأشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاه أكثر صمغا منه ولا أضخم ولا ينبت الطلح الا بأرض غليظة شديدة خصبة واحدته طلحة وبها سمي الرجل وجمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح قال شبهوه بقصعة وقصاع يعني ان الجمع الذي على فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعني الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء التأنيث انما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وان كان كل واحد من الحيزين داخلا على صاحبه قال أن تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح وأن يجوزها هنا أن تكون الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أولاها الفعل بلا فصل





وجمع الطلح أطلاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي وطلحة تشتكي بطونها من أكل الطلح وقد طلحت طلحا وقوله تعالى وطلح منضود فسر بأنه الطلع وفسر بأنه الموز وهذا غير معروف في اللغة والطلاح نبت وطلح وذو طلح وذو طلوح اسماء مواضع مقلوبه اللطح اللطح اذا جف وحك وقد لطحه ولطحه يلطحه لطحا ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد وفي الحديث انه كان يلطح أفخاذ أغيلمة بني عبد المطلب يعني النبي عليه السلام ولطح به الارض لطحا ضرب الحاء والطاء والنون الحنطة البر وجمعها حنط والحناط بائع الحنطة والحناطة حرفته وحنط الزرع والنبت وأحنط حان أن يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطي الذي يأكل الحنطة قال الاعلم والحنطي الحنطي يمنح بالعظيمة والرغائب الحنطي القصير وسيأتي وحنط الرمث حنطا وحنط وأحنط ابيض وأدرك وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدا على قلبه مثل قطع الفراء وقال ابو حنيفة أحنط الشجر والعشب وحنط يحنط حنوطا أدرك ثمره قال بعضهم أحنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط للميت مشتق من ذلك لأن الرمث اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر مقلوبه طحنه يطحنه طحنا فهو مطحون وطحين وطحنه أنشد ابن الاعرابي عيشتها العلهز المطحن بالفث وايضاعها القعود الوساعا والطحن الدقيق والطاحونة والطحانة التي تدور بالماء والطحان الذي يلي الطحين وحرفته الطحانة والطواحن الأضراس كلها من الانسان وغيره على التشبيه واحدها طاحنة وكتيبة طحون تطحن كل شيء وحرب طحون كذلك والطحن على هيئة أم حبين

الا انه الطف منها يشتال بذنبه كما تفعل الخلفة من الابل يقول له الصبيان اطحن لنا جرابا فيطحن بنفسه الارض حتى يغيب فيها فى السهل ولا تراه الا فى نكوته من الارض والطحن ليث عفرين وقوله اذا رأنى واحدا او فى عين يعرفنى طرفه طرق الطحن انما عنى به احدى هاتين الحشرتين والطحنة دويبة صفراء طرف الذنب حمراء ليست بخالصة اللون اصغر راسا وجسدا من الحرباء ذنبها طول اصبع له تنفض وطحنت لافعى الرمل اذا رفقته ودخلت فيه فغيبت نفسها واخرجت عينها وتسمى الطحون والطاحن الثور القليل الدوران الذى فى وسط الكدس والطحانة والطحون الابل اذا كانت رفاقا ومعها اهلها قال اللحيانى الطحون من الغنم ثلاثمائة ولا اعلم احدا حكى الطحون فى الغنم غيره والطحنة القصير فيه لوثة عن الزجاجى مقلوبه

النحط والنحيط والنحاط اشد البكاء نحط ينحط نحطا ونحيطا والنحيط ايضا صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعلة وبها نحطة والنحيط الزحير عند المسئلة والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والاعياء يكون بين الصدر الى الحلق والفعل كالفعل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القناة فصوت من صدره ونحط القصار ينحط اذا ضرب بثوبه على الحجر وتنفس ليكون اروح له والنحاط المتكبر الذى ينحط من الغيظ قال وزاد بغى الانف النحاط والنحطة داء يصيب الخيل والابل فى صدورها لا تكاد تسلم منه مقلوبه طحنت الابل طحنا وطحنت بشمت وقيل طحنت سمنت وطحنت متحجة بشمت مقلوبه

النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه وقد انتطح الكبشان وتناطحا ويقتاس من ذلك للامواج والرجال فى الحرب وكبش نطيح من كباش نطحى ونطائح الاخيرة عن

اللحيانى

اللحيانى ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطائح وفى التنزيل والمتردية والنطيحة يعنى ما تناطح فمات وما نطحت فيه جماء ذات قرن يقال ذلك فيمن ذهب هدرا عن ابن الاعرابى والنطيح والناطح ما يأتيك من امامك من الطير والظباء وغيرهما مما يزجر ورجل نطيح مشؤم قال ابو ذؤيب

فانكحه ممابير بدو بعضهم شقى لدى خيراتهن نطيح

وفرس نطيح اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشأم به وقيل النطيح من الخيل الذى وسط جبهته دائرتان وان كانت واحدة فهى اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك شؤم والنطح نجم من منازل القمر يتشأم به ايضا قال ابن الاعرابى ما كان من اسماء المنازل فهو يأتى بالالف واللام وبغير ألف ولام كقولك نطح والنطح وغفر والغفر الحاء والطاء والفاء الطحف حب باليمن يطبخ مقلوبه طفح يطفح طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع وطفحه طفحا وطفحه وأطفحه ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع وسكران وطافح كذلك اى ان الشراب ملأه حتى ارتفع وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منه واطفح الطفاحة اخذها والريح تطفح القطنة تسطع بها قال ابو النجم ممزقا فى الريح او مطفوحا واطفح عنى اذهب مقلوبه الفطح عرض فى الراس والارنبة راس افطح وارنبة فطحا والافطح الثور كذلك صفة غالبة وفطح العود وغيره يفطحه فطحا وفطحه براه وعرضه انشد ثعلب

القى على فطحائها مفطوحا غادر جرحا ومضى صحيحا

قال يعنى السهم وقع فى الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفطحاء الموضع المنبسط منها كالفريصة والصفح وفطح ظهره يفطحه فطحا ضربه بالعصى والافطح الحرباء الذى

تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حميها وقطع السنخل لغة عن كراع الحاء والطاء
والباء الحطب ما أعد من الشجر شبوبا للنار وحطب يحطب حطبا واحتطب جمع
الحطب وحطب فلانا حطبا يحطبه واحتطب له جمعه له قال ذو الرمة

وهل أحطبن القوم وهي عرية أصول الاء في ثرى عمد جعد

ورجل حاطب ليل مخلط في أمره وكلامه ولا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل
كل ردئ وجيد لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وأرض حطيبة كثيرة الحطب
وكذلك واد حطيب قال وادٍ حطيب عشيب ليس يمنعه من الأنيس حذار اليوم ذي الرهج
وقد حطب وأحطب واحتطبت الإبل رعت دق الحطب قال ابن عمرو وذكر إبلا

إن أخصبت تركت ما حول مبركها زينا وتجدب أحيانا فتحتطب

وقال القطامي اذا احتطبته نيبها قذفت به بلاعيم الكرائس كأوعية الغفر

وبعير حطاب يرعى الحطب ولا يكون ذلك الا من صحة وفضل قوة والأنثى حطابة
والحطاب في الكرم ان يقطع حتى ينتهي الى ما جرى فيه الماء واستحطب العنب احتاج
الى أن يقطع شيء من أعاليه وحطبوه قطعوه والمحطب المنجل الذي يقطع به
وحطب به سعى وقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب قيل هو النميمة وقيل انها كانت
تحمل الشوك فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحطب الشديد
الهزال وقد سمت حاطبا وحويطبا وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع مقلوبه
الحبط مثل العرب من آثار الجروح وقد حبط حبطا وأحبطه الضرب والحبط وجع
يأخذ البعير في بطنه من كلاء يستوبله وقد حبط حبطا فهو حبيط وإبل حباطى
وحبطة وحبطت الشاة حبطا انتفخ بطنها عن أكل الذرق وفي الحديث إن مما ينبت

الربيع

الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك الداء الحباط والحبط في الضرع أهون الورم
وقيل الحبط الانتفاخ اينما كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم والحبنطى يهمز
ولا يهمز الغليظ القصير البطن وامرأة حبنطاة قصيرة دميمة عظيمة البطن
والحبنطى الممتلئ غضبا او بطنة وحكى اللحياني عن الكسائي رجل حبنطى مقصور
وحبنطى مكسور مقصور وحبنطاة وحبنطأ اي ممتلئ غيظا او بطنة وقد حبنطأت
واحبنطأت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته او يائه
أنهما ملحقتان له ببناء سفرجل والمحبنطئ اللازق بالأرض وفي الحديث ان السقط
ليظل محبنطيا على باب الجنة فسروه متغضبا وقيل المحبنطي بغير همز المتغضب
المستبطي للشيء وبالهمز العظيم البطن وحبط عمله حبطا وحبوطا أفسده والله
أحبطه وفي التنزيل فأحبط اعمالهم والحبط الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميم سمي بذلك لأنه كان في سفر فأصابه مثل الحبط وقيل انما سمي بذلك لأن
بطنه ورم من شيء أكله والحبطات والحبطات ابناؤه على جهة النسب والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحارث بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وكعب بن عمرو وقال ابن الاعرابي ولقي دغفل رجلا فقال له ممن أنت
فقال من بني عمرو بن تميم قال انما عمرو عقاب جاثمة فالحبطات عنقها والقليب
رأسها وأسيد والهجيم جناحاها والعنبر جثوتها ومازن مخلبها وكاعب ذنبها
يعني بالجثوة بدنها ووسطها مقلوبه المطبح بشد الباء وفتحها التمهين عن كراع
مقلوبه البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطحا فانبطح والبطحاء مسيل فيه دقاق
الحصى وقيل بطحاء الوادي تراب لين مما جرته السيول والجمع بطحاوات وبطاح فان

اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأباطح كسروه تكسير الأسماء وان كان في الأصل صفة لأنه غلب كالأبرق والأجرع فجرى مجرى أفكل وقال ابو حنيفة الأبطح لا ينبت شيئاً انما هو بطن المسيل واستبطح الوادى في هذا المكان استوسع فيه وتبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال

اذا تبطحن على المحامل تبطح البط بجنب الساحل

وتبطح السيل سال سيلاً عريضاً قال ذو الرمة

ولا زال من نوء السماء عليكما ونوء الثريا وابل متبطح

وبطحاء مكة معروفة لانبطاحها وقريش البطاح الذين ينزلون بطحاء مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال

فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر

وبينهما بطحة بعيدة اى مسافة والبطيحة بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه وهو مغيض دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين البصرة والاهواز والبطحان وبطاح موضعان وذو البطاح موضع قال الراعى

تثير وتبدى عن ديار بجوة أضر بها من ذى البطاح خليج

الحاء والطاء والميم الحطم الكسر في اى وجه وقيل هو كسر اليابس خاصة حطمه يحطمه حطماً وحطمه فانحطم وتحطم والحطمة والحطام ما تحطم من ذلك وصعدة حطم كما قالوا كسر كأنهم جعلوا كل قطعة منه حطمة قال ساعدة بن جؤية

ماذا هنالك من أسوان مكتئب وساهف ثمل في صعدة حطم

وحطام البيض قشره قال الطرماح

كأن حطام قيض الصيف فيه فراش صميم أقحاف الشؤون

والحطيم

والحطيم ما بقى من نبات عام أول ليبسه وتحطمه عن اللحيانى والحطمة والحطمة والحاطوم السنة الشديدة لأنها تحطم كل شيء وقيل لا تسمى حاطوماً الا فى الجدب المتوالى وحطمة الأسد فى المال ثمته وفرسه لأنه يحطمه واسد حطوم يحطم كل شيء يدقه وكذلك ريح حطوم ولا تحطم علينا المرتع اى لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الأرض بخفافها وأظلافها وتحطم شجرها وبقلها فتأكله ونار حطمة شديدة وفى التنزيل كلا لينبذن فى الحطمة وقيل الحطمة باب من ابواب جهنم نعوذ بالله منها وقال الزجاج الحطمة اسم من اسماء النار وكل ذلك من الحطم الذى هو الكسر والدق ورجل حطم وحطم لا يشبع لأنه يحطم كل شيء قال ٨٤

قد لفها الليل بسواق حطم

وحطم فلاناً أهله كبر فيهم فكأنهم بما حملوه من أثقالهم كسروه وفى حديث عائشة رضى الله عنها بعد ما حطمتموه تعنى النبى صلى الله عليه وسلم التفسير للهروى فى الغريبين وحطم الناس عليه تزاحموا والحطيم حجر مكة سمى بذلك لانحطام الناس عليه وقيل لأنهم كانوا يحلفون عنده فى الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف وحطمت الدابة حطماً هزلت وماء حاطوم ممرئ والحطمية دروع تنسب الى رجل كان يعملها لا وبنو حطمة بطن مقلوبه حمط الشيء يحمطه حمطاً قشره وهذا فعل ممات والحماطة حرقة يجدها الانسان فى حلقه وحماطة القلب سواده انشد ثعلب

ليت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو بأسهمه التى لم تلغب

والحماط شجر التين الجبلى قال ابو حنيفة أخبرنى بعض الأعراب انه فى مثل نبات التين غير أنه أصغر ورقاً وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد

الحلاوة يحرق الفم اذا كان رطبا ويعقره فاذا جف ذهب ذاك عنه وهو يدخر
وله اذا جف متانة وعلوكة وللابل والغنم ترعاه وتاكل منه وقال مرة الحماط
التين الجبلي والحماط شجر من نبات جبال السراة وقيل هو الافاني اذا يبس قال
ابو حنيفة هو مثل الصليان الا انه خشن المس الواحدة منها حماطة والحماط تبن
الذرة خاصة عن ابي حنيفة والحمطيط نبت كالحماط وحماطان شجر وقيل موضع قال
بادار سلمى بحماطان اسلمي والحمطاط والحمطوط دويبة في العشب منقوشة بالوان
شتى وقيل الحماطيط الحيات مقلوبه طحمة السيل وطحمته دفاع معظمه وقيل دفعته
الاولى واتتنا طحمة من الناس وطحمة اى دفعة وهم اكثر من القاديه وقيل طحمة
الناس جماعتهم وطحمة الفتنة جولة الناس عندها ورجل طحمة شديد العراك
وقوس طحوم سريعة السهم والطحمة ضرب من النبت وهي الطحماء وقال ابو حنيفة
الطحمة من الحمض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطحماء نبتة سهلية حمضية
وقال والطحماء ايضا النجيل وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب انما
ينبت نباتا تاكله الابل مقلوبه المحط شبيه بالمخط ومحط الوتر والعقب
يمحطه محطا امر عليه الاصابع ليصلحه والبازى يمحط ريشه بذهبه وامتحط
سيفه سله وامتحط الرمح انتزعه مقلوبه طمحت المراة تطمح طماحا وهي
طامح نشزت ببعلها وطمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشيء ورجل
طماح بعيد الطرف وفرس طامح الطرف وطموحه مرتفعه وطمح الفرس يطمح
طماحا وطموحا رفع يديه وكل مفرط في تكبر طامح وذلك لارتفاعه والطماح
الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج مرتفعه وبئر طموح الماء مرتفعة

الجمة

الجمة وهو ما اجتمع من مائها انشد ثعلب في صفة بئر

غادية الجول طموح الجمه ... جيبت بجوف حجر هرشمه

تبذل للجار ولابن العمه ... اذا الشريب كان كالاصمه

وعقد اللمة كالاجمه

وطمح ببوله بالة في الهواء وطمح بالشيء رمى به في الهواء وطمح الرجل في السوم اذا
استام بسلعته وتباعد عن الحق عن اللحياني وطمحات الدهر شدايده قال
باتت شموس في الصدر تخطاها ... طمحات دهر ما كنت ادراها
سكن الميم ضرورة وبنو الطمح وبنو الطماح بطن والطماح اسم رجل وابو الطمحان اسم
شاعر مقلوبه المطح الضرب باليد وربما كني به عن النكاح وقد مطحها الحاء والدال
والتاء حتد بالمكان يحتد حتدا اقام ثمانة وعين حتد كحتد لا ينقطع ماؤها
والمحتد الاصل والطبع ورجع الى محتده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه
وقول الهذلي ... وشقوا بمنحوص القطاع فؤاده ... له فترات قد بنين محاتد
قيل اراد قديمة ورثها عن ابائه فهي له اصل الحاء والدال والثاء الحدوث
نقيض القدمة حدث الشيء يحدث حدوثا وحداثة واحدثه هو فهو محدث
وحديث وكذلك استحدثه واخذني من ذلك ما قدم وحدث ولا يقال حدث بالضم
الا مع قدم كانه اتباع ومثله كثير وكان ذلك في حدثان امر كذا اى في حدوثه
واخذ الامر بحدثانه وحداثته اى باوله وابتدائه وحدثان الدهر وحوادثه
نوبه وما يحدث منه واحدها حادث وكذلك احداثه واحدها حدث والاحداث
الامطار الحادثة في اول السنة قال الشاعر تروى من الاحداث حتى تلاحقت طرائقه واهتز بالشرير

المكر

اى مع الشرشر فاما قول الاعشى فاما تريني ولي لمة فان الحوادث اودى بها

فوجهه عنده انه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة الى الردف فاما ابو علي الفارسي فذهب الى انه وضع الحوادث موضع الحدثان كما وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث في قوله وهاب المئين اذا المت بنا الحدثان والحامي النصور

والحدثان الفاس اراه على التشبيه بحدثان الدهر ولم يقله احد انشد ابو حنيفة

وجون تزلق الحدثان فيه اذا اجراؤه نحطوا اجابا

وسمى سيبويه المصدر حدثا لان المصادر كلها اعراض حادثة وكسره على احداث قال فاما الافعال فامثلة اخذت من احداث الاسماء ورجل حدث السن وحديثها بين الحداثة والحدوثة ورجال احداث السن وحدثانها وحدثاؤها وكل فتى من الناس والدواب والابل حدث والانثى حدثة واستعمل ابن الاعرابي الحدث في الوعل فقال اذا كان الوعل حدثا فهو صدع والحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر والجمع احاديث كقطيع واقاطيع وهو شاذ وقد قالوا في جمعه حدثان وحدثان وهو قليل انشد الاصمعي تلهى المرء بالحدثان لهوا وتحدجه كما حدج المطيف وبالحدثان ايضا ورواه ابن الاعرابي بالحدثان وفسره فقال اذا اصابه حدثان الدهر من مصايبه ومرازيه الهته بدلها وحديثها عن ذلك وقوله تعالى فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا عني بالحديث القرآن عن الزجاج وقد حدثه الحديث وحدثه به وقول سيبويه في تعليل قولهم لا تاتيني فتحدثني كانك قلت ليس يكون منك اتيان فحديث انما اراد فتحديث فوضع الاسم موضع المصدر لان مصدر حدث انما هو التحديث فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى واما بنعمة ربك

ربك فحدث اى بلغ ما ارسلت به وحدث بالنبوة التي آتاك الله وهي اجل النعم وسمعت حديثي حسنة اى حديثا والاحدوثة ما حدث به ورجل حدث وحدث وحدث وحديث كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه وفلان حدثك اى محدثك والقوم يتحادثون ويتحدثون وتركت البلاد تحدث اى تسمع فيها دويا حكاه عن ثعلب والحدث الابداء وقد احدث والحدث مثل الورل وارض محدوثة اصابها الحدث والحدث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة وحدث الرفاق ويروى بالجيم موضع بالشام الحاء والدال والراء حدر الشيء يحدره ويحدره

٢٦ حدرا وحدورا فانحدر حطه من علو الى سفل وهذا منحدر من الجبل ومنحدر اتبعوا الضمة الضمة كما قالوا اخوك وابنوك ورواه بعضهم فمنحدر وحدور الرمل والارض ما انحدر منها وجمع الحدور حدر وحادورها واحدورها كحدورها وحدر السفينة والمتاع يحدرهما حدرا وكذلك حدر القرآن والقراءة وحدر الدمع يحدره حدرا وحدورا وحدره فانحدر وتحدر قال اللحياني حدرت العين بالدمع وهي تحدر وتحدر حدرا والاسم من ذلك الحدورة والحدورة والحادورة وحدر اللثام عن حنكه اماله وحدر الدواء بطنه يحدره حدرا امشاه واسم الدواء الحادور وغلام حادر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حدرة وقد حدر يحدر وحدر ورمح حادر غليظ وجبل حادر مرتفع وحي حادر مجتمع وعدد حادر كثير وحبل حادر شديد الفتل قال

فما رويت حتى استبان سقاتها قطوعا لمحبوك من الليف حادر

وحدر الوتر حدورة غلظ واشتد وقال ابو حنيفة اذا كان الوتر قويا ممتلئا

خيل وتر حادر وحدر حدورة وناقة حادرة العينين اذا امتلأتا نقيا واستوتا
وحسنتا وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدرة بدرة عظيمة وقيل حادة
النظر وقيل حدرة واسعة وبدرة يبادر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعرابي
وعين حدراء حسنة وقد حدرت والحدرة قرحة تخرج بجفن العين وتورم
وتغلظ وحدر جلده عن الضرب يحدر حدرا وحدورا غلظ وانتفخ قال عمر

ابن ابي ربيعة　　لو دب ذر فوق ضاحي جلدها　　لأبان من آثارهن حدور

واحدره الضرب وحدره يحدره وفي الحديث كلها يحدر ويبضع يعني السياط
وحدر جلده حدرا واحدره نضره والحدر النشز الغليظ من الارض وحدر
الثوب يحدره حدرا واحدره فتل اطراف هدبه والحدريات والاحدريات
كلتاهما عن الهجري فلا يبني ذوات اعلام وانشد

ضرب يطير من وراء الاثمار　　الحدريات ذوات الاشبار

والاحدريات وحدرتهم السنة تحدرهم جاءت بهم الى الحضر قال الحطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره　　حصاء لم تترك دون العصى شذبا

والحدرة من الابل ما بين العشرة الى الاربعين وعليه حدرة من غنم اي قطعة عن
اللحياني وحيدار الحصى ما صلب منه وحيدرة الاسد وحيدرة وحيدرة
اسمان والحويدرة اسم شاعر وربما قالوا الحادرة مقلوبه الحرد الجد والقصد
حرد يحرد حردا وفي التنزيل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت
الآية على هذا وحرد الشيء منعه قال

كأن فداءها اذ حردوه　　اطافوا حوله سلك يتيم

ويروى

ويروى جردوه اي نقوه من التبن ورجل حردان متنح معتزل وحرد من
قوم حراد وحريد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا حردى وحي
حريد منفرد معتزل اما من عزتهم واما من ذلتهم وقلتهم قال جرير

نبني على سنن العدو بيوتنا　　لا نستجير ولا نحل حريدا

يعني انا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة حرد
يحرد حرودا وكوكب حريد طلع منفردا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ٨٧
قال ذو الرمة　　يعتسفان الليل ذا السدود　　اما بكل كوكب حريد

ومنه التحريد في الشعر ولذلك عد عيبا لانه بعد وخلاف للنظير وحرد عليه
حردا وحرد يحرد حردا كلاهما غضب فاما سيبويه فقال حرد حردا ورجل
حرد وحارد غضبان وحاردت الابل انقطعت البانها اوقلت انشد ثعلب

سيروي عقيلا رجل ظبي وعلبة　　تمطت به مصلوبة لم تحارد

مصلوبة موسومة وناقة محارد ومحاردة بينة الحراد واستعاره بعضهم للنساء
فقال　　وبتن على الاعضاد مرتفقاتها　　وحاردن الا ما شربن الحمائما

يقول انقطعت البانهن الا ان يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما
يسخنه لانهن ان شربنه باردا على غير ماكول عقر اجوافهن وحاردت السنة
قل ماؤها وقد استعير في الآنية اذا نفد شرابها قال

ولنا باطية مملوءة　　جونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت او بكأت　　فت عن حاجب اخرى طينها

البرزين اناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به والحرداء في القويم اذ امشى

البعير ينفض قوائمه فيضرب بهن الارض كثيرا وقيل هو داء يأخذ الابل من العقال في
اليدين دون الرجلين بعير أحرد وقد حرد حردا وبعير أحرد يخبط بيديه
اذا مشى خلقة وقيل الحرد أن ييبس عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصيل
فاذا مشى ضرب بها صدره وقيل الأحرد الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا
ووضعها مكانها من شدة قطافته يكون في الدواب وغيرها ورجل أحرد اذا
ثقلت عليه درعه فلم يستطع الانبساط في المشي وقد حرد حردا وحرد حبله
أدرج فتله فجاء مستديرا حكاه ابو حنيفة وقال مرة حبل حرد بين الحرد
غير مستوي القوى والحردي والحردية حياصة الحظيرة التي تشد على حائط
القصب عرضا قال ابن دريد هي نبطية وقد حرده وغرفة محردة فيها حرادي
القصب وبيت محرد مسنم والمحرد من كل شيء المعوج وحرد الوتر حردا فهو
حرد اذا كان بعض قواه أطول من بعض والحرد قطعة من السنام والحرد
مبعر البعير والناقة والجمع حرود وأحراد الابل أمعاؤها وخليق ان يكون
واحدها حردا كواحد الحرود التي هي مباعرها لأن المباعر والامعاء متقاربة
انشد ابن الاعرابي ثم غدت تنبض أحرادها ان متغناة وان حادية
تنبض تضطرب ومتغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة في الناصية والقاراة في
القارية وتحرد الأديم ألقى ما عليه من الشعر وقطا حرد سراع والحريد المتمد
المتقدد عن كراع مقلوبه دحره يدحره دحرا ودحورا دفعه وأبعده وفي
التنزيل ويقذفون من كل جانب دحورا وفي الدعاء اللهم ادحر عنا الشيطان
اي ادفعه مقلوبه رجل دحابة كثير اللحم قصير لئيم الخلقة مقلوبه الردح
والترديح

والترديح بسطك الشيء بالأرض حتى يستوي وقيل انما جاء الترديح في الشعر وامرأة
رادحة ورداح ورداح عجزاء تامة الخلق وقد ردحت رداحة وكذلك ناقة
رداح وكبش رداح ضخم الألية قال

ومشى الكماة الى الكماة وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع ردح قال أمية بن ابي الصلت

الى ردح من الشيزى عليها لباب البر يلبك بالشهاد

٨٨ وكتيبة رداح ململمة كثيرة الفرسان وقولها في الحديث عكومها رداح اي عظيمة
كثيرة الحشو وجعلت رداح في موضع الجمع وان لم يكن جمعا والرداحة والرداحة
دعامة بيت يبنى من حجارة يجعل على بابه حجر يقال له السهم والملس يكون على
الباب ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع تناول اللحمة سقط
الحجر على الباب فشده والردحة سترة في مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه
ردحه يردحه ردحا وأردحه وردح البيت بالطين يردحه ردحا وأردحه
كأنه عليه قال بناء صخر مردح بطين وردح بالمكان أقام وردحه صرعه
وردح وردحان اسمان الحاء والدال واللام حدل على حدله ظلمني وحدل
علي يحدل حدولة وحدلة جار وإنه لحدل غير عدل والحدل اشراف أحد
العاتقين على الآخر وقد حدل حدلة وهو أحدل وقيل الأحدل الذي في منكبيه
ورقبته انكباب الى صدره وقيل هو الذي يمشي في شق وقيل هو المائل العنق من
خلقة أو وجع لا يملك ان يقيمه وقوس محدلة وحدال وحدلاء بينة الحدل
والحدولة حدرت احدى سيتيها ورفعت الأخرى قال

حتى أتيح لها رام بمحدلة ذو مرة بدوار الصيد هماس

والتحادل الانحناء على القوس والأحدل الذى له خصية واحدة من كل شىء وحدل الرجل بحجزته والحودل الذكر من القردة وبنو حدال حى نسبوا الى محلة كانوا نزلوها والحدالى موضع مقلوبه الدحل والدحل الأخيرة عن الهجرى نقب ضيق فمه ثم يتسع أسفله حتى يمشى فيه ميل او نحوه وربما أنبت السدر وقيل هو مدخل تحت الجرف او فى عرض جنب البئر فى أسفلها ونحو ذلك من الموارد والمناهل والجمع أدحل وأدحال ودحال ودحول ودحلان ورب بيت من بيوت الاعراب يجعل له دحل تدخل فيه المرأة اذا دخل عليهم داخل قال ابو عبيد وفى حديث ابى هريرة رحمه الله ادحل لى كسر البيت اى أدخل مأخوذ من ذلك فاما ما تعاقده الشعراء من ذكرها الدحل من اسماء المواضع كقول ذى الرمة

اذا شئت أبكانى بجرعاء مالك الى الدحل مستبدى لمى ومحضر

فقد يكون سمى الموضع باسم الجنس وقد يجوز ان يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الزرق فى بركة معروفة وانما سميت بذلك لبياض مائها وصفائه والدحلة البئر عن ابن الأعرابى وأنشد

نهيت عمرا ويزيد والطمع والحرص يضطر الكريم فيقع

فى دحلة فلا يكاد ينترع

قوله والطمع اى نهيتهما وقلت لهما إياكما والطمع فحذف لأن قوله نهيت عمرا ويزيد فى قوة قولك قلت لهما إياكما والدحول الركية التى تحفر فيوجد ماؤها تحت أجوالها فتحفر حتى يستنبط ماؤها من تحت جالها وبئر دحول ذات تلجف فى نواحيها وقيل

بير

بئر دحول واسعة الجوانب وناقة دحول تعارض الإبل متنحية عنها والدحل من الرجال المسترخى وقيل العظيم البطن والدحل الداهية الخداع للناس الخبيث وقد دحل دحلا وقيل الدحل الدهاء فى كيس وحذق قال ابو حاتم وسألت الأصمعى عن قول الناس فلان دحلانى نسبوه الى قرية بالموصل أهلها أكراد لصوص والدواحل خشبات على رؤوسها خرق كأنها طرادات قصار تركز فى الأرض لصيد الحمر واحدها داحول مقلوبه اللحد واللحد الذى يكون فى جانب القبر وقيل الذى يحفر فى عرضه والجمع ألحاد ولحود والملحود كاللحد صفة غالبة قال حتى اغيب فى اثناء ملحود

٧٩

ولحد القبر يلحده لحدا وألحده ولحد له وقيل لحده دفنه وألحده عمل له لحدا ولحد الى الشىء يلحد وألحد والتحد مال ولحد فى الدين يلحد وألحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار وألحد مارى وجادل ولحد على فى شهادته يلحد لحدا أثم ولحد اليه بلسانه مال وألحد فى الحرم ترك القصد فيما أمر به وهذه فروق متقاربة والملحود من الآبار كالدحول اراه مقلوبا عنه وألحد بالرجل أزرى به كألهد مقلوبه دلح الرجل بحمله يدلح دلحا مر به مثقلا وكذلك البعير وناقة دلوح مثقلة حملا او موقرة شحما دلحت تدلح دلحا ودلحانا وسحابة دلوح ودالحة مثقلة بالماء والجمع دلح ودلح ودوالح قال البعيث

وذى أشر كالأقحوان تشوفه ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

مقلوبه لدحه يلدحه لدحا ضربه بيده الحاء والدال والنون الدحن الخب الخبيث كالدحل وقيل الداهى وقيل الدحن المسترخى البطن وقيل العظيمه وقيل الدحن والدحن السمين المندلق البطن القصير والفعل من ذلك كله دحن دحنا

والدحنة والدحونة كالدحن وبعير دحنة ودحونة عريض وكذلك المرأة والناقة عن ابى زيد والدحنة الارض المرتفعة عن ابى مالك يمانية والدحنان الجراد فيمال عند كراع ودحنا موضع قال ربيعة بن الجحدر

فلو رجلا خادعته لخدعته ولكنما حوتا بدحنا اقامس

مقلوبه دنخ الرجل طاطا راسه ودنخ ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي وقال ابن دريد الدنخ لا احسبها عربية صحيحة عبد من اعبادِ النصارى وقد تكلمت به العرب مقلوبه الندح الكثرة والندح والندح السعة والندح ما اتسع من الارض والجمع انداح وكذلك الندحة والندحة والمندوحة وارض مندوحة واسعة بعيدة وقالوا لي عن هذا الامر مندوحة اى متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح بطنه اى اتسع وليس هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعل وتركيبه من دوح عنده وانما مندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من صاحبه وتندحت الغنم في مرابضها ومسارحها وانتدحت كلاهما تبددت وانتشرت واتسعت من البطنة ونادح ومنادح اسمان وبنو منادح بطين الحاء والدال والفاء حفد يحفد حفدا وحفدانا واحتفد خف في العمل واسرع وحفد يحفد حفدا خدم والحفد والحفدة الاعوان والخدمة واحدهم حافد وحفدة الرجل بناته وقيل اولاد اولاده وقيل الاصهار وقيل الاعوان والحفيد ولد الولد والجمع حفداء والحفد والحفدان والاحتفاد في المشي دون الخبب وقيل هو ابطاء الرتك والفعل كالفعل والمحفد والمحفد شيء يعلف فيه وقيل هو مكيال يكال به وقد روى بيت الاعشى بالوجهين معا

بناها السوادي الرضيح مع النوى وقت واعطاه الشعير بمحفد

ويروى



ويروى بمحفد فمن كسر الميم عده مما يعتمل به ومن فتحها فعلى توهم المكان او الزمان ومحفد الثوب وشيه والمحفد الاصل عامة عن ابن الاعرابي والمحفد اصل السنام عن يعقوب وانشد لزهير على ظهرها من نيها غير محفد مقلوبه فدحه الامر والحمل يفدحه فدحا اثقله فاما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم افدح والفادحة النازلة الحاء والدال والباء الحدب خروج الظهر ودخول الصدر والبطن رجل احدب وحدب الاخيرة عن سيبويه وقد حدب حدبا واحدودب وتحادب قال العجير السلولي

رايتني تحادبت الغداة ومن يكن فتى عام عام الماء فهو كبير

واسم العجزة الحدبة واسم الموضع الحدبة ايضا وقوله انشده ثعلب

الم تسال الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

فمختلف الارواح بين سويقة واحدب كادت بعد عهدك تخلق

فسره فقال يعني بالاحدب النوى لاحديدابه واعوجاجه وكادت رجع الى ذكر الدار وحالة حدباء لا تطمئن بصاحبها كان لها حدبة قال

واني لتشنا الناس ان لم اتهم على الة حدباء نابية الظهر

والحدب حدور في صبب كحدب الريح والرمل وفي التنزيل وهم من كل حدب ينسلون والجمع احداب وحداب والحدب الغلظ من الارض في ارتفاع وحدب الماء موجه وقيل هو تراكبه في جريه واحدودب الرمل احقوقف وحدب عليه حدبا فهو حدب وتحدب تعطف وحدبت المراة على ولدها وتحدبت لم تزوج واشبلت عليهم والمتحدب المتعلق بالشيء الملازم له والحدباء الدابة التي بدت حراقفها وعظم ظهرها وسيف

أحدب سريع قال قرنها ولم تكد تقرب من أهل نبان وسيف أحدب
والأحدب الشدة والحداب موضع قال جرير

لقد جردت يوم الحداب نساؤكم فساءت مجاليها وقلت مهورها

قال ابو حنيفة والحداب جبال بالسراة ينزلها بنو شبابة قوم من بني فهم بن مالك
والحديبية موضع وقيل بئر سمي المكان بها وبعضهم يقول الحديبية بالتخفيف
والحدبدبى لعبة للنبيط مقلوبه دحب الرجل دفعه وبات يدحب المرأة كناية
عن النكاح والاسم الدحاب ودحيبة اسم امرأة مقلوبه دبح الرجل حنا ظهره
عن اللحياني والتدبيح تنكيس الرأس في المشي والتدبيح في الصلاة أن يطاطئ رأسه
ويرفع عجزه وقد نهي عنه وقال بعضهم دبح طاطأ رأسه فقط ولم يذكر ذلك في
مشي او مع رفع عجز ودبح ذل الاخيرة عن ابن الاعرابي مقلوبه البدح ضربك
بشيء فيه رخاوة وبدحه بالعصا بدحا ضربه وبدح الشيء يبدحه بدحا رمى به
وتبادحوا تراموا بالبطيخ والرمان ونحو ذلك وتبادحوا بالكرين تراموا والبدح
العلانية والبدح الفضاء والجمع بدوح وبداح والبداح الارض اللينة الواسعة
وتبدحت الناقة توسعت وانبسطت قال ينعمن سدو رسلة تبدح
وقيل كل ما توسع فقد تبدح وبدحت المرأة تبدح وتبدحت حسن مشيها وبدح
لسانه بدحا شققه والذال لغة وتبدح السحاب مطر الحاء والدال والميم
حدم النار والحر وحدمتها شدة احتراقها وحميمها واحتدمت النار والحر
اتقد واحتدم علي غيظا وتحدم تحرق وهو على التشبيه بذلك وما ادرى ما أحدمه
وكل شيء التهب فقد احتدم والحدمة صوت التهب والحدمة صوت في الجوف كأنه



تغيظ والحدمة صوت جوف الأسود من الحيات واحتدم الدم اذا اشتدت حمرته
حتى تسود وحدمة وقيل حدمة موضع معروف مقلوبه الحمد نقيض الذم وفي
التنزيل الحمد لله رب العالمين تأويله استقر لله الحمد وهو راجع الى أحمد الله الحمد
قيل في التفسير ابتدأ الله خلق الأشياء بالحمد فقال الحمد لله الذي خلق السموات
والأرض وجعل الظلمات والنور فلما أفنى الخلق بعثهم وحكم فيهم واستقر اهل
الجنة في الجنة وأهل النار في النار ختم ذلك بقوله الحمد لله رب العالمين فأما قول
العرب بدأت بالحمد لله فانما هو على الحكاية اى بدأت بقولي الحمد لله وقد قرئ الحمد
لله على المصدر والحمد لله والحمد لله على الاتباع قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن
غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسيأتي ذكره وقال اللحياني الحمد الشكر فلم يفرق
بينهما وقد حمده حمدا ومحمدا ومحمدة ومحمدا ومحمدة نادر فهو محمود وحميد والأنثى
حميدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في معنى مفعول تشبيها لها برشيدة شبهوا ما
هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين وحمده وحمده وأحمده
كله وجده محمودا وقوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال الزجاج
الذي صحت به الأخبار في المقام المحمود أنه الشفاعة وأحمد الأرض صادفها حميدة
فهذه اللغة الفصيحة وقد يقال حمدها وقال بعضهم أحمد الرجل اذا رضي فعله
ومذهبه ولم ينشره للناس سيبويه حمده جزاه وقضاه حقه وأحمده استبان
أنه مستحق للحمد قال ابن الاعرابي رجل حمد وامرأة حمد وحميدة محمودة وصفا
بالمصدر كما قيل رجل عدل وامرأة عدل ومنزل حمد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها وترتاد فيها العين منتجعا حمدا

ومنزلة حمد عن اللحياني وأحمد الرجل فعل ما يحمد عليه وأحمد أمره صار عنده محمودا
وطعام ليست له محمدة اى لا يحمد والتحميد حمدك الله مرة بعد مرة وانه لحماد
لله ومحمد هذا الاسم كانه منه حمد مرة بعد أخرى وأحمد اليك الله اشكره عندك
وقوله فى صفة عنب طافت به فتحامدت ركبانه اى حمده بعضهم عند بعض ومن
كلامهم أحمد اليك غسل الاحليل أى أرضاه وحماداك ان تفعل كذا وكذا أى
غايتك وقال اللحياني حماداك ان تفعل ذلك وحمدك اى مبلغ جهدك وقيل معناه
قصاراك وحماداك ان تنحو منه رأسا برأس اى قصارك وغايتك وحمادى ان أفعل
ذلك اى غايتى وقصارى عن ابن الاعرابى وقد سمت محمدا واحمد وحامدا وحمادا وحميدا
وحمدا ويحمد ابو بطن من الأزد واليحامد جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال
لها اليحمد هذه عبارة السيرافى والذى عندى ان اليحامد فى معنى اليحمديين
فكان يجب ان تلحقه الهاء عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذ او جعل كل
واحد منهم يحمد او يحمد وركبوا هذا الاسم فقالوا حمدويه وقد تقدم تعليله فى عمرويه
وحمدة النار صوت التهابها كحدمتها ويوم محتمد شديد الحر كمحتدم مقلوبه
الدحم الدفع الشديد ودحم المرأة يدحمها دحما نكحها ومنه حديث ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قيل له انطأ فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيده
دحما دحما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا وهو من دحم فلان اى من
أصله وشجرته عن كراع وقد سمت دحما ودحيما ودحمان ودحمة اسم امرأة
قال ابو النجم لم يعص ان يملكنا ابن الدحمة حرك احتيا جا بجنى يزيد
ابن المهلب مقلوبه دمح الرجل طأطأ رأسه عن ابى زيد ودمح طأطأ ظهره
وحناه

وحناه والحاء لغة كلاهما عن كراع واللحيانى مقلوبه المدح نقيض الهجاء
وحسن الثناء مدحه يمدحه مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح
ان المدح المصدر والمدحة الاسم ومدهه وامتدحه وتمدحه كمدحه
قال أمية بن ابى عائذ مدحت المدح عبد العزيز إن الكرام هم يمدحونا
وقال أمية ايضا تمدحت ليلى فامتدح ام نافع بعافية مثل الحبير المسلسل
والمديح ما مدحت به والجمع المدائح والأماديح الأخيرة على غير قياس ونظيره
حديث وأحاديث قال ابو ذؤيب أحيا أباكن يا ليلى الأماديح ورجل
مادح من قوم مدح ومديح ممدوح ومدح المثنى لا غير ومدح الشاعر
وامتدح وتمدح الرجل تشبع وافتخر بما ليس عنده وامتدحت الارض وتمدحت
اتسعت أراه على البدل من تندحت وانتدحت الحاء والتاء والثاء
التحتبث التكسر والضعف عن ابن الاعرابى الحاء والتاء والراء حتار كل شىء
كفافه وحرفه وما استدار به كحتار الأذن وهو كفاف حروف غراضيفها وحتار
العين وهى حروف أجفانها التى تلتقى عند التغميض وحتار الظفر وهو ما يحيط
به من اللحم وكذلك حتار الغربال والمنخل وحتار الاست اطراف جلدتها
وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الحوران وقيل هى أطراف الدبر وأراد
اعرابى امرأته فقالت له إنى حائض قال فأين الهنة الأخرى قالت اتق الله فقال
كلا ورب البيت ذى الأستار لأهتكن حلق الحتار
قد يؤخذ الجار بجرم الجار
والحتار معقد الطنب فى الطريقة وقيل هو خيط يشد به الطرف والجمع من ذلك كله

حتر والحتار ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع عن الارض وقلص ليكون سترا
وهي الحترة ايضا وحتر البيت جعل له حتارا وحترة وحتر الشيء وأحتره
احكمه وحتر العقدة حترا وأحترها أحكم عقدها وكل شد حتر واستعاره
ابو كبير للدين فقال    هاجوا لقومهم السلام كأنهم    لما أصيبوا اهل دين محتر
وحتره يحتره ويحتره حترا أحد النظر اليه والحتر الاكل الشديد وما حتر
شيئا اي ما اكل وحتر أهله يحترهم ويحترهم حترا وحتورا قتر عليهم
النفقة وقيل كساهم ومانهم والحتر الشيء القليل وحتر الرجل حترا أعطاه
أو أطعمه وقيل قلل اعطاءه او إطعامه وحتر له شيئا أعطاه يسيرا وما حتره
شيئا اي ما اعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاؤه وأحتر قل خيره
حكاه ابو زيد وأنشد    اذا ما كنت ملتمسا اباما    فنكب كل محترة صناع
اي تنكب والاسم الحتر والمحتر من الرجال الذي لا يعطي خيرا ولا يفضل على أحد
انما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شيء وأحتر على نفسه ضيق وأحتر القوم
قوت عليهم طعامهم والحترة والحتيرة الاخيرة عن كراع طعام يصنع عند
بناء البيت وقد حتر لهم والحتر الذكر من الثعالب مقلوبه حرت الشيء يحرته
حرتا دلكه دلكا شديدا وحرت الشيء يحرته حرتا قطعه قطعا مستديرا كالفلكة
ونحوها والمحروت أصل الانجذان وهو نبات قال امرؤ القيس

قايظننا يأكلن فينا قدا    ومحروت الجمال

واحدته محروتة وقل ما يكون مفعول اسما انما بابه ان يكون صفة كالمضروب
والمشتوم أو مصدرا كالمعقول والميسور مقلوبه الترح نقيض الفرح وقد ترح
ترحا

ترحا وتترح وترحه الامر أنشد ابن الاعرابي

شمطاء أعلى برها مطرح    قد طال ما ترحها المترح

اي نغصها المرعى والاسم الترحة وناقة متراح يسرع انقطاع لبنها الحاء
والتاء واللام الحتل الردي من كل شيء وحتلت عينه حتلا خرج بها حب
أحمر عن كراع مقلوبه الحليت الحليد والصقيع بلغة طي والحليت عقر معروف
٩٢ وقال ابو حنيفة الحليت عربي او معرب قال ولم يبلغني انه ينبت ببلاد العرب
ولكن ينبت بين بست وبين بلاد القيقان قال وهو نبات يسلنطح ثم يخرج
ورقه من وسطه قصبة تسمو وفي رأسها كعبرة والحليت ايضا صمغ يخرج في أصول تلك
القصبة قال واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحليت ويأكلونها وليست
مما تبقى على الشتاء وحليت موضع وكذلك الحليت مقلوبه لحته لحتا نشره وقشره
كنحته نحتا عن ابن الاعرابي وقال هذا رجل لا يضيرك عليه نحتا ولحتا اي
ما يزيدك عليه نحتا للشعر ولحتا له مقلوبه اللتح ضرب الوجه والجسد بالحصى
حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد لتحه يلتحه ولتح عينه ضربها ففقأها وفلان
ألتح شعرا من فلان اي أوقع على المعنى واللتحان الجائع والانثى لتحى الحاء والتاء
والنون الحتن والحتن المثل والمساوي والمحاتنة المساواة والتحاتن التساوي
متشابهون والتباري والقوم حتنى وحتنى مستوون او متشابهون الاخيرة عن ثعلب
وتحاتن الرجلان ترامى فكان رميهما واحدا والاسم الحتنى وفي المثل الحتنى لا خير
في سهم زلج ووقعت السهام في الهدف حتنى اي متقاربة المواقع ومتساويتها
انشد الاصمعي

كأنَّ صوتَ ضَرعِها تُساجِلُ هاتيكَ هاتا حَتِّي تَكايِلُ
لَدْمُ العَبِيِّ تَلكُمُها الجَنادِلُ

وتحاتَلَ الدمعُ وقعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ وقيل تتابعَ متساوِيًا قال الشاعر

كأنَّ العُيونَ المُرسَلاتِ عَشِيَّةً شَآبِيبُ دمعِ العَبرةِ المُتحاتِنِ

وتحاتَنَتِ النِّصالُ في الخِصالِ وقَعَتْ في أصلِ القِرطاسِ على تقارُبٍ أو تساوٍ والمُحْتَتِنُ الشيءُ المستوي لا يخالفُ بعضُه بعضًا فأمّا ما أنشده ابنُ الأعرابيِّ من قوله

كأنَّ صوتَ شَخْبِها المُحْتانِ تحتَ الصَّقيعِ جَرْشُ أفعوانِ

فإنه قال يعني اثنَيْنِ اثنَيْنِ ولا أعرفُ كيفَ هذا إنما معناه عندي المُحْتَتِنُ أي المستوي ثم حذف تاءَ مُفْتَعِلٍ فبقي المُحتَنُ ثم أشبع الفتحةَ فقال المُحتانِ كقوله ومن عَيبِ الرجالِ بمُنتزاحِ أراد بمُنتزَحٍ فأشبع وجيءَ به من حَتْنِكَ أي من حيثُ كانَ وحوتنانُ موضعٌ مقلوبه الحانوتُ معروفٌ وقد غلبَ على حانوتِ الخمّارِ وهو يذكَّرُ ويؤنَّثُ قال الأعشى

وقد غَدَوْتُ الى الحانوتِ يَتْبَعُني شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

وقال الأخطل ولقد شربتُ الخمرَ في حانوتِها وشربتُها بأريضةٍ مِحلالِ

قال ابو حنيفةَ النَّسَبُ الى الحانوتِ حانيٌّ وحانويٌّ قال الفرّاءُ ولم يقولوا حانوتيٌّ قلتُ وهذا نسبٌ شاذٌّ البتّةَ لا أشذَّ منه لأنّ حانوتًا صحيحٌ وحانيٌّ وحانويٌّ مُعتَلٌّ فينبغي ان لا يُعتَدَّ بهذا القولِ والحانوتُ ايضا الخمّارُ نفسُه قال القطامي

كُمَيْتٍ اذا ما شُجَّها الماءُ صَرَّحَتْ ذَخيرةَ حانوتٍ عليها تَنادُرُه

وقول المتنخّل الهذلي تَمشي بيننا حانوتُ خمرٍ من الخُرسِ الصَّراصرةِ القِطاطِ

قيل

قيل اي صاحبُ حانوتٍ مقلوبه النَّحتُ النَّشرُ والقَشرُ نحتَ الخشبةَ ونحوَها يَنحِتُها ويَنحَتُها نحتًا فانتحتَتْ والنُّحاتةُ ما نُحِتَ منها ونحتَ الجبلَ يَنحِتُه قطعه وهو من ذلك وفي التنزيل وتنحِتونَ من الجبالِ بيوتًا آمنينَ والنَّحائتُ آبارٌ معروفةٌ صِفةٌ غالبةٌ لأنها نُحِتَتْ اي قُطِعَتْ قال زهير

قفرًا بمُندَفَعِ النَّحائتِ من ضَفَوَى أولاتِ الضّالِ والسِّدرِ

ويُروى من ضَفْوَى ونحتَ السَّفَرُ البعيرَ والإنسانَ نقصَهُ وأرَقَّهُ على التشبيه وجملٌ نَحيتٌ انتحتَتْ مناسِمُه قال وهو من الأينِ حَفٍ نَحيتُ والنَّحيتةُ جِذمُ شجرةٍ يُنحَتُ فيُجوَّفُ كهيئةِ الحُبِّ للنَّحلِ والجمعُ نُحُتٌ والنَّحيتةُ الطبيعةُ التي نُحِتَ عليها ٩٤
الإنسانُ اي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعةُ والأصلُ والكَرَمُ من نَحْتِهِ اي أصلِه الذي قُطِعَ منه ونحتَه بلسانِه يَنحَتُه نحتًا لامَهُ وشتَمَهُ والنَّحيتُ الرَّديُّ من كلِّ شيءٍ ونحتَه بالعصا يَنحَتُه نحتًا ضربَه ونحتَ يَنحِتُ نحتًا زحرَ ونحتَ المرأةَ نكحها والأعرفُ نَحَتَها مقلوبه النَّتْحُ العرقُ وقيل خروجُ العرقِ من الجلدِ والدَّسَمُ من النِّحي والنَّدى من الثَّرى نَتَحَ يَنتِحُ نَتْحًا ونُتوحًا ونَتَحَهُ الحَرُّ وغيرُه قال

جَونٌ كأنَّ العَرَقَ المَنتوحا لَبَّسَهُ القَطِرانَ والمُسوحا

والمِنْتَحَةُ الاستُ واليَنتوحُ طائرٌ أقرعُ الرأسِ يكونُ في الرَّملِ الحاءُ والتاءُ والفاءُ الحَتفُ الموتُ وجمعه حُتوفٌ وماتَ حتفَ أنفِهِ اذا ماتَ بلا ضربٍ ولا قتلٍ وقيل اذا ماتَ فجاءةً نُصِبَ على المصدرِ كأنهم توهّموا حَتَفَ وان لم يكن له فعلٌ ووصفَ أُمَيّةُ الحَيّةَ بالحَتفةِ فقال والحيّةُ الحَتفةُ الرَّقشاءُ أخرجها من بيتِها أمَناتُ اللهِ والكَلِمُ وحُتافةُ الخِوانِ كُتافتُه وهو ما ينتثرُ فيؤكلُ ويُرجى فيه الثوابُ مقلوبه حَفَتَه

الله حفتا أهلكه والحفت لغة في النحت ورجل حفيتا وحفيتي لئيم الخلقة
وقيل ضخم مقلوبه التحفة الطرفة من الفاكهة وقد أتحفه بها واتحفه قال ابن هرمة
واستيقنت أنها مثابرة وأنها بالنجاح متحفه
قال صاحب العين تاؤه مبدلة من واو الا أنها لازمة لجميع تصاريف فعلها الا
في يتفعل يقال أتحف الرجل وهو يتوحف وكأنهم كرهوا لزوم البدل هاهنا
لاجتماع المثلين فردوه الى الأصل فإن كان على ما ذهب إليه فالباب مقتل مقلوبه
النفحة الرائحة الطيبة والتفاح معروف تفاحة ذكر عن ابي الخطاب أنها
مشتقة من النفحة قال ابو حنيفة هو بأرض العرب كثير والتفاحة رأس
الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان مقلوبه الفتح نقيض الاغلاق
فتحه يفتحه فتحا وافتتحه وفتحه فانفتح وتفتح وقوله تعالى لا تفتح لهم أبواب
السماء قرئت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء أي لا تصعد أرواحهم ولا
اعمالهم لأن ارواح المؤمنين واعمالهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب
الأبرار لفي عليين وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكلم الطيب وقال بعضهم أبواب
السماء ابواب الجنة لأن الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة
فكأنه لا تفتح لهم ابواب الجنة قال تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا والله أعلم
وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده قال الزجاج معناه ما يأتيهم به الله من مطر او رزق فلا يقدر أحد أن
يمسكه وما يمسكه من ذلك فلا يقدر أحد أن يرسله والمفتح والمفتاح ما فتح به
الشيء قال سيبويه هذا ضرب مما يعتمل به مكسور الأول كانت فيه الهاء او لم تكن وقوله تعالى
وعنده

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو قال الزجاج جاء في التفسير أنه عنى قوله
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت قال فمن ادعى أنه يعلم شيئا من هذه
الخمس فقد كفر بالقرآن لأنه قد خالفه وباب فتح مفتح وقارورة فتح بلا صمام
ولا غلاف لأنها حينئذ مفتوحة وقوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الأبواب قال
الفارسي يجوز ان تكون الأبواب مفعولة بمفتحة ويجوز ان تكون بدلا من الضمير
الذي في مفتحة قال لأن العرب تقول فتحت الجنان تريد ابواب الجنان والفتح الماء
المفتح الى الأرض لتسقى به والفتح الماء الجاري على وجه الارض عن ابي حنيفة والفتح
قناة الماء وكل ما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه وتفتح تفتح الأكمة عن النور تشققها
والفتح افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح والفتح النصر واستفتح الفتح سأله وفي
التنزيل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج
جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا اي حكمنا لك بإظهار دين الاسلام وبالنصرة على
عدوك قال واكثر ما جاء في التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من
آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح من غير قتال شديد قيل إنه كان عن تراض
بين القوم وكانت هذه البئر استقي جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ماء
فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع
من كان معه وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عنى فتح مكة وجاء في التفسير
انه نعيت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فأعلم انه اذا جاء فتح
مكة ودخل الناس في الاسلام أفواجا قرب أجله فكان يقول انه قد نعيت الى نفسي

فى هذه السورة فأمره الله أن يكثر التسبيح والاستغفار واستفتح الله على فلان سأله
النصر عليه والفاتحة النصرة والفتح والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين قال

ألا من مبلغ عمرا رسولا   فإنى عن فتاحتكم غنى

والفتاح الحاكم وفى التنزيل وهو الفتاح العليم وفاتحه مفاتحة وفتاحا حاكمه
وتفتح بما عنده من مال أو أدب تطاول وهى الفنخة قال ابن دريد ولا أحسبه
عربيا وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فإن أعطاه قيل فاتكه حكاه ابن الأعرابى
وافتتاح الصلاة التكبيرة الأولى وفواتح القرآن أوائل السور والفتح أن تفتح
على من يستقرئك والمفتح الخزانة والمفتح الكنز وقوله تعالى ما إن مفاتحه لتنوء
بالعصبة قيل هى الكنوز قال الزجاج روى أن مفاتحه خزائنه قال وجاء فى
التفسير أيضا أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار الإصبع وكانت تحمل على سبعين
بغلا أو ستين وهذا ليس بقوى والفتوح من الإبل الواسعة الأحاليل وقد
فتحت وأفتحت والفتح أول مطر الوسمى وجمعه فتوح قال

كأن تحتى مخلفا قرواحا   رعى غيوث العهد والفتوحا

ويروى يرعى حميم العهد وهو الفتحة أيضا والفتح الماء الجارى فى الأنهار وناقة
مفاتيح وأينق مفاتيحات يمانية حكاها السيرافى والفتح مركب النصل فى السهم
وجمعه فتوح والفتح جنا النبع وهو كأنه الحبة الخضراء إلا أنه أخضر حلو
مدحرج يأكله الناس والفتاحة طويئرة ممشقة بحمرة والفتاح طائر أسود
يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته ومنه أحمر والجمع فتاتيح ولا يجمع
بالألف والتاء الحاء والتاء والباء البحت الخالص من كل شىء يقال عربى بحت
وأعرابى

وأعرابى بحت وعربية بحتة وخمر بحتة والجمع بحت وقال بعضهم لا يثنى ولا يجمع
ولا يحقر وأكل الخبز بحتا بغير أدم وأكل اللحم بحتا بغير خبز وقال أحمد بن يحيى
كل ما أكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الأدم دون الخبز وباحته الود خلصه
وباحت الرجل كاشفه الحاء والتاء والميم الحتم إيجاب القضاء وفى
التنزيل كان على ربك حتما مقضيا وجمعه حتوم قال أمية

حنانى ربنا وله عنونا   بكفيه المنايا والحتوم

وحتم الله الأمر يحتمه حتما قضاه والحاتم القاضى وكانت فى العرب امرأة مفوهة
قالت لا أتزوج إلا من يرد على جوابى فجاءها خاطب فوقف ببابها فقالت من
أنت فقال بشر ولد صغيرا ونشأ كبيرا قالت أين منزلك قال على بساط واسع
وبلد شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب فقالت ما اسمك قال من شاء أحدث
اسما ولم يكن ذلك عليه حتما قالت كأنه لا حاجة لك قال لو لم تكن لم آتك ولم
أقف ببابك قالت أسر حاجتك أم جهر قال سر وستعلن قالت فأنت خاطب
قال هو ذاك قالت قضيت فتزوجها والحاتم غراب البين لأنه يحتم بالفراق
وهو أحمر المنقار والرجلين وقال اللحيانى هو الذى يولع بنتف ريشه وهو يتشاءم
به قال خثيم بن عدى   وليس بهياب إذا شد رحله   يقول عدانى اليوم واق وحاتم
وقيل الحاتم الغراب الأسود وقول مليح الهذلى

وصدق طواف تنادوا بردهم   لها ميم غلب والسوام المسرح
حتوم ظباء واجهتنا مروعة   يكاد مطايانا عليهن تطلح

يكون حتوم جمع حاتم كشاهد وشهود ويكون مصدر حتم وتحتم جعل الشىء عليه

حتما قال لبيد   ويوم أتانا حي عروة وابنه إلى فاتك ذي جرأة قد تحتما
والحتامة ما بقي على المائدة من الطعام أو ما سقط منه إذا أكل وتحتم الرجل أكل
شيئا هشا في فيه والحتمة السواد والأحتم الأسود وفي حديث الملاعنة إن
جاءت به أسحم أحتم التفسير للأزهري حكاه الهروي في الغريبين وحتم موضع
قال السليك بن السلكة   بحمد الإله وامرئ هو دلني   حويت النهاب من قصيب وحتما
وحاتم اسم مقلوبه يوم حمت شديد الحر وليلة حمتة وقد حمت والحميت من كل
شيء المتين حتى إنهم ليقولون تمر حميت وعسل حميت وغضب حميت شديد قال
رؤبة   حتى يبوح الغضب الحميت   والحميت وعاء السمن الذي متن بالرب
وهو من ذلك وقيل الحميت أصغر من النحي وقيل هو الزق وقيل هو الزق الصغير والجمع
من كل ذلك حمت والتحموت كالحميت من التبراني وتمر حمت وحمت وتحموت شديد
الحلاوة وهذه التمرة أحمت من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن مقلوبه
الأتحمية ضرب من البرود وقال   وصهوته من أتحمي منشرعب   وقال الخريف رسما
أصبح مثل الأتحمي الحمة   أراد أصبح أتحمية كالثوب الأتحمي وهي أيضا المتحمة
والمتحمة قال   صفراء متحمة حيكت نمائمها   من الدمقسي أو من فاخر الطوط
الطوط القطن وقال أبو خراش كأن الملا المحض خلف ذراعه صراحيه والآخني المتحم
مقلوبه يوم محت شديد الحر وليلة محتة وقد محتا والمحت العاقل اللبيب وقيل هو
المجتمع القلب الذكيه وجمعه محوت ومحتاء كأنهم توهموا فيه محيتا كما قالوا سمح وسمحاء
مقلوبه المتح جذبك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها
متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهي البكرة قال

ولوله

ولوله أبو الشعراء   ما زال ماتح   يعالج خطافا بإحدى الجرائر
وقيل الماتح المستقي والمائح الذي يملأ الدلو من أسفل البئر تقول العرب هو
أبصر من المائح باست الماتح يعني أن الماتح فوق المائح فالمائح يرى الماتح ويرى استه
وبئر متوح يمتح منها على البكرة وقيل قريبة المنزع وقيل هي التي يمد منها باليدين
على البكرة والجمع متح والإبل تمتح في سيرها تراوح أيديها قال ذو الرمة
لأيدي المهاري خلفها متمتح   وبيننا فرسخ متحا أي مدا وفرسخ ماتح ومتاح
ممتد ومتح النهار وأمتح كلاهما امتد وكذلك الليل ومتح بها ضرطا ومتح الخمس
قاربها والحاء أعلى ومتحه عشرين سوطا عن ابن الأعرابي ضربه الحاء والظاء
والراء حظر الشيء يحظره حظرا وحظارا وحظر عليه منعه وكل من حال بينك
وبين شيء فقد حظره عليك وفي التنزيل وما كان عطاء ربك محظورا وقول العرب
لا حظار على الأسماء يعني أنه لا يمنع أحد أن يتسمى بما شاء أو يسمى به وحظر عليه
حظرا حجر ومنع والحظيرة جرين التمر بجدية لأنه يحظره ويحصره والحظيرة ما
أحاط بالشيء وهي تكون من قصب وخشب قال مرار بن منقذ العدوي
فإن لنا حظائر ناعمات   عطاء الله رب العالمينا
فاستعاره للنخل والحظار حائطها وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار وحظار
واحتظر القوم وحظروا اتخذوا حظيرة وحظروا أموالهم حبسوها في الحظائر
من تضييق والحظر الشجر المحتظر به وقيل الشوك الرطب ووقع في الحظر الرطب
إذا وقع فيما لا طاقة له به وأصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به فربما
وقع فيه الرجل فنشب فيه فشبهوه بهذا وجاء بالحظر الرطب أي بكثرة من المال والناس

وقيل بالكذب المستشنع وأوقد في الحظر الرطب نمّ وحظيرة القدس الجنة والمحظار

ذبابة أخضر يلسع كذباب الآجام الحاء والظاء واللام الحظل المنع حظل

يحظل ويحظل حظلا وحظلانا وحظلانا والحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه

إياها من التصرف ومنه قوله فما يحظيك لا تحظيك منه طابنة فيحظل أو يغار

وحظل عليه حظلانا حجر والحظل المقتر ورجل حظول مضيق على أهله

والحظلان مشي الغضبان وقد حظل قال

فظل كأنه شاة رمي خفيف المشي يحظل مستكينا

أي يكف بعض مشيه وحظل يحظل مشى في شق من شكاة والحظلان عرج الرجل

وحظلت الشاة حظلا وهي حظول ظلعت وتغير لونها لورم في ضرعها والحنظل

شجر اختلف في بنائه فقيل ثلاثي وقيل رباعي وبعير حظل يرعى الحنظل وقد

حظل وليس مما يشهد بأنه ثلاثي ألا ترى الى قول الاعرابية لصاحبتها وان

ذكرت الضغابيس فإني ضغبة ولا محالة ان الضغابيس رباعي لكنها وقفت

حيث ارتدع البناء وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف قال ابو حنيفة حظل

البعير فهو حظل رعى الحنظل فمرض عنه مقلوبه لحظه يلحظه لحظا ولحظانا

نظره بمؤخر عينه من أي جانبيه كان يمينا او شمالا وهو اشد التفاتا من الشزر قال

لحظناهم حتى كأن عيوننا بها لقوة من شدة اللحظان

وقيل اللحظة النظرة من جانب الأذن واللحاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع لحظ

ولحاظ السهم ما ولي أعلاه من القذذ وقال ابو حنيفة اللحاظ اللّيطة التي تنسحي من

العسيب مع الريش عليها منبت الريش واللحاظ والتلحيظ سمة تحت العين حكاه

ابن

ابن الاعرابي وأنشد ام هل صحبت بني الريان موضحة شنعاء باقية التلحيظ والخبط

جعل ابن الاعرابي التلحيظ اسما للسمة كما جعل ابو عبيد التحجين اسما للسمة فقال

التحجين سمة معوجة وعندي ان كل واحد منهما انما يعني به العمل ولا أبعد من ذلك

ان يكون التفعيل اسما فان سيبويه قد حكى التفعيل في الاسماء كالتنبيت وهو شجر

بعينه والتمتين وهي خيوط الفسطاط ويقوي ذلك أن هذا الشاعر قرنه بالخبط وهو

اسم ولحظة اسم موضع قال النابغة الجعدي

سقطوا على أسد بلحظة مشبوح السواعد باسل جهم

٦٨ الحاء والظاء والفاء الحفظ نقيض النسيان حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من

قوم حفاظ وحفيظ عن اللحياني وعدوه فقالوا هو حفيظ علمك وعلم غيرك

وانه لحافظ العين اي لا يغلبه النوم عن اللحياني وهو من ذلك لأن العين تحفظ

صاحبها اذا لم يغلبها النوم والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء والحفظة الذين يحصون

أعمال بني آدم من الملائكة وهم الحافظون وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم

يأت في القرآن مكسرا وحفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله تعالى وجعلنا السماء

سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الأرض الا بإذنه وقيل

محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل

شيطان مارد واستحفظه إياه استرعاه وفي التنزيل بما استحفظوا من كتاب الله

واحتفظ الشيء لنفسه خصها به والتحفظ قلة الغفلة في الامور كأنه على حذر

من السقوط انشد ثعلب إني لأبغض عاشقا متحفظا لم تتهمه أعين وقلوب

والمحافظة المواظبة على الأمر وفي التنزيل حافظوا على الصلوات اي صلوها في أوقاتها

والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم الحفيظة
والحفظة والحفيظة الغضب وقد أحفظه فاحتفظ ولا يكون الاحفاظ الا بكلام
قبيح من الذى يعرض له واسماعه اياه ما يكره واحفاظت الجيفة انتفخت

**الحاء والظاء والباء** الحاظب والمحظئب السمين ذو البطنة وقيل هو الذى امتلأ بطنه
وقد حظب يحظب حظبا وحظوبا وحظب حظبا تملأ ورجل حظب وحظب قصير عظيم
البطن وامرأة حظبة وحظبة وحظبة كذلك وتر حظب جاف غليظ شديد والحظب
البخيل والحظبى الظهر وقيل عرق فى الظهر قال الفند الزمانى

ولولا نبل عوض فى حظباى وأوصالى

قال كراع لا نظير لها وعندى ان لها نظاير بذرى من البذر وحذرى من الحذر
وغلبى من الغلبة والحنظوب من النساء الرديئة الخبر والحنظب ذكر الجراد وقيل
الحنظب والحنظب ذكر الخنافس وقيل ضرب من الخنافس فيه طول قال

وأمك سوداء مودونة كأن أناملها الحنظب

والحنظباء الذكر من الخنافس وقال اللحيانى الحنظب والحنظب والحنظباء والحنظباء
دابة مثل الخنفساء والمحظنبى الممتلئ غضبا مقلوبه المحبنظى الممتلئ غضبا كالمحبنظئ

**الحاء والذال والراء** الحذر والحذر الخيفة حذره حذرا واحتذره الأخيرة عن
ابن الاعرابى وأنشد قلت لقوم خرجوا هذا البيل احتذروا لا تلفكم طاليل
ورجل حذر وحذر وحاذورة وحذريان متيقظ شديد الحذر وحاذر متأهب
معد كأنه يحذر ان يفاجأ وفى التنزيل وانا لجميع حاذرون اى معدون وقد
حذره الأمر وأنا حذيرك منه اى محذرك والمحذورة كالحذر مصدر كالمصدوقة
والمكذوبة

والمكذوبة وقيل هى الحرب ويقال حذار اى احذر وقد أبنت تعليل ذلك فى الكتاب
المخصص فى أبواب المذكر والمؤنث وقد جاء فى الشعر حذار وأنشد اللحيانى

حذار حذار من فوارس دارم أبا خالد من قبل ان يتندما

فنون الاخيرة ولم يكن ينبغى له ذلك غير ان الشاعر اراد ان يتم به الجزء وقالوا
حذاريك جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل ومعنى التثنية انه لا يكن منك حذر بعد
حذر ومن اسماء الفعل قولهم حذرك زيدا وحذارك زيدا اذا كنت تحذره منه وحكى
اللحيانى حذارك بكسر الراء وحذرى صيغة مبنية من الحذر وهى اسم حكاها سيبويه
وابو حذر كنية الحرباء والحذرية والحذرياء الارض الخشنة ويقال لها حذار
اسم معرفة واحذار الرجل غضب فاحرنقش وتقبض والاحذار الانذار والحذاريات
المنذرون وقد سمت محذورا وحذيرا وابو محذورة مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم
وهو أوس بن معبر أحد بنى جمح وابن حذار حكم بنى أسد وهو أحد بنى سعد بن
ثعلبة بن دودان يقول فيه الاعشى

واذا طلبت المجد أين محله فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

مقلوبه ذرح الشىء فى الريح كذراه عن كراع وذرح الزعفران وغيره بالماء جعل فيه
منه شيأ يسيرا وأحمر ذرحى شديد الحمرة قال من الذرحيات جعدا آركا
والمذرح من اللبن المذيق الذى أكثر عليه من الماء والذريحة الهضبة والذرح
شجر تتخذ منه الرحال وبنو ذريح قوم وأذرح موضع والذراح والذريحة
والذرحرح والذرحرح والذرحرح والذرحرح والذروحة والذروح والذروح
والذرنوح والذرنيح هذه عن اللحيانى والذراح والذرح والذروح رواها

كراع عن اللحيانى كل ذلك دويبة اعظم من الذباب شيا مجزع مبرقش بحمرة وسواد
وصفرة لها جناحان تطير بهما وهى سم قاتل فاذا ارادوا ان يكسروا حدّ سمه خلطوه
بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب والجمع ذرارح وذراريح قال

فلما رأت ان يجيب دعاءها سقته على لوح دماء الذرارح

والذرحرح ايضا السم القاتل قال يا ليته يسقى على الذرحرح وطعام مذرّح
مسموم الحاء والذال واللام الحذل فى العين حمرة وانسلاق وسيلان دمع
حذلت حذلا فهى حذلة واحذلها البكاء او الحر قال العجير السلولى

ولم تحذل العين مثل الفراق ولم يرم قلب بمثل الهوى

وعين حاذلة لا تبكى البتة فاذا عشقت بكت قال رؤبة والشوق شاج للعيون الحذل
وقيل وصفها بما تؤول اليه بعد البكاء فهى على هذا مما تقدم والحذال والحذال
شىء يشبه الدسم يخرج من السمرة والعرب تسميه حيض السمرة قال الشاعر

اذا دعيت لما فى البيت قالت تجنّ من الحذال وما جنيت

اى قالت اذهب الى الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره والحذالة صمغة حمراء
فيها والحذل ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل فى الجدب والحذل والحذل والحذالة
مستدار ذيل القميص وفى حديث عمر هلمى حذلك اى ذيلك فصب فيه الماء والحذل
والحذل بكسر الحاء وضمها وسكون الذال فيهما حجزة السراويل عن ابن الاعرابى وهى
الحذل بضم الحاء وفتح الذال عن ثعلب والحذل الاصل عن كراع وحذبلا موضع
مقلوبه الدحل الثار وقيل طلب مكافاة بجناية جنيت عليك او عداوة اتيت
اليك وقيل هو العداوة والحقد وجمعه اذحال وذحول الحاء والذال والنون

الحذنتان

الحذنتان الاذنان قال يا ابن التى حذنتاها باع وتفرد فيقال حذنة ورجل
حذنة وحذنّ صغير الاذنين خفيف الرأس مقلوبه حنذ الجدى وغيره يحنذه
حنذا شواه وجعل فوقه حجارة محماة لتنضجه وقيل حنذه شواه حتى قطر
وقيل حنذه شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصف
بالمصدر وكذلك محنوذ وحنيذ وفى التنزيل فجاء بعجل حنيذ وقيل الحنيذ من
اللحم الذى يؤخذ فيقطع اعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه
ذراعا وعرضه اكثر من ذراعين فى مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد فى الصفائح
بالحطب فاذا حميت واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب ادخل فيه اللحم
واغلق البابان بصفيحتين قد كانتا قدرتا للبابين ثم ضربتا بالطين ونفرت
الشاة وادفئت ادفاء شديدا بالتراب فى النار ساعة ثم يخرج كانه البسر قد
تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنذ ان ياخذ الشاة فيقطعها ثم
يجعلها فى كرشها ويلقى مع كل قطعة من اللحم فى الكرش رضفة وربما جعل فى
الكرش قدحا من اللبن الحامض او ماء ليكون اسلم للكرش من ان ينقد ثم يخلها
بخلال وقد حفر لها بورة واحماها فيلقى الكرش فى البورة ويغطيها ساعة ثم يخرجها
وقد اخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيذ المشوى عامة وقيل الحنيذ الشواء الذى
لم يبالغ فى نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذى يختر اى يتغير
وهى اقلها والشمس تحنذ اى تحرق وحناذ محنذ على المبالغة اى حر محرق قال
بحذج يهجو ابا نخيلة لاقى النخيلات حناذا محنذا منى وشلا للاعادى مشقذا
اى حرا ينضجه ويحرقه وحنذ الفرس يحنذه حنذا وحناذا فهو محنوذ وحنيذ

أجراه او ألقى عليه الجلال ليعرق وحنذ الكرم فرغ من بعضه وحنذ له يحنذ
أقل الماء وأكثر الشراب كأخفس وحنذ موضع قريب من المدينة قال

تأبرى باخيرة الفسيل ... تأبرى من حنذ فشول

وصناذ اسم الحاء والذال والفاء حذف الشيء يحذفه حذفا قطعه من طرفه
والحجام يحذف الشعر من ذلك والحذافة ما حذف من شيء فطرح وخص اللحياني
به حذافة الأديم وأذن حذفاء كأنها حذفت اى قطعت والحذفة القطعة
من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه حذفا ضربه فقطع منه قطعة وحذفه
حذفا ضربه عن جانب أو رماه عنه وحذفه بالعصى يحذفه حذفا وتحذفه
ضربه او رماه بها يقال هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصى والقاذف بالحجر
وفى المثل اياى وان يحذف أحدكم الأرنب حكاه سيبويه عن العرب اى وأن
يرميها أحد وذلك لأنها مشؤومة يتطير بالتعرض لها وحذفنى بجائزة وصلنى
والحذف ضأن سود جرد صغار تكون باليمن وقيل هى غنم سود صغار تكون
بالحجاز واحدتها حذفة وفى الحديث سووا الصفوف لا تتخللكم الشياطين كأنها
بنات حذف يزعمون أنها على صور هذه الغنم قال ابن عمر

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها ... الا القهادم القهبى والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة والحذف ضرب من البط صغار
على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما فى رحله حذافة اى شىء من طعام
وأكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة اى شيئا
وحذيفة اسم رجل وحذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن

فمن يك سائلا عنى فانى ... وحذفة كالشجى تحت الوريد

مقلوبه تقذحت الناقة تفاجت لتبول وليس بثبت الحاء والذال والباء
الذبح قطع الحلقوم من باطن ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم
ذبحى وذباحى وكذلك التيس والكبش من كباش ذبحى وذباحى وشاة ذبيحة
وذبيح من نعاج ذبحى وذبايح وكذلك الناقة وذبحه كذبحه وقيل انما ذلك
للدلالة على الكثرة وفى التنزيل يذبحون أبناءكم وقد قرئ يذبحون ابناءكم
قال ابو اسحاق القراءة المجتمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والقراءة المجتمع
عليها بالتشديد أبلغ لأن يذبحون للتكثير ويذبحون يصلح أن يكون للقليل
والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذبح اسم ما ذبح وفى التنزيل وفديناه بذبح عظيم
يعنى كبش إبراهيم عليه السلام واذبح القوم اتخذوا ذبيحة والمذبح السكين
والمذبح موضع الذبح من الحلقوم وذبايح الجن اى يشترى الدار او يستخرج
ماء العين وما أشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفى الحديث نهى عن ذبايح
الجن والذابح شعر ينبت بين النصيل والمذبح والذباح والذبحة والذبحة
والذبحة دم يخنق الإنسان فيقتله وقيل الذبحة وجع الحلق كأنه يذبح
والذباح القتل أيا كان والذبح القتيل والذبح الشق قال

كأن بين فكها والفك ... فارة مسك ذبحت بسك

وأما قول أبى ذؤيب فى صفة خمر

إذا فضت خواتمها وبجت ... يقال لها دم الودج الذبيح

فإنه أراد المذبوح اى المشقوق من أجله هذا قول الفارسى واما قول أبى ذؤيب

ايضاً    وسرب تطلى بالعبير كأنه    دماء ظباء بالنحور ذبيح
ذبيح وصف للدماء وفيه شيئان احدهما وصفه الدم بانه ذبيح وانما الذبيح
صاحب الدم لا الدم والآخر انه وصف الجماعة بالواحد فأما وصفه الدم
بالذبيح فانه على حذف المضاف اى كأنه دماء ظباء بالنحور ذبيح ظباؤه
ثم حذف المضاف وهو الظباء فارتفع الضمير الذى كان مجرورا لوقوعه موقع
المرفوع المحذوف لما استتر فى ذبيح واما وصفه الدماء وهى جماعة بالواحد
فلأن فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال
رؤبة    دعها فما النحوى من صديقها    وقال عز وجل ان رحمة الله قريب من
المحسنين والذباح شقوق فى اصول اصابع الرجل مما يلى الصدر واسم ذلك
الداء الذباح والذباح حزز وتشقق بين اصابع الصبيان من التراب والمذبح
ضرب من الانهار كأنه شق او انشق والمذبح المحراب والمقصورة ونحوهما
ومنه حديث مروان انه اتى برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب
ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروى فى الغريبين
والمذبح ما بين اصل الفوق وبين الريش والذبح نبات له اصل يقشر عنه
قشر اسود فيخرج ابيض كأنه جزرة بيضاء طيب يؤكل واحدته ذبحة وذبحة
حكاه ابو حنيفة عن الفراء وقال ابو حنيفة ايضا قال ابو عمرو الذبحة شجرة
تنبت على ساق نبتا كالكراث ثم تكون لها زهرة صفراء واصلها مثل الجزرة وهى
حلوة ولونها احمر قال الاعشى فى صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا صفقت حمرتها نور الذبح

والذبح

والذبح والذباح نبات من السم قال رؤبة

يسقيهم من خلل الصفاح    كأسا من الذيفان والذباح

وقال    انما قولك سم وذبح    والذبح ايضا نور احمر وحيا الله هذه
الذبحة اى الطلعة وسعد الذابح منزلة من منازل القمر مقلوبه بذح لسانه
بذحا فلقه او شقه والبذح الشق والجمع بذوح قال

لا علطن حرزما بعلط    بليته عند بذوح الشرط

ونبذح السحاب مطر الحاء والذال والميم حذمه يحذمه حذما قطعه قطعا
وحيا وقيل هو القطع ما كان وسيف حذم وحذيم قاطع والحذم الاسراع فى
كأنه يهوى بيديه الى خلف والحذم كالحذف ومنه قول عمر رضى الله عنه لبعض ١٢
المؤذنين اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم والحمام يحذم فى طيرانه كذلك
والارنب تحذم اى تسرع ويقال لها حذمة لذمة تسبق الجمع بالاكمة وحذام
وحذام اسم امرأة معدولة عن حاذمة وامرأة حذمة قصيرة وحذمة اسم
فرس والحذيم الحاذق بالشئ وقد سمت حذيما وحذيما مقلوبه الحماذى شدة
الحر كالحماذى مقلوبه مذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى
تسحجا وقيل المذح احتراق ما بين الرفغين والاليتين ومذحت الضأن مذحا
عرقت ارفاغها ومذحت خصية التيس مذحا اذا احتك بشئ فتشققت منه
وقيل المذح ان يحتك الشئ بالشئ فيتشقق وارى ذلك فى الحيوان خاصة وتمذحت
خاصرته انتفخت قال الراعى

لما سقيناها العكيس تمذحت    خواصرها وازداد رشحا وريدها

الحاء والثاء والراء الحثر خشونة يجدها الانسان فى عينه من الرمص وقيل هو ان يخرج بها حب احمر وقد حثرت وحثر العسل حثرا تحبب وحثر الدبس حثرا حثر وطعام حثر منتثر لا خير فيه اذا جمع بالماء انتثر من نواحيه وقد حثر حثرا وفؤاد حثر لا يعى شيأ والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وحثر الشئ حثرا فهو حثر وحثر اتسع وحثرة الغضا ثمرة تخرج فيه ايام الصفرية تسمن عليها الابل وتلبن وحثرة الكرم زمعته بعد الاكماخ والحثر حب العنقود اذا تبين هذه عن ابى حنيفة والحثر حب العنب وذلك بعد البرم حتى يصير كالجلجلان والحثر نور العنب عن كراع وحثارة التبن حطامه ولبن بشب والحوثرة الكمرة وحوثرة اسم وبنو حوثرة بطن من عبد القيس ويقال لهم الحواثر ولهم الذين ذكرهم المتلمس بقوله لن يرحض السوآت عن احسابكم نعم الحواثر اذ تساق لمعبد

مقلوبه الحرث والحراثة العمل فى الارض زرعا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله عز وجل اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته حرث يحرث حرثا والحرث الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو ايضا الاحتراث والمرأة حرث للرجل اى يكون ولده منها كانه يحرث ليزرع وفى التنزيل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم والحرث متاع الدنيا وفى التنزيل من كان يريد حرث الدنيا والحرث الثواب والنصيب وفى التنزيل من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه والمحراث خشبة تحرك بها النار ومحراث الحرب مهيجها وحرث الامر تذكره واهتاج له قال رؤبة

والقول

والقول منسى اذا لم يحرث والحراث الكثير الاكل عن ابن الاعرابى وحرث الابل والخيل واحرثها اهزلها وحرث ناقته واحرثها اذا سار عليها حتى تهزل والحراث مجرى الوتر فى القوس وجمعه احرثة والحرثة ما بين منتهى الكمرة ومجرى الختان والحرثة ايضا المنبت عن ثعلب والحراث السهم قبل ان يراش والجمع احرثة والحارث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحارث انما ارادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمى به ولكنهم جعلوه كانه وصف غلب عليه قال ومن قال حارث بغير الف ولام فهو يجريه مجرى زيد وقد تقدم مثل هذا فى الحسن اسم رجل قال ابن جنى انما تعرف الحارث ونحوه من الاوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما اقرت اللام فيها بعد النقل وكونها اعلاما مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل وجمع الاول الحرث والحراث وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال فى جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد فافهم وحويرث وحريث وحرثان وحارثة وحراث ومحرث اسماء قال ابن الاعرابى هو اسم جد صفوان بن امية ابن محرث وصفوان هذا احد حكام كنانة الحاء والثاء واللام الحثل سوء الرضاع والحال وقد احثلته امه والمحثل السئ الغذاء قال متمم:

وارملة تسعى باشعث محثل كفرخ الحبارى راسه قد تصوعا

والحثل الضاوى الدقيق كالمحثل واحثله الدهر اساء حاله وحثالة الطعام ما يخرج منه من زوان وغيره مما لا خير فيه فيرمى به قال اللحيانى هو اجل من التراب والدقاق قليلا والحثالة والحثل الردى من كل شئ وقيل هى القشارة من

التمر والشعير وما أشبههما وحثالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية في خطبته
فانا في مثل حثالة القرظ يعني الزمان وأهله وخص اللحياني بالحثالة ردئ
الحنطة وبقيتها وحثالة الدهن وغيره من الطيب ثفله ورجل حثل قصير
والحثيل من أشجار الجبال قال ابو حنيفة زعم ابو نصر أنه شجر يشبه الشوحط
ينبت مع النبع قال أوس بن حجر في وصف قوس

تعلمها في غيلها وهي حظوة … بواد به نبع طوال وحثيل

الحاء والثاء والنون الحثن حصرم العنب وقيل هو اذا كان الحب كرؤوس
الذر واحدته بالهاء وحثن موضع قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حثنا أمسى ذليلا كأنه … تراث وخلاه الضعاب الضعاير

مقلوبه حنث في يمينه حنثا وحنثا لم يبر فيها وأحنثه هو والمحانث مواقع
الحنث والحنث أيضا الذنب العظيم وفي التنزيل وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وقيل هو الشرك وقد فسر به هذه الآية أيضا قال من يتشأم بالهدى فالحنث شر
وبلغ الغلام الحنث جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وقيل الحنث الحلم وفي
حديث عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلو بغار
حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد وهذا عندي على السلب كأنه
ينفي بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة
لك اي أنف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب اي نفى الاثم والحوب عن نفسه
وقد يجوز ان تكون ثاء يتحنث بدلا من فاء يتحنف مقلوبه النحيث لغة في النحيف
عن كراع وارى الثاء فيه بدلا من الفاء الحاء والثاء والفاء الحفثة والحفث
والحفث

والحفث ذات الطرايق من الكرش وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى
جنبها لا يخرج منها الفرث ابدا يكون للإبل والشاء والبقر وخص ابن الاعرابي به
الشاء وحدها دون هذه الأنواع والجمع أحفاث والحفث حية عظيمة كالجراب
والحفاث حية كأعظم ما يكون من الحيات أرقش أبرش يأكل الحشيش يتهدد
ولا يضر ويقال للغضبان اذا انتفخت أوداجه احرنفش حفاثه على المثل مقلوبه
الفحثة والفحث والفحث ذات الأطباق والجمع أفحاث وفحث عن الخبر فحص في بعض
اللغات الحاء والثاء والباء البحث طلبك الشيء في التراب بحثه يبحثه بحثا
وابتحثه وفي المثل كباحثة عن حتفها بظلفها وذلك ان شاة بحثت عن سكين
في التراب بظلفها ثم ذبحت به والبحوث الإبل التي تبحث التراب بأخفافها أخرا
في سيرها وبحث عن الخبر وبحثه يبحثه بحثا سأل وكذلك استبحثه وابتحث عنه
والبحث الحية العظيمة لأنها تبحث التراب وتركته بمباحث البقر اي لا يدرى أين هو
الحاء والثاء والميم الحثمة أكيمة صغيرة سوداء من حجارة والحثمة أرنبة الأنف
والحثمة المهر الصغير الأخيرتان عن الهجري والجمع من كل ذلك حثام وابو حثمة
رجل من جلساء عمر كني بذلك وحثم الشيء يحثمه حثما وحثمه دلكه بيده دلكا
شديدا قال ابن دريد وليس بثبت مقلوبه محث الشيء كحثمه الحاء والراء واللام
الرحل مركب للبعير والناقة وجمعه أرحل ورحال قال طرفة

جازت البيد الى أرحلنا … آخر الليل بيعفور حذر

وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال اي صلوا ركبانا والنعال هنا
الحرار واحدها نعل وحكى سيبويه عن العرب وضعا رحالهما يعني رحلي الراحلتين

فأجروا المنفصل من هذا الضرب كالرحل مجرى غير المنفصل كقوله فاقطعوا أيديهما وكقوله قد صغت قلوبكما وهذا من المنفصل قليل ولذلك ختم سيبويه به فصل ظهراهما مثل ظهور الترسين وقد كان يجب ان يقولوا وضعا ارحلهما لان الاثنين اقرب الى ادنى العدد لكن كذا حكى عن العرب واما فقد صغت قلوبكما فليس بحجة لان القلب ليس له ادنى عدد ولو كان له ادنى عدد لكان القياس ان يستعمل هاهنا وقول حطام ظهراهما مثل ظهور الترسين من هذا ايضا انما حكمه مثل اظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجمعها رحائل والرحالة فى اشعار العرب السرج قال الاعشى

ورجراجة تعشى النواظر فخمة  وشعث على اكتافهن الرحائل

والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد قال ابو ذؤيب

تعدو به خوصاء يفصم جريها  حلق الرحالة وهى رخو تمزع

يقول تعدو وتترفر فتفصم حلق الحزام ورحل البعير يرحله رحلا فهو مرحول ورحيل وارتحله جعل عليه الرحل ورحله رحلة شد عليه اداته وانه لحسن الرحلة اى الرحل للابل اعنى شدة لرحالها قال ورحلوها رحلة فيها رعن ورجل رحال عالم بذلك مجيد وابل مرحلة عليها رحالها وهى ايضا التى وضعت عنها رحالها قال سوى ترحيل راحلة وعين  أكالئها مخافة ان تناما والرحول والرحولة من الابل التى تصلح ان ترحل وهى الراحلة تكون للذكر والانثى فاعلة بمعنى مفعولة وقد يكون على النسب وارحلها صاحبها راضها حتى صارت راحلة وقول ذكين

أصبحت قد صالحنى عواذلى  بعد الشقاق ومشت رواحلى

قيل

قيل معناه تركت جهلى وارعويت واطعت عواذلى كما تطيع الراحلة زاجرها فتمشى وقول زهير

وعرى افراس الصبى ورواحله

استعارة للصبى يقول ذهبت قوة شبابى التى كانت تحملنى كما تحمل الفرس والراحلة صاحبهما والمرحل ضرب من برود اليمن سمى مرحلا لان عليه تصاوير رحل وشاة رحلاء سوداء بيضاء موضع مركب الراكب من مآخير كتفيها وان ابيضت واسود ظهرها فهى ايضا رحلاء وفرس ارحل ابيض الظهر ولم يصل البياض الى البطن ولا الى العجز ولا الى العنق وترحله ركبه بمكروه وبعير ذو رحلة اى قوة على السير وجمل رحيل وناقة رحيلة كذلك وارتحل البعير رحلة سار فمضى ثم جرى ذلك فى المنطق حتى قيل ارتحل القوم ورحل عن المكان يرحل وهو راحل من قوم رحل انتقل قال

رحلت من اقصى بلاد الرحل  من قلل الشحر فجنبى موحل

ورحل غيره قال ابن عمر

لا يرحل الشيب عن دار يحل بها  حتى يرحل عنها عامر الدار

ويروى صاحب الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة حكى اللحيانى انه لذو رحلة الى الملوك ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة الوجه الذى تأخذ فيه وتريده وقيل الرحلة السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم للمسير قال

أما الرحيل فدون بعد غد  فمتى تقول الدار تجمعنا

والرحيل القوى على الارتحال والسير والانثى رحيلة ورحل الرجل منزله ومسكنه والجمع ارحل والرحيل منزل بين مكة والبصرة وراحيل اسم ام يوسف عليه السلام ورحلة هضبة معروفة زعم ذلك يعقوب وانشد

تُرادى على دِمْنِ الحِياضِ فإنْ تَعَفْ فانّ المندّى رِحلةٌ فرُكوبُ

قال وركوبُ هضبةٌ ايضا ورواية سيبويه رحلةٌ فرُكوبُ اى ان يُشَدّ رَحْلُها
ثم يركب الحاءُ والراءُ والنونُ حَرَنت الدابّةُ تحرُنُ حِرانًا وحُرانًا وحَرُنَتْ وهى
حَرونٌ وهى التى اذا استُدِرَّ جَرْيُها وَقَفَتْ وانما ذلك فى ذوات الحافر خاصّةً
ونظيره فى الابل اللِّجانُ والخِلاءُ واستعمل ابو عُبيدٍ الحِرانَ فى الناقةِ والحَرونُ
فرسُ مُسْلم بن عَمْرٍو الباهلىّ فى الاسلام كان يسابق الخيلَ فاذا استُدِرَّ جَرْيُه
وَقَفَ حتى تكادُ تَسْبِقُه ثم يَجْرى فيسبقُها ومنه قيل لحبيبِ بن المهلّب او محمّدِ
ابن المهلّب الحَرونُ لانّه كان يَحْرُنُ فى الحرب فلا يبرح استُعير له ذلك وانما
أصلُه فى الخيلِ وقال اللحيانىّ حَرَنَتِ الناقةُ قامَتْ فلم تَبْرَح وخَلَأَتْ بَرَكَتْ
فلم تَقُمْ والمَحارِنُ من النحل اللّواتى يَلْصَقْنَ بالخَليّةِ حتّى يُنْتَزَعْنَ والمَحارِنُ الشِّهادُ
وهى ايضا حَبّاتُ القُطْنِ واحدُها مِحْرانٌ وقد تقدّم شرحُ بيتِ ابن مقبلٍ تَخْلِجُ
المَحارِنا وحَرينٌ اسمٌ وبنو حَرِنةَ بَطْنٌ والحَرونُ فرسُ عقبةَ بن مُدْلِجٍ مقلوبه
الحَنِيرةُ مِنْدَفةُ القُطْنِ والحَنيرةُ عَقْدٌ مَضْروبٌ ليس بذلك العريض والحَنيرةُ
الطّاقُ المَعْقودُ والحَنيرةُ القَوْسُ بلا وَتَرٍ الاخيرةُ عن ابن الاعرابىّ وفى الحديث
لو صَلَّيْتُم حتّى تكونوا كالحَنايرِ ما نفعكم حتى تُحِبّوا آلَ الرسولِ صلى الله عليه وسلم وحَنَرَ
الحَنيرةَ بَناها والحُنْورة دُوَيبّةٌ ذَميمةٌ يُشَبَّهُ بها الانسانُ مقلوبه نَحْرُ الصَّدْرِ
أعلاه وقيل هو موضعُ القِلادةِ منه مُذَكَّرٌ لا غيرُ صرّح اللحيانىّ بذلك وجمعه
نُحورٌ لا يُكَسَّرُ على غير ذلك ونَحَرَه يَنْحَرُه نَحْرًا أصابَ نَحْرَه ونَحَرَ البعيرَ يَنْحَرُه نَحْرًا
طَعَنَه حيثُ يَبْدو الحُلْقومُ على الصَّدْرِ وجَمَلٌ نَحيرٌ فى جِمالٍ نَحْرى ونَحْراءَ ونَحايرَ
وناقةٌ

وناقةٌ نَحيرٌ ونَحيرةٌ فى أيْنُقٍ نَحْرى ونَحْراءَ ونَحايرَ ويومُ النَّحْرِ عاشرُ ذى الحِجّةِ لانّ
البُدْنَ تُنْحَرُ فيه وتناحَرَ القومُ على الشئِ وانتحروا تشاحّوا عليه وكاد بعضُهم ينحَرُ
بعضًا والناحِرانِ والناحِرتانِ عِرْقانِ فى النَّحْرِ والناحِرتانِ ضِلَعانِ من أضلاعِ
الزَّوْرِ وقيل هما الواهِنتانِ وقال ابن الاعرابى الناحِرتانِ التَّرْقُوَتانِ من الناسِ
وغيرِهم وأتيتُه فى نَحْرِ النهارِ أى أوّلِه وكذلك فى نَحْرِ الظهيرةِ ونُحورُ الشُّهورِ
أوائلُها وكلُّ ذلك على المَثَلِ والنَّحيرةُ أوّلُ يومٍ من الشهرِ قال نَحيرةُ شَهْرٍ لِشَهْرٍ سَرارُ
وقيل النَّحيرةُ آخرُ يومٍ من الشهرِ لانه يَنْحَرُ الذى يدخل بعدَه وقيل النَّحيرةُ آخرُ ١٠٢٦
لَيْلةٍ من الشهرِ لانّها تَنْحَرُ التى قبلَها اى تستقبلُها فى نَحْرِها والجمعُ ناحِراتٌ ونَواحِرُ
نادِرانِ قال الكميتُ والغَيْثُ بالمُتألّقاتِ من الأهلّةِ كالنَّواحِرِ
وقيل النَّحيرةُ آخرُ ليلةٍ من الشهرِ لانّها تَنْحَرُ الذى يدخل بعدَها قال ابنُ أحمر
ثم استمرّ عليه واكِفٌ هَمِعٌ فى ليلةٍ نَحَرَتْ شَعْبانَ أو رَجَبا
وقوله انشده ثعلبٌ مرفوعةً مِثْلَ نَوْءِ السِّماكِ وافقَ غُرّةَ شَهْرٍ نَحيرا
أرى نَحيرًا فَعيلًا فى معنى مفعولٍ فهو على هذا صِفةٌ للغُرّةِ وقد يجوز أن يكون
النَّحيرُ لغةً فى النَّحيرةِ والدّارانِ تتناحرانِ اى تتقابلانِ وهذه الدارُ تَنْحَرُ تلك
اى تستقبلُها وقوله أوْرَدْتُهم وصُدورُ العِيسِ مُسْنَفةٌ والصُّبْحُ بالكوكبِ الدُّرّىِّ مَنْحورُ
أى مُسْتَقْبَلٌ ونَحَرَ الرجلُ فى الصلاةِ يَنْحَرُ انتصَبَ ونَهَدَ صَدْرُه وقوله تعالى فصَلِّ
لربّك وانْحَرْ قيل هو وضعُ اليمينِ على الشمالِ فى الصلاةِ واراها لغةً شرعيّةً وقيل
معناه وانْحَرِ البُدْنَ والنَّحْرُ والنِّحْريرُ الحاذِقُ الماهرُ العاقلُ المُجَرَّبُ وبَرْقُ نَحْرٍ
اسمُ رجلٍ مقلوبه التَّرْنَخُ تَمَزُّزُ الشرابِ عن ابى حنيفةَ ورَنَخَ الرجلُ وغيرُه وتَرَنَّخَ

إذا مال أو استدار قال امرؤ القيس     فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر

ورنح فلان اذا اعتراه وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع

حتى يغشاه كالميد وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلد مغمورا يميد مرنحا     كأن به سكرا وإن كان صاحيا

وقوله     وقد أبيت جائعا مرنحا     هو من هذا والمرنح ضرب من العود من أجوده

يتمرّ به وهو اسم ونظيره المخدع الحاء والراء والفاء الحرف من الهجاء

معروف والحرف الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالاسم

كعن وعلى ونحوهما والحرف القراءة التي تقرى على أوجه وما جاء في الحديث من قوله

صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف قال ابو عبيد وابو العباس معناه

نزل على سبع لغات من لغات العرب منها لغة قريش ولغة هذيل ولغة أهل اليمن

ولغة هوازن وما أشبهها ويبين ذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه إني سمعت

القراءة متقاربين فاقرؤوا كما علمتم حكاه الهروي في الغريبين وحرفا الرأس شقاه

وحرف السفينة والجبل جانبهما والجمع أحرف وحروف وحرفة والحرف من الإبل

النجيبة الماضية التي أنضتها الأسفار شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها

ودقتها وقيل هي الصلبة شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذو الرمة

جمالية حرف سناد يشلها     وظيف أزج الخطو ريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سناد ولا أن وظيفها ريان قال

ابن الأعرابي ولا يقال جمل حرف انما تخص به الناقة وقول خالد بن زهير

متى ما تشا أحملك والرأس مايل     على صعبة حرف وشيك طمورها

كنى

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وإن لم يكن هنالك مركوب وحرف الشيء

ناحيته وفلان على حرف من أمره أي ناحية منه اذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه

وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف اي اذا رأى ما لا يحب انقلب على

وجهه وقال الزجاج على حرف اي على شك قال وحقيقته انه يعبد الله على حرف اي

على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن به أي إن

أصابه خصب وكثر ماله وماشيته اطمأن بما أصابه ورضي بدينه وان اصابته فتنة

اختبار بجدب وقلة مال انقلب على وجهه اي رجع عن دينه الى الكفر وعبادة

الأوثان وحرف عن الشيء يحرف حرفا وانحرف وتحرف واحرورف عدل وقلم محرف ١٠٧

عدل بأحد حرفيه على الآخر قال     تخال أذنيه اذا تحرفا     خافية أو قلما محرفا

والتحريف في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه وهي قريبة الشبه وفي التنزيل

يحرفون الكلم عن مواضعه والمحرف الذي ذهب ماله والمحارف الذي لا يصيب خيرا

من وجه يوجه له والمصدر الحراف والحرف والحرمان وحرف في ماله حرفة اذا

ذهب منه شيء عن اللحياني والمحرف الذي نمى ماله وصلح والاسم الحرفة وحرفة

الرجل ضيعته أو صنعته وحرف لأهله يحرف واحترف كسب وطلب واحتال وقيل

الاحتراف الاكتساب ايا كان وحرف عينه كحلها انشد ابن الأعرابي

بزرقاوين لم تحرف ولما     يصبها عاير بشفير ماق

اراد لم يحرفا فأقام الواحد مقام الاثنين كما قال ابو ذؤيب

نام الخلي وبت الليل مشتجرا     كأن عيني فيها الصاب مذبوح

والمحرف والمحراف الميل والمحراف ايضا المسبار الذي يقاس به الجرح قال القطامي

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها    زادت على النفر او تحريكه ضجما
النفر الورم وقيل خروج الدم وقال الهذلي
فان يك عتاب اصاب بسهمه    حشاه فعناه الجوى والمحارف
والمحارفة مقايسة الجرح بالمحراف وحارفه ناجزه قال ساعدة بن جؤية
فان تك قيس اعقبت من جنيدب    فقد علموا في الغزو كيف نحارف
والحرف حب الرشاد واحدته حرفة وقال ابو حنيفة الحرف هو الذي تسميه
العامة حب الرشاد والحرف والحراف حية مظلم اللون يضرب الى السواد اذا أخذ
الانسان لم يبق فيه دم الا خرج والحرافة طعم يحرق اللسان والفم وبصل
حريف يحرق الفم وفيه حرارة وقيل كل طعام يحرق فم آكله بحرارة مذاقه
فهو حريف مقلوبه حفر الشيء يحفره حفرا واحتفره نقاه كما تحفر الارض بالحديدة
واسم المحتفر الحفرة والحفيرة والحفر والحفر البئر الموسعة فوق قدرها والحفر
التراب المخرج من الشيء المحفور والجمع من كل ذلك احفار واحافير جمع الجمع
انشد ابن الاعرابي    جوب لها من جبل هرشم    مسقى الأحافير ثبيت الأم
وقد يكون الاحافير جمع حفير كقطيع واقاطيع والمحفرة والمحفر والمحفار المسحاة
ونحوها مما يحتفر به وركية حفيرة وحفر بديع وجمع الحفر أحفار واتى يربوعا
مقصعا او مرهطا فحفره وحفر عنه واحتفره وكانت سورة براءة تسمى الحافرة
وذلك لانها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك لانه لما فرض القتال تبين المنافق
من غيره ومن يوالي المؤمنين ممن يوالي اعداءهم والحفر والحفر سلاق في اصول
الاسنان وقيل هو صفرة تعلو الاسنان وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرا وحفر حفرا
فيها

فيها واحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان والسفليان فاذا سقطت رواضعه
قيل حفرت وحفر المهر للاثناء والارباع سقطت ثناياه لهما والتقى القوم
فاقتتلوا عند الحافرة اي عند اول ما التقوا وأتيت فلانا ثم رجعت على حافرتي
اي طريقي الذي اصعدت فيه خاصة فان رجع على غيره لم يقل ذلك والحافرة الخلقة
الأولى وفي التنزيل أئنا لمردودون في الحافرة قال
أحافرة على صلع وشيب    معاذ الله من سفه وعار
أي أأرجع في صباي وأمري الأول بعدما شبت وصلعت والحافرة العودة في
الشيء حتى يرد آخره على اوله وفي الحديث ان هذا الأمر لا يترك حتى يرد
على حافرته أي على أول تأسيسه وقالوا النقد عند الحافرة والحافر اي عند اول ١١٨
كلمة والحافر من الدواب يكون للخيل والبغال والحمير اسم كالكاهل والغارب
والجمع حوافر قال    أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما    خصفن بآثار المطي الحوافرا
اراد خصفن بالحوافر آثار المطي يعني آثار أخفافها فحذف الباء من الحوافر وزاد
أخرى عوضا منها في آثار المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل فما وجدت
مندوحة عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم النقد عند الحافر
أن الخيل كانت أعز ما يباع فكانوا لا يبرحون من اشتراها حتى ينقد البائع وليس
ذلك بقوي ويقولون للقدم حافر اذا ارادوا تقبيحها قال
أعوذ بالله من غول مغولة    كأن حافرها في خد ظنبوب
وقال    فما رقد الولدان حتى رأيته    على البكر يمريه بساق وحافر
والحفر الهزال عن كراع وحفر الغرز العنز يحفرها حفرا أهزلها وهذا غيب لا كفره

أحدٌ أي لا يعلم أحداً ين أقصاه والحفري نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال
أخضر وهو من نبات الربيع وقال ابو حنيفة الحفري ذات ورق وشوك صغار
لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي تكون مثل جثة الحمامة قال
ابو النجم في وصفها تظل حفراه من التهدل في روض ذفراء ورغل مخجل
الواحدة من كل ذلك حفراة وناس من اليمن يسمون الحشبة ذات الاصابع التي
يذرى بها الكدس المدوس وينقى به البر من التبن الحفراة وحفرة وحفيرة وحفير
وحفر ويقالان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والاحفار قال الفرزدق

فيا ليت داري بالمدينة أصبحت بأحفار فلج او بسيف الكواظم

وقال ابن جني أراد الحفر وكاظمة فجمعهما ضرورة مقلوبه الفرح نقيض الحزن
وقال ثعلب هو ان يجد في قلبه خفة فرح فرحاً ورجل فرح وفرح ومفروح
عن ابن جني وفرحان من قوم فراحى وفرحى وامراة فرحة وفرحى وفرحانة ولا
أحقه وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله
أعلم لا تفرح بكثرة المال في الدنيا لأن الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الآخرة
وقيل لا تفرح لا تأشر والمعنيان متقاربان لانه اذا اشر ربما اشر والمفراح
الكثير الفرح وقد أفرحه وفرحه والفرحة والفرحة المسرة والفرحة ايضا ما تعطيه
المفرح لك او تثيبه به مكافاة وأفرحه الشيء فدحه وأثقله والمفرح المثقل
بالدين ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث لا يترك في
الاسلام مفرح اي لا يترك في اخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه والمفرح
الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء وروى بعضهم هذه الاخيرة بالجيم والمفرج
القتيل

القتيل يوجد بين القريتين وروي بالجيم أيضا وروى ابن الاعرابي أفرحني
الشيء سرني وغمني والفرحانة الكماة البيضاء عن كراع والذي رويناه قرحان
بالقاف وقد تقدم الحاء والراء والباء الحرب نقيض السلم أنثى واصلها
الصفة كأنها مقاتلة حرب هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء وهو
أحد ما شذ من هذا الضرب وقد أبناه وحكى ابن الاعرابي فيها التذكير وانشد

وهو اذا الحرب هفا عقابه كره اللقاء تلتقي حرابه

والاعرف تأنيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة وعندي انما حمله على معنى القتل
والهرج وجمعها حروب ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين ١٠٩
المسلمين وقد حاربه محاربة وحراباً ورجل حرب ومحرب ومحراب شديد الحرب
شجاع وقيل محرب ومحراب صاحب حرب وفلان حرب لي اي عدو محارب وان لم
يكن محارباً مذكر وكذلك الانثى قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي أسلم لنا في حبنا أنت ام حرب

وقوم حرب كذلك وذهب بعضهم الى انه جمع حارب او محارب على حذف الزائد
وقوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله اي بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون
الله ورسوله اي يعصونه والحربة الآلة وجمعها حراب قال ابن الاعرابي ولا تعد
الحربة في الرماح والحرب ان يسلب الرجل ماله حربه يحربه فهو محروب وحريب
من قوم حربى وحرباء الاخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه من قولهم قتيل
وقتلاء وحريبته ماله الذي سلبه لا يسمى بذلك الا بعد ما يسلبه وقيل حريبة الرجل
ماله الذي يعيش به وقولهم واحرباً انما هو من هذا وقال ثعلب لما مات حرب بن

أُمَيَّةَ بالمدينة قالوا واحَرْبا ثم ثقلوها فقالوا واحَرَبا ولا يعجبني وحَرِبَ حَرَبًا
اشتد غضبه فهو حَرِبٌ من قومٍ حَرْبَى مثل كَلْبَى قال الأعشى

وشيوخٍ حَرْبَى بشطَّيْ أريكٍ ونساءٍ كأنهن السعالي

وحَرَّبه أغضبه قال ابو ذؤيب

كأنّ مُحَرَّبًا من أُسْدِ تَرْجٍ ينازلهم لِنابَيْهِ قَبيبُ

والحَرَبُ كالكَلَبِ وقومٌ حَرْبَى كَلْبَى والفعل كالفعل والعرب تقول في دعائها على
الانسان ماله حَرِبَ وجَرِبَ وحَرَّبَ السِّنانَ أحدَّه والحِرْبُ الطَّلْعُ يمانية واحدته
حِرْبَة وقد أحرب النخل والحُرْبَةُ وعاءٌ كالجُوالِقِ وقيل هي الغِرارةُ انشد ابن الاعرابي

وصاحبٍ صاحبتُ غيرِ أبعدا تراه بين الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدا

والمِحْرابُ صدرُ البيت وأكرمُ موضعٍ فيه وهو ايضًا الغرفة قال

رَبَّةُ مِحْرابٍ اذا جئتها لم ألقها أو أرتقي سُلَّما

والمحرابُ الذي يقيمه الناسُ اليومَ مقامَ الإمام في المسجد ومحاريبُ بني اسرائيل مساجدهم
التي كانوا يجلسون فيها وقولُ الأعشى

وترى مجلسًا يغصّ به المحرابُ من القوم والثيابُ رِقاقُ

أراه يعني المجلس وقولُ الآخر في صفة أسدٍ

وما مُغِبٌّ بثِنْيِ الحِنْوِ مُحْتَعِلٌ في الغِيلِ في جانب العِرِّيسِ محرابا

جعله له كالمجلس والمحرابُ أكرمُ مجالس الملوك عن ابي حنيفة وقيل المحراب الموضع
الذي ينفرد فيه الملكُ فيتباعد من الناس والحِرْباءُ مسمارُ الدرع وقيل هو رأسُ
المسمار في حلقة الدرع والحِرْباءُ الظهرُ وقيل حرابيُّ الظهر سناسنه وقيل الحرابيُّ لحمُ
المتن



المتن قال أوس بن حجر فغارت لهم يومًا الى الليل قِدْرُنا تَصُكُّ حرابيَّ الظهور وتدسع
قال كراع واحد حرابيّ الظهور حِرْباء على القياس فدلنا ذلك على أنه لا يعرف له واحدًا
من جهة السماع والحِرْباء ذكر أمّ حُبَيْن وقيل هو دويبة نحو العظاءة تستقبل
الشمس برأسها يقال انه انما يفعل ذلك ليقي جسده برأسه وقد استقصيناه
عند ذكر الأحناش والهوامّ في الكتاب المخصَّص والعرب تقول انتصب العود في
الحرباء على القلب وذلك أن الحرباء تنتصب على الحجارة وعلى أجذال الشجر يستقبل
الشمس فاذا زالت زال معها مقابلةً لها وأرضٌ مُحَرْبِئةٌ كثيرة الحرباء وارى ثعلبًا
قال الحِرْباء الأرض الغليظة وانما المعروف الحِزْباء بالزاء والحارث الحرّاب مَلِكٌ
من كندة قال

والحارثُ الحرّابُ حلّ بعاقلٍ حدثًا أقام به ولم يتحوّلِ

وقال البريق

بألبٍ ألوبٍ وحرّابةٍ لدى متنِ وازعها الأورم

يجوز ان يكون أراد جماعةً ذاتَ حِرابٍ وان يعني كتيبةً ذاتَ انتهابٍ واستلابٍ وحَرْبٌ
ومُحارِبٌ اسمان ومُحارِبٌ موضعٌ بالشام وحَرْبَةُ موضعٌ غير مصروف قال ابو ذؤيب

في ربربٍ يَلَقٍ حُورٍ مدامعها كأنهنّ بجنبي حَرْبَةَ البَرَدُ

واحرنبى الرجلُ تهيّأ للغضب والشرّ وكذلك الديك والكلب والهرّ وقد يُهمز وقيل
استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء مقلوبه الحِبْرُ المداد والحِبْرُ والحَبْرُ العالم
ذميًّا كان او مسلمًا بعد ان يكون من أهل الكتاب وسأل عبد الله بن سلام كعبًا عن
الحَبْر فقال هو الرجل الصالح وجمعه أحبارٌ وحُبورٌ قال كعب بن مالك

لقد خزيت بغدرتها الحُبورُ كذاك الدهرُ ذو صرفٍ يدورُ

وكلُّ ما حُسِّنَ من خطٍّ أو كلامٍ او شعرٍ او غير ذلك فقد حُبِرَ حَبْرًا وحُبِّرَ وكان يقال لطفيل

الغنوى فى الجاهلية محبّر لتحبيره الشعر وكعب الحبر كأنه من تحبير العلم وتحسينه
وسهم محبّر حسن البرى والحَبَر والسَّبَر والحِبْر والسِّبْر كل ذلك الحسن والبهاء والحَبْر
والحُبُور والحَبْرة والحبور كله السرور واحبرنى الامر سرّنى والحَبْر والحَبْرة
النعمة وقد حُبِرَ حَبْرًا وفى التنزيل فهم فى روضة يحبرون قال الزجاج قيل ان
الحبرة هاهنا السماع فى الجنة وقال الحبرة فى اللغة كل نغمة حسنة محسّنة وقال
فى قوله تعالى انتم وازواجكم تحبرون معناه تكرمون اكراما يبالغ فيه والحبرة المبالغة
فيما وصف بجميل هذا نص قوله وشئ حِبْر ناعم قال

قد لبست الدهر من افنانه ... كل فنّ ناعم منه حِبِر

وثوب حَبِير جديد ناعم قال الشماخ يصف قوسا كريمة على اهلها

اذا سقط الانداء صينت واشعرت ... حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز

والجمع كالواحد والحبير من السحاب الذى ترى فيه كالتنمير من كثرة مائه والحِبَرة
والحَبَرة ضرب من برود اليمن منمّر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الحواميم فى
القرآن كمثل الحبرات فى الثياب والحِبر بالكسر الوشى عن ابن الاعرابى والحَبْر والحِبْر
الاثر من الضربة اذا لم يدم والجمع احبار وحبور وهو الحِبار قال حميد الارقط
لا تملأ الدلو وعرّق فيها ... الا ترى حبار من يسقيها
ولا لحبليه بها حبار وجمعه حبارات ولا يكسر واحبرت الضربة جلده وبجلده
اثّرت به وحبر جلده حبرا اذا بقيت للجرح آثار بعد البرء والحِبْر والحَبَر والحَبْرة
والحِبِر والحِبِرة والحُبْرة كل ذلك صفرة تشوب بياض الاسنان وقيل الحِبِر
الوسخ على الاسنان والحبير اللغام اذا صار على رأس البعير والحاء اعلى وارض
محبار سريعة النبات كثيرة الكلا قال لنا جبال وحمى محبار وقال ابو حنيفة هى
السهلة

السهلة الدفيئة التى بطون الارض وسرارها وقد حبرت الارض بكسر الباء وحبرت
والحبار رهيئة الرجل عن اللحيانى حكاه عن ابى صفوان وبه فسّر قوله
الا ترى حبار من يسقيها وقيل حبار هنا اسم ناقة ولا يعجبنى والحبرة السلعة
تخرج فى الشجرة او العقدة تقطع وتخرط منها الآنية والحبارى طائر والجمع
حباريات وانشد بعض البغداديين فى صفة صقر حتف الحباريات والكراوين
قال سيبويه ولم يكسر على حبارى ولا حباير ليفرقوا بينه وبين فعلاء وفعالة
واخواتها والحبرير والحبرور والحبربر والحبربور واليحبور ولد الحبارى وقول
ابى بردة باز جرىء على الخزان مقتدر ومن حبابير ذى ماوان يرتزق
قيل فى تفسيره هو جمع الحبارى والقياس يردّه الا ان يكون اسما للجمع واليحبور
طائر ويحابر ابو مراد ثم سميت القبيلة يحابر قال الشاعر

وقد امتنى بعد ذاك يحابر ... بما كنت اغشى المنديات يحابرا

والمحبّر فرس ضرار بن الازور الاسدى وحبّر اسم بلد وكذلك حِبْر ارى وحبرير
جبل معروف وما اصبت منه حبربرا اى شيئا لا يستعمل الا فى النفى التمثيل لسيبويه
والتفسير للسيرافى مقلوبه رحب الشئ رحبا ورحابة فهو رحب ورحيب ورحاب
وارحب اتسع وقالوا رحبت عليك وطلّت اى رحبت البلاد وطلت وقال ابو اسحاق
رحبت بلادك وطلّت اى اتسعت واصابها الطل ورجل رحب الصدر ورحيب الجوف
واسعهما وامرأة رحاب واسعة وقولهم فى تحية الوارد اهلا ومرحبا اى صادفت
اهلا ومرحبا وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقد ابنت تعليله فى الكتاب المخصص
بما فيه كفاية ورحب بالرجل دعاه الى الرحب والسعة ورحبة المسجد والدار ساحتها

ومتسعها وقال سيبويه رحبة ورحاب كرقبة ورقاب ورحاب الوادي مسايل
الماء من جانبيه فيه واحدتها رحبة ورحبة الثمام مجتمعه ومنبته والرحبة
موضع العنب بمنزلة الجرين للتمر وكله من الاتساع وقال ابو حنيفة الرحبة
والرحبة والتثقيل اكثر ارض واسعة منبات محلال وكلمة شاذة تحكى عن نصر
ابن سيار قال أرحبكم الدخول في طاعة ابن الكرماني اى أوسعكم فعدى فعل
وليست متعدية عند النحويين الا ان ابا علي الفارسي حكى ان هذيلا تعديها
اذا كانت قابلة للتعدي بمعناها كقوله     ولم تبصر العين فيها كلابا     ويقال
للخيل ارحبي زجر لها اى توسعي وتنحي والرحبى أعرض ضلع في الصدر والرحبيان
الضلعان اللتان تليان الابطين في أعلى الاضلاع وقيل هما مرجع المرفقين ه
واحدهما رحبى وقيل الرحبى ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل
هي ما بين ضلعي أصل العنق الى مرجع الكتف والرحبيان من الفرس أعلى الكشحين
وهما رحبيان والرحبى سمة على جنب البعير وبنو رحبة من حمير وبنو أرحب
بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الارحبية ومرحب اسم ومرحب فرس عبد الله
ابن عنبد والرحابة أطم بالمدينة مقلوبه البحر الماء الكثير ملحا كان او عذبا وقد
غلب على الملح حتى قل في العذب وجمعه أبحر وبحور وبحار وماء بحر ملح قل او كثر
قال نصيب     وقد عاد ماء الارض بحرا فزادني     الى مرضي أن أبحر المشرب العذب
وأبحر الماء صار ملحا والنسب الى البحر بحراني على غير قياس قال سيبويه قال
الخليل كأنهم بنوا الاسم على فعلان والتبحر والاستبحار الانبساط والسعة وتبحر
الرجل في العلم والمال وتبحر اتسع وتبحر الراعي في رعي كثير اتسع وكله من البحر

لسعته



لسعته وبحر الرجل فزع من البحر وأبحر القوم ركبوا البحر ويقال للبحر الصغير بحيرة
كأنهم توهموا بحرة وإلا فلا وجه للهاء واما البحيرة التي بطبرية فانه عظيم
نحو عشرة أميال في ستة أميال وهي علامة لخروج الدجال تيبس حتى لا يبقى
فيها قطرة ماء     وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر او الفجر فسره ثعلب
فقال انما هو الهلاك او ترى الفجر شبه الليل بالبحر والبحر الرجل الكريم الكثير
المعروف وفرس بحر جواد كثير العدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه فسر
أبو علي قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه
فساد ولا صلاح وقول بعض الاغفال     وأدمت خبزي من صيير     من صير مصرين او بحير
يجوز ان يعني بالبحير البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية ويجوز
ان يكون البحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صيير من صير مصرين يجوز ان يكون
صير بدلا من صيير باعادة حرف الجر ويجوز ان يكون من للتبعيض كانه اراد من
صيير كائن من صير مصرين والبحرة الفجوة من الارض تتسع وقال ابو حنيفة قال
أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحرة وانشد لكثير في وصف مطر

يغادر صرعى من اراك وتنضب     وزرقا بأجواز البحار تغادر

وقال مرة البحرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحرة الروضة العظيمة
مع سعة وجمعها بحر وبحار قال النمر بن تولب

وكأنها دقرى تخايل نبتها     انف يغم الضال نبت بحارها

وبحر الرجل والبعير بحرا فهو بحر اذا اجتهد في العدو طالبا او مطلوبا فانقطع وضعف
ولم يزل بشر حتى اسود وجهه وتغير ورجل بحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي

وأنشد

وعلّمني منهم سحيرٌ وبحرٌ   وآبقٌ من جذب دلويها هجرْ

وبحر الرجل بهت والباحر الاحمق الذي اذا كلم بقي كالمبهوت وقيل هو الذي لا
يتمالك حمقا وتبحر الخبر تطلبه ودم باحرى وبحرانى خالص الحمرة من دم الجوف
وعمّ بعضهم به فقال احمر باحرى وبحرانى ولم يخص به دم الجوف ولا غيره وبحر
الناقة والشاة يبحرها بحرا شق اذنها بنصفين وقيل بنصفين طولا وهى البحيرة
وكانت العرب تفعل بهما ذلك اذا نتجتا عشرة ابطن فلا ينتفع منها بلبن ولا
ظهر وتترك البحيرة ترعى وترد الماء ويحرم لحمها على النساء ويحلل للرجال
فنهى الله عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
وقيل البحيرة من الابل التى بحرت اذنها اى شقت طولا ويقال هى التى خليت بلا
راع وهى ايضا الغزيرة وجمعها بحر كانه توهم حذف الهاء والبحرة الارض والبلدة
ولقيته صحرة بحرة اذا لم يكن بينك وبينه شئ والباحور القمر عن ابى على فى
البصريات له والبحران موضع بين البصرة وعمان النسب اليه بحرى وبحرانى وقد
سمت بحرا وبحيرا وبحيرا وبيحرا وبيحرة وبنو بحرى بطن وبحرة وبيحر موضعان
وبحار وذو بحار موضعان قال الشماخ

صبا صبوةً من ذى بحارٍ فجاوزت   الى آل ليلى بطن غولٍ فمنعج

مقلوبه الربح والرباح النماء فى التجر ربح فى تجارته ربحا وربحا ورباحا والعرب
تقول للرجل اذا دخل فى التجارة بالرباح والسماح وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم
قال ابو اسحاق معناه ما ربحوا فى تجارتهم لان التجارة لا تربح وانما يربح فيها
ويوضع فيها والعرب تقول قد خسر بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك
الاختصار

الاختصار وسعة الكلام ومتجر رابح وربيح الذى يربح فيه وقد اربحه بمتاعه
واعطاه مالا مرابحة اى على ان الربح بينهما والربح ما اشترى من الابل للتجارة
والربح الفصال والربح الشحم قال

قروا اضيافهم ربحا ببحٍّ   يعيش بفضلهن الحى سمر

يعنى قداحا بحا من رزانتها والربح هنا يكون الشحم ويكون الفصال والربح من اولاد
الغنم وهو ايضا طائر يشبه بالزّمج قال

فترى القوم نشاوى كلهم   مثل ما مدت نصاحات الربح

وقيل الربح بفتح اوله طائر يشبه الزاغ عن كراع والربح والرباح جميعا القرد ١١٢
وقيل ولده وقيل الجدى وقيل الفصيل قال الشاعر

هبطت به الدلو الى قعر الطوى   كانما هبطت بربّاح ثوى

ورب الرباح ضرب من التمر والمربح فرس الحارث بن دلف ورباح اسم مقلوبه
برح برحا وبروحا وبراحا زال قال سعد بن ناشب

من فر عن نيرانها   فانا ابن قيس لا براح

وتبرح كبرح قال مليح الهذلى

مكثن على حاجاتهن وقد مضى   شباب الضحى والعيش ما يتبرح

وابرحه هو وما برح يفعل كذا اى ما زال وبرح الارض فارقها وفى التنزيل فلن
ابرح الارض حتى ياذن لى ابى وحبل براح الاسد كانه شد بالحبالة فلا يبرح
وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن الاعرابى
ظهر قال   برح الخفاء فما لدى تجلد   وارض براح واسعة ظاهرة وقيل لا نبات فيها

ولا عمران وبراح وبراح اسم للشمس معرفة سميت بذلك لانتشارها وبيانها قال

هذا مقام قدمى رباح غدوة حتى دلكت براح

ويروى براح اى استريح منها وبرح بنا وأبرح أذانا بالالحاح والاسم البرح

ويوصف به فيقال أمر برح قال والهوى برح على من يطالبه وقالوا برح

بارح وبرح مبرح على المبالغة فان دعوت به فالمختار النصب وقد يرفع وقول

الشاعر أمنحدرا ترمى بك العيس غربة ومصعدة برح لعينيك بارح

يكون دعاء ويكون خبرا والبرح الشر والعذاب الشديد وبرح به عذبه

والتباريح الشدائد وقيل هى كلف المعيشة فى مشقة وضربه ضربا مبرحا شديدا

وهذا أبرح على أى أشق وأشد قال ذو الرمة

أنينا وشكوى بالنهار كثيرة على وما يأتى به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد ويكون تعجبا لا فعل له كاحنك الشاتين والبرحاء الشدة

وخص بعضهم به شدة الحمى وبرحايا فى هذا المعنى ولقيت منه البرحين والبرحين

والبرحين اى الشدة كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به إلا أنه مقدر كان

سبيله ان يكون الواحد برحة بالتانيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر

الهاء فى الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك

مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا فى هذا الافراد فيقولون برح واقتصروا فيه

على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة والعموم والاشتمال

والغلبة والقول فى الفتكرين والاقورين كالقول فى هذه ولقيت منه بنى برح

وبنات برح أى الشدة كالبرحين وحكى ابن الاعرابى لقيت منه ابن بريح كذلك

قال

قال والبريح التعب ايضا وأنشد به مبيح وبريح وصخب والبوارح شدة الرياح

من الشمال فى الصيف دون الشتاء كأنه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدائد

التى تحمل التراب واحدها بارح وقيل هى الشمال فى الصيف حارة والبوارح الانواء

حكاه ابو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم والبارح خلاف السانح وقد برحت

تبرح بروحا قال الشاعر فهن يبرحن له بروحا وتارة يأتينه سنوحا

وفى المثل من لى بالسانح بعد البارح يضرب هذا للرجل يسيء اليه الرجل فيقال له

انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك ان رجلا مرت به ظباء

بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال من لى بالسانح بعد البارح ويقال



انك لكابرح الاروى قليلا ما يرى يضرب ذلك للرجل اذا أبطأ عن الزيارة

وذلك ان الاروى يكون فى الجبال فلا يقدر أحد عليها ان تسنح له وقد تقدم

تفسير السانح والبارح واختلاف العرب فى التيمن بهما والتشاؤم وما أبرح هذا

الأمر اى ما أعجبه قال الأعشى فابرحت ربا وابرحت جارا وقيل معنى هذا

البيت ابرحت اكرمت اى صادفت كريما والبارحة الليلة الخالية ولا تحقر قال

ثعلب عن ابى زيد انه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى

منامى فاذا زالت الشمس قلت رأيت البارحة وللعرب كلمتان عند الرمى اذا أصاب

قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا ابرحى وقول برح مصوت به قال الهذلى

أراه يدافع قوله بريحا وابن بريح الغراب معرفة سمى بذلك لصوته وهو يسمى بريح

وبيرح اسم رجل الحاء والراء والميم الحرم والحرام نقيض الحلال وجمعه حرم

وقد حرم عليه الشئ حرما وحراما وحرمه الله عليه وحرمت الصلاة على المرأة حرما

وحرماً وحرمت عليه حرماً وحراماً وحرم عليه السحور حرماً وحرم لغة
والمحارم ما حرم الله ومحارم الليل مخاوفه يحرم على الجبان ان يسلكها عن
ابن الاعرابي وانشد محارم الليل لهن بهرج حين ينام الورع المزلج
ويروى مخارم الليل اى اوايله واحرم الشيء جعله حراماً والحريم ما حرم فلم
يمس وحرم مكة معروف وهو حرم الله وحرم رسوله والحرمان مكة والمدينة
والجمع أحرام وأحرم القوم دخلوا في الحرم ورجل حرام داخل في الحرم وكذلك
الاثنان والجميع والمؤنث وقد جمعه بعضهم على حرم والنسب الى الحرم حرمي وهو
من المعدول الذي يأتي على غير قياس قال الاعشى

لا تأوين لحرمي مررت به يوماً وان ألقي الحرمي في النار

وقال النابغة من قول حرمية قالت وقد ظعنوا هل في مخفيكم من يشتري أدما
وقال ابو ذؤيب لهن نشيج بالنشيل كأنها ضرائر حرمي تفاحش غارها
قال الاصمعي أظنه عنى قريشاً وذلك لأن أهل الحرم أول من اتخذ الضرائر وقالوا
في الثوب المنسوب اليه حرمي وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيراً ويعتادونه
في مثل هذا والحريم ما كان المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال

كفى حزناً كري عليه كأنه لقى بين أيدي الطائفين حريم

وبلد حرام ومسجد حرام وشهر حرام والأشهر الحرم أربعة ثلاثة سرد وواحد
فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب وفي التنزيل أربعة
حرم قوله منها يريد الكثير ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم لما كانت قليلة
والمحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستحلون فيه القتال وأضيف

الى الله



إلى الله تعالى إعظاماً له كما قيل للكعبة بيت الله وقيل سمي بذلك لأنه من الأشهر
الحرم وهذا ليس بقوي وجمع المحرم محارم ومحاريم ومحرمات وحرم وأحرم
دخل في الحرام قال وإذ فتك النعمان بالناس محرماً فملئ من عوف بن كعب سلاسله
فقوله محرماً ليس من إحرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام والحرم الإحرام
وفي حديث عائشة كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحرمه والحرمة ما لا يحل انتهاكه
وقوله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله قال الزجاج هي ما وجب القيام به
وحرم التفريط فيه فأما قول أحيحة أنشده ابن الأعرابي

قسماً ما غير ذي كذب أن نبيح الحصن والحرمه

فإني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء
فيكون من باب ظلمة وظلمة او يكون أتبع الضم الضم للضرورة كما أتبع الأعشى
الكسر الكسر ايضاً فقال

أذاقتهم الحرب أنفاسها وقد تكره الحرب بعد السلم

الا أن قول الأعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم مررت
بالعدل وحرم الرجل نساؤه وما يحمي وهي المحارم واحدتها محرمة ومحرمة ورحم
محرم محرم تزويجها قال وجارة البيت اراها محرما والحرمة الذمة وأحرم
الرجل اذا كانت له ذمة قال الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً ودعا فلم أر مثله مقتولا

ويروى مخذولا وقيل أراد بقوله محرماً أنهم قتلوه في آخر ذي الحجة وتحرم
منه بحرمة تحمى وتمنع والمحرم المسالم عن ابن الأعرابي وأنشد

اذا ما اصاب الغيث لم يرع غيثهم ... من الناس الا محرم او مكافل

هكذا انشده أصاب الغيث برفع الغيث وأراها لغة في صاب او على حذف المفعول كأنه اذا اصابهم الغيث او أصاب الغيث بلادهم فأعشبت وانشده مرة أخرى اذا شربوا بالغيث والمكافل المجاور المحالف وحرم الرجل وحريمه ما يقاتل عنه ويحميه فجمع الحرم أحرام وجمع الحريم حرم وفلان محرم بنا اى في حريمنا وحريم الدار ما أضيف اليها وكان من حقوقها ومرافقها وحريم البئر ملقى النبيثة والممشى على جانبيها ونحو ذلك وحرمه الشيء يحرمه وحرمه حرمانا وحرما وحريما وحرما وحرمة وحرمة وحريمة وأحرمه لغة ليست بالعالية كله منعه قال الشاعر

وأنبئتها أحرمت قومها ... لتنكح في معشر آخرينا

ورجل محروم ممنوع من الخير وقوله تعالى والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم قيل المحروم الذي لا ينمى له مال وقيل ايضا انه المحارف الذي لا يكاد يكتسب وحريمة الرب التي يمنعها من شاء من خلقه وأحرم الرجل قمره وحرم هو في اللعبة حرما قمر ولم يقمر هو ويخط خط فيدخل فيه غلمان ويكون عدتهم في خارج الخط فيدنوا هؤلاء من الخط ويصافح أحدهم صاحبه فان مس الداخل الخارج فلم يضبطه الداخل قيل للداخل حرم وأحرم الخارج الداخل وان ضبطه الداخل فقد حرم الخارج وأحرمه الداخل وحرم الرجل حرما لج ومحك وحرمت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حراما واستحرمت أرادت الفحل وهي حرمى وجمعها حرام وحرامى فسر على ما يفسر عليه فعلى التي لها فعلان نحو عجلان وعجلى وغرثان وغرثى والاسم الحرمة والحرمة الأولى عن اللحياني وكذلك الذئبة والكلبة

واكثرها

واكثرها في الغنم وقد حكي ذلك في الابل وجاء في بعض الحديث الذي تقوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة ويسلبون الحياء فاستعمل في ذكور الاناسي والمحرم من الابل مثل العرضي وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقة محرمة لم ترض والمحرم من الجلود ما لم يدبغ او دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ وسوط محرم جديد لم يلين قال الأعشى

ترى عينها صغواء في جنب غرزها ... تراقب كفي والقطيع المحرما

وقوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها قيل معناه واجب وقد تقدم حريما وهو أبعد منهم وحراما وفي العرب بطون ينسبون الى حرام بطن في بني تميم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى كليب وحريمة رجل من انجادهم قال الكلحبة اليربوعي ... فادرك ابقاء العرادة ظلعها ... وقد جعلتني من حريمة اصبعا ١١٦

وحرم اسم موضع قال ابن مقبل ... حي دار الحي لا حي بها ... بسخال فأثال فحرم

والحيرم البقر واحدتها حيرمة قال الأصمعي لم نسمع الحيرم الا في شعر ابن أحمر وله نظائر سيأتي ذكرها ان شاء الله قال ابن جني والقول في هذه الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن أحمر فاما ان يكون شيأ أخذه عمن ينطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه في من خالف الجماعة وهو فصيح كقوله في الذرحرح الذرحرح ونحو ذلك واما ان يكون شيأ ارتجله ابن احمر فان الاعرابي اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله به فقد حكي عن رؤبة وابيه انهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا اليها وعلى هذا قال ابو عثمان ما قيس على كلام العرب فهو من كلام

العرب مقلوبه الحمرة من الالوان المتوسطة معروفة تكون في الحيوان والنبات وغير
ذلك مما لم يقبلها وحكاها ابن الاعرابي في الماء ايضاً وتداحر واحمار وكل فعل
من هذا الضرب فمحذوف من افعال وافعل فيه اكثر لخفته وقد أجدت استقصاء
هذا الضرب عند تحديد قوانين المصادر في الكتاب المخصص والاحمر من الابدان
ما كان لونه الحمرة والاحمران الذهب والزعفران وقيل الخمر واللحم فاذا قلت
الاحامرة ففيها الخلوق قال الاعشى

ان الاحامرة الثلاثة اهلكت مالي وكنت بها قديماً مولعا

ثم ابدل بدل البيان فقال الخمر واللحم السمين واطلي بالزعفران فلن ازال مولعا
جعل قوله اطلي بالزعفران لقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم
الخمر واللحم السمين اديمه والزعفران والاحمر الابيض تطيراً بالابرص وفي الحديث
بعثت الى الاحمر والاسود وقال عليه السلام لعائشة إياك ان تكونيها يا حميراء
اي يا بيضاء قال جمعتم فاوعيتم وجئتم بمعشر توافت به حمران عبد وسودها
يريد بعبد عبد بن ابي بكر بن كلاب وقول انشده ثعلب نضج العلوج الحمر في حمامها
انما عنى البيض وقيل اراد المحمرين من الطيب وبعير احمر لونه مثل لون الزعفران
اذا اجسد الثوب به وقيل بعير احمر اذا لم يخالط حمرته شيء قال

قام الى حمراء من كرامها بازل عام او سديس عامها

وهي اصبر الابل على الهواجر قال ابو نصر النعامي هجر بحمراء واسر بورقاء وصبح
القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء اصبر على الهواجر والورقاء
اصبر على طول السرى والصهباء اشهر واحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خير



الابل حمرها وصهبها ومنه قول بعضهم ما احب ان لي بمعاريض الكلم حمر النعم
والحمراء من المعز الخالصة اللون والحمراء العجم لبياضهم والاحامرة قوم من العجم
نزلوا البصرة والسنة الحمراء الشديدة لانها واسطة بين البيضاء والسوداء قال
ابو حنيفة اذا اخلفت الجبهة فهي السنة الحمراء والمحمرة الذين علامتهم الحمرة
كالمبيضة والمسودة والموت الاحمر موت القتل وذلك لما يحدث عن القتل من
الدم وربما كني به عن الموت الشديد كانه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال ابو زبيد
الطائي يصف الاسد اذا علقت قرناً خطاطيف كفه رأى الموت رأي العين اسود احمرا ١١٧
وقالوا الحسن احمر اي انه يلقى منه ما يلقى صاحب الحرب من الحرب والحمرة داء يعتري
الناس فيحمر موضعها والوطأة الحمراء الجديد وحمراء الظهيرة شدتها ومنه
حديث علي عليه السلام كنا اذا احمر البأس اتقيناه برسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن احد اقرب اليه منه حكى ذلك ابو عبيد الهروي في كتابه الموسوم بالمثل
وقال في شرح الحديث الاحمر والاسود من صفات الموت مأخوذان من لون السبع
كانه في شدته سبع وقيل شبه بالوطأة الحمراء لجدتها وكأن الموت جديد وحمارة
القيظ وحمارته شدته التخفيف عن اللحياني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة
وحمرة الصيف كحمارته وحمرة كل شيء وحمرته شدته وقرب حمر شديد وحمر
القيظ معظمه وشدته وغيث حمر شديد يقشر وجه الارض وحمر الشاة يحمرها
حمراً نتفها وحمر الخارز سيره يحمره حمراً سحا بطنه بحديدة ثم لينه بالدهن
ثم خرز به فسهل وحمر رأسه حلقه والحمار النهاق من ذوات الاربع اهلياً كان
او وحشياً والجمع احمرة وحمر وحمير وحمور وحمرات جمع الجمع كجزرات وطرقات

والأنثى حمارة وقوله انشده ابن الاعرابي

فأدنى حماريك ازجري ان أردتنا ... ولا تذهبي في ريب لب مضلل

فسّره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجك ولا يطمح بصرك الى آخر وكان لها حماران أحدهما قد نأى عنها يقول ازجري هذا لئلا يلحق بذاك وقال ثعلب معناه أقبلي علي واتركي غيري ومقيدة الحمار الحرة لأن الحمار الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيد وبنو مقيدة الحمار العقارب لأن أكثر ما تكون في الحرة انشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على أبي ... رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي ... رماح الجن او إياك حار

وقوم حمارة وحامرة اصحاب حمير ومسجد الحامرة منه وفرس محمر لئيم يشبه الحمار في جريه من بطئه وتسمى الهجينة المشتركة الحمارية لأنهم قالوا هب أن أبانا كان حمارا ورجل محمر لئيم وقوله ندب اذا نكس الفجر المحامير يجوز أن يكون جمع محمر فاضطر وان يكون محمار وحمر الفرس حمرا فهو حمر سنق من أكل الشعير وقيل تغيرت رائحة فيه منه وحمارة القدم المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق والحمارة حجر ينصب حول بيت الصائد والحمارة ايضا الصخرة العظيمة قال الراجز يذكر بيت صائد ... بيت حتوف أردجت حمائره والحمائر ايضا ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب لئلا يقرضه الحرقوص واحدتها حمارة والحمارة خشبة تكون في الهودج والحمار خشبة في مقدم الرحل تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الإكاف قال الأعشى

وقيدني الشعر في بيته ... كما قيد الآسرات الحمارا

والحمار

والحمار الخشبة التي يعمل عليها الصيقل وحمار الطنبور معروف وحمار قبان دويبة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة قال الشاعر

يا عجبا لقد رأيت العجبا ... حمار قبان يسوق أرنبا

والحماران حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الأقط والحمائر حجارة تنصب على القبر واحدتها حمارة والحمر والحومر والأولى أعلى التمر الهندي وهو بالسراة كثير وكذلك ببلاد عمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي قال ابو حنيفة وقد رأيته بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرظ والحمرة والحمرة طائر من العصافير وجمعها الحمر والحمر والتشديد أعلى قال

وقد كنت احسبكم أسود خفية ... فاذا لصاف تبيض فيها الحمر

١٢٨ وقال ابن أحمر ... إلا تلاقهم تصبح منازلهم ... قفرا تبيض على أرجائها الحمر

وقيل الحمرة القبرة واليحمور طائر واليحمور ايضا دابة تشبه العنز وحامر وأحامر موضعان لا نظير له من الأسماء إلا أجارد وهو موضع وحمراء الأسد اسماء مواضع والحمارة حرة معروفة وحمير ابو قبيلة ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حللا حمرا وليس ذلك بقوي وقوله انشده ابن الاعرابي

أريتك موليّ الذي لست شاتما ... ولا حارما ما باله يتحمر

فسّره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك حمير وحمر الرجل تكلم بكلام حمير ومنه قول الملك الحميري ملك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب فقال له الملك ثب وثب بالحميرية اجلس فوثب الرجل فاندقت رجلاه فضحك الملك وقال

ليست عندنا عربيّة من دخل ظفار حمّر هذه حكاية ابن جنى برفع ذلك الى
الأصمعى واما ابن السكّيت فإنّه قال فوثب الرجل فتكسّر بدل قوله فاندقّت
رجلاه وقد سمّت أحمر وحميرا وحمران وحمراء وحمارا وبنو حمرّى بطن من العرب
وربّما قالوا بنو حميرىّ وابن لسان الحمرة من خطباء العرب وحمّر موضع معلوم
الرحمة الرقّة والرحمة المغفرة وقوله تعالى فى وصف القرآن هدى ورحمة لقوم
يؤمنون اى فصّلناه هاديا وذا رحمة وقوله تعالى ورحمة للذين آمنوا منكم
اى هو رحمة لأنّه كان سبب ايمانهم رحمه رحما ورحما ورحمة ورحمة حكى
الأخيرة سيبويه ومرحمة وقوله تعالى انّ رحمة الله قريب من المحسنين فانّما
ذكّر على النسب وكأنّه اكتفى بذكر الرحمة عن الهاء وقيل انما ذلك لأنّه تأنيث
غير حقيقىّ والاسم الرحمى وفى المثل رهبوت خير من رحموت اى أن ترهب خير من
ان ترحم لم يستعمل على هذه الصيغة الّا مزوجا وترحّم عليه دعا عليه بالرحمة
واسترحمه سأله الرحمة وقوله عزّ وجلّ وأدخلناه فى رحمتنا قال ابن جنىّ
هذا مجاز وفيه من الأوصاف ثلاثة السعة والتشبيه والتوكيد امّا السعة
فلأنه كأنّه زاد فى أسماء الجهات والمحالّ اسما هو الرحمة وامّا التشبيه فلأنه
شبّه الرحمة وان لم يصحّ الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها موضعه
واما التوكيد فلأنّه أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر وهذا تعال بالعرض
وتفخيم منه اذ صيّر الى حيّز ما يشاهد ويلمس ويعاين الا ترى الى قول بعضهم
فى الترغيب فى الجميل ولو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا كقول الشاعر

ولم أر كالمعروف امّا مذاقه فحلو وامّا وجهه فجميل

فجعل

فجعل له مذاقا وجوهرا وهذا انما يكون فى الجواهر وانّما يرغب فيه وينبّه عليه
ويعظّم من قدره بأن يصوّره فى النفس على أشرف أحواله وأنوه صفاته وذلك
بان يتخيّر شخصا مجسّما لا عرضا متوهّما وقوله تعالى والله يختصّ برحمته من يشاء
معناه يختصّ بنبوّته ممّن أخبر عزّ وجلّ أنّه مصطفى مختار والله الرحمن الرحيم
بنيت الصفة الأولى على فعلان لأنّ معناه الكثرة وذلك لأنّ رحمته وسعت
كلّ شئ فامّا الرحيم فإنّما ذكر بعد الرحمن لأنّ الرحمن مقصور على الله عزّ وجلّ
والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسىّ انّما قيل بسم الله الرحمن الرحيم فجئ بالرحيم
بعد استغراق الرحمن معنى الرحمة لتخصيص المؤمنين به فى قوله وكان بالمؤمنين
رحيما كما قال اقرأ باسم ربّك الذى خلق ثم قال خلق الانسان من علق فخصّ بعد
أن عمّ لما فى الانسان من وجوه الصناعة ووجوه الحكمة ونحوه كثير وقد استقصيت
شرح ذلك فى الكتاب المخصّص عند ذكر اسمائه الحسنى قال الزجّاج الرحمن اسم
من أسماء الله تعالى مذكور فى الكتب الأول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله قال
ابو الحسن أراه يعنى أصحاب الكتب الأول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التى
لا غاية بعدها فى الرحمة لأنّ فعلان بناء من أبنية المبالغة ورحيم فعيل بمعنى
فاعل كما قالوا سميع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر وكذلك رجل رحوم وامرأة
رحوم وما أقرب رحم فلان اى ما أرحمه وأبرّه وفى التنزيل وأقرب رحما وقرئت
رحما وأمّ الرحم مكّة والمرحومة من أسماء مدينة النبىّ صلّى الله عليه وسلم يذهبون
بذلك الى مؤمنى أهلها والرحم والرحم منبت الولد ووعاؤه فى البطن قال عبيد

أعاقر كذات رحم أم غانم كمن يخيب

١١٩

كان ينبغي ان يعادل بقوله ذات رحم نقيضتها فيقول أغير ذات رحم كذات رحم وهكذا أراد لا محالة ولكنه جاء بالبيت على المسئلة وذلك أنها لما لم تكن العاقر ولودا صارت وان كانت ذات رحم كأنها لا رحم لها فكأنه قال أغير ذات رحم والجمع أرحام لا يكسر على غير ذلك وامرأة رحوم اذا اشتكت بعد الولادة والجمع رحم وقد رحمت رحما ورحمت رحما وكذلك العنز وكل ذات رحم ترحم وناقة رحوم كذلك وقال اللحياني هي التي تشتكي رحمها بعد الولادة فتموت وقد رحمت رحامة ورحمت رحما وهي رحمة ورحمت رحما وقيل هو داء يأخذ في رحمها فلا يقبل اللقاح وقال اللحياني الرحام أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها وشاة راحم وارمة الرحم ويقال أعيى من يد في رحم يعني الصبي هذا تفسير ثعلب والرحم أسباب القرابة وأصلها الرحم التي هي منبت الولد وهي الرِّحْم قال

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيبويه الى أن هذا مطرد في كل ما كان ثانيه حرف حلق بكرية والجمع منها أرحام وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم بالرفع والنصب وجزاك الله شرا والقطيعة بالنصب لا غير وهي أنثى وفي الحديث إن الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ورحم السقاء رحما فهو رحم ضيعه أهله بعد عينته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم الماء ومرحوم ورحيم اسمان

مقلوبه الرمح من السلاح معروف وجمعه أرماح وقيل لاعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي على أرماح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذها وحرفته الرماحة ورجل رامح ورماح ذو رمح ورمحه يرمحه رمحا طعنه بالرمح

وقول



وقول طفيل الغنوي

برماحة تنفي التراب كأنها هراقة عق من شعيبي معجل

قيل في تفسيره رماحة طعنة بالرمح ولا أعرف لهذا مخرجا الا ان يكون وضع رماحة موضع رمحة التي هو المرة الواحدة من الرمح ويقال للثور من الوحش رامح أراه لموضع قرنه قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست له ببلاد

والسماك الرامح من الكواكب معروف سمي بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه له رمح وقيل للآخر الأعزل لأنه لا كوكب أمامه وأخذت البهمى ونحوها من المراعي رماحها شوكها فامتنعت على الراعية وأخذت الإبل رماحها حسنت في عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها وكل ذلك على المثل وأخذ الشيخ رميح أبي سعد اتكأ على العصا من كبره وأبو سعد أحد وفد عاد وقيل هو لقمان الحكيم قال

أما ترى شكتي رميح أبي سعد فقد أحمل السلاح معا

وقيل أبو سعد كنية الكبر وجاء كأن عينيه في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضا وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في أوساط أوظفته فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماح العقارب شولاتها ورماح الجن الطاعون انشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

يعني ببني مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار قال

النابغة     اوضع البيت فى سوداء مظلمة  تقيد العير لا يسرى بها السارى
والعقارب تألف الحرة وذو الرمحين أحسبه جد عمر بن ابى ربيعة قال القرشيون
سمى بذلك لانه قاتل برمحين وقيل سمى بذلك لطول رمحه ورمح الفرس والبغل
والحمار وكل ذى حافر يرمح رمحا ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم
الرماح يقال ابرا اليك من الجماح والرماح وقد يقال رمحت الناقة وهى رموح
انشد ابن الاعرابى   تشكى الرموح وهى الرموح حرف كأن غبرها مملوح
ورمح الجندب يرمح ضرب الحصى برجله قال ذو الرمة

ومجهولة من دون مية لم تقل  قلوصى بها والجندب الجون يرمح

وقوس رماحة شديدة الدفع قال أمية بن أبى عائذ

مطاريح بالوعث مر الحشو د هاجرن رماحة زيزفونا

وبنو الرماح بطن والرماح بن ميادة شاعر معروف وابن رمح رجل من هذيل
واياه عنى أبو بثينة الهذلى بقوله

كأن القوم من قبل ابن رمح  لدى القمراء تلفحهم سعير

ويروى ابن روح وذات الرماح فرس لاحد بنى ضبة وكانت اذا ذعرت تباشرت
بنو ضبة بالغنم وفى ذلك يقول شاعرهم

اذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا  أيامن بالطير الكثير غنائمه

ورماح اسم موضع مقلوبه المرح شدة الفرح حتى يجاوز قدره وقيل المرح
التبختر والاختيال وفى التنزيل ولا تمش فى الارض مرحا اى متبخترا مختالا وقيل
المرح الاشر والبطر ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون



تمرحون مرح مرحا ومراحا ورجل مرح من قوم مرحى ومراحى ومريح من قوم
مرحين ولا يكسر ومرح مرحا نشط وفرس ممرح وممراح ومروح نشيط وناقة
ممراح ومروح كذلك قال   تطوى الفلا بمروح لحمها زيم والمروح الخمر سميت
بذلك لانها تمرح فى الاناء قال عمارة   من عقار عند المزاج مروح وقوس
مروح يمرح راؤوها عجبا اذا قلبوها وقيل هى التى تمرح فى ارسالها السهم
كأن بها مرحا من حسن طرحها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الظبى
ان يروح ومرحا كلمة تقال للرامى اذا أصاب قال ابن مقبل

أقول والخبل معقود بمسحله  مرحى له ان يفتنا مسحه يطر

١٢١ ومرحت الارض بالنبات مرحا أخرجته وأرض ممراح سريعة النبات ومرحت
العين مرحانا اشتد سيلانها قال الشاعر

كأن قذى فى العين قد مرحت به  وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقيل مرحت مرحانا ضعفت ومرح الطعام نقاه من الغفا بالمحاوق اى المكانس
ومرح جلده دهنه قال الشاعر

سرت فى رعيل ذى أداوى منوطة  بلباتها مدبوغة لم تمرح

قوله سرت يعنى قطاة فى رعيل اى فى جماعة قطا ذى اداوى يعنى حواصلها منوطة
معلقة بلباتها يعنى مواضع المنحر وقيل التمريح ان تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملا
ماء حتى تبتل خروزها والاسم المرح وقد مرحت قال ابو حنيفة ومزادة مرحة لا
تمسك الماء والمراح الموضع قال   تركنا بالمراح وذى سحيم  أبا حيان فى نفر منافى
ومرحيا زجر عن السيرافى ومرحا ناقة بعينها عن ابن الاعرابى وانشد

ما بال مرحا قد امست وهى ساكنة تشكى الى الاين والنجدا

الحاء واللام والنون اللحن من الأصوات المصوغة الموضوعة وجمعه ألحان ولحون

ولحن فى قراءته طرب فيها بألحان واللحن واللحن واللحانة واللحانية ترك الصواب فى

القراءة والنشيد ونحو ذلك لحن يلحن لحنا ولحنا ولحونا الأخيرة عن ابى زيد قال

فرت بمدحى معرب لم يلحن ورجل لاحن ولحان ولحانة ولحنة كثير اللحن ولحنة

نسبه الى اللحن واللحنة الذى يلحن الناس واللحنة الذى يلحن ولحن الرجل

يلحن لحنا تكلم بلغته ولحن له يلحن لحنا قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره

وألحنه القول أفهمه إياه فلحنه لحنا فهمه ولحنه عنى لحنا عن كراع وهى

قليلة والأول أعرف ورجل لحن عالم بعواقب الكلام ظريف وفى الحديث

ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون ألحن

بحجته من بعض ولحن لحنا فطن لحجته وانتبه لها ولاحن الناس فاطنهم ومنه

قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم

ورجل لاحن لا غير اذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لحان وعرف ذلك فى لحن

كلامه اى فيما يميل اليه وفى التنزيل ولتعرفنهم فى لحن القول مقلوبه النحل ذباب

العسل واحدته نحلة ونحلة فرس سبيع بن الخطيم والنحل اعطاؤك الانسان شيئا

بلا استعاضة وعم به بعضهم جميع انواع العطاء وقيل هو الشئ المعطى وقد

أنحله مالا ونحله إياه وأبى بعضهم هذه الأخيرة ونحل المرأة مهرها والاسم

النحلة وفى التنزيل واتوا النساء صدقاتهن نحلة وقال ابو اسحاق قد قيل فيه

غير قول قال بعضهم فريضة وقال بعضهم ديانة وقال بعضهم هى نحلة من الله لهن

اى جعل

أى جعل على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة شيئا من الغرم وأنحل ولده مالا

ونحله خصه بشئ منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشئ المعطى وانتحل الشعر

وتنحله ادعاه وهو لغيره وفى الخبر ان عروة بن الزبير وعبيد الله بن عتبة

ابن مسعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة فجرى بينهم

الحديث حتى قال عروة فى شئ جرى من ذكر عايشة وابن الزبير سمعت عايشة

تقول ما أحببت أحدا حبى عبد الله بن الزبير لا أعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا أبوى فقال له عمر انكم لتنتحلون عايشة لابن الزبير انتحال من لا يرى لأحد

معه فيها نصيبا فاستعاره لها وقال ابن هرمة

١٢٢ ولم أتنحل الأشعار فيها ولم تعجزنى المدح الجياد

ونحله القول ينحله نحلا نسبه اليه ونحل جسمه ونحل ينحل وينحل نحولا ذهب

من مرض أو سفر وقول أبى ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه بأطرافها حتى استدق نحولها

إنما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كأنه جعل كل طائفة

من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كـ شاهد وشهود ورجل نحيل من قوم نحلى وناحل

والأنثى ناحلة وجمل ناحل رقيق وسيف ناحل رقيق على المثل وقول ذى الرمة

الم تعلمى يا مى انا وبيننا مهاو يدعن الجلس نحلا قلالها

فهو جمع ناحل جعل كل جزء منها ناحلا وهو عندى اسم للجمع لان فاعلا ليس مما يكسر

على فعل ولم اسمع به الا فى هذا البيت الحاء واللام والفاء الحلف والحلف

القسم حلف يحلف حلفا وحلفا وحلفا ومحلوفا ويقولون محلوفة بالله ما قال ذاك على

إضمار يحلف وحلف احلوفة هذه عن اللحياني ورجل حالف وحلّاف وحلّافة كثير
الحلف وقد استحلفه بالله وحلّفه وأحلفه قال النمر بن تولب

قامت إلى فأحلفتها بهدي قلائده تختفق

وكل شيء مختلف فيه فهو محلف لأنه داع إلى الحلف ولذلك قيل حضار والوزن
محلفان وذلك أنهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما أنه
سهيل فيحلف الواحد أنه ذاك ويحلف الآخر أنه ليس به وناقة محلفة إذا
شك في سمنها حتى يدعو ذلك إلى الحلف وفرس محلف ومحلفة وهو الكميت
الأحم والأحوى لأنهما متدانيان حتى يشك فيها البصيران فيحلف هذا أنه
كميت أحوى ويحلف هذا أنه كميت أحم قال اليربوعي

تسائلني بنو جشم بن بكر أغراء العرادة أم بهيم
كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الأديم

يعنى أنها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك والصرف شيء أحمر
يدبغ به الجلد وقال ابن الأعرابي معنى محلفة هنا أنها فرس لا تحوج صاحبها
إلى أن يحلف أنه رأى مثلها كرمًا والصحيح هو الأول والمحلف من الغلمان المشكوك
في احتلامه لأن ذلك ربما دعى إلى الحلف والحلف العهد لأنه لا يعقد إلا بالحلف
والجمع أحلاف وقد حالفه محالفة وحلافا وهو حلفه وحليفه وقول أبي ذؤيب

فسوف تقول إن هي لم تجدني أخان العهد أم أثم الحليف

الحليف الحالف فيما كان بينه وبينها ليفين والجمع أحلاف وحلفاء وهو من ذلك
لأنهما تحالفا أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء والحليفان أسد وغطفان صفة لازمة
لهما

لهما لزوم الاسم والحليف الحديد من كل شيء وفيه حلافة وإنه لحليف اللسان على
المثل بذلك والحلف والحلفاء من نبات الأغلات واحدتها حلفة وحلفة وحلفاء
وحلفاءة قال سيبويه حلفاءة واحدة وحلفاء للجمع لما كان يقع للجميع ولم
يكن اسما كسر عليه الواحد ارادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التأنيث
كما كان ذلك في الأكثر الذي ليست فيه علامة التأنيث ويقع مذكرا نحو التمر
والبر والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا
واحدا فيه علامة التأنيث لأنه فيه علامة التأنيث فاكتفوا بذلك وبينوا الواحدة
بأن وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليفرق ١٢٢
بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث نحو التمر والبسر
وأرض حلفة ومحلفة كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفة تنبت الحلفاء
وقد أبنت تحلية الحلفاء وأوضحت تصريفها في الكتاب المخصص وحليف وحليف
اسمان وذو الحليفة موضع قال ابن هرمة

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذي الحليف فصبحوا المسلوقا

يجوز أن يكون ذو الحليف عنده لغة في ذي الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من
ذي الحليفة في الشعر كما حذفها الآخر من العذيبة في قوله

لعمري لئن أم الحكيم ترحلت وأخلت بخيمات العذيب ظلالها

وإنما اسم الماء العذيبة مقلوبه الحفل اجتماع الماء حفل يحفل حفلا وحفولا
وحفيلا وحفل الوادي بالسيل واحتفل جاء بملء جنبيه وقول صخر الغي

أبا المثلم اقصر قبل فاقرة إذا تصيب سواء الأنف تحتفل

معناه تأخذ معظمه ومحفل الماء مجتمعه وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا
وتحفل واحتفل اجتمع وحفله هو وحفّله وضرع حافل والجمع حُفّل وناقة
حافلة وحفول وشاة حافل وحفلت السماء حفلا اشتد مطرها وقيل حفلت السماء
إذا جدّ وقعها يعنون بالسماء حينئذ المطر لأن السماء لا تقع وحفل الدمع كثر قال
كثير   إذا قلت أسلو فاضت العين بالبكا   غراء ومدتها مدامع حفّل
وحفل القوم يحفلون حفلا واحتفلوا اجتمعوا والمحفل الجمع وتحفّل المجلس كثر
أهله ودعاهم الحفلى والأحفلى أي بجماعتهم والجيم أكثر وجمع حفل وحفيل
كثير وجاؤوا بحفيلتهم أي بأجمعهم والمحفل الوضوء عن كراع وقال هو من التجميع
ولا أدري كيف ذلك والحفيل والاحتفال المبالغة ورجل ذو حفل وحفلة مبالغ
فيما أخذ فيه من الأمور وكان حفيلة ما أعطى درهما أي مبلغ ما أعطى والحفال
بقية التفاريق والأقماع من الزبيب والحشف وحفالة الطعام ما يخرج منه
فيرمى به والحفالة الرديء من كل شيء والحفالة أيضا بقية الأقماع والقشور في
التمر والحب وقيل الحفالة قشارة التمر والشعير وما أشبههما وقال اللحياني هو
ما يلقى منه إذا كان أجل من التراب والدقاق والحفالة ما رق من عكر الدهن
والطيب وحفالة اللبن رغوته كحفالته حكاها يعقوب وحفل الشيء يحفله حفلا
جلاه قال بشر   رأى درة بيضاء يحفل لونها   سخام كغربان البرير مقصب
يحفل لونها يعني يزيده بياضا لسواده والتحفل التزين والتحفيل التزيين واحتفل
الطريق وضح قال لبيد   ترزم الشارف من عرفانه   كلما لاح بنجد واحتفل
وما حفله وما حفل به يحفل حفلا وما احتفل به أي ما بالى وقول مليح

وإني

وإني لأقري الهم حين ينوبني   بعيد الكرى منه ضرير محافل
أراد مكاثر مطاول والحفول شجر مثل شجر الرمان في القدر وله ورق مدور
مفلطح رقيق كأنها في تحبب ظاهرها نوثة وليست لها رطوبتها تكون بقدر الإجاصة
والناس يأكلونه وفيه مرارة وله عجمة غير شديدة تسمى الحفص كل هذا عن
أبي حنيفة وحفائل وحفايل وحفائل مواضع قال أبو ذؤيب
تأبط نعليه وشق مريره   وقال أليس الناس دون حفائل
قال ابن جني من ضم الحاء همز الياء البتة كبرائل وليس في الكلام فعائل غير
مهموز الياء ومن فتح الحاء احتمل الهمزة والياء جميعا أما الهمز فكقولك سفائن ١٢٦
ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع عثير وحثيل عثاير وحثايل وقوله
ألا ليت جيش العير لاقوا كتيبة   ثلاثين منا صرع ذات الحفايل
فإنه زاد اللام على حد زيادتها في قوله   ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
والحفيدل شجر مثل به سيبويه وفسره السيرافي مقلوبه اللحاف والملحف والملحفة
اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار ونحوه ولحفه لحافا ألبسه إياه وألحفه
إياه جعله له لحافا وألحفه اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي والملحفة
الملاءة وتلحف بالملحفة واللحاف والتحف ولحف بها لغية وإنها لحسنة
اللحفة من الالتحاف واللحف تغطيتك الشيء باللحاف والإلحاف الإلحاح في المسألة
وفي التنزيل ولا يسألون الناس إلحافا وقد ألحف عليه ولحف في ماله لحفة إذا
ذهب منه شيء عن اللحياني ولحف القمر إذا جاوز النصف فنقص ضوؤه عما
كان عليه ولحاف واللحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقلوبه الفحل

الذكر من كل حيوان وجمعه أفحل وفحول وفحولة وفحال وفحالة قال سيبويه
ألحقوا الهاء فيهما لتأنيث الجمع ورجل فحيل فحل وإنه لبين الفحولة والفحالة
والفحلة وفحل إبله فحلا كريما اختار لها وافتحل لدوابه فحلا كذلك وبعير
ذو فحلة يصلح للافتحال وفحل فحيل كريم منجب في ضرابه قال

كانت نجائب منذر ومحرق أماتهن وطرقهن فحيلا

وقيل الفحيل كالفحل عن كراع وأفحله فحلا أعاره إياه يضرب في إبله وقال اللحياني
فحل فلان بعيرا وأفحله إياه وافتحله أي أعطاه والافتحال شيء يفعله أعلاج
كابل إذا رأوا رجلا جسيما من العرب خلوا بينه وبين نسائهم رجاء أن يولد
فيهم مثله وهو من ذلك وكبش فحيل يشبه الفحل من الإبل في عظمه ونبله وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه بعث رجلا يشتري أضحية فقال اشتره فحلا
فحيلا أراد بالفحل غير خصي وبالفحيل ما ذكرنا حكاه الهروي والعرب تسمي
سهيلا الفحل تشبيها له بفحل الإبل لاعتزاله عن النجوم وعظمه ولذلك قال
ذو الرمة وقد لاح للساري سهيل كأنه قريع هجان دس منه المساعر
والفحل والفحال ذكر النخل قال الشاعر

يطفن بفحال كأن ضبابه بطون الموالي يوم عيد تغدت

ولا يقال لغير الذكر من النخل فحال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو لا يقال فحل إلا في
ذي روح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا واستفحلت
النخلة صارت فحالا ونخلة مستفحلة لا تحمل عن اللحياني والفحل حصير تنسج من
فحال النخل والجمع فحول وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار

الأنصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى
عليه والفحول الرواة الواحد فحل وفحل والفحلاء موضعان وفحلان جبلان
صغيران قال الراعي هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعنا وركن فحلين واستقبلن ذا بقر
لفحته النار تلفحه لفحا ولفحانا أصابت وجهه إلا أن النفح أعظم تأثيرا مقلوبه
منه وكذلك لفحت وجهه وفي التنزيل تلفح وجوههم النار ولفحته السموم لفحا
قابلت وجهه وأصابه لفح من سموم وحرور قال بعضهم ما كان من الحر فهو
لفح وما كان من البرد فهو نفح ولفحه بالسيف ضربه به ضربة خفيفة واللفاح
١٢٥ نبات يقطيني أصفر شبيه بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري
ما صحته ولفحه مقلوب عن لحفه مقلوبه الفلح والفلاح البقاء في النعيم والخير
وقد أفلح وفي التنزيل قد أفلح المؤمنون أي نالوا البقاء الدائم في الخير وقرئ قد
أفلح المؤمنون أي أصيروا إلى الفلاح وفلاح الدهر بقاؤه يقال لا أفعل ذلك
فلاح الدهر والفلح والفلاح السحور لبقاء غنائه وفي الحديث صلينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفلح والفلاح والفلاح الفوز بما
يغتبط به وفيه صلاح الحال وقد أفلح الرجل ظفر ويقال لكل من أصاب خيرا مفلح

وقوله أفلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الأريب

ويروى فقد يبلغ بالضعف معناه فز واظفر ومن ألفاظ الطلاق في الجاهلية
استفلحي بأمرك أي فوزي به وقوم أفلاح مفلحون فائزون لا أعرف له واحدا قال

باد ولم تك أولاهم كآخرهم وهل تثمر أفلاح بأفلاح

كذا رواه ابن الأعرابي فلم تك أولاهم كآخرهم وخليق أن يكون فلم تك آخرهم كأولهم

ومعنى قوله وهل تثمر أفلاح بأفلاح اى قل ما يعقب السلف الصالح الا الخلف الطالح وقال ابن الاعرابى معنى هذا انهم كانوا متوافرين من قبل فانقرضوا فكان أول عيشهم زيادة وآخره ذهابا ونقصانا وفلح الشئ يفلحه فلحا شقه قال الشاعر

قد علمت خيلك ابن الصحصح ان الحديد بالحديد يفلح

وفلح رأسه فلحا كذلك وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا شقها والفلاح الاكار وحرفته الفلاحة وفلح شفته يفلحها فلحا شقها والفلح شق في الشفة السفلى وقيل هو شق في الشفة دون العلم وقيل هو تشقق في الشفة وضخم واسترخاء كما يصيب شفاه الزنج رجل أفلح وامرأة فلحاء قال

وعنترة الفلحاء جاء ملاما كأنك فند من عماية أسود

أنث الصفة لتأنيث الاسم ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين اصابه فيها تشقق من البرد والفلحة القراح الذى اشتق للزرع عن ابى حنيفة وانشد لحسان

دعوا فلجات الشام قد حال دونها طعان كأفواه المخاض الاوارك

يعنى المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للدبار كل ذلك قول ابى حنيفة والفلاح المكارى قال ابن أحمر

لها رطل تكيل الزيت فيه وفلاح يسوق لها حمارا

وفلح بالرجل يفلح فلحا وذلك ان يطمئن إليك فيقول لك بع لى عبدا ومتاعا او اشتره لى فتأتى التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحة زين البيع والشرى للبائع والمشترى وفلح بهم مكر وقال بغير الحق والفيلحانى تين أسود يلى الطباق فى الكبر وهو

يتفلع

يتفلع مدور شديد السواد حكاه ابو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعنى بالزبيب يابسه وقد يتمت أفلح وفليحا ومفلحا الحاء واللام والباء الحلب استخراج ما فى الضرع من اللبن يكون فى الشاء والابل والبقر حلبها يحلبها ويحلبها حلبا وحلبا وحلابا الاخيرة عن الزجاجى وكذلك احتلبها والمحلب والحلاب الاناء الذى يحلب فيه قال

صاح هل ريت او سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب

ويروى فى العلاب جمع علبة والحلب اللبن المحلوب سمى بالمصدر ونحوه كثير والحليب كالحلب وقيل الحلب المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله انشده ثعلب

كان ربيب حلب وقارص

عندى ان الحلب ها هنا هو الحليب لمعادلته بالقارص حتى كأنه قال كان ربيب لبن حليب ولبن قارص وليس هو [margin: إياه هو] [margin: ١٢٦]
الحلب الذى هو اللبن المحلوب واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر فقال يصف النخل

لها حليب كأن المسك خالطه يغشى الندامى عليه الجود والرهق

والإحلابة ان تحلب لاهلك وانت فى المرعى لبنا ثم تبعث به اليهم وقد أحلبهم واسم اللبن الإحلابة وقيل الإحلابة ما زاد على السقاء من اللبن اذا جاء به الراعى حين يورد إبله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو إحلابة الحى وقيل الإحلاب والإحلابة من اللبن ان تكون إبلهم فى المرعى فمهما حلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حملوه الى الحى وناقة حلوبة وحلوب للتى تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة فهى كسحوبة وركوبة قال ثعلب ناقة حلوبة محلوبة وقول صخر الغى

ألا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها الثلوث

أراد لا تصابرها على الحلب وهذا نادر ورجل حلوب حالب وكذلك كل فعول

إذا كان في معنى مفعول ثبتت فيه الهاء وإذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء
وجمع الحلوبة حلايب وحلب قال اللحياني كل فعولة من هذا الضرب من الأسماء إن
شئت أثبت فيه الهاء وإن شئت حذفته وحلوبة الإبل والغنم الواحدة فما زاد
وقال اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضأن والمعز وأراه مخففا عن حلب
وناقة حلوب ذات لبن فإذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان وقالوا ناقة
حلبانة وحلباة وحلبوت ذات لبن كما قالوا ركبانة وركباة وركبوت وحكى أبو زيد
ناقة حلباة بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركبات وشاة تحلبة وتحلبة وتحلبة
إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها وكذلك الناقة عن السيرافي وحلبه
الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما وأحلبه الشاة والناقة فعل به ذلك ومعناه قال

موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يحلبون الأتاويا

فإنه جعل الإحلاب بمنزلة الإعطاء وعدى يحلبون إلى مفعولين في معنى يعطون
وأحلب الرجل ولدت إبله إناثا وأحلب ولدت له ذكورا ومن كلامهم أأحلبت
أم أجلبت فمعنى أأحلبت أنتجت نوقك إناثا ومعنى أجلبت أنتجت ذكورا قال
ويقال ماله أحلب ولا أجلب أي نتجت إبله كلها ذكورا ولا نتجت إناثا فتحلب وفي
الدعاء على الإنسان ماله حلب ولا جلب عن ابن الأعرابي ولم يفسره ولا أعرف وجهه
والحلبتان الغداة والعشي عن ابن الأعرابي وإنما سميتا بذلك للحلب الذي يكون
فيهما وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب العرق سال وتحلب بدنه عرقا سال عرقه
أنشد ثعلب وحبشيين إذا تحلبا قالا نعم قالا نعم وصوبا
تحلبا عرقا وتحلب فوه سال وكذلك تحلب الندى وتحلبت عيناه وانحلبتا قال
وانحلبت

وانحلبت عيناه من طول الأسى ودم حليب طري عن كراع قال عبد بن حبيب
الهذلي هدواء تحت أقر مستكف يضيء علالة العلق الحليب
والحلب من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة وقد تحلب العيني
والحلبة الدفعة من الخيل في الرهان خاصة والجمع حلائب على غير قياس وحلائب
الرجل أنصاره من بني عمه خاصة قال الحارث بن حلزة

ونحن غداة العين لما دعوتنا منعناك إذ ثابت عليك الحلائب

وحلبوا يحلبون حلبا وحلوبا اجتمعوا من كل وجه وأحلبوا عليك اجتمعوا وجاؤوا
من كل أوب وأحلب القوم غيرهم أعانوهم وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم
فأعان بعضهم على بعض والحالبان عرقان يبتدان الكليتين من ظاهر البطن وهما
١٢٧ أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن وقيل هما عرقان مستبطنا القرنين
والحلب الجلوس على ركبة وأنت تأكل يقال احلب فكل وحلب كل شيء قشره
عن كراع والحلبة والحلبة الفريقة وقال أبو حنيفة الحلبة نبتة لها حب أصفر
يتعالج به ويبيت فيؤكل والحلبة العرفج والقتاد وصار ورق العضاه حلبة
إذا خرج ورقه وعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه والحلب نبات ينبت في
القيظ بالقيعان وشطان الأودية ويلزق بالأرض حتى يكاد يسوخ ولا تأكله
الإبل إنما تأكله الشاء والظباء وهي مغزرة مسمنة وتحتبل عليها الظباء وقال
أبو حنيفة الحلب نبت ينبسط على الأرض تدوم خضرته له ورق صغار يدبغ به
وقال أبو زياد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الأرض لازقة بها شديدة
الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن الأعراب القدم الحلب يسلنطح على

الأرض له ورق صغار مُرّ واصل يبعد في الأرض له قضبان صغار وسفاء حلبي
ومحلوب الأخيرة عن ابي حنيفة دبغ الحلب والمحلب شجر له حب يجعل في الطيب
واسم ذلك الطيب المحلبية على النسب اليه قال ابو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بشيء
من بلاد العرب والحلبلاب نبت تدوم خضرته في القيظ وله ورق اعرض من
الكف تسمن عليه الظباء والغنم وقيل هو نبات سهلي ثلاثي كسرطراط وليس
برباعي لانه ليس في الكلام كسفرجال وحلاب اسم فرس لبني تغلب وحلب مدينة
بالشام وحلبان اسم موضع قال المخبل السعدي

صرموا لابرهة الأمور محلها حلبان فانطلقوا مع الأقوال

ومحلبة ومحلب موضعان الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

يا جار حمراء باعلى محلب مذنبة فالقاع غير مذنب
لا شيء أخزى من زناء الأشيب

قوله مذنبة فالقاع غير مذنب يقول هي المذنبة لا القاع لانه نكحها ثم والحلبوب
الأسود من الشعر وغيره مقلوبه الحبل الرباط والجمع أحبل وأحبال وحبال
وحبول وحبل الشيء حبلا شده بالحبل قال في الرأس منها حية محبول
ومن أمثالهم يا حابل اذكر حلا اي يا من يشد الحبل اذكر وقت حله ورواه
اللحياني يا حامل بالميم وهو تصحيف قال ابن جني وذاكرت بنوادر اللحياني شيخنا
أبا علي فرأيته غير راض بها وكان يكاد يصلي بنوادر ابي زيد اعظاما لها وقال
لي وقت قراءتي اياها عليه ليس فيها حرف الا ولابي زيد تحته غرض ما قال ابن جني
وهو كذلك لانها محشوة بالنكت والأسرار والحبل الرسن وجمعه حبول وهو

المحبل

المحبل والحابول الكر الذي يصعد به على النخل والحبل العهد والذمة والأمان
والحبل التواصل وحبل العاتق عصبة بين العنق والمنكب قال ذو الرمة

والقرط في حرة الذفرى معلقة تباعد الحبل منها فهو يضطرب

وقيل حبل العاتق الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف وحبل الذراع ينقاد من
الرسغ حتى ينغمس في المنكب قال خطامها حبل الذراع أجمع وحبل الفقار عرق
ينقاد من أول الظهر الى آخره عن ثعلب وانشد البيت خطامها حبل الفقار أجمع
مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع وهذا على حبل ذراعك اي ممكن لك لا يحال
بينكما وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب الظاهر عليهما وكذلك هي من
الفرس وحبال الساقين عصبهما وحبائل الذكر عروقه والحبالة المصيدة مما كانت
وحبل الصيد حبلا واحتبله أخذه بالحبالة او نصبها له وحبلته الحبالة علقته
واستعاره الراعي للعين وأنها علقت القذى كما علقت الحبالة الصيد فقال

وبات بنديبها الرضيع كأنه قذى حبلته عينها لا يبيتها

وقيل المحبول الذي نصبت له الحبالة وان لم يقع فيها والمحتبل الذي اخذ فيها ومنه قول
الأعشى ومحبول ومحتبل وقوله صاحب غير طويل المحتبل اي غير طويل الأرساغ
والأحبول الحبالة وحبائل الموت أسبابه وقد احتبلهم الموت والحبل الرمل المستطيل
شبه بالحبل وفلان حبيل براح اي شجاع ومنه قيل للأسد حبيل براح وقد تقدم
وشعر محبل مضفور والحبل الداهية وجمعها حبول قال

فلا تعجلي يا عز أن تتفهمي بنصح أتى الواشون أم بحبول

وقال الأخطل وكنت سليم القلب حتى أصابني من اللامعات المبرقات حبول

فأما رواية الشيباني حبول بالخاء معجمة فزعم الفارسي انه تصحيف ويقال للداهية من الرجال انه لحبل من احبالها وكذلك يقال في القايم على المال وثار حابلهم على نابلهم اذا اوقدوا الشر بينهم والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللحمة يقال ذلك في الاختلاط وحول حابله على نابله اي اعلاه على اسفله وجعل حابله نابله وحابله على نابله كذلك والحبلة والحبلة الكرم وقيل الاصل من اصول الكرم والحبل شجر العنب واحدته حبلة وحبلة عمرو ضرب من العنب بالطايف بيضاء محددة الاطراف متداحضة العناقيد والحبل الامتلاء وحبل من الشراب امتلأ ورجل حبلان وامراة حبلى ممتليان من الشراب وقال ابو حنيفة انما هو رجل حبلان وامراة حبلى والحبلان ايضا الممتلئ غضبا والحبل الحمل وهو من ذلك لانه امتلاء الرحم وقد حبلت حبلا والحبل يكون مصدرا واسما والجمع احبال قال ساعدة فجعله اسما

ذا جرأة تسقط الاحبال رهبته ... مهما يكن من مسام مكره يسم

ولو جعله مصدرا واراد ذوات الاحبال لكان حسنا وامراة حابلة من نسوة حبلة نادر وحبلى من نسوة حبليات وحبالى وكان الاصل حبالي كدعاوي تكسير دعوى وقد قيل امراة حبلانة ومنه قول بعض نساء الاعراب اجد عيني هجانة وشفتي ذبانة واراني حبلانة وقد تقدم شرح ذلك في الكتاب المخصص واختلف في هذه الصفة اعامة للاناث ام خاصة لبعضها فقيل لا يقال لشيء من غير الحيوان حبلى الا في حديث واحد نهى عن بيع حبل الحبلة وهو ان يباع ما يكون في بطن الناقة وقيل معنى حبل الحبلة حمل الكرمة قبل ان تبلغ وجعل حملها قبل ان تبلغ حبلا وهذا كما

نهى



نهي عن بيع ثمر النخل قبل ان يزهي وقيل حبل الحبلة ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب في الجاهلية تتبايع على حبل الحبلة في اولاد اولادها في بطون الغنم الحوامل وقيل كل ذات ظفر حبلى قال

أو ذيخة حبلى مجح مقرب

والمحبل وان الحبل والمحبل موضع الحبل من الرحم وروى بيت المتنخل الهذلي

لا تقه الموت وقياته ... خط له ذلك في المحبل

والاعرف في المهبل وحبل الزرع تقذف بعضه على بعض والحبلة بقلة لها ثمرة كانها قفر العقرب تسمى شجرة العقرب ياخذها النساء يتداوين بها تنبت بنجد في السهولة والحبلة ثمر السلم والسيال والسمر وهي سنفة معقفة فيها حب صغار اسود كانه العدس وقيل الحبلة ثمر عامة العضاه وقيل هو وعاء ثمر السلم والسمر واما جميع العضاه بعد فان لها مكان الحبلة السنفة وقد احبل العضاه والحبلة ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلايد قال

ويزينها في النحر حلي واضح ... وقلايد من حبلة وسلوس

والحبلة شجرة تاكلها الضباب وضب حابل يرعى الحبلة والحبلة بقلة طيبة من ذكور البقل والاحبل اللوبياء والحبالة الانطلاق وحكى اللحياني اتيته على حبالة الانطلاق واتيته على حبالة ذلك اي على حين ذاك وربانه وهي على حبالة الطلاق اي مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جايز كحمارة القيظ وحمارته وصبارة البرد وصبارته الا حبالة ذلك فانه ليس في لامها الا التشديد رواه اللحياني والمحبل الكتاب الاول وبنو الحبلى بطن النسب اليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والحبل موضع بالبصرة وقول ابي ذؤيب

وراح بها من ذى المجاز عشية … يبادر اولى السابقين الى الحبل

قال السكرى يعنى جبل عرفة والحابل ارض عن ثعلب وانشد ابن الاعرابى

أبهى ان العنز تمنع ربها … من ان يبيت وأهله بالحابل

والحبليل دويبة تموت فاذا اصابه المطر عاش وهو من الامثلة التى لم يحكها سيبويه مقلوبه اللحب قطعك اللحم طولا والملحب المقطع ولحبه ولحبه ضربه بالسيف او جرحه عن ثعلب قال ابو خراش

تطيف عليه الطير وهو ملحب … خلاف البيوت عند محتمل الصرم

ولحب متن الفرس وعجزه املاس فى حدور ومتن ملحوب ورجل ملحوب قليل اللحم كانه لحب قال ابو ذؤيب … ادرك ارباب النعم … بكل ملحوب أشم

واللحيب من الابل القليلة لحم الظهر ولحب الجزار ما على ظهر الجزور اخذه ولحب اللحم عن العظم يلحبه لحبا قشره وقيل كل شئ قشر فقد لحب ولحب الطريق يلحب لحوبا وضح كانه قشر الارض وطريق لحب ولاحب بين اللحب ولحب الطريق يلحبه لحبا بينه ومنه قول ام سلمة لعثمان رحمه الله لا تعف طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها وطريق ملحب كلاحب وانشد ثعلب

وقرص مقورة الالباط … باتت على ملحب اطاط

ولحب الشئ اثر فيه قال معقل بن خويلد يصف سيلة

لهم عدوة كانقصاف الأتى … مد به الكدر اللاحب

ولحبه كلحبه ولحبه بالسياط ضربه فاثرت فيه ولحب به الارض اى صرعه ومر يلحب لحبا اى يسرع ولحب يلحب لحبا نكح وملحوب موضع مقلوبه البلح حمل النخل

مادام



مادام أخضر صغارا كحصرم العنب واحدته بلحة وهو البلح واحدته بلحة وقد أبلحت النخلة والبلحيات فلا يد تصنع من البلح عن ابى حنيفة والبلح طائر اعظم من النسر ابغث اللون محترق الريش لا تقع ريشة من ريشه فى وسط ريش طائر الا احرقته وقيل هو النسر القديم الهرم والجمع بلحان والبلح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله وقد بلح يبلح بلوحا وبلح قال ابو النجم وبلح النمل به بلوحا يصف النمل حين ينقل الحب فى الحر والبالح والمبالح الممتنع الغالب قال

وردّ علينا العدل من آل هاشم … حرابينا من كل لص مبالح

وبالحهم خاصمهم حتى غلبهم وليس بمحق وبلح على وبلح اى لم اجد عنده شيئا وبلحت البئر تبلح بلوحا وهى بالح ذهب ماؤها وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كتمها وبلح بالامر جحده والبلحة والبلحة الاست عن كراع والجيم اعلى ومما بدأ الحاء واللام والميم الحلم والحلم الرؤيا والجمع احلام وقد حلم فى نومه يحلم حلما واحتلم وانحلم قال بشر بن ابى خازم … أحق ما رأيت ام احتلام … ويروى ام انحلام وتحلم الحلم استعمله وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا او رآه فى النوم والحلم والاحتلام الجماع ونحوه فى النوم والاسم الحلم وفى التنزيل والذين لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل والحلم الاناة والعقل وجمعه احلام وحلوم وفى التنزيل ام تأمرهم احلامهم قال جرير

هل من حلوم لاقوام فتنذرهم … ما جرب الناس من عضى وتضرسى

وهذا احد ما جمع من المصادر ورجل حليم من اقوام احلام وحلماء وحلم حلما صار حليما وحلم عنه وتحلم سواء وتحلم تكلف الحلم وحلمه جعله حليما قال المخبل السعدى

ردوا صدور الخيل حتى تنهنهت    الى ذى النهى واستيقهت للمحلم

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل حلمه أمره بالحلم وأحلمت المرأة ولدت الحلماء والأحلام الأجسام لا أعرف واحدها والحلمة الصغيرة من القردان وقيل القمقم منها وقيل هو آخر أسنانها وحلم البعير حلما فهو حلم كثر عليه الحلم وعناق حلمة ومحلمة وحلمه نزع عنه الحلم والحلمة دودة تكون بين جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل وقيل الحلمة دود يقع فى الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الأكل والجمع من ذلك كله حلم وقد حلم الأديم حلما قال

فإنك والكتاب الى على    كدابغة وقد حلم الأديم

قال ابو عبيد الحلم ان تقع فى الأديم دواب فلم تخص الحلم وهذا منه اغفال وأديم حلم وحليم فيه الحلم وحلمتا الثديين طرفاهما والحلمة الثؤلول الذى فى وسط الثدى وتحلم المال سمن وتحلم الصبى والضب واليربوع والجرد والقراد أقبل شحمه قال

لحيتهم لحى العصا فطردتهم    الى سنة قرذانها لم تحلم

ويروى جرذانها واما ابو حنيفة فخص بها الإنسان والحليم الشحم المقبل وأنشد

فان قضاء المحل أهون ضيعة    من المخ فى انقاء كل حليم

وقيل الحليم هنا البعير المقبل السمن فهو على هذا صفة ولا أعرف له فعلا الا مزيدا وقتيل حلام ذهب باطلا قال    كل قتيل فى كليب حلام    حتى ينال القتل آل همام

والحلام ايضا ولد المعز وقال اللحيانى هو الجدى والحمل الصغير يعنى بالحمل الخروف والحالوم ضرب من الأقط والحلمة نبات ينبت بنجد فى الرمل فى جعيثنة لها زهر وورقها أخشن وعليه شوك كأنه أظافير الإنسان تطيفه الإبل وتنزل أعناقها

اذا



إذا رعته من العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهى من افاضل المرعى وقال ابو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان إلا أنها أكبر وأغلظ وقال الأصمعى الحلمة نبت من العشب فيه غبرة له ورق أخشن أحمر الثمرة ومحلم نهر باليمامة قال الشاعر    فسيل دنا جباره من محلم وبنو محلم وبنو حلمة قبيلتان وحليمة اسم امرأة ويوم حليمة يوم معروف قال

تورثن من ازمان يوم حليمة    الى اليوم قد جربن كل التجارب

وأحلام نائم ضرب من الثياب ولا أحقها والحلام اسم قبائل وحليمات موضع عن ابن الاعرابى وأنشد

١٢

كأن أعناق المطى البزل    بين حليمات وبين الحبل

من آخر الليل جذوع النخل

أراد أنها تمد أعناقها من التعب وحليمة على لفظ التحقير موضع قال ابن أحمر يصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل    وترعى هشيما من حليمة باليا

ومحلم نهر بالبحرين قال الأخطل

تسلسل فيها جدول من محلم    اذا زعزعته الريح كادت تميلها

مقلوبه حمل الشىء يحمله حملا وحملانا فهو محمول وحميل واحتمله وقول النابغة

فحملت برة واحتملت فجار    عبر عن البر بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لأن حمل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة أمر يسير ومستصغر ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وسيأتى ذكره وقول ابى ذؤيب

ما حمل البختى عام غياره    عليه الوسوق برها وشعيرها

إنما حمل فى معنى ثقل ولذلك عداه بالباء ألا تراه قال بعد هذا بأثقل مما كنت حملت خالدا

وقوله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها قال معناه لا تدخر رزقها إنما

تصبح فيرزقها الله والحمل ما حمل والجمع أحمال وحمله على الدابة يحمله حملا

والحملان ما يحمل عليه من الدواب فى الهبة خاصة وحمله على الأمر يحمله حملا

فانحمل أغراه به وحمله الأمر تحميلا وحمالا فتحمله تحملا وتحمالا قال سيبويه

أرادوا فى الفعال ان يجيئوا به على الإفعال فكسروا أوله وألحقوا الالف قبل آخر حرف

فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك فى أفعل واستفعل ه

وقوله تعالى انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها

وأشفقن منها وحملها الإنسان قال الزجاج معنى يحملنها يخنها والأمانة هنا

الفرايض التى افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وهكذا جاء فى التفسير

والإنسان هنا الكافر والمنافق وقوله تعالى فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم

فسره ثعلب فقال على النبى عليه السلام ما أوحى وكلف ان يبينه وعليكم أنتم

الاتباع واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها وكله من الحمل وحمل فلانا وتحمل به

وعليه فى الشفاعة والحاجة اعتمد وتحامل فى الأمر وبه تكلفه على مشقة واعياء

وتحامل عليه كلفه ما لا يطيق واستحمله نفسه حمله حوايجه وأموره قال زهير

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يسأم

وقول يزيد بن الأعور الشنى مستحملا أعرف قد تبنا يريد مستحملا سنا ما أعرف

عظيما وشهر مستحمل يحمل أهله فى مشقة لا يكون كما ينبغى ان يكون عن ابن الأعرابى

وقال العرب تقول اذا نحر هلال شمالا كان شهرا مستحملا وما عليه محمل اى موضع

لتحميل

لتحميل الحوايج وحمل عنه حلم ورجل حمول صاحب حلم والحمل ما يحمل فى البطن من

الأولاد فى جميع الحيوان والجمع حمال وأحمال وفى التنزيل وأولات الأحمال وحملت

المرأة تحمل حملا علقت قال ابن جنى حملته ولا يقال حملت به إلا أنه كثر حملت

المرأة بولدها وانشد حملت به فى ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل

وقد قال الله سبحانه حملته أمه كرها وكأنه إنما جاز حملت به لما كان فى معنى علقت

به ونظيره قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم لما كان فى معنى

الإفضاء عدى بإلى وامرأة حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل وقالوا حملت

الشاة والسخلة وذلك فى أول حملها عن ابن الأعرابى وحده والحمل ثمر الشجرة

والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن ١٢٧

فهو حمل وقيل الحمل ما كان فى بطن او على رأس شجرة والحمل ما حمل على ظهر ورأس

وهذا هو المعروف فى اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشئ فهو حمل

وما كان باينا فهو حمل وجمع الحمل أحمال وحمول عن سيبويه وجمع الحمل حمال وفى الحديث

هذا الحمال لا حمال خيبر يعنى ثمر الجنة انه لا ينفد وشجرة حاملة ذات حمل والحمال

حامل الأحمال وحرفته الحمالة وحميل السيل ما يحمل من الغثاء وفى الحديث فى وصف قوم

يخرجون من النار فيلقون فى نهر فى الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل والحومل

السيل الصافى عن الهجرى وانشد

مسلسلة المتنين ليست بشينة كأن حباب الحومل الجون ريقها

وحميل الضعة والثمام والوشيج والطريفة والشبط الذويل الأسود منه قال ابو حنيفة

الحميل بطن السيل وهو لا ينبت والحميل المنبوذ يحمله قوم فيربونه والحميل الدعى قال

الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن

علامَ نزلتم من غير فقر ولا ضرّاء منزلة الحميل

والحميل الولد في بطن امه اذا أخذت من ارض الشرك وقال ثعلب الحميل الذي يحمل
من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الا ببيّنة والحميل الغريب والحمالة
والحميلة علاقة السيف وهو المحمل قال على النحر حتى بلّ دمعي محملي وقال
ابو حنيفة الحمالة للقوس بمنزلتها للسيف يلقيها المتنكّب في منكبه الايمن ويخرج يده
اليسرى منها فتكون القوس في ظهره والمحمل شقّان على البعير يحمل فيهما العديلان
والمحمل والحاملة الزبيل الذي يحمل فيه العنب الى الجرين واحتمل القوم وتحمّلوا
ذهبوا والحمولة ما احتمل عليه الحي من بعير وحمار او غير ذلك كانت عليها اثقال
او لم تكن وفي التنزيل ومن الانعام حمولة وفرشا يكون ذلك للواحد فما فوقه والحمول
والحمولة التي عليها الاثقال خاصة والحمولة الاحمال بعينها والحمول الهوادج كان فيها
النساء او لم يكن واحدها حمل ولا يقال حمول من الابل الا لما عليه الهودج وقول
اوس وكان له العين المتاح حمولة فسّره ابن الاعرابي فقال كانت ابله موقرة من
ذلك واحمله الحمل اعانه عليه وحمّله فعل ذلك به وناقة محملة مثقلة والحمالة
الدية التي يحملها قوم عن قوم وقد تطرح منها الهاء ويروى بيت الاعشى
عزيز الندى عظيم الحمال والحوامل الارجل وحوامل القدم والذراع عصبها واحدتها
حاملة وحمائل الذكر وحمائله العروق التي في اصله وجلده وفسّر الهروي قوله في
الحديث يضغط المؤمن في هذا يريد القبر ضغطة تزول منها حمائله وحمل به حمالة
كفل واحتمل الرجل غضب والمحمل من النساء والابل التي ينزل لبنها من غير حبل وقد

احملت

أحملت والحمل الخروف وقيل هو من ولد الضأن الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال
وبه سمّيت الاحمال وهي بطون من بني تميم والحمل السحاب الكثير الماء والحمل برج من
بروج السماء قال ابن الاعرابي يقال هذا حمل طالعا تحذف منه الالف واللام وانت
تريدها وتبقي الاسم على تعريفه وكذلك جميع اسماء البروج لك ان تثبت فيها الالف
واللام ولك ان تحذفها وانت تنويها فتبقى الاسماء على تعريفها الذي كانت عليه وقول
المتنخل الهذلي كالسحل البيض جلا لونها سحّ نجاء الحمل الاسول
فسّر بالسحاب الكثير الماء وفسّر بالبروج وحمل موضع بالشام وحومل موضع قال امية
١٢٢ ابن ابي عائذ الهذلي من الطاويات خلال الغضا باجماد حومل او بالمطالي
وقول امرئ القيس بين الدخول فحومل انما صرفه ضرورة وحومل اسم امرأة
يضرب بكلبتها المثل يقال اجوع من كلبة حومل والحمولة حنطة غبراء كأنها حبّ
القطن ليس في الحنطة اكبر منها حبّا ولا اضخم سنبلة وهي كثيرة الريع غير انها لا تحمد
في اللون ولا في الطعم هذه عن ابي حنيفة وقد سمّت حملا وحميلا وبنو حميل بطن
وقولهم ضحّ قليلا يدرك الهيجا حمل انما يعني به حمل بن بدر والحمالة فرس طليحة
ابن خويلد الاسدي مقلوبه اللحم واللحم لغتان يجوز ان يكون اللحم لغة فيه ويجوز
ان يكون فتح لمكان حرف الحلق وقول العجاج ولم يضع جاركم لحم الوضم
انما اراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر والجمع لحم ولحوم ولحمان
واللحمة الطائفة منه ولحم الشيء لبّه حتى قالوا لحم الثمر للبّه ولحم الزرع صار فيه
القمح كأنّ ذلك لحمه ورجل لحيم ولحم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الاخيرة
عن اللحياني ورجل لحم اكول للحم وقرم اليه وقيل هو الذي اكل منه كثيرا فشكا عنه

والفِعْلُ كالفِعْلِ وبيتٌ لَحِمٌ كثيرُ اللحمِ واما قوله عليه السلام ان الله يبغض
البيتَ اللَّحِمَ وأهلَهُ فإنه أراد الذي تُؤكَل فيه لحومُ الناسِ أخذا ولَحِمَ الصقرُ
ونحوه لَحَماً اشتهى اللحمَ وبازٍ لَحِمٌ يأكلُ اللحمَ او يشتهيه وكذلك لاحمٌ والجمع
لَوَاحِمُ ومُلْحِمٌ مُطْعِمٌ للَّحمِ ومُلْحَمٌ يُطْعَمُ اللحمَ ولَحْمَتُهُ ولُحْمَتُهُ ما يُطْعِمُهُ وقيل
لُحْمَةُ الصقرِ الطايرُ يُطْرَحُ اليه او يصيدُهُ أنشد ثعلب من مَنْعِ بازٍ لا ينل لُحْمَهُ
ولُحْمَةُ الأسَدِ ما يَلْحَمُهُ والفتحُ لغةٌ ولَحَمَ القومَ يَلْحَمُهُمْ لَحْماً وأَلْحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمْ
اللحمَ وأَلْحَمُوا كَثُرَ عندهم اللحمُ ولَحَمَ العظمَ يَلْحُمُهُ ويَلْحَمُهُ لَحْماً نزع عنه اللحمَ
قال وعامُنا أعجبنا مُقَدَّمُهْ يُدْعَى ابا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سِمَهْ
مُبْتَرِكاً لكلِّ عظمٍ يَلْحَمُهْ
ورجلٌ لاحِمٌ ولَحِيمٌ ذو لَحْمٍ على النسبِ ولَحَّامٌ بايعٌ للحمِ ولَحِمَتِ الناقةُ ولَحُمَتْ لَحامةً
ولُحُوماً فهي لَحِيمَةٌ كثر لحمها ولَحْمَةُ جِلْدَةِ الرأسِ وغيرها ما بَطَنَ مما يلي اللحمَ
وشجّةٌ مُتلاحِمَةٌ أخذت في اللحم ولم تبلغ السِّمْحاقَ ولا فِعْلَ لها وامرأةٌ مُتلاحِمَةٌ
ضَيِّقَةٌ مُلاقِي لَحْمِ الفَرْجِ وأَلْحَمَهُ عِرْضَ فلانٍ سَبَّعَهُ إيّاه وهو على المثَلِ ولَحُمَ
الرجلُ فهو لَحِيمٌ وأُلْحِمَ قُتِلَ قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ
ولكن تركتُ القومَ قد عَصَبُوا به فلا شكَّ ان قد كان ثَمَّ لَحِيمُ
واستُلْحِمَ رُوهِقَ في القتالِ والمَلْحَمَةُ الوقعةُ العظيمةُ القتلِ وقيل موضعُ القتالِ
ولَحِمَ بالمكانِ لَحْماً نَشِبَ وأَلْحَمَ بالمكانِ أقامَ عن ابن الاعرابي وقيل لَزِمَ الأرضَ
وأنشد اذا اقتَعَرا لم يُلْحِما خشيةَ الرَّدَى ولم يَخْشَ رُزْءاً منهما مَوْلَياهُما
وأَلْحَمَ الرجلَ غَمَّهُ ولَحَمَ الشيءَ يَلْحَمُهُ لَحْماً وأَلْحَمَهُ فالتَحَمَ لأَمَهُ واللِّحامُ ما يُلْأَمُ به
ولاحم

وَلاحَمَ الشيءَ بالشيءِ أَلْزَقَهُ به والمُلْحَمُ الدَّعِيُّ المُلْزَقُ بالقومِ ولُحْمَةُ النسبِ الشابِكُ
منه ولُحْمَةُ الثوبِ ولَحْمَتُهُ ما سُدِّيَ به بين السَّدَيَيْنِ وقد لَحَمَ الثوبَ يَلْحَمُهُ وأَلْحَمَهُ
واستَلْحَمَ الطريقُ اتَّسَعَ واستَلْحَمَ الرجلُ الطريقَ رَكِبَ أَوْسَعَهُ قال رؤبة
ومن أَرَيْناهُ الطريقَ استَلْحَما وأَلْحَمَ بين بني فلانٍ شَرّاً جَناهُ لهم وأَلْحَمَهُ بَصَرَهُ
حَدَّدَهُ نحوه ورماه به وحبلٌ مُلاحَمٌ شديدُ الفتلِ عن ابي حنيفة وأنشد
مُلاحَمُ الغارةِ لم يُعْتَلَبْ وأبو اللِّحامِ كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسانِ العربِ
124 مقلوبه المَحْلُ الشِّدَّةُ والمَحْلُ نقيضُ الخِصْبِ وجمعه مُحُولٌ وأَمْحالٌ وأرضٌ مَحْلَةٌ ومَحْلٌ
ومَحُولٌ وأرى ابا حنيفة قد حكى أرضٌ مُحُولٌ بضمِّ الميمِ وأَرَضُونَ مَحْلٌ ومَحْلَةٌ ومُحُولٌ
وأرضٌ مُمْحِلَةٌ ومُمْحِلٌ الأخيرةُ على النسبِ وأَمْحَلَ البلدُ فهو ماحِلٌ على غير قياسٍ وقد
حل حُكِيَ مَحَلَتِ الأرضُ ومَحُلَتْ وأَمْحَلَ القومُ وأَمْحَلَ الزمانُ والمَحْلُ الغبارُ عن كراعٍ والمُتَماحِلُ
من الرجالِ الطويلُ المُضْطَرِبُ الخَلْقِ قال ابو ذؤيب
وأَشْعَثَ بوشِيٍّ شَفَيْنا أُحاحَهُ غَداةَ اذٍ ذي جُرْدَةٍ مُتَماحِلِ
وناقةٌ مُتَماحِلَةٌ كذلك وبعيرٌ مُتَماحِلٌ كذلك طويلٌ بعيدُ ما بين الطرفين مسانِد
الخَلْقِ مُرْتَفِعُهُ ومكانٌ مُتَماحِلٌ مُتَباعِدٌ انشد ثعلب
من المُسْبَطِرّاتِ الجِيادِ طِمِرَّةٌ لَجُوجٌ هَواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ
وتَماحَلَتْ بهم الدارُ تَباعَدَتْ انشد ابن الاعرابي
وأَعْرِضُ أَنّي عن هواكُنَّ مُعْرِضٌ تَماحَلَ غِيطانٌ بكُنَّ وبِيدُ
دعا عليهنّ حين سلاعنهنّ بكبرٍ او شغلٍ او تباعدٍ ومَحَلَ لفلانٍ حَقَّهُ تكلّفه له والمُمَحِّلُ من
اللبنِ الذي قد أَخَذَ طعماً من الحُمُوضَةِ وقيل الذي حُقِنَ ثم لم يُتْرَكْ يأخذُ الطعمَ حتى شُرِبَ

وتمحل الدراهم انتقدها والمحال الكيد وروم الأمر بالحيل ومحل به يمحل محلا كاده بسعاية الى السلطان وماحله مماحلة ومحالا قاواه حتى يتبين أيهما أشد وقوله تعالى وهو شديد المحال قيل معناه شديد القدرة والعذاب قال ثعلب أصله أن تسعى بالرجل ثم ينتقل الى الهلكة وفي الحديث القرآن ماحل مصدق تمحل بصاحبه اذا هو ضيعه وقال ابن الاعرابي محل به كاده ولم يعين أعند السلطان كاده ام عند غيره وأنشد مصاد بن كعب والخطوب كثيرة الم تر أن الله يمحل بالألف والمحال من الله العقاب وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهو شديد المحال وهو من الناس العداوة وماحله مماحلة عاداه والمحالة الفقرة من فقار البعير وجمعه محال وجمع المحال محل أنشد ابن الأعرابي كأن حيث تلتقي منه المحل من قطريه وعلان وعل يعني قرون وعلين وعل شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الأوعال والمحال ضرب من الحلي يصاغ مفقرا اي محززا على تفقير وسط الجراد قال

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ من القلعي والكبيس الملوب

والمحالة التي يستقى عليها الطيانون سميت بفقارة البعير فعالة وقيل مفعلة لتحولها في دورانها والمحالة ايضا البكرة العظيمة مقلوبه لمح اليه يلمح لمحا وألمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظر وألمحه هو والأول أصح ولمح البصر ولمحه ببصره والتلماح تفعال منه ولمح البرق يلمح لمحا ولمحانا كلمع وبرق لامح ولموح ولماح قال في عارض كمضيء الصبح لماح وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد وملامح الانسان ما بدا من محاسن وجهه ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدتها لمحة على غير قياس ولم يقولوا ملمحة وقال ابن جني استغنوا بملامح عن تكسير لمحة وكذلك استغنوا بلمحة عن واحد

ملامح

ملامح مقلوبه الملح ما يطيب به الطعام وقد ملح القدر يملحها ويملحها ملحا وأملحها جعل فيها ملحا بقدر وملحها أكثر ملحها فأفسدها سيبويه ملح وملحته وأملحته بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه ملحا كذلك أنشد ابن الاعرابي

تشلي الرموح وهي الرموح حرف كأن غبرها مملوح

وقال أبو ذؤيب يستن في عرض الصحراء فايره كأنه سبط الأهداب مملوح

١٢٥ يعني البحر شبه السراب به والملح والمليح خلاف العذب من الماء والجمع ملحة وملاح وأملاح وملح وقد يقال أمواه ملح وركية ملحة وقد ملح ملوحة وملاحة وملح يملح بفتح اللام فيهما عن ابن الاعرابي فان كان الماء عذبا ثم ملح قيل أملح وبقلة مالحة وحكى ابن الاعرابي ماء مالح كمليح وسمك مالح ومليح ومملوح ومملح وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وهو قوله

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا

وأملح القوم وردوا ماء ملحا وأملح الابل سقاها ماء ملحا وأملحت هي وردت ماء ملحا وتملح الرجل تزود الملح او تجر به قال ابن مقبل يصف سحابا

ترى كل واد سال فيه كأنما أناخ عليه راكب متملح

والملاحة منبت الملح كالبقالة لمنبت البقل والملاح صاحب الملح حكاه ابن الاعرابي وأنشد

حتى ترى الحجرات كل عشية ما حولها كمعرس الملاح

ويروى الحجرات والملاح النوتي لملازمته الماء الملح وهو الذي يتعهد فوهة النهر وأصله من ذلك وحرفته الملاحة والملاحة ويقال للرجل الحديد ملحة على ركبتيه قال مسكين الدارمي لا تلمها انها من نسوة ملحها موضوعة فوق الركب

أنث فأما أن يكون جمع ملحة وأما أن يكون التأنيث في الملح لغة وملح الماشية علفها
وملحها أطعمها سبخة الملح وهو ملح وتراب والملح الترلات وذلك إذا لم تقدر
على الحمض فأطعمها هذا مكانه والملاحة عشبة من الحموض ذات قضب وورق
منبتها القفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح وقال أبو حنيفة الملاح
حمضة مثل القلام فيه حمرة يؤكل مع اللبن يتنقل به وله حب يجمع كما يجمع الفث
ويختبز فيؤكل قال وأحسبه سمي ملاحا للونه لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود
الكباث من الأراك سمي به لطعمه كأن فيه من حرارته ملحا والملح الحسن وقد ملح
ملاحة فهو مليح وملاح وملاح قال تمشي بجهم حسن ملاح أجم حتى هم بالصباح
يعني فرجها وهذا المثال لما أرادوا به المبالغة قالوا فعال فزادوا في لفظه لزيادة
معناه وجمع المليح ملاح وجمع ملاح ملاحون وملاح ملاحون والأنثى مليحة
وقالوا ما أميلحه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا مليّح
والملحة والملحة الكلمة المليحة وأملح جاء بكلمة مليحة وأملحني بنفسك زيني والملحة
من الألوان بياض تشوبه شعرات سود والصفة أملح والأنثى ملحاء وكل شعر وصوف
ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وكبش أملح بين الملحة والملح وفي الحديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بكبشين أملحين فذبحهما والملحاء من النعاج
الشمطاء تكون سوداء تنفذها شعرة بيضاء والأملح من الشعر نحو الأصبح وجعل بعضهم
الأملح الأبيض وقيل الملحة بياض إلى الحمرة ما هو كلون الظبي ورجل أملح اللحية
كأن يعلو شعر لحيته بياض من خلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف
الشيب بالملحة أنشد ثعلب حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبا أملح لا لذا ولا محببا
وقيل

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح في جميع
شعر الجسد من الإنسان وكل شيء بياض يعلو السواد والملحة أشد الزرق حتى يضرب
إلى البياض وقد ملح ملحا وملح وأملح وملحان جمادى الآخرة سمي بذلك لابيضاضه
بالثلج قال الكميت إذا أمست الآفاق حمرا جنوبها لشيبان أو ملحان واليوم أشهب
شيبان جمادى الأولى وقيل كانون الأول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض
الثلج وعنب ملاحي أبيض قال

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب

وحكى أبو حنيفة ملاحي قال وهي قليلة وأنشد لبعض الشعراء المتقدمين
كعنقود ملاحية حين نورا وقال مرة الملاحية منسوبة إلى الملاح في الطعم والملاحي من
الأراك الذي فيه بياض وشهبة وحمرة وأنشد لمزاحم العقيلي

١٢٦ فما أم أحوى الطرتين خلا لها بقرى ملاحي من المرد ناطف

والملاحي بنت صغار أملح صادق الحلاوة ويزبب وأملاح النخل تلون بسره بحمرة
وصفرة وشجرة ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملحاء من البعير الفقر
التي عليها السنام ويقال هي ما بين السنام إلى العجز وقيل الملحاء لحم مستبطن الصلب
من الكاهل إلى العجز قال العجاج موصولة الملحاء في مستعصم وكفل من نحضه ملكم
والملحاء ما انحدر عن الكاهل إلى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا لا يبالون فارس الملحاء

يعني بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم وأصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه
فنال منه شيئا يسيرا والملح السمن القليل وملحت الناقة سمنت قليلا وجزور ممْلح

فيها بقية من السمن قال   عشية رحنا راحين وزادنا   بقية لحم من جزور مملح

وانشد ابن الاعرابى   ورد جازرهم حرفا مصرمة   فى الرأس منها وفى الرجلين تمليح

يقول لا شحم لها الا فى عينها وسلاماها كما قال   ما دام مخ فى سلامى أو عين

قال أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلامى والعين وتملحت الابل كتملحت وقيل هو مقلوب من تحلمت اى سمنت وهو قول ابن الاعرابى ولا ارى للقلب هنا وجها وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة فى ملحت وتملحت الضباب كتحلمت اى سمنت وملح القدر جعل فيها شيئا من شحم وقوله عليه السلام الصادق نعطى الملحة والمحبة والمهابة اراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكانه يريد الفضل والزيادة والملح الرضاع قال

وانى لأرجو ملحها فى بطونكم   وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

وذلك أنه نزل على قوم فأخذوا إبله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كانت جلودهم قد يبست فسمنوا منها قال

لا يبعد الله رب العباد والملح ما ولدت خالده

وملح رضع ومنه قول بعض مستشفعى هوازن للنبى صلى الله عليه وسلم لو ملحنا للحارث بن أبى شمر او النعمان بن المنذر والمملاحة المراضعة والمواكلة والملح عيب فى رجل الدابة وقد ملح ملحا فهو أملح والملح سرعة خفقان الطائر بجناحيه قال

ملح الصقور تحت دجن مغين قال أبو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكواكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز ان يقال ملح والمليح ومليحة وأملاح وملح والأميلح والأملحان وذات ملح كلها مواضع قال جرير

كأن

كأن سليطا فى جواشنها الحصى   اذا حل بين الأملحين وقيرها

قوله فى جواشنها الحصى اى كأن أفهارا فى صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كأن فى صدورهم حجرا قال الأخطل   بمرتجز دانى الرباب كأنه   على ذات ملح مقسم ما يريمها

وبنو مليح بطن وبنو ملحان كذلك والأميلح موضع فى بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل   لا ينسا الله منا معشرا شهدوا   يوم الأميلح لا غابوا ولا جرحوا

يقول لم يغيبوا فنكفى أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا اى قاتلوا اذا كانوا معنا والملحاء والشهباء كتيبتان كانتا لآل جفنة ومليحة اسم رجل وجفنة الجرمى شاعر من شعرائهم

## الحاء والنون والفاء

الحنف فى القدمين إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بابهامها وكذلك هو فى الحافر فى اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبتها حتى يرى شخص أصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها
ظهرها وقيل ميل فى صدر القدم وقد حنف حنفا ورجل أحنف وبه سمى الأحنف ١٢٧
لحنف كان فى رجله وقدم حنفاء وحنف عن الشيء وتحنف مال والحنيف المسلم الذى يتحنف عن الأديان اى يميل الى الحق وقيل هو الذى يستقبل قبلة البيت على ملة إبراهيم وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم فى أمر الله فلم يلتو فى شيء وقول ابى ذؤيب

أقامت به كمقام الحنيف   شهرى جمادى وشهرى صفر

انما أراد أنها أقامت بهذا المتربع اقامة المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفاء وقد حنف وتحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية ملة الاسلام وفى الحديث أحب الأديان الى الله الحنيفية السمحة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشيء وليس

هذا بشيءٍ وبنو حنيفة حيٌّ وهم قوم مسيلمة الكذاب والحنفية ضربٌ من السيوف
منسوبة إلى أحنف لأنه أول من عملها وهو من المعدول الذي على فِعال وحفا
فرس حجر بن معاوية وهو ايضا فرس حذيفة بن بدر مقلوبه الحفن أخذك
الشيء براحة كفك وقد حفن له بيده حفنة وملء كل كف حفنة وحفن الماء
على رأسه ألقاه بحفنته عن ابن الاعرابي وحفن له من ماله حفنة أعطاه إياها
ورجل محفن كثير الحفن يجوز ان يكون من الأول ومن الثاني واحتفن الشيء
أخذه لنفسه واحتفن الرجل اعتلقه من الأرض والحفنة الحفرة يحفرها
السيل في الغلظ في مجرى الماء وقيل هي الحفرة أين ما كانت وبنو حفين بطن
مقلوبه رجل نخف ونخيف دنيء من الأصل وليس من الهزال والجمع نخفاء ونخا
وقد نخف نخافة ونخف والنخيف اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم مقلوبه
نفح الطيب ينفح نفحا ونفوحا أرج وقيل النفحة دفعة الريح طيبة كانت أو
خبيثة وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

ولا متحيِّرٌ باتت عليه ... ببلقعةٍ شآميةٌ نفوحُ

ونفحت الدابة تنفح نفحا وهي نفوح رمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفح
بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا وقوس نفوح شديدة الدفع والحفز للسهم
حكاه أبو حنيفة ونفحه بالمال نفحا أعطاه ونفحات المعروف دفعه ورجل
نفاح بالمعروف دفاع ونفحة العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفح كاللفح
إلا أن النفح أعظم تأثيرا من اللفح والنفحة ما أصابك من دفعة البرد وطعنة
نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به وناقة نفوح تدفع لبنها فلا تكسه ونفحه

بالسيف

١٢٥

بالسيف تناوله به من بعيد شزرا والنفيح والنفيح الأخيرة عن والمنفح كله
الداخل على القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الاعرابي النفيح الذي يجيء
أجنبيا فيدخل بين القوم ويسعى بينهم ويصلح أمرهم ونفح جمته رجلها وأنفحة
الجدي وإنفحته وانفحته ومنفحته شيء يخرج من بطنه أصفر يعصر في صوفة
مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن قال الشماخ

وإنا لمن قوم على أن ذممتهم ... إذا أولموا لم يولموا بالأنافح

وحات الإبل كأنها الإنفحة إذا بالغوا في ملئها وارتوائها حكاها ابن الاعرابي
ونفاح المرأة زوجها يمانية عن كراع مقلوبه فنح الفرس من الماء شرب دون
الري قال

والأخذ بالغبوق والصبوح ... مبردا لمقأب فنوح

المقأب الكثير الشرب الحاء والنون والباء الحنب والتحنيب احديداب
في وظيفي يدي الفرس وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وهو مما يوصف صاحبه
بالشدة وقيل التحنيب في الخيل بعد ما بين الرجلين من غير فجج وهو مدح وقيل الحنب
والتحنيب اعوجاج في الساقين يقال من ذلك كله فرس محنب قال امرؤ القيس

فلأيا بلأي ما حملنا وليدنا ... على ظهر محبوك السراة محنب

وشيخ محنب منحن قال ... يظل نصبا لريب الدهر يقذفه ... قذف المحنب بالآفات والسقم
مقلوبه الحبن داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن حبنا ورجل أحبن
والحبناء من النساء الضخمة البطن تشبيها بذلك وحبن عليه امتلأ جوفه غضبا
والحبن ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم وجمعه حبون والحبن الدمل وقد
حبن حبنا كثيرة لحم البخصة حتى كأنها ورمة والحبن القرد عن كراع وحمامة حبنا

لا تبيض وابن حبنا شاعر معروف سمى بذلك وأم حبين دويبة على خلقة
الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هى أنثى الحرباء وقال ابو ليلى أم حبين
دويبة على قدر الخنفساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها أم حبين انشرى
بردَيك ان الأمير والج عليك وموجع بسوطه جنبيك فتنشر جناحيها قال
رجل من الجن فيما رواه ثعلب

وأم حبين قد رحلت لحاجة    برحل علافى وأحقبت مزودا

وثنيها امّا حبين وأمهات حبين بافراد المضاف إليه وقد أنعمت تعليل ذلك فى
الكتاب المخصص وقوله    يقول المجتلون عروس تيم    سوى أم الحبين ورأس فيل
انما أراد أم حبين وهى معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لإقامة الوزن وأراد
سواء فقصر ضرورة ايضا ويقال لها ايضا حبينة والحبن الدفلى وقال
ابو حنيفة الحبن شجرة الدفلى أخبرنى بذلك بعض أعراب عمان والحبين
وحبونن وحبونن اسماء وحبونن اسم واد عن السيرافى مقلوبه النحب
والنحيب أشد البكاء ونحب ينحب نحيبا وانتحب قال ابو محكان

زيافة لا تضيع الحى مبركها    اذا نعوها لراعى أهلها انتحبا

ويروى لما نعوها ذكر أنه نحر ناقة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى
مرارا فتحلب للضيف والصبى والنحب النذر قال

فإنى والهجاء لآل لأم    كذات النحب توفى بالنذور

وقد نحب ينحب قال    يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا    قد نحب المجد عليك نحبا
اراد نسبا فخفف لمكان نحب اى لا يزايلك فهو لا يقضى ذلك النذر أبدا والنحب



الخطر العظيم وناحبه على الأمر خاطره والنحب المراهنة والفعل كالفعل والنحب
الهمة والنحب البرهان والنحب الحاجة والنحب السعال وقد نحب البعير والنحب
الموت وفى التنزيل فمنهم من قضى نحبه وقيل معناه قتلوا فى سبيل الله فأدركوا
ما تمنوا وقال الزجاج النحب ههنا الأجل وقيل النحب النفس عن ابى عبيدة والنحب
السير السريع وسار على نحب اذا سار فأجهد السير وسير منحب سريع وكذلك
الرجل ونحب القوم جدوا فى عملهم والتنحيب شدة القرب قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جموح    تغول منحب القرب اغتيالا

وسرنا إليها ثلاث ليال منحبات اى دائبات ونحبنا سيرنا دأبناه وقوله انشده
ثعلب    يخدن بنا عرض الفلاة وطولها    كما سار عن يمنى يديه المنحب



فسره فقال هذا رجل حلف ان لم أغلب قطعت يدى كأنه ذهب به الى معنى النذر
وعندى أن هذا الرجل جرت له الطير ميامين فأخذ ذات اليمين علما منه أن
الخير فى تلك الناحية ويجوز أن يريد كما صار بيمنى يديه اى يضرب بيمنى يديه
بالسوط للناقة ونحبه السير أجهده وناحب الرجل حاكمه وفاخره والنحبة
القرعة وهو من ذلك لأنها كالحاكمة فى الاستفهام ومنه الحديث لو علم الناس ما فى
الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة حكاه الهروى فى الغريبين
مقلوبه بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال ويقال للسياط
بنات بحنة تشبيها بذلك وبحنة وبحينة اسم امرأتين عن ابى حنيفة والبحون
رمل متراكب قال    من رمل ترنى ذى الركام البحون    ورجل بحون وبحونة كبير
البطن وجلة بحونة عظيمة قال

ريان بسرجلة مكنوزة    دسماء نحوتة ووطبا مجزما

وكذلك الدلو العظيمة والنحوت ضرب من التمر حكاه ابن دريد قال ولا ادري
ما حقيقته ونحوت ونحوتة اسمان مقلوبه نبح الكلب والظبي والتيس والحية
ينبح وينبح نبحا ونبيحا ونباحا ونباحا ونبوحا وتنباحا ويقول الرجل لصاحبه
اذا قضى له عليه    وكلتك العام من كلب بتنباح وكلب نابح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الدوم    قد كنت نباحا فما لك اليوم

هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب لينذر بهم وكلاب نوابح
ونبح ونبوح وانبحة جعله ينبح قال عبد بن حبيب الهذلي

فانبحن الكلاب فوق ركبتنا    خلال الدار دامية العجوب

واستنبح الكلب اذا كان في مضلة فاخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه
الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدي قال

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم    قالوا لامهم بولي على النار

وكلب نباح ونباحي ضخم الصوت عن اللحياني ورجل منبوح يضرب له مثل
الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضي الله عنه في من تناول من عائشة رضي
الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروي في الغريبين
ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم وقد نبح نبحا ونبيحا ونبح
الهدهد ينبح نباحا اسن فغلظ صوته والنبوح اصوات الحي والنبوح الجماعة
الكثيرة قال    ان العرارة والنبوح لدارم    والمستخف اخوهم الاثقالا
والنباح صدف بيض صغار حجازية من مكة تجعل في القلائد والوشح وتدفع بها





العين الواحدة نباحة والنوابح موضع قال معن بن اوس

اذا هي حلت كربلاء فلعلعا    فجوز العذيب دونها فالنوابحا

الحاء والنون والميم الحمن والحمنان صغار القردان واحدته حمنة وحمنانة
وارض محمنة كثيرة الحمنان والحمنان ضرب من عنب الطائف اسود الى الغبرة قليل
الحبة وهو اصغر العنب حبا وقيل الحمنان الحب الصغار الذي بين الحب العظام وحمنة
اسم امراة وقيل هي احد الجانين على عائشة رضي الله عنها بالافك مقلوبه نحم ينحم
نحما ونحيما ونحمانا وهو فوق الزحير وقيل هو مثل الزحير قال من نحمان الحسد النحم
بالغ بالنحم كشعر شاعر ونحوه والا فلا وجه له وقال ساعدة بن جؤية

وشرجب نحره دام وصفحته    يصيح مثل صياح النسر منتحم

ورجل نحام بخيل اذا طلبت اليه حاجة كثر سعاله عندها قال طرفة

ارى قبر نحام بخيل بماله    كقبر غوي في البطالة مفسد

وقد نحم نحيما والنحيم صوت الفهد ونحوه من السباع والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر والنحيم صوت من صدر الفرس والنحام طائر على خلقة الاوز واحدته
نحامة والنحام فرس لبعض فرسان العرب اراه السليك بن السلكة قال

كان قوائم النحام لما    ترحل صحبتي اصلا محال

والنحام اسم فارس من فرسانهم مقلوبه المحنة الخبرة وقد امتحنه وامتحن القول
نظر فيه ودبره وقول مليح الهذلي

وحب ليلى ولا تخشى محونته    صدع لنفسك مما ليس ينتقد

قال ابن جني محونته عاره وتباعته يجوز ان يكون مشتقا من المحنة لان العارض

أشد المحن ويجوز أن يكون منفعلة من الحين وذلك أن العار كالقتل أو أشد ومحنه
بعشرين سوطا ضربه ومحن الثوب لينه مقلوبه منحة الشاة والناقة يمنحه
ويمنحه أعاره إياها وعن اللحياني منحه الناقة جعل له وبرها ولبنها وولدها
وهي المنحة والمنيحة قال ولا يكون إلا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته إياه
بما يمنحه ومنحه أعطاه وقيل كل شيء تقصد به قصد شيء فقد منحته إياه كما
تمنح المرآة وجهها المرآة كقوله تمنح المرآة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع
قال ثعلب معناه تعطي من حسنها للمرآة هكذا عداه باللام والأحسن أن يقول تعطي
من حسنها المرآة والمنيح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل
المنيح الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها
فروض ولا أنصباء ولا عليها غروم وإنما تثقل بها القداح كراهية التهمة ومنحت
الناقة وهي ممنح دنا نتاجها والممانح من الإبل التي تبقى ألبانها بعدما تذهب
ألبان الإبل وقد منحت مانحا ومنوحا ومنيحا قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا

ونحن قتلنا بالمنيح أخاكم وكيعا ولا يوفي من الفرس البغل

أدخل الألف واللام في المنيح وإن كان علما لأن أصله الصفة والمنيح هنا رجل من
بني أسد من بني مالك والمنيح فرس قيس بن مسعود والمنيحة فرس دثار بن فقعس
الأسدي **الحاء والفاء والميم** الفحم والفحم الجمر الطافئ وفي المثل لو كنت
أنفخ في فحم أي لو كنت أعمل في عابدة قال الأغلب قد قاتلوا لو ينفخون في فحم
واحدته فحمة وفحمة والفحيم كالفحم قال امرؤ القيس

وإذ هي سوداء مثل الفحيم تغشى المطانب والمنكبا

وقد يجوز